١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

السفير
يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان

السفير على الميكروفيلم

الخميس ٢٣ حزيران ١٩٩٤ - الموافق ١٤ محرم ١٤١٥ هـ - العدد ٦٨١١ - السنة الحادية والعشرون
جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان
AS - SAFIR Arabic political daily - June 23, 1994 - Nº 6811 - The 21st year

الملك حسين لـ«السفير» يبرر الاتفاق مع إسرائيل بالمخاوف والإخفاقات:

قد يكون نَفَسهم أطول منا في سوريا نظراً لظروفهم
لـو كـان هناك تنسيق مـع المنظمة لربمـا حققنا أكثر
عناصر كثيرة في العالم العربي تسعى إلى المزيـد من تمزيـق اليمن

واشنطن - هشام ملحم:

وضع الملك الأردني حسين، أمس، اتفاق الأردن الأخير مع إسرائيل، في سياق حماية وجود المملكة ومستقبلها وحدودها، واقر ضمنا بأن هذه الخطوة نوع من التفرد، عندما ألقى باللائمة على الجانب الفلسطيني، وعلى غياب التنسيق العربي.

وبعدما قال الملك حسين في حديث لـ«السفير» في واشنطن، أمس، انه فوجئ برد الفعل السوري على الاتفاق، اضاف «والأخ الرئيس الأسد يعرفني تماما وأعرفه، وعلاقاتنا قائمة على الصدق وعلى الإخلاص»، خلص إلى القول «قد يكون نفسهم في سوريا أطول في ما يتعلق بظروفهم وفي معطياتهم وفي امكانياتهم، لكن قضيتنا واشتباكها بالقضية الفلسطينية، كل هذا يفرض علينا ان نتابعها».

وأوضح الملك في الحديث الذي أجري بعد ساعات على لقائه الرئيس الأميركي بيل كلينتون، «أن التنسيق العربي كان مجرد كلام دون مضمون». وقال «لو كان هناك تنسيق لكان هناك موقف فلسطيني - أردني موحد منذ البداية، لكنا اختصرنا الوقت وربما حققنا اكثر مما حققناه حتى الآن».

وعبر الملك عن مخاوفه تجاه مستقبل اليمن، وقال «يبدو مع الأسف وكأن عناصر كثيرة في العالم العربي تسعى إلى المزيد من تمزيقه، مما لا يمكن أن يؤدي إلا إلى مخاطر وأهوال على صعيد الأمة العربية بالكامل».

وفي الآتي النص الكامل للحديث:

■ كان لقاؤكم اليوم (الأربعاء) بالرئيس بيل كلينتون هو الأول منذ الاتفاقات الأردنية - الإسرائيلية الأخيرة وبعد حل الخلاف حول لجراءات التفتيش في ميناء العقبة. ما هي توقعاتكم الآن من الولايات المتحدة. بالنسبة للعلاقات الثنائية وعملية السلام. وهل يمكن القول انه سيكون هناك تركيز اكثر الآن على العلاقات الثنائية. وهل ناقشتم في هذا السياق مسألة حصول الأردن على مساعدات اقتصادية جديدة من واشنطن أو إعفاء الأردن من تسديد بعض قروضه العسكرية وغير العسكرية القديمة؟

□ أثرنا في الواقع في هذه الزيارة جميع هذه المواضيع، مع أصدقائنا في الولايات المتحدة ونأمل أن يكون لهم دور كبير في ما يتعلق بالمرحلة المقبلة لدعم الأردن في الخروج من الوضع الصعب الذي يعيشه، وبخاصة على الصعيد الاقتصادي، بالنسبة إلى الديون سواء بالتأجيل إلى مراحل لاحقة أو تخفيف الأعباء بالنسبة لهذه الديون، أو بإعفائنا منها في المستقبل. وعلى الصعيد الثنائي هناك لجنة مشتركة أميركية - أردنية، نأمل أن تكون الوسيلة أو الآلية لتطوير العلاقات في المستقبل بالنسبة الى جميع النواحي المهمة بالنسبة لنا أو لهم.

■ هل وجدتم تفهما في الولايات المتحدة لوضع الأردن الاقتصادي واستعداداً للمساهمة في دعمكم؟

□ لمسنا تفهما للوضع وما يحتاجه. وفي الوقت نفسه، أعتقد أنه يوجد موقف إيجابي من الولايات المتحدة في الحاضر والمستقبل لدعم الأردن أكثر في ما يتعلق بمسيرته، وفي تأمين احتياجات الإنسان الذي هو أهم عنصر في وجودنا كله، في حاضره وفي مستقبله، وخاصة إذا تحقق سلام شامل كما نأمل.

■ هل طلبتم من الرئيس كلينتون في ضوء الاتفاق الأردني - الإسرائيلي الأخير أن تواصل واشنطن دورها في عملية السلام أو تطوره، وخاصة بعد أن

(التتمة ص ١٥)

نيجيريا تجتاح بلغاريا (٣ - ٠)
وسويسرا تفاجئ رومانيا (٤ - ١)

النيجيري رشيد يكيني داخل شباك بلغاريا يعبر عن فرحته (من مباراة نيجيريا وبلغاريا التفاصيل ص ١٠ و١١) (أ ب)

السويسري ستيفان شابويسا يحاول المرور من الروماني ميهال (من مباراة رومانيا وسويسرا) (أ ب)

ممنوحو الجنسية: ١٢٧,٥٠٣ أشخاص
مناقشة الحكومة: ٢٠ تكلموا و٥٠ ينتظرون

شددت مصادر وزارية وسياسية متعددة، أمس، على ضرورة تحصين خطوة التجنيس التي وقع على مرسومها رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ووزير الداخلية، باعتبارها واحدة من أهم الحلقات الإنسانية التي يمثل طيها تجاوزاً لحقبة من الظلم والظلامة طالت عشرات الألوف من اللبنانيين خلال عقود مضت.

ودعت هذه المصادر إلى نبذ الاعتراضات المنطلقة من دوافع طائفية ضيقة ورميها في مواجهة الخطوة، حيث سيكون من غير المفيد وطنياً، إعادة المتاريس إلى حيث كانت، خاصة وأن القرار الحالي بالتجنيس، عدا عدالته، إنما يمكن أن يكون تصحيحاً لما أقدم عليه الرئيس الراحل كميل شمعون والرئيس الراحل الياس سركيس.

وتؤكد المصادر الوزارية، في مجال الاشارة إلى صوابية القرار، بأن الخطوة ارتكزت في منح الجنسية إلى اعتبارات بعيدة تماما عن الطائفية إلى درجة أنها لم تأخذ باللوائح التي كانت قدمتها لجان الطوائف سابقاً، بل اعتمدت المرتكزات التالية:

١ - منح الجنسية لمن كانوا في وضع «قيد الدرس» ولعرب وادي خالد وأهالي القرى السبع.. وهؤلاء اتفق على منحهم الجنسية منذ وقت طويل.

٢ - راعت الأجهزة المختصة في منح الجنسية ضرورات الوفاق الوطني في التعاطي مع الطلبات التي قدمها أصحابها مؤخراً والتي جاءت مستوفية للشروط المطلوبة.

ودعت هذه المصادر إلى الاعتراف للرئيس الياس الهراوي بجرأته وشجاعته في اتخاذ القرار بتوقيع المرسوم رغم التفاوت العددي ما بين المسلمين والمسيحيين الممنوحين. وهو ما كان ليجرؤ عليه أي رئيس آخر (راجع الجدول).

على صعيد آخر، واصل المجلس النيابي جولاته في مناقشة الحكومة ووصل عدد النواب الذين تحدثوا في جلستي قبل الظهر وبعده إلى عشرين نائباً، فيما بقي على لائحة طالبي الكلام حوالى خمسين آخرين.

وقد تراوحت مواقف النواب المتكلمين ما بين السطحية والموضوعية وبرز منها كلمات الرئيس سليم الحص، النائب نصيب لحود، النائب زاهر الخطيب.

في هذا الوقت تواصل إضراب موظفي المصالح المستقلة من دون أي اهتمام من قبل الحكومة. (راجع صفحة ٦).

[illegible]	عدد الممنوحين
محمديون	٥٣.٧٤١
غير محمديين	٣٦.٠٧٧
القرى السبع	٢٤.٣٣٤
عرب وادي خالد	٨.٩٣٢
قيد الدرس	٣.٩٠٤
مختلف	٥١٥
المجموع	١٢٧.٥٠٣

جدول يبين عدد ممنوحي الجنسية وانتماءاتهم الطائفية

كلينتون يشيد بشجاعة الملك الأردني ورؤيته:
ندعم التسوية الشاملة بمـا في ذلك المسار السوري

كليتون وحسين خلال لقائهما في المكتب البيضاوي في البيت الابيض (ا ف ب)

واشنطن - «السفير»

اكد الرئيس الاميركي بيل كلينتون لدى استقباله الملك الاردني حسين في البيت الابيض دعم واشنطن لتسوية شاملة في الشرق الاوسط «بما في ذلك المسار السوري».

وقال كلينتون لدى استقباله حسين في المكتب البيضاوي «اولا اريد ان ارحب بالملك حسين في البيت الابيض وان اعبر عن مدى دعمي لشجاعته ورؤيته في تجديد جهوده لتحقيق السلام مع اسرائيل».

اضاف «اريد ان اعيد التأكيد على دعم الولايات المتحدة لتسوية شاملة في الشرق الاوسط بما في ذلك المسار السوري، وسنعمل كل ما في وسعنا لاستمرار سريان هذه الاشياء. هذا يبقى اولوية مهمة جدا بالنسبة الي والى ادارتي، وانا اشعر بالتشجيع لما نحن فيه الآن ضمن العملية ككل، خاصة بالنسبة لجهود الملك حسين وانا اتطلع قدما لمناقشتها معه».

وحول فرص عقد لقاء ثلاثي بين حسين وكلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين قال حسين «لا اعتقد انه تم بحث ذلك بعد. لكن في المستقبل اعتقد ان اي شيء وكل شيء ممكن». ووافق كلينتون على رد الملك حسين.

وحول سعي الاردن لتحقيق سلام منفرد مع اسرائيل قال حسين «نحن نسعى لبدء محادثات جدية حول جدول الاعمال الذي اتفقنا عليه في واشنطن باقصى سرعة ممكنة. وهذا ما كنا نتوقع ان نشارك به في الفترة

(التتمة ص ١٥)

رابين: العرب مـا زالـوا تهديـداً لإسرائيـل
هجمات العراق «لعب أطفال» مقارنة مع قوة سوريا

أبلغ رئيس الوزراء الاسرائيلي إسحق رابين المجلس التنفيذي للمنظمة الصهيونية العالمية في القدس المحتلة أمس، انه يعتقد ان العرب ما زالوا يشكلون تهديدا عسكريا لإسرائيل، مشيرا بشكل خاص الى القوة الصاروخية لسوريا.

وبدا واضحا ان رابين كان يرد على ما ورد في كلمة لنائب وزير الخارجية يوسي بيلين امام المجلس نفسه، اعرب فيها عن اعتقاده بأن اسرائيل لم تعد مهددة من العرب كما في السابق (تفاصيل كلمة بيلين صفحة ١٤).

وقال رابين «ان التهديد العسكري الذي يشكله العالم العربي تقلص»، بنتيجة مفاوضات التسوية. «لكن اعداء اسرائيل ما زالوا يحتفظون بالخيار العسكري».

اضاف يقول ان «سوريا تلقت العديد من صواريخ سكود بعيدة المدى من كوريا الشمالية. وحصلت على التكنولوجيا الضرورية لصنع هذه الاسلحة».

وتابع يقول «ان ما تملكه سوريا اليوم من صواريخ أرض - أرض كماً ونوعاً، يمكن ان يجعل ما عانيناه من العراق في خلال حرب الخليج، يبدو بمثابة لعب أطفال».

وكان العراق قد اطلق ٣٩ صاروخ سكود على اسرائيل في خلال حرب الخليج، سعيا الى جر اسرائيل للحرب وبالتالي تقويض تحالف الدول العربية ضده. ولم تؤد الهجمات الصاروخية الى خسائر كبيرة لكنها سببت الكثير من الرعب.

وقال رابين «حاول العراق صنع أسلحة نووية. ايران تحاول الآن القيام بشيء مماثل، ضد من اذا لم يكن ذلك

(التتمة ص ١٥)

السفير اليوم

كشف
شبكة تجسس
تعمل لـ «الموساد»
والمخابرات الأميركية
[ص ٥]

السوق الثانوية
تبدأ اليوم
بأسهم «سوليدير»
[ص ٧]

١٩٩٤/٦/٢٣

على الطريق

أيها اللبنانيون .. صرتم لبنانيين!

مبروك للبنانيين الذين اعترف لهم، أخيراً، بأنهم لبنانيون!

مبروك لكل أولئك الذين كانوا لا أحد فباتوا اليوم بشراً سوياً وصاروا مواطنين يستحقون أن يشاركوا في الهناءة في «مرقد العنزة»، وأن يتمتعوا بنعم خطة النهوض الاقتصادي وبرنامج الأولويات الأفقية.

مبروك لكل هؤلاء الذين استمروا موضوعين «قيد الدرس»، ولا من يدرس، طيلة دهور من الاهمال المتعمد والظلم المقصود والتعسف المموه بذريعة التوازن الطائفي، حتى جاء من يملك الشجاعة للاقرار بانتمائهم إلى الأرض اللبنانية وإلى تابعية «الجمهورية الثانية»، بعدما أوصدت أمامهم أبواب الجمهورية الأولى منذ قيامها وحتى سقوطها بالدستور الجديد لاتفاق الطائف الميمون.

من «عرب وادي خالد» في أقصى الشمال، عند الحدود السورية، إلى أهالي «القرى السبع»، وأشهرهم أهالي «هونين»، في أقصى الجنوب، عند الحدود الفلسطينية، عاش عشرات الألوف من اللبنانيين خارج هوية «الدولة» وعلى هامش الحياة العامة: لا يُقبلون في الادارة وترفض طلباتهم بأن يخدموا العلم، لا يَنتخبون ولا يُنتخبون، ويعاملون كلاجئين أو كضيوف ثقلاء لا مجال للخلاص منهم.

وحده من يموت كان موضع ترحيب إذ ينال أهله الإذن بدفنه ويشطب من لائحة «قيد الدرس» بشيء من راحة الضمير.

إلى جانب هؤلاء كان ثمة مئات من «الوافدين» وآلاف من «المستقدمين» يجدون الهوية الثمينة ذات الأرزة في انتظارهم على الحدود، تارة بأحكام قضائية استنادا الى وثائق تم تزويرها باتقان في المغتربات، وطوراً بمراسيم جمهورية «غالية» لتعطي الفخامة «حقها».

كذلك كان ثمة آلاف يجيئون هرباً من حروب المصالح والصراعات الدموية بين دكتاتور سابق ودكتاتور لاحق في بعض الأقطار العربية، فيتخذون من لبنان «مقراً» أو «ممراً» إلى مهجر... وكان ثمة آخرون «يستدعون» ليتخذ منهم بعض زعماء الطوائف متاريس وميليشيات وقتلة على الهوية ما أسهل من التبرؤ منهم ولو بالتصفية الجسدية!

صار الكل الآن لبنانيين... وتساوى صاحب الحق «التاريخي» بمن اشترى حقه بالثمن، أو من اكتسب «الحق» بقوة التوازن الطائفي.

وسيقال غداً انه في عهد الزحلاوي الماروني الياس الهراوي زاد اللبنانيون نحو مائة ألف نسمة.

وقد يعوّض هؤلاء غياب بعض من غيّبتهم آثام الحرب، أو مَن أسعدهم حظهم بتأشيرة إلى أي مكان تحت الشمس يتوفر فيه الأمن والخبز وجواز السفر الذي لا يرمى بوجه حامله!

لكن هذه الزيادة التي تجيء رفعاً لظلم معتق لن تمر بغير مزايدات ومناقصات وممارسة للهواية الفولكلورية المفضلة لبنانياً، أي إثارة الحساسيات الطائفية.

... خصوصاً وأن ثمة أمراً لا مجال للاجتهاد أو للتبديل والتعديل فيه وهو: أن الفقراء أكثر إنجاباً من الأغنياء أو متوسطي الحال... وطالما أن أكثرية الفقراء ينتمون إلى طوائف معينة، فإن المعترضين سيشهرون سيف الطوائف الأخرى للاعتراض.

ولأن «الفقر في الوطن غربة والغنى في الغربة وطن» فسيظل مبرراً تجنيس الوافدين الأثرياء (إلى أي طائفة انتموا) والمستقدمين من أنحاء شتى ليكونوا وقوداً للحرب الطائفية. بينما ستتنكر على الياس الهراوي جرأته في إعطاء اللبناني صاحب الحق حقه في أرضه وجمهوريته المؤكد بالولادة والانتماء كما بالخيار القاطع.

والمهم ألا يضيع شرف القرار في التطبيق الرديء أو المتعسف، فيهدر الحق مرة أخرى تحت ستار الحرص على التوازن الطائفي الذي كاد ينهي لبنان - بسكانه الأصليين والوافدين - مرات ومرات.

والهمة همة أخينا بشارة الذي «يرهج» اسمه الآن على هذا المرسوم - الحدث.

طلال سلمان

الإبراهيمي يستبعد جمع الطرفين اليمنيين قريباً
صالح والبيض يتبادلان الاتهامات وسوريا آسفة لمنحى الأحداث

حافظت صنعاء وعدن على التمسك بمواقفهما المعلنة التي لا تسمح بأي تقاطع يمكن البناء عليه لفتح نافذة حوار بوقف الحرب المستمرة منذ الخامس من أيار الماضي، وتبادل الرئيس علي عبد الله صالح والزعيم الجنوبي علي سالم البيض اتهامات شخصية من شأنها زيادة المسافة وتأكيد ما أعلنه المبعوث الدولي الأخضر الابراهيمي من ان لا امل في امكان جمع الطرفين المتحاربين في وقت قريب. وعول الابراهيمي بالمقابل على لقاءات سيجريها خلال الايام القليلة المقبلة الأمين العام للامم المتحدة بطرس غالي مع وفدين شمالي وجنوبي في نيويورك.

واعرب الرئيس السوري حافظ الاسد عن «اسف سوريا للمنحى الذي اخذته الاحداث في اليمن وقلقها لاستمرار سفك الدماء».

واتهم الرئيس اليمني علي عبد الله صالح امس الزعيم اليمني الجنوبي علي سالم البيض بتلقي الاموال من الخارج لاشعال «الفتنة» وتقسيم اليمن.

ونقلت وكالة الانباء اليمنية (سبأ) عن صالح قوله ان «مخطط - الانفصال بدأ بعد عودة الخائن البيض من الخارج وبعد ان استلم ثمن الانفصال» وقال صالح ان البيض «بدأ مخططه بالمخطلبات الوثائقة في مديرية الضالع ليشعل الفتنة التي استلم ثمنها واودع الاموال في مصارف اوروبا هو

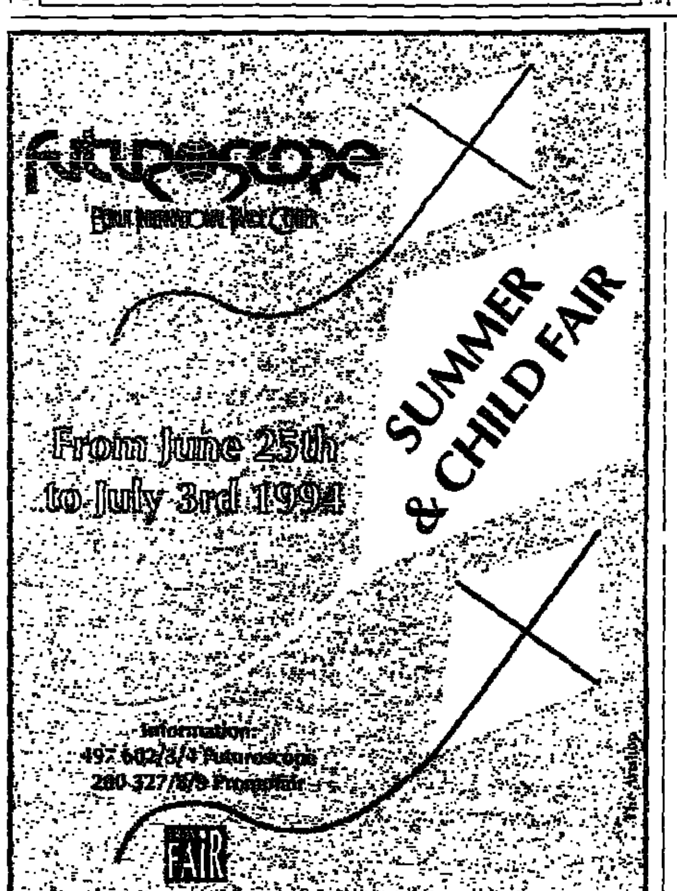
(التتمة ص ١٥)

جسر جوي سعودي
إلى الجنوبيين

اكدت مصادر دبلوماسية عربية مطلعة لـ «السفير» ان السلطات السعودية اقامت جسراً جوياً بين مطاري جدة، في غربي السعودية على ساحل البحر الأحمر، ومطار الريان الذي يبعد نحو عشرة كيلومترات من مدينة المكلا حيث يتواجد الزعيم الجنوبي علي سالم البيض منذ اسابيع عدة.

وقالت المصادر ان طائرات تحمل علم جيبوتي تقوم برحلات منتظمة لنقل أسلحة وذخائر الى مطار الريان لتعويض القوات خسائرها في المعارك، ولزيادة قدراتها التسليحية لمواجهة النقص المتزايد في العدد البشري في مواجهة القوات الشمالية الاكثر عدداً.





رسالة إلى بري من الأحمر: اليمن يعاني كما عانيتم من عون


بري يستقبل بركاني (حسن ابراهيم)

تسلم رئيس المجلس النيابي نبيه بري، بعد ظهر امس، رسالة من رئيس مجلس النواب اليمني عبد الله بن حسين الاحمر حول التطورات الراهنة في اليمن، نقلها اليه وفد برلماني وصل الثلاثاء الى بيروت لهذه الغاية.

ويتألف الوفد من ثلاثة نواب برئاسة سلطان بركاني وعضوية عباس المؤيد واحمد الهيال. وقالت السفارة ان الوفد يمثل الائتلاف اليمني الحاكم في اليمن، والمؤلف من «حزب المؤتمر»، «الحزب الاشتراكي اليمني» و«التجمع اليمني للاصلاح».

وقد قابل الوفد الرئيس بري في مكتبه في المجلس في حضور الوزير المفوض في السفارة اليمنية في لبنان طه صبري.

واوضح بركاني ان الوفد نقل رسالة خطية من رئيس مجلس النواب اليمني الى رئيس مجلس النواب اللبناني، وقال ان الرسالة «تحدثت عن مجمل الاوضاع المأساوية في اليمن، يمن الوحدة والديموقراطية الذي يتعرض اليوم، كما تعرض بالامس الشعب اللبناني، الى مؤامرة من اجل تمزيق وحدته وتحويله الى «كانتونات» بعدما كان لبنان بارقة الامل العربية الوحيدة في الظلام الدامس والتفكك العربي».

أضاف: «الشعب اليمني يعاني المأساة نفسها من التمرد الذي عانى منه لبنان ايام العماد ميشال عون. ان ما يجري في اليمن ليس حربا بين شمال وجنوب، كما تحاول بعض اجهزة الاعلام ان تصوره، كما اعداء اليمن. ونحن لم نعترف بأننا شعبان حتى في ظل الاستعمار البريطاني. فالشعب اليمني موحد الارض واللغة والعقيدة، وهو اليوم يقف بكل فئاته ضد التمرد، ومع الوحدة التي وقف الى جانبها بنسبة ٩٨ بالمائة».

وقال: «نحن اليوم نعاني من فرض الانفصال بالقوة، وان الشعب اليمني سيدافع عن وحدته».

وشكر البركاني الرئيس بري واعضاء المجلس النيابي التعاطف مع الشعب اليمني، وقال: «ما سمعناه من الرئيس بري جعلنا نؤمن بأن الآمال مشتركة بين الشعبين اللبناني واليمني».

الهراوي يبحث وخير الله شؤون القضاء

بحث رئيس الجمهورية الياس الهراوي شؤونا قضائية امس، خلال استقباله رئيس مجلس القضاء الاعلى القاضي فيليب خير الله.

ثم استقبل الدكتور فريد نجار على رأس وفد.

أفرام وصليبا عند الفرزلي

استقبل نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي في مكتبه في المجلس قبل ظهر امس مطران السريان الارثوذكس في بيروت اثناسيوس افرام ومطران السريان الارثوذكس في جبل لبنان جورج صليبا، وتم البحث في الشؤون العامة.

رأيان حول كلام كريستوفر عن تقدّم في المسار السوري قبل نهاية الصيف
حديث عن إبرام معاهدة سلام وشيكة بين الأردن وإسرائيل

طرح كلام وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر، قبل يومين، عن اعتقاده ببروز تقدم على المسار السوري - الاسرائيلي قبل نهاية الصيف الحالي، مجموعة من علامات الاستفهام المحلية والاقليمية نظرا لعدم ارتباط هذا الحديث بمؤشرات او خطوات ملموسة توحي بإمكان حصول مثل هذا التقدم، خصوصا الزيارة الاخيرة التي قام بها كريستوفر الى المنطقة والتي تأكد فشلها انطلاقا من اكثر من مؤشر معلن وغير معلن في هذا الخصوص.

ومما زاد من هذه التساؤلات تأكيد دبلوماسيين في السفارة الاميركية في لبنان، في مجالس خاصة، على امكان حصول هذا التقدم وتتويجه بزيارة يقوم بها رئيس الدبلوماسية الاميركية الى المنطقة، ولكن بعد ورود اجوبة معينة من الجانبين السوري والاسرائيلي، على حد تعبير الدبلوماسيين.

لذلك تستغرب الاوساط المحلية الموقف الاميركي المشار اليه خصوصا في غياب المعطيات المطلوبة واللازمة لأي تقدم. وتنقسم هذه الاوساط الى فريقين في تقويم خلفيات هذا الموقف:

الاول يعتقد ان وراء هذا الموقف معطيات اميركية تنطوي على تقديرات بأن الجانب الاسرائيلي قد يصبح اكثر استعدادا لتقديم تنازلات في مفاوضات التسوية مع سوريا خلال هذا الصيف، بعد ان تكون اكتملت عملية «هضم» الاتفاقين الإسرائيلي - الفلسطيني والاسرائيلي - الاردني.

ويذهب اصحاب هذا الرأي الى الاعتقاد بأن هذا التوقيت (الاميركي) قد يكون في محله انطلاقا من رغبة الادارة الاميركية الحالية بإنجاز ملف التسوية في المنطقة قبل نهاية العام للتفرغ لملف الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة.

ويضيف هؤلاء ان واشنطن تنظر الى الاتفاق الاردني - الإسرائيلي الاخير بانه محطة جديدة تدفع باتجاه احراز تقدم في المسارين المتبقين اي مع لبنان وسوريا. وتكشف النقاب عن معلومات وردت امس الى بيروت مفادها ان اللقاءات التي جرت بين مسؤولين اميركيين، وفي مقدمهم الرئيس بيل كلينتون وبين العاهل الاردني الملك حسين في واشنطن انتهت الى رسم دفع وزخم جديدين للاتفاق الاردني - الاسرائيلي قد يؤديان الى توقيع معاهدة سلام بين الجانبين خلال الاسابيع القليلة المقبلة، وهو ما يفسر مواقف الملك الحسين الاخيرة، الكثيرة الاندفاع، والتي بدت وكأنها تمهيد لتوقيع هذه المعاهدة.

لذلك لا تستبعد المصادر ان تكون الخطوة الاردنية الاخيرة وراء تفاؤل الدبلوماسية الاميركية بقرب حصول تقدم على المسارات الاخرى، خصوصا ان المعلومات المتوافرة تشير ايضا الى بروز استعدادات اردنية باتجاه اقامة شركات سياحية ومصرفية مشتركة مع الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي حتى ولو اقتضى الامر ان تبصر النور قبل توقيع معاهدة سلام مع اسرائيل.

لكن اوساطا اخرى، محلية ايضا، تقلل من اهمية كلام الوزير الاميركي عن تقدم قبل نهاية الصيف، باعتبار ان اعلان مثل هذا الكلام تم اكثر من مرة ولم يتطابق مع الواقع، وتذكر المصادر هنا بمجموعة من الوعود التي اطلقها الرئيس الاميركي او الوزير كريستوفر نفسه العام الماضي حيث اكد على امكانية بروز تقدم قبل نهاية العام المذكور ولم يحصل ذلك.

من هنا تعزو هذه الاوساط كلام كريستوفر الى اعتبارات شخصية تتعلق بوضعه داخل الادارة الاميركية والذي بدأ يتعرض لهزات منذ العام الماضي ما لبثت ان عادت الى الواجهة.

وتلفت النظر هنا الى اضطرار الرئيس الاميركي الى تكليف شخصيات سياسية اخرى بمهام خارجية كقضية البوسنة والهرسك او كوريا، وسط عودة الحديث في وسائل الاعلام الاميركية عن احتمال اقالة كريستوفر من منصبه لعدم تمكنه من معالجة مجموعة من المشكلات الخارجية.

من هنا ترى هذه الاوساط ان وراء كلام كريستوفر احتمالا من اثنين:

- اما الايحاء للرأي العام الاميركي بأن مهمته في الشرق الاوسط في طريقها الى النجاح، من خلال تحديد مواعيد قريبة.

- او توجيه رسالة الى الافرقاء المعنيين بالتسوية يحثهم فيها على التعجيل في احراز تقدم، بما يوحي ان الوقت لم يعد في مصلحتهم كما هو لم يعد في مصلحته شخصيا ايضا.

لذلك تعتقد المصادر ان كلام كريستوفر هو مجرد محاولة لإنقاذ وضعه الشخصي، ولا ينطوي على معطيات واقعية او جدية يمكن الانطلاق منها. ولا تستبعد صدور مواقف مشابهة من كريستوفر عشية توجهه الى المنطقة انطلاقا من الاعتقاد بأن هذه الجولة قد تكون «الفرصة الاخيرة» لكريستوفر للتعويض عما مني به من فشل في مناطق اخرى من العالم.

ولا تخفي الاوساط خشيتها من ان تواجه مفاوضات التسوية طريقا مسدودا فعليا في حال فشل كريستوفر في الجولة المقبلة، باعتبار ان اسرائيل لا تبدو مستعدة لتنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بجنوب لبنان والجولان، وفي المقابل لا تبدو سوريا مستعجلة لتحقيق اي تقدم خصوصا اذا ما كان على حساب حقوقها المشروعة.

في اي حال، تبقى الاسابيع القليلة المقبلة، مع ما تنطوي عليه من مستجدات امنية وسياسية ودبلوماسية، هي الفاصل - المحك لإعطاء الصدقية لوجهة النظر هذه او تلك، مع التركيز بشكل ثابت على المسار الاردني - الاسرائيلي الذي دخل دائرة التطورات المتسارعة بعد مواقف الملك حسين الاخيرة في واشنطن، والتي على ضوئها يمكن معرفة حجم الزخم الاميركي الذي يفترض ان توظفه ادارة كريستوفر لتحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة.

جورج بكاسيني

عيون

- قال الرئيس رشيد الصلح أنه تلقى مئات الاتصالات الهاتفية من مواطنين، أيدوا موقفه وقدموا له التهنئة عما قاله في بداية الجلسة النيابية لمناقشة الحكومة.
- استغرب عدد من أعضاء وفد من عرب المسلخ زار الرئيس رفيق الحريري مؤخرا، تحول الزيارة المطلبية إلى جلسة أسئلة حول عدد الناخبين منهم ودائرتهم الانتخابية ومرشحيهم المفضلين.
- لوحظ أن أرباح إدارة شركة الريجي قد ازدادت مؤخرا ما نتج عنه تحويل أربعة مليارات ليرة الى خزينة الدولة وللمرة الثانية خلال عام.

مرحلة «عض الأصابع» بعد الوقت الضائع

كتب جورج علم

شهدت وزارة الخارجية خلال الايام الماضية نقلة نوعية في التعاطي الدبلوماسي مع القضايا المصيرية، حيث حرص الوزير فارس بويز على استقبال عدد من القيادات والرموز الحزبية التي كانت تغرد سابقا في سرب «الحركة الوطنية»، وايضا على لقاء قيادات من احزاب اخرى، وخلال مناسبات مختلفة، حيث تمحورت الابحاث حول مسيرة السلام، والمفاوضات الثنائية، وسرقة المياه، والاعتداءات الاسرائيلية النوعية الاخيرة، ومصير الشكوى اللبنانية امام مجلس الامن، وملامح المرحلة المقبلة واستحقاقاتها.

- ما الغاية من هذه «النقلة» وما هي ابعادها وخلفياتها؟

□ مصادر مطلعة قيمت ما يجري وفق السياق الآتي: من حيث الشكل يمكن القول ان الخارجية نجحت في ان تبقى على مسافة واحدة من كل الاحزاب والتيارات في البلاد، كما نجحت في ترسيخ توازنها على الصعيد الداخلي، وفي عكس هذا الداخل بصورة واقعية - ايجابية على الصعيد الخارجي، بدليل ان مدير دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية الايرانية محمد كاظم خوانساري يبدأ اتصالاته بكبار المسؤولين اللبنانيين وانطلاقا من وزارة الخارجية، - خلافا للسابق - ويصف الوزير بويز «بالصديق الكبير» و«الاخ العزيز»، في حين ان قيادات بارزة في العديد من الاحزاب المعروفة كالحزب السوري القومي الاجتماعي، والحزب التقدمي الاشتراكي، وغيرهما قد بدأت تتردد بصورة دورية شبه منتظمة للاطلاع على المستجدات وابداء ما عندها من مواقف، وملاحظات. وكذلك هي الحال مع بعض قيادات الاحزاب اليمينية الاخرى.

اما من حيث المضمون فتؤكد المصادر على النقاط الآتية:

اولا: ان هذه اللقاءات، والمشاورات دليل عافية، ومؤشر يوحي بعودة الحياة السياسية الى البلاد، ولو بخجل وتحفظ، لا بل تردد اذا صح التعبير.

ثانيا: ان هذه الاحزاب قلقة فعلا من عملية السلام واستحقاقاتها، وقلقة اكثر من هشاشة الوضع الداخلي ومن الاستفهامات الكثيرة المرسومة في الافق حول مصير القرار ٤٢٥، والانسحاب الاسرائيلي من الجنوب والبقاع الغربي، والتوطين، والمياه في ظل التعنت الاسرائيلي من جهة، والاصرار على دورة التصعيد والاعتداء من جهة اخرى.

ثالثا: ان هذه الاحزاب تجمع على تصور مشترك يقول بان الموقف الاميركي من الشكوى اللبنانية لم يتبه فصولا عند الحدود اللامؤثرة التي انتهت اليها الشكوى، بل يتعداها الى ما يشبه قراءة جديدة مفادها ان واشنطن بموقفها من الشكوى اللبنانية، عطلت من جهة دور مجلس الامن في قول كلمة الفصل والرأي الصائب المستند الى القانون والعدالة، كما اجازت من جهة اخرى لاسرائيل الاستمرار في اعتداءاتها ضد لبنان من دون اي رادع، او مانع دولي صاحب وزن وثقل.

رابعا: ان هذه الاحزاب متيقنة كل اليقين بان لا فصل بين المسارين اللبناني، والسوري، وبان الحكم والحكومة خيارهما واضح جازم ونهائي في هذا المجال، اي التنسيق والتلازم بين المسارين. «فان خرج السوريون نخرج من المفاوضات. وان استمروا نستمر. وان تقدموا نتقدم». لكن مقابل هذا اليقين هناك شكوك ومخاوف من وجود خطة اسرائيلية تصعيدية لاستهداف لبنان من خلال تكثيف الاعتداءات. والحاق اكبر قدر ممكن من الخسائر البشرية والمادية بهدف اختراق الجبهة الداخلية واستثارة الرأي العام ضد المسؤولين في الحكم والحكومة، والسعي الجدي الى افتعال ثغرة بينه، وبين المقاومة في الجنوب، كل ذلك لإضعاف لبنان تمهيدا لفرض الشروط التفاوضية عليه، وهي شروط استسلامية مرفوضة مسبقا.

- ما هو التصور المقترح لمواجهة هذه المرحلة؟

تؤكد المصادر بأن ليس هناك من تصور واحد موحد متفق بشأنه، لكن هناك مقاربة في الافكار والتصورات التي تصدر من هذا الجانب، او ذاك، او تتعاطف مع وجهة النظر الرسمية الصادرة عن هذه المرجعية او تلك. اما ابرز هذه الافكار والتصورات فتصب في السياق الآتي:

أ - لا يكفي الاتكال على الشعارات، والتغني بالوحدة الوطنية كسلاح قوي وفاعل في مواجهة التحديات الاسرائيلية بل يجب العمل سريعا على تحصين هذه الوحدة انطلاقا من معالجة الازمة الاقتصادية، المعيشية، الاجتماعية الخانقة والتي تعتبر بمثابة فتيل مشتعل وجاهز لتفجير الوضع في اية مناسبة مؤاتية، وصولا الى التحصين السياسي المطلوب.

ب - ان للمفاوضات لغتها، ومفرداتها، وظروفها المؤاتية او غير المؤاتية، ولكن لا يجب الاكتفاء بهذه «النعمة» وفقط، بل يفترض وضع استراتيجية متكاملة تشارك فيها الجهات الرسمية وايضا القطاعات المختصة من فاعليات سياسية، وحزبية وفكرية وأكاديمية وشعبية تأخذ بعين الاعتبار مواضيع المياه، والتوطين، والترتيبات الامنية وسائر القضايا والمواضيع الاخرى بحيث تكون هناك دراسات عن هذه المواضيع تستند الى معلومات دقيقة من جهة، وموقف سياسي دقيق وواضح منها من جهة اخرى.

ج - ان غياب التعبئة الاعلامية يعتبر من المسائل الخطيرة التي يجب اعادة النظر بها، واذا كانت حجة الحكومة من وراء اقدامها على اسكات الاعلام الخاص المرئي والمسموع هي الحرص على وحدة الصف الداخلي بمنأى عن التجييش الطائفي - الفئوي المسموم في هذه المرحلة الدقيقة والحساسة، فان مقتضيات هذه المرحلة واستحقاقاتها تفرض على الحكومة القيام بتعبئة اعلامية وطنية مدروسة وفق اطر ومواصفات تقتضيها مصلحة البلاد العليا، ووحدة الصف الداخلي. وبين اسكات الاعلام، او بين توظيفه وتعبئته بشكل ذكي يبقى الخيار الثاني هو الافضل.

د - هناك مخاوف تؤكدها مؤشرات لا تزال محدودة من احتمال قيام نوع من الحصار الاقتصادي الدولي غير المعلن الذي قد يستهدف لبنان - وسوريا في المرحلة المقبلة بتوجيه اميركي - اسرائيلي كممارسة المزيد من الضغوط على كل من بيروت ودمشق، لحملهما على تقديم بعض التنازلات خلال المفاوضات الثنائية المتعلقة بالتسوية، لذلك ترى المصادر بانه لا بد من وضع هذ الاحتمال موضع التحسب، والتعاطي معه من موقع البحث عن الخطط التي يمكن اللجوء اليها لاختراقه والحد من مفاعيله وانعكاساته السلبية.

وترى المصادر ان هذه الافكار والاقتراحات تدخل كلها في اطار التحسب لاستحقاقات المرحلة المقبلة التي يجمع معظم العارفين والمطلعين على وصفها بمرحلة «عض الاصابع» التي تلي مرحلة «الوقت الضائع» الراهنة!

حركة تشكيلات ومناقلات دبلوماسية تواكب استحقاق الأول من تموز

تمر التشكيلات الدبلوماسية التي وافق عليها مجلس الوزراء مطلع هذا العام في مراحلها الاخيرة من التنفيذ مع دنو موعد الاول من تموز حيث يحال عدد من السفراء الى التقاعد لبلوغهم السن القانونية. فيما يستعد عدد آخر للالتحاق بالمراكز الجديدة التي عينوا فيها.

وكان سفير لبنان الجديد لدى الامم المتحدة سمير مبارك قد باشر اتصالاته واستعداداته تمهيدا للانتقال الى مركز عمله الجديد في نيويورك حيث سيرأس البعثة اللبنانية لدى المنظمة مكان السفير الدكتور خليل مكاوي الذي سيحال الى التقاعد مطلع الشهر المقبل لبلوغه السن القانونية كما ان نائب رئيس البعثة السفير شوقي شويري سيحال الى التقاعد مطلع تموز المقبل لبلوغه السن القانونية.

ويستعد سفير لبنان لدى سيراليون فوزي فواز للانتقال الى الادارة المركزية ليتسلم مهامه كمدير للشؤون الاقتصادية مكان السفير الدكتور جيلبير عون الذي سينتقل قريبا الى لاغوس كسفير جديد للبنان لدى نيجيريا، وينتظر السفير فواز موفدا من قبل وزارة الخارجية ليتسلم مهام السفارة تمهيدا لانتقال السفير الجديد محمد الديب اليها فور انجاز بعض الترتيبات الادارية البحتة.

كما يستعد سفير لبنان الجديد لدى عمان وليم حبيب للانتقال الى مركز عمله الجديد لدى العاصمة الاردنية، وهو ينتظر مغادرة السفير اللبناني الحالي احمد ابراهيم مركز عمله.

وكان السفير ابراهيم قد نقل الى البحرين، لكن اشكالات برزت وأخرت مغادرته، وهي الآن موضع معالجة دبلوماسية هادئة.

وكان قد وصل الى بيروت قبل ايام القائم باعمال السفارة اللبنانية لدى بون ملحم مستو وتسلم مهامه الجديدة على الفور كرئيس مكتب وزير الخارجية فارس بويز بدلا من السفير يوسف ارسانيوس الذي يستعد للانتقال الى مركز عمله الجديد لدى الفاتيكان مكان السفير انطوان جمعة الذي سينتقل الى داكار ليرأس السفارة اللبنانية لدى السنغال مكان السفير ناجي ابو عاصي الذي استلم مركز عمله الجديد كسفير للبنان لدى فرنسا.

ويغادر السفير فؤاد الخوري غنام بيروت يوم الثلاثاء المقبل متوجها الى مركز عمله الجديد في مونتيفيديو - الاوروغواي كما يتوجه قريبا السفير نزار شمص الى الباراغواي لاستحداث سفارة لبنانية جديدة هناك. اما السفير ريمون بعقليني فقد بدأ استعداداته للانتقال الى سيول تمهيدا لاستحداث سفارة لبنانية جديدة هناك، فيما وصل الى بيروت قبل ايام القنصل في السفارة اللبنانية في بون ميشال كترا للتشاور مع المسؤولين في الادارة المركزية حول المنصب الاداري الذي سيسند له بعدما نقل من بون الى بيروت.

وكان السفير اللبناني لدى العراق سعد زخيا الذي استدعي الى بيروت اثر الازمة الدبلوماسية مع بغداد قد عين مديرا للشؤون العربية مكان السفير أديب علم الدين الذي التحق بمركزه الجديد في عمان حيث تستحدث سفارة لبنانية جديدة هناك.

وينتظر العديد من الدبلوماسيين العاملين في الادارة المركزية حركة تصنيفات وتشكيلات تطاول الفئتين الثانية والثالثة استكمالا للتشكيلات التي اقرها مجلس الوزراء في كانون الثاني الماضي والتي شملت دبلوماسيي الفئة الاولى، وذلك لإصلاح وضع السفارات في الخارج واستكمال حركة المناقلات بين الداخل والخارج، وبالعكس.

لافون يبحث وفرنجية مشكلات الشباب

زار سفير فرنسا في لبنان جان بيار لافون قبيل ظهر امس، وزير الشؤون البلدية والقروية سليمان فرنجية وعرض معه الاوضاع السياسية الراهنة.

واوضح لافون بعد اللقاء «ان الزيارة تأتي في اطار اللقاءات التقليدية التي اقوم بها للقيادات السياسية في لبنان. وكانت مناسبة استعرضنا خلالها التطورات المستجدة في الساحة اللبنانية. كما انتهزت هذه المناسبة لأناقش مع الوزير الشاب موضوع الشباب والمشكلات التي يعاني منها الشباب اللبناني، وقد استفدت من بحث هذا الموضوع مع الوزير فرنجية نظرا لعمره والمامه بهذه المشكلات».

وحول موقف فرنسا مما يجري في الجنوب، اكد السفير لافون «موقف فرنسا الثابت والقاضي بإحلال السلام العادل والشامل في المنطقة، وتنفيذ القرار ٤٢٥ واستعادة لبنان لأرضه المحتلة في الجنوب».

وكان فرنجية قد عرض الاوضاع مع النائب طلال ارسلان الذي أدلى بحديث الى التلفزيون السوري، اكد فيه ان عودة المهجرين الى الجبل «هي قرار الرئيس حافظ الاسد وهي تأتي في اطار تحصين الموقف الوطني». كما جدد ثقته بقائد الجيش العماد اميل لحود.

ثم استقبل فرنجية كلا من النواب: حبيب كيروز يرافقه السفير السابق نديم دمشقية، صالح الخير وايوب حميد، منوال يونس، وعرض مع كل منهم اوضاع مناطقهم واحتياجاتهم وكيفية المساهمة في انمائها.

دلول: المقاومة تحبط مخطط إسرائيل
الجيش في الجبل ليس للتوازن

أكد وزير الدفاع الوطني محسن دلول ان اسرائيل لا تريد السلام ولو انها شاءت السلام لكانت وفرت على نفسها وعلى المنطقة الكثير من الدمار والخراب، لكنها دولة قامت على العدوان والاضطهاد والتخريب.

وقال في حديث الى الاذاعة البريطانية: ان اسرائيل تحتل أراضي لبنانية وسورية فاذا شاءت السلام فلترفع هذا الاحتلال.

وأضاف: ان المقاومة حق وواجب واسرائيل تغتاظ منها لانها تحبط مخططاتها القائمة على التمييع والمماطلة، وتحول دون هندسة الاوضاع والصراع في المنطقة حسب مصالحها. وبما ان ذلك لا يتم بوجود رفض وفهم وتنسيق لبناني - سوري وبوجود هذه المقاومة فانها تفشل في كل مخططاتها.

وعن انتشار الجيش في الجبل قال دلول: «لا نستطيع ان نسمي ذلك انتشارا بل تعزيز.. فالجيش طلب اليه ان يساهم في تأمين عودة المهجرين بقرار من السلطة السياسية وعندما ابلغنا بتواريخ العودة المكثفة للمهجرين طلب إلينا ان نساهم في تثبيت الامن والاستقرار في منطقة يعلم القاصي والداني ان الامن فيها مستقر وثابت، ولكن من باب طمأنة المهجرين تم الاتفاق على تعزيز الجيش المتواجد في تلك المنطقة. وهكذا نقذ بكفاءة كبيرة.

ونفى دلول ان تكون خطوة انتشار الجيش في الجبل بمثابة احداث توازن لما هو حاصل في «المنطقة الشرقية»، وقال: لا علاقة بتاتا لهذه التعزيزات بالامور الاخرى، وان الوزير وليد جنبلاط هو اول من طلب بها من اجل طمأنة المهجرين الى ان الامن بات مستتبا وان لا يسمحوا الى المتهورين او ذوي النوايا السيئة الذين يروجون دائما بان هنالك مشاكل ستحصل.

وردا على سؤال اكد دلول ان احدا لا يستطيع ان يحول دون قيام الجيش بواجبه في شتى الامور الامنية.

من جهة ثانية استقبل الوزير دلول في مكتبه في اليرزة النائب محمود طبو وعرض معه الوضع الاعلامي في ضوء المشروع الذي اقره مجلس الوزراء.

كرامي يلتقي بويز وبطرس وطبو

استقبل الرئيس عمر كرامي امس وزير الخارجية فارس بويز وعرض معه الاوضاع العامة.

كما استقبل الوزير الاسبق فؤاد بطرس والنائب محمود طبو والمدير السابق للمشروع الاخضر غازي الاسعد ووفودا شعبية.

وتلقى اتصالا من رئيس مجلس الانماء والاعمار الفضل شلق.



صفير يستقبل السفيرين في الفاتيكان والأردن ومدير المخابرات

استقبل البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير قبل ظهر امس في بكركي سفير لبنان في الفاتيكان يوسف ارسانيوس الذي زاره مودعا لمناسبة مغادرته الى الفاتيكان، وتم البحث في شؤون لبنانية والعلاقات بين لبنان والفاتيكان.

واستقبل صفير بعد ذلك سفير لبنان في الاردن وليم حبيب، ثم السفير السابق خليل الخليل.

واستقبل صفير ايضا عضو المكتب السياسي في حزب الكتائب ايلي قرداحي الذي قال ان البحث تناول الامور الوطنية والسياسية المطروحة، وخصوصا قضية المهجرين وطريقة عودتهم، مع بعض الملاحظات حول كيفية خلق المناخ الجيد لعودة سليمة والتي ويا للأسف لم تحصل بعد، وهذه الخطوة هي قليلة في سياق خطة العودة الشاملة..

واستقبل صفير راعي ابرشية طرابلس المارونية المطران جبرائيل طوبيا مع عائلة المطران المرحوم انطوان جبير لشكره على مواساته بوفاة الاخير.

واستقبل بعد الظهر مدير المخابرات في الجيش العقيد ميشال رحباني وعرض معه الاوضاع، ثم وفدا من كنائس الشرق الاوسط.

شمس الدين لوفد أميركي: ندعو واشنطن لتطبيق العدالة







شمس الدين مع الوفد الاميركي (بلال قبلان)

طالب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الولايات المتحدة الاميركية بالعمل على تطبيق العدالة الدولية بتنفيذ القرارات الصادرة عن مجلس الامن، وفي مقدمتها القرار ٤٢٥، مؤكدا ان المقاومة مستمرة طالما لم تنسحب قوات الاحتلال الاسرائيلي من الجنوب.

استقبل الشيخ شمس الدين، امس، وفدا من «مجلس الاهتمامات الوطنية الاميركية» الذي يضم ٢٣ شخصية ابدت رغبتها في التعرف على حقيقة الاوضاع في لبنان.

وافادت «الوكالة الوطنية للاعلام» الرسمية ان شمس الدين رحب بالوفد، منوها بما يتمتع به الشعب الاميركي من ذخيرة اخلاقية واحترام لحقوق الانسان، مطالبا بالتحول الى قوة ضاغطة على الادارة الاميركية لوضع حد للاعتداءات الاسرائيلية وتنفيذ القرارات الدولية بشأن لبنان، وتفهم حقيقة الموقف اللبناني بالتنسيق مع الشقيقة سوريا في ما يسمى عملية مفاوضات السلام.

وشرح شمس الدين للوفد الاوضاع العامة والمراحل التي قطعها لبنان في مسيرة السلام الاهلي وبناء مؤسسات الدولة، وركز على الوضع في الجنوب والبقاع الغربي، وما يعانيه المواطنون اللبنانيون من الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة وخاصة حرق المزروعات ومنع الاهالي من جني محاصيلهم».

واكد ان «على الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي، وخصوصا الدول الكبرى وفي مقدمتها الولايات المتحدة الاميركية، العمل على تطبيق العدالة الدولية بتنفيذ القرارات الصادرة عن مجلس الامن، وفي مقدمتها القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من لبنان من دون قيد او شرط».

وقال: «اذا لم تنسحب قوات الاحتلال فان المقاومة مستمرة، وهي حق اخلاقي ووطني مشروع للشعب اللبناني في سبيل تحرير ارضه، والاحتلال هو مبرر استمرارها».

وختم مطالبا الرأي العام العالمي ومنظمة حقوق الانسان والصليب الاحمر الدولي والهيئات الدولية المتخصصة ان تعمل بكل قوة لاطلاق سراح الاسرى والمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية في الخيام وداخل فلسطين المحتلة، وآخرهم الحاج مصطفى الديراني الذي اختطفته قوات الاحتلال الاسرائيلي من منزله في البقاع وقبله الشيخ عبد الكريم عبيد من منزله في الجنوب».

خمسون نائباً على لائحة طالبي الكلام في جلسة مناقشة الحكومة

المداخلات النيابية تراوحت بين الجدية والسطحية وعلاقة الرئيسين بدت «فاترة»

كتب كريستيان أوسي

بخلاف كل التوقعات، لم تتراجع نسبة النواب طالبي الكلام بعد منع البث التلفزيوني المباشر لوقائع جلسة المناقشة العامة، وانهمكت «امانة السر» المتمثلة بالنائب كميل زيادة في وضع اللائحة النيابية التي تخطت المتوقع، بحيث بقي على لائحة الانتظار حوالي خمسين نائبا، على الرغم من النواب العشرين الذين تعاقبوا على الكلام في جزءي الجلسة قبل ظهر أمس، ومساء.

هذه «الوفرة» النيابية في الكلام، عبرت عن رغبة في «فش الخلق» والتعبير بالتالي عن الرغبات والحاجات المناطقية. لكنها «شدت» الحكومة الى القاعة و«سمرتها» فيها، ما دفع بالوزير ميشال الضاهر الى القول الى بعض النواب ممازحا:

«اذا كنتم غير قادرين على اسقاطنا، فهل تنتقمون منا بهذه الطريقة؟

الا ان كلمات النواب، على كثرتها، لم تبرز في حجم النقاش السياسي المأمول به او المنتظر، فاتت لتركز على امور عدة حياتية يومية، وجذبتها مشكلات الغلاء والسير والمشكلات الاجتماعية وارتفاع الاسعار... الخ، لتحيد بالتالي عما هو أهم وأعمق.

لكن ثمة قواسم مشتركة برزت في المداخلات، ابرزها تأييد الغالبية لمرسوم التجنيس الذي اعلن الرئيس الحريري توقيعه، في مقابل تأكيد شبه اجماعي على ان كلمتي الرئيس سليم الحص والنائب نسيب لحود تضمنتا عرضا منطقيا وعلميا، وعلى ان كلمة النائب زاهر الخطيب تضمنت ما يمكن اعتباره مناقشة - مقاربة لعمل الحكومة قياسا على ما وعدت سابقا وعلى ما نص عليه اتفاق الطائف.

واذا كانت الحكومة قد ارتاحت الى جبهة الهجوم النيابي فبدت ساكنة هادئة، ولم تضطر للتدخل او التوضيح الا مرة واحدة مع النائب سعيد الاسعد، وبشكل جزئي، فان ثمة مفارقة لافتة. عبرت عنها كلمات اعضاء «كتلة الوفاء للمقاومة» التي اتت ترد تحية الحكومة الى المقاومة بمثلها. فجنبت الحكومة انتقادات لاذعة كانت توجهها اليها سابقا.

في المقابل بدا الوزير فؤاد السنيورة مأخوذاً بتسجيل ملاحظات النواب وأسئلتهم ليجيب عليها في ختام المداخلات التي توقعت مصادر نيابية ان تسرع وتيرتها في جلسة اليوم أملا في انهاء المناقشة العامة مساء غد. والا طالت الفترة اكثر من ذلك. مع الاشارة الى ان اتصالات جرت مع بعض رؤساء الكتل لاختصار الوقت ما امكن، خصوصا اذا ثبت ان بعض الكلمات تتشابه في الاهداف والغايات.

ملاحظة اخيرة: يبدو ان قرار الاعلام المتعلق بالجلسة، انعكس على علاقة الرئيسين، وبدا هذا واضحا من خلال «التنقير» الكلامي الذي اعتمدته الرئاسة الثانية في اتجاه الثالثة وهذا، اذا اضيف الى معلومات اكدت استياء الرئيس نبيه بري مما ذكر عن «تواطؤ مسبق» ادى الى منعه تلفزيون لبنان عن البث المباشر. والى وعده النائب زاهر الخطيب بطرح اقتراحه في شأن الاعلام المرئي والمسموع في اول جلسة عمل عامة مقبلة... يبدو مؤشراً لمرحلة جديدة من العلاقة بين رئيسي المجلس والحكومة...

الرئاستان

(علي علوش)

افتتح الرئيس نبيه بري الجلسة عند الحادية عشرة الا ربعاً، وأعطى الكلام للنائب روبير غانم، الذي قال: ان التوازن والتعاون يقومان حتى الساعة على الاشخاص، لا على المؤسسات. ان ما يريده الشعب هو ان نكف عن هذه الممارسة المخطئة لئلا تفرغ الديموقراطية من محتواها الصحيح.

ودعا غانم الى «تحقيق مصالحة الحكم مع الشعب، لا مصالحة الحكام والرؤساء كلما اختلفوا، وعلام يختلفون؟ هل يختلفون على نوع المشاريع الانمائية وروزنامة الاولويات لها، او على المشروع الانمائي الشامل والمتكامل للبنان الخارج من الحرب؟ كلا، فالخلافات تدور على من من الاشخاص يلتزم هذا المشروع او ذاك ومن من الاشخاص يتبوأ هذا المركز او ذاك. وكأن المقصود لنا هو اشهار عجزنا عن حكمنا لأنفسنا، وتيئيس العالم من معضلة لم يوجد لها بعد دواء!

وتساءل: اما آن للبنانيين ان يروا في حكامهم صورة املهم وطموحهم الى وطن عظيم؟

اما آن للمواطن الصالح ان يرى ادارة صالحة، وللمواطن الكفي اجهزة كفوءة، وللمواطن الحر دولة تؤسس للحرية والديموقراطية بطرق واساليب تعزز الحرية وتمنع من سوء استعمالها لا سيما الحريات التي كرسها الدستور وكفلها، وفي طليعتها حرية الرأي والاعلام. أما آن... للشباب وهم شريحة المستقبل، ان ينتموا باشتراكهم الفعلي الى وطنهم باندفاع وايمان عميقين فلا يبقوا وكأن الوطن لا يعنيهم. أم يبقى الشعب في واد والحكم والدولة في واد؟

ورأى غانم «اننا اليوم احوج ما نكون الى حكم يتقن العمل بمهارة وشجاعة وتجرد ونزاهة، فيوقف التدهور والعجز والإقلال منا التفاهم، واستبدال بسوء التفهم الذي زج الوطن في حرب ما زلنا نعاني منها الكثير الكثير».

وأضاف: «ازاء المنجزات الوعود لا يسعني الا ان اذكر بأن كلمات الزملاء النواب، وهي كلمات القيت في المناقشات العامة منذ جلسة الثقة في ١١/١١/٩٢ وحتى آخر جلسة في ٢٧/١/٩٤، ما زالت مضامينها تصلح اليوم. اننا بحاجة الى وتيرة من الحركة اسرع، لا ان تستنقع القضايا بين ايدي الحكومة وتتجمد الحلول».

وطرح غانم اسئلة حول مشكلات السير واللامركزية الادارية والاصلاح الاداري والخدمات الاساسية والهاتف والكهرباء والمياه ومشكلة النفايات والمهجرين والقطاع التربوي.

وتناول موضوع المفاوضات، مشيرا الى استمرار تعديات اسرائيل على لبنان، والى افراغ المفاوضات من محتواها الحقيقي ومن غاياتها. ودعا الى الرد على تقرير «الاسكوا» حول سرقة اسرائيل لمياه الليطاني، بإنشاء شبكة سدود لري الاراضي الزراعية في البقاع والجنوب.

جابر

وأعطيت الكلمة للنائب عماد جابر الذي تناول الوضع المعيشي، وتوقف عند استمرار الغلاء في غياب الرقابة وطالب بتفعيلها، وانتهى الى طرح الاسئلة الآتية:

١ - اين اصبحت مساعدات الحكومة عن المزروعات والاشجار التي احترقت بسبب القصف الاسرائيلي المتواصل على الجنوب؟

٢ - اين اصبحت سيارات الاسعاف وسيارات الدفاع المدني لنقل الجرحى ومكافحة الحرائق في الجنوب؟

٣ - لماذا لم تفتتح لتاريخه باقي دوائر الدولة في محافظة النبطية؟

٤ - لماذا تأخر صدور قانون الاجور مع العلم ان المواطن ينتظره بفارغ الصبر؟

٥ - لماذا تأخر صدور قانون السماح لسيارات المازوت العمل في لبنان مع العلم ان هذه السيارات تعمل في جميع بلدان العالم؟

٦ - لماذا تأخر تأليف اللجان لتسوية مخالفات البناء؟

المرعبي

وتناول النائب طلال المرعبي السياسة الخدماتية للحكومة، مشددا على وجوب الانماء المتوازن وانصاف المناطق كافة، وشدد على وجوب تحسين قطاع الخدمات في كل البلد بدءا من الهاتف من خلال اصلاح جميع الاعطال وانشاء السنترالات في كل المناطق.

كما طالب بإصلاح الطرقات، الدولية والداخلية، على حد سواء.

وتحدث عن موضوع الكهرباء والمياه، وقال: نريد لن يكون هناك مزيد من العمل من اجل اقفال ملفهما.

وتناول موضوع الزراعة، فشدد على وجوب تعزيز ودعم هذا القطاع، الى جانب حماية الانتاج الزراعي، ووضع برنامج زراعي يشمل كل المناطق، داعيا ايضا الى الاهتمام بالقطاع التربوي وتعزيز المدارس وتعميمها على كل المناطق، وكذلك المستشفيات والمستوصفات، مشددا على وجوب تشديد المراقبة على المستشفيات.

وتطرق الى موضوع الاسكان، داعيا الى ايجاد خطة لإنشاء مساكن في كل المناطق ولا سيما لذوي الدخل المحدود. ورأى المرعبي وجوب التنسيق بين وزراء الخدمات وايجاد فرص العمل للكثير من شبان بلدنا.

وتناول الوضع السياسي، مشددا على وجوب تمتين وتعزيز الوفاق الوطني في ظل المرحلة الحالية الصعبة، التي تستدعي تضامنا على كل المستويات، ولا سيما تضامنا وانسجاما حكوميا، وكذلك تضامنا حكوميا نيابيا وشعبيا، حيث اننا نريد دولة ونثبتها وندعم المؤسسات.

وانتهى المرعبي الى المطالبة بإيجاد مؤسسة لتنظيم ولرعاية شؤون الحج.

وأعطيت الكلمة للنائب نسيب لحود، وقال:

عندما تقوم الدولة بواجباتها - كما فعلت عند تعميق انتشار الجيش في الجبل وتوسيعه، في خطوة موفقة حصدت اجماع اللبنانيين وتقديرهم - تقوى حجتها وتزداد صدقيتها في الممارسة، وتتيح للمواطن المعارض بأن يبدل خياراته - والاهم - تفتح صفحة جديدة اكثر فائدة من المبارزات الكلامية التي تردد اما ان كل شيء قاتم، وهذا تجن او ان كل شيء عال بالعال، وهذا ليس بصحيح.

وأضاف: لو كانت الدولة تنتزع دائما تقديرنا، كما فعلت الاسبوع الماضي، لكانت قدمت مساهمة رائعة في مسألة المصالحة الوطنية التي ما زالت تضغط بكل وزنها على مصير هذا البلد لانها الركيزة الاساسية التي لا غنى عنها. وشرط المصالحة الحقيقية هو المصارحة، ومن حق المصالحة علينا ان نقيم اداء الدولة، ومن حقها علينا ايضا ان نقيم مواقف المعارضة الرافضة للنظام.

وتابع: عقد مؤخرا في باريس مؤتمر يستحق منا وقفة موضوعية لأنه نموذج عن هذا النوع من المعارضة. طرح المؤتمر شعار العلمنة الفورية، واذا ما رفضت، عبر منها ببساطة الى الاتحادية. طرح شعارا يعرف سلفا صعوبة تحقيقه في الظروف الراهنة، فدخل في طرح آخر يهدد، من حيث يدري او من حيث لا يدري، وحدة هذا الوطن ووحدة شعبه. ثم طرح المؤتمر فكرة التفاوض على طاولة ثلاثية مع سوريا واسرائيل. ان هذه النظرية، بما فيها من مساواة مرفوضة بين الاحتلال الاسرائيلي والوجود السوري، ليس فقط خطيرة بحق هذا البلد، بل تهدد ايضا ركائز استقلاله وهويته الوطنية. ليس المطلوب المس بالمسلمات ولا ابتكار اشكال جديدة من الطاولات، المطلوب هو الصمود في عملية السلام، وفق مسلماتنا مهما بلغ التعنت الاسرائيلي، والتمسك بصيغة مدريد لأنها المدخل المتاح للحل الشامل والدائم الذي تصبو اليه. اخيرا، كيف يوفق هذا المؤتمر بين استعادة الارادة الوطنية والتشكيك في المؤسسات او اضعافها؟ أليس من الأفيد للبنان ان يركز الجميع جهدهم على اصلاح المؤسسات وتحسين ادائها؟

لن تكتمل صورة ازمة المصالحة الوطنية الا اذا طرحنا سؤالا اساسيا رديفا: كيف تريدون ان تنجح الدولة في استقطاب معارضي النظام عندما يضيق صدرها بانتقادات من هم عليها حريصون؟

وقال: تتعقد مسألة المصالحة الوطنية عندما يخرق اتفاق الطائف في بنوده، في روحيته، في تنفيذه، في الالتزامات التي قطعها على نفسه. وتتعقد ايضا مسألة المصالحة، عندما تخطط الدولة للمستقبل وكأنها تعيش على كوكب آخر، متناسية انها، اذا استمرت على هذا النحو، لن يبقى لنا حاضر. لا يجوز الاستمرار في الحديث عن اعادة الاعمار كأن الذي تهدم حصل نتيجة زلزال طبيعي، لو كأن البطالة لا تستوجب سياسة تسليف اخرى تعطي الاولوية المطلقة لتوفير فرص عمل للجميع لإعادة احياء الطبقة الوسطى. وتتعقد اخيرا مسألة المصالحة عندما تصبح المؤسسات عاجزة، بسبب ادائها او خلافاتها العقيمة، عن كسب ولاء الناس. او عندما يتسلل الشك الى ذهن المواطن ويفقد ثقته بأن القانون فوق الجميع. القانون، ايها السادة الكرام، وضع ليحترم لا ليستغل.

وأضاف: هل احترم القانون او استغل في الانتخابات؟ وفي الحريات؟ وفي التعيينات والاخلاءات؟ والتلزيمات؟ هل احترم القانون فعلاً؟

وختم: أقولها بمنتهى الصراحة: هنالك اناس يتوقون الى الانضواء في ظل الدولة، ولكنها لن تستعيد ولاءهم اذا بقيت تصم اذنيها لئلا تسمع صراخهم وأنينهم. لقد اثبتت السنوات الخمس الماضية، بما لا يقبل الشك، ان على معارضي الطائف ان يحطوا على ارض الواقع في علاقتهم بالمؤسسات السياسية. هذا صحيح، ولكن الصحيح ايضا ان على الدولة ان تتحلى بصفات التواضع والانفتاح، وعليها ان تحرص على احترام القانون وصون الحريات العامة واعتماد سياسة اجتماعية حاضنة. فقط اذا وفرت الدولة هذه الشروط، نجحنا في تخطي انقسامات الماضي والتقدم باتجاه المصالحة الوطنية الحقيقية، وهي اساسا مصالحة الدولة مع المجتمع. وشكراً.

سامي الخطيب

والقى النائب سامي الخطيب كلمة، تناول فيها سياسة الحكومة الداخلية والخارجية. وقال:

بادئ ذي بدء لا يسعنا الا ان نعترف للحكومة والحكم بالنجاح في السياسة الخارجية بشكل عام، فما نجاحنا في المواجهة مع العدو على مستوى المقاومة او على مستوى المفاوضات او على مستوى صمود اهلنا في مناطق الاحتلال وخارجها، الا نتيجة هذه السياسة ولكن يجب الا تعمي هذه النجاحات اعيننا عن ان الفضل في ذلك يعود لسياسة وحدة الموقف اللبناني - السوري النابع من مفاعيل معاهدة الاخوة والتنسيق، وكذلك وفي الوقت نفسه لن تظهر وتتعزز هذه النجاحات وتؤكد اهميتها الا اذا احكم امر التعاطي مع الهموم والشؤون الداخلية التي نعرف بأن الكثير منها بسيط جدا ولا يرتبط بمفاوضات السلام او بالظروف الاقليمية والدولية وغيرها من الاعذار بمقدار ارتباطه بتوفير المقومات للمواطن كي يتمكن من الوقوف في وطنه مواجها انعكاسات هذا الكم الهائل من الاوضاع المعقدة اقليميا ودوليا.

واضاف: ان الشؤون الداخلية بغالبية ملفاتها تستدعي مواجهة متميزة وموضوعية وواعية. ذلك اننا ورغم اعتبارنا لنوايا الحكومة الطيبة - وكلها وردت في البيان الوزاري رقم واحد - لا نرى بأن عملية تأهيل الوضع الداخلي قائمة ومتيسرة، بل على العكس، فالمرحلة التي نعيشها يبدو من خصائصها ضياع الادوار، وسيطرة المزاجيات، وتداخل الصلاحيات وطغيانها فيما بينها. والالتفاف على المواقع والمؤسسات فيما المطلوب حقيقة هو ارساء الاسس ورسم المعالم لحياة سياسية وطنية ديناميكية واعتماد التفاصيل لارساء تقاليد مؤسساتية ثابتة وشاملة.

وانتقد الخطيب السياسة الاقتصادية والنقدية للحكومة وقال: لقد جاءت هذه الحكومة تحت عنوان اقتصادي بالدرجة الاولى محاولة توفير التوازن بين الواردات والنفقات، لكنها اعتمدت على الضرائب وحدها من دون اقامة نظام ضريبي سليم وعادل فيما ادت نظريتها بموضوع الاعفاءات الضريبية لجذب الاستثمارات الى الاضرار بالدخل الفردي الذي بقي على حاله وسط الزيادات الضريبية. فقامت الشكوى وارتفعت اصوات اصحاب الدخل المحدود سائلة: لا يحسب حساب النفقات الا اذا كانت رواتب او تعويضات للموظف والعامل والجندي؟ ترى لم لا يحسب حساب التوازن والنفقات حين توقع القروض لأغراض تجميلية من بعض نتائجها تحسين اسعار العقارات وتحريك مضارباتها واسهمها؟

واضاف: ان غياب السياسة الاجتماعية للحكومة وغياب المجلس الاقتصادي الاجتماعي سيؤدي لمزيد من العشوائية والخلل وينذر بعواقب بشعة على الصعيد الوطني والانساني. وقد صار واجبا على الحكومة التصدي للشؤون المعيشية والحياتية لان الفقر لم يعد يتسلل الى البيوت بل بات يدخلها من ابوابها يرافقه جمود وركود غريب يسود غالبية القطاعات في البلاد.

وقال: لسنا من الذين يرون نصف الكوب الفارغ. لكننا لسنا من الذين نطوش ببعض من الكوب ملآن، بل نرى دائما الكوب بما فيه وبما ليس فيه في وقت واحد. واننا اذ نحذر الحكومة من سياستها الاقتصادية التي تهمل البعد الاجتماعي ومن سياستها الاعمارية التي تهمل البعد الانمائي والانتاجي فاننا نحذرها ايضا من سياستها المالية والنقدية التي تجعلها كالنعامة فهي تكتفي بسعر صرف الليرة وتحسنها، وتتجاهل العوامل المصطنعة وراء هذا التحسن. مثلما تتجاهل النتائج السلبية التي ترافق هذه السياسة وتنتج عنها في معظم قطاعات الاقتصاد، بحيث يكاد كثير من الخبراء يترحمون على ايام الانهيار النقدي.

علوية

وتناول النائب حسن علوية الوضع في الجنوب في ظل العدوان الاسرائيلي المتواصل في المنطقة مستهدفا الابرياء، وفي ظل انعدام وسائل الصمود.

وتحدث ايضا عن الوضع الصحي والتربوي والاجتماعي، وتوقف مطولا عند الوضع المعيشي محذراً من ثورة الجياع، داعيا الى تفعيل اجهزة الرقابة وتخفيض الاسعار، وسأل لماذا لا تكلف قوى الامن مهمة الفرض على التجار تخفيض الاسعار.

وتطرق الى مسألة الانفاق، وسأل كيف تتم الالتزامات في مجلس الانماء والاعمار، كما سأل عن سبب التأخر في وضع قانون الاملاك البحرية.

وتحدث علوية عن الاوضاع الاقتصادية والزراعية وتوقف عند المشكلات الزراعية، مشدداً على اهمية ايلاء القطاع الزراعي الاهتمام الكبير من قبل الدولة.

واثار موضوع سرقة مياه الليطاني، ثم انتقل الى موضوع الاملاك الخاصة. فالدفاع المدني حيث دعا الى تسوية اوضاع الدفاع المدني، ومساواة عناصر هذا الجهاز، بعناصر الاجهزة الامنية الاخرى.

تغطية نبيل هيثم

واشاد علوية بما اعتبره حل مشكلة التجنيس في لبنان، وتمنى ان تكون هذه الخطوة كاملة وليست ناقصة، ثم توقف مطولا عند هذه القضية، عارضا لها منذ نشوئها ولغاية اليوم.

الحص

والقى الرئيس الدكتور سليم الحص كلمة، قال فيها:

اود اولا ان اهنئ الحكومة على قرار التجنيس الذي اتخذته، عسى ان يكون هذا القرار عادلا بحيث يشمل جميع المستحقين دون استثناء. اما الاستحقاق فيتوقف على المبادئ والمعايير المعتمدة في اختيار الذين منحوا الجنسية. لذلك ارجو ان تعلن الحكومة المبادئ والمعايير التي التزمتها في الوصول الى هذا القرار.

كما اهنئ الحكومة على الخطوة المباركة التي قام بها الجيش اللبناني تعزيزاً لانتشاره في منطقة الجبل، عسى ان يكون في هذه الخطوة ما يسهل عودة المهجرين الى ديارهم فتحل هذه القضية الوطنية الملحة.

على صعيد آخر، لن نتوقف طويلا عند ازمة الاعتكاف التي فجرها رئيس مجلس الوزراء قبل حين وهو الذي قال انها صفحة مطوية. حسبنا القول ان الاعتكاف يعني في واقع الامر انقطاع رئيس الحكومة عن متابعة مهامه بقرار منه، وهذا ليس من حقه. ان الدستور ينيط برئيس مجلس الوزراء مهام محددة، وليس من حقه ان يمتنع عن القيام بها. فلا غلو في القول ان الاعتكاف كان عملا لا دستوريا.

قيل ان الازمة هي ازمة علاقة بين الرئاسات الثلاث بلغت ذروتها بالاعتكاف، ونحن نرى ان مكمن المشكلة بدعة في الممارسة سميت ترويكا الحكم. هذا مع العلم ان ليس في اتفاق الطائف او في الدستور ما يسوغ وجود هذه الظاهرة. فالدستور ينص على ان النظام يقوم على الفصل بين السلطات وتوازنها وتعاونها. فاتخذ من موجب التعاون ذريعة للاخذ بصيغة الترويكا التي اضحت عمليا جزءاً من آلية الحكم. فكانت النتيجة تفريطا بمبدأ الفصل بين السلطات، وتحول التعاون تقاسما، وفتح الباب على مصراعيه امام الاحتكاك والتناقض بين الرئاسات الثلاث.

كانت الناس ولا تزال تنتظر من الحكومة عملا دؤوبا يرمي الى تنشيط الحركة الاعمارية والانمائية، والى تحريك الاقتصاد الوطني بما يؤدي الى التخفيف من وطأة ازمة المعيشة وحدة البطالة، والى معالجة المشاكل الاجتماعية، والى رفع مستوى الخدمات المتاحة، وكذلك التصدي لتحديات العدوان المستمر على ارض لبنان وشعبه، ناهيك بتحديات السلام الآتي في المنطقة.

فأين نحن من كل ذلك؟

اننا نسجل للحكومة مرة اخرى نجاحها في تأمين الاستقرار للعملة الوطنية مترافقا مع جنوح سعر صرفها الى التحسن التدريجي ومع تنامي موجودات مصرف لبنان من العملات الاجنبية بصورة ملحوظة، ولكن هذا الوضع يستثير منا ملاحظتين:

الملاحظة الاولى: هي ان ازمة الاعتكاف اظهرت، لمن كان يجهل، ان هذا التحسن في وضع العملة الوطنية لم يكن نتاجا لتحسن اساسي في المعطيات المالية والاقتصادية بقدر ما هو مرتبط بوضع سياسي معين وبثقة الناس في استمرار هذا الوضع.

الملاحظة الثانية: ان هذا التحسن في الوضع النقدي لم ينعكس انفراجا في الازمة المعيشية الخانقة التي تطوق ذوي الدخل المحدود. صحيح ان اسعار بعض السلع الاستهلاكية ران عليها شيء من الاستقرار، لا بل ان بعضها مالت الى الانخفاض الطفيف، ولكن ازمة المعيشة مع ذلك ازدادت شدة وحدة، من جهة بسبب ارتفاع اسعار الخدمات بما فيها اقساط المدارس والجامعات واكلاف الطبابة والاستشفاء وتعرفات الكهرباء والماء والهاتف، ومن جهة اخرى بسبب ارتفاع الرسوم والضرائب غير المباشرة التي ينوء المواطن باعبائها.

سمعنا المسؤولين يقولون في تبرير الزيادات التي ادخلت على الرسوم والضرائب غير المباشرة انها شملت تعديل بعض الرسوم القديمة التي لم تعد تتلاءم مع قيمة النقد اللبناني الحالية، كما شملت حالات لا يلجأ فيها المواطن لطلب الخدمة من الدولة إلا نادرا.

ويهمنا ان نبدي في هذا الصدد اربع ملاحظات:

اولا، ان الرسوم والضرائب غير المباشرة هي بطبيعتها غير عادلة اجتماعيا، باعتبار ان اعباءها تقع بالتساوي على المكلفين بصرف النظر عن تفاوت مستويات دخلهم، اي انها تصيب الغني والفقير بنفس القدر وبالتالي فان وقعها على الفقير محتم ان يكون اشد مضاضة منه على الغني.

ثانيا، مع ان بعض الرسوم قديمة فعلا ولم تعد تتلاءم مع قيمة النقد اللبناني الحالية، فان المعدلات الجديدة لم تعد ايضا تتلاءم مع مستوى الرواتب والاجور التي تتقاضاها شرائح واسعة من المجتمع.

ثالثا، صحيح ان الزيادة طبقت على حالات لا يلجأ فيها المواطن الى طلب الخدمة إلا نادرا، إلا ان هذه الرسوم، اذا ما اخذت في جملتها، من شأنها ان تطوق المواطن عمليا في حياته اليومية من كل جانب اذ يجد المواطن نفسه مضطرا لتحمل احد تلك الرسوم كل يوم تقريبا.

رابعا، حتى اعلان رئيس الحكومة قراراً بتخفيض التعرفة على الشطور الاولى من استهلاك الكهرباء مؤخراً، كانت فاتورة الكهرباء، مضافة الى فاتورة الهاتف والماء، تستهلك جزءاً لا يستهان به من رواتب واجور ذوي الدخل المحدود. ويقال لنا هنا ان تعرفة الكهرباء ما زالت دون كلفة انتاجها وتوزيعها. هذا صحيح اذا ما قورنت التعرفة بالكلفة، ولكن لماذا لا تقارن ايضا بقدرة ذوي الدخل المحدود على التحمل؟ ثم لماذا يكون حرص على تغطية كلفة الانتاج برفع التعرفات على من يسددون ما يتوجب عليهم، ولا يكون حرص مماثل ايضا على تحسين وسائل الجباية من الذين لا يملكون عدادات وما زالوا عالة على الشبكة؟

اننا نفهم ان تكون الحكومة مأخوذة بالتصميم على ردم عجز الموازنة وتغطية اكلاف الخدمات التي تقدمها. فهذا طبيعي. لكننا لا نفهم ان لا يكون للحالة الاجتماعية والمعيشية مكان في حساباتها. ان تصحيح وضع الخزينة مطلب اساسي لضمان الاستقرار في المدى الابعد. ولكن تحميل وزر هذا التصحيح للطبقات الفقيرة والطبقات المتوسطة التي اضحت مفقرة، ينذر بأوخم العواقب. نحن نرى كما ترى الحكومة ضرورة معالجة عجز الموازنة وانما ضمن افق زمني يراعي الحالة الاجتماعية العامة. فالإفراط في العجلة في هذا السبيل مجلبة للكوارث.

ومما يزيد الضائقة المعيشية حدة وجود جحافل من الشباب العاطلين عن العمل. وتتجلى هذه الظاهرة في اسطع صورها في طوفان الطلبات التي تنصب على اية جهة من الدولة، وخصوصا الأمنية والعسكرية منها، تعلن عن حاجتها الى عدد من المتطوعين او المستخدمين. والبطالة ظاهرة ايضا في صفوف الجامعيين. ولعل استمرار سيل الهجرة الجارفة من لبنان هو من تجليات هذا الواقع.

ومن اسباب البطالة الركود المطبق في الحركة الاقتصادية العامة، والمعروف ان ما يحرك الاقتصاد الوطني هو حركة الاستثمارات، الخاصة منها والعامة. ويبدو حتى الان ان حركة الاستثمارات الخاصة ما زالت خجولة، وما زال الشطر الاكبر من الاموال الوافدة الى لبنان من الخارج، والتي كان من شأنها الاسهام في تعزيز احتياطات مصرف لبنان من العملات الاجنبية، تنصب على لبنان اما للتوظيف العقاري او للايداع في المصارف او للتثمير في سندات خزينة سعيا وراء فارق الفائدة. ولا يتسرب من هذه الاموال للاستثمار في المشاريع الانتاجية التي تستوعب اليد العاملة سوى النزر القليل.

اما حركة التثمير الحكومي في مشاريع عامة، فيبدو ان الانفاق الداخلي منها ما زال وئيداً، فكان بالتالي وقعها المحدود على تنشيط الحركة الاقتصادية العامة. هذا مع الادراك ان تنشيط الانفاق الداخلي على المشاريع الاعمارية والانمائية ينطوي على خطر مفاقمة عجز الخزينة، وفي ذلك ما فيه من تهديد للسلامة النقدية.

ولعل بعض الازمة الاقتصادية عائد لحال الضيق التي تهيمن على السوق الائتمانية. وقد ساهمت في احداث هذا الضيق عملية الاكتتاب بسندات شركة سوليدير اذ كان من شأنها كنس كميات من الدولارات خرجت من خزائن المصارف التجارية لتجمد في مصرف لبنان. كما تساهم في حال الضيق هذه عملية بيع سندات الخزينة باكثر من حاجة موازنة الدولة. بذلك تمتص وزارة المال من السوق الكثير من السيولة بالليرة اللبنانية فتحجبها عن ابواب التسليف المصرفي الذي يمول الحركة الاقتصادية العامة. وقد سجل حساب وزارة المالية لدى مصرف لبنان في ٣١/٣/١٩٩٤ رصيداً دائناً، اي فائضاً، يبلغ نحو ٢٠٠٠ مليار ليرة نتيجة الامعان في اصدار سندات خزينة.

الى كل ذلك فان سياسة الحكومة النقدية ادت الى المحافظة على سعر عال جدا للفائدة. وهذا من شأنه ان يردع حركة التثمير في البلاد ويؤخر بالتالي عودة النشاط الى الحركة الاقتصادية. فكان من نتائج سياسة الحكومة النقدية تدني نسبة التسليفات المصرفية بالعملة الوطنية الى مجموع الودائع المصرفية الى ما دون الخمسة بالمئة.

هكذا يمكن القول ان سياسة الحكومة، الرامية الى مكافحة الضغوط التضخمية، كانت ذات اثر تقليصي وتقييدي بالغ الشدة. الامر الذي اسهم في تفاقم الركود الاقتصادي.

اما المحصلة الاجتماعية فكانت اتساع هوة التفاوت بين الطبقة الغنية والطبقات الفقيرة على حساب الطبقة الوسطى التي تضاءلت حتى تكاد تتلاشى. والاحصاءات المصرفية تظهر بوضوح ان اقل من اربعة بالمئة من المودعين يملكون اكثر من ٦٥ بالمئة من الودائع المصرفية، واقل من اربعة بالمئة من المدينين يستفيدون من اكثر من ثلثي مجموع تسليفات المصارف.

وعلى هامش الحديث عن المشاريع الحكومية نلاحظ ان الحكومة ما فتئت تمطرنا بالمشاريع الاعمارية والانمائية عشوائيا من غير اعتبار لسلم اولويات محددة. كنا في الماضي طالبنا تكراراً بان تضع الحكومة خطة اعمارية انمائية تحدد فيها الاولويات بوضوح وتظهر فيها مصادر التمويل التي ستلجأ اليها في تنفيذ المشاريع. فكان جواب الحكومة وعدا باحالة مشروع خطة عشرية، تسمى الخطة ٢٠٠٠، على مجلس النواب قريبا. ولكن الحكومة لم تف بهذا الوعد.

اذا كانت هذه الخطة موجودة فحجبها عن مجلس النواب يعتبر استخفافا به، واذا لم تكن هذه الخطة موجودة فالحكومة مقصرة تقصيراً فادحا في ابسط موجبات العمل الاعماري والانمائي. فالخطة هي التي تضمن تكامل التوجه الانمائي وتوازنه، وهي التي تضبط نمط الانفاق الانمائي وفق سلم أولويات يقدم الأهم على المهم، وهي التي تمكن من استخلاص صورة عن تطور مالية الدولة ومديونيتها بعد كل مرحلة من مراحل التنفيذ.

إن انعاش البلاد اقتصاديا كان يستوجب ويفترض تدفق المساعدات الاعمارية والانمائية من الخارج. وكان الرهان كبيرا على قدوم المساعدات المطلوبة عند مجيء هذه الحكومة. ولكن هذا الرهان للاسف لم يتحقق ولم يتسلم لبنان من مثل هذه المساعدات إلا النزر القليل.

وعلى صعيد آخر نود ان نسأل الحكومة عما تبقى من موقع لبنان التفاوضي في محادثات السلام، فيما نرى ان وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر قام بجولتين متتاليتين على دول المنطقة وفي كلتيهما لم يتوقف في لبنان، وكذلك فعل قبله موفد الخارجية الاميركية دنيس روس في جولتين على المنطقة ايضا. أليس عند الدولة العظمى، الولايات المتحدة الاميركية، راعية المؤتمر ما تقوله لنا حول مسيرة السلام التي نشارك فيها؟ أليس عندنا نحن ما نقوله لها؟ ألسنا رقماً من ارقام معادلة السلام في المنطقة؟

واخيرا نود ان نبدي قلقنا على الحريات العامة في هذا البلد، وذلك في ضوء السياسة التي اتبعتها الحكومة ازاء الإعلام المرئي والمسموع من جهة وازاء الحركة العمالية من جهة ثانية.

على الصعيد الاعلامي كنا نتمنى لو لم تعمد الحكومة الى وقف البرامج الاخبارية والسياسية في وسائل الاعلام المرئي والمسموع. نحن نسلم بلا ادنى مواربة بضرورة وضع قانون ينظم هذا الاعلام، وكانت الحكومة قد قطعت على نفسها عهدا عند اصدار قرار الحظر بانجاز مشروع القانون المطلوب في جلسة استثنائية دعي مجلس الوزراء الى عقدها بعد اقل من اسبوع لهذه الغاية. ولكن الحكومة لم تف بهذا الوعد. ان الحرص على الحريات يقضي بأن لا يكون ضبط الاعلام بقرارات حكومية وانما بقانون تنظيمي يسهر القضاء على تنفيذه. ونحن نرحب بتوصل الحكومة الى وضع مشروع قانون لهذه الغاية قررت احالته على مجلس النواب.

اما تعاطي الحكومة مع الحركة العمالية فلا يدل على حرصها على سلامة العمل النقابي. فلقد منعت تظاهرة سلمية كان الاتحاد العمالي العام قد قرر تنظيمها تعبيرا عن ظلامات ومطالب الطبقات العمالية، وكان بامكان الحكومة ان تنظم مسار التظاهرة وتسهر على انضباطها بدلا من منعها. ومن جهة ثانية انتهجت الحكومة سياسة كان من جرائها اضعاف الاتحاد العمالي العام ودفعه الى حافة التشرذم. وما كانت الحكومة لتسلك هذه الطريق لو انها تقدر اهمية وجود الاتحاد العمالي باعتباره مؤسسة رائدة من مؤسسات المجتمع المدني في البلاد.

(التتمة ص ٤)



قبل بدء المناقشة

من الجلسة

- أصغى النواب باهتمام الى كلمة الرئيس الدكتور سليم الحص.. وعندما وصل في كلمته الى ان الحكومة لم تف بوعود قطعتها ولا سيما لجهة وضع الخطة العشرية او خطة الألفين، «عطس» الوزير شاهيه برصوميان. نواب: بشهادة.. منها وفيها..

- حضرت السيدة تريسي داني شمعون جانبا من الجلسة.. وعند دخولها القاعة، لفتت انتباه غالبية الحضور. حيث رافقتها النظرات، المترافقة مع ابتسامات وزارية ونيابية.. وهز رأس، من لحظة دخولها وحتى جلوسها في مقاعد الضيوف.

- علق أحد الوزراء على مجريات جلسة الامس، بأن اثنى على قرار رئيس المجلس بمنع نقل الوقائع عبر التلفزيون، حيث انها برأي هذا الوزير لم تكن الا «ضجيجا» نيابيا بلا فائدة. ولم يضع معظم المتكلمين اليد على الجرح.

- اثار النائب حسن علوية موضوع الاعلام، تمنى على الحكومة تقوية بث التلفزيون الرسمي ليصل الى الخارج. فقاطعه بري قائلا: «يوصل لهون بالأول».

وعندما سئل عن اسباب التأخير في وضع قانون الاملاك البحرية قاطعه الرئيس بري ووجه كلامه الى الوزير السنيورة قائلا: «شو عملتو بها القانون، وين صار. لقد سحبتوه قبل اكثر من سنة».

السنيورة: ليس عندي.. عند معالي الوزير؟

من دون ان يحدد هوية هذا الوزير.

بري: استغرب هذا التأخير برغم انه يدر مبالغ كثيرة على الدولة.

السنيورة: صحيح.

بري: طيب.. وينو؟

واكيم: بدهن يوفروا على الناس.

نواب: يمكن..

- أسند الرئيس بري رئاسة الجلسة الى النائب خاتشيك بابكيان، وخرج من القاعة لبعض الوقت، وذلك نظرا لغياب نائب الرئيس ايلي الفرزلي، ورئيس السن قبلان عيسى الخوري ثم النائب منوال يونس باعتباره الأصغر مباشرة بعد رئيس السن.. ثم حضر يونس لكن «دولة الرئيس» بابكيان، لم ينتبه للأمر، وظل على كرسي الرئاسة.

- اشاد النائب محمود عواد بتوقيع قانون الجنسية.

واكيم: من أولوياتك الجنس والجنسية والمتعددة الجنسيات.

بري (ضاحكا): لن احاسبك، لانك جبتها بمطرحها.

- استؤنفت الجلسة في الخامسة والنصف، في حضور بري و٣٥ نائبا، والحريري و١١ وزيرا. ثم تقلص عدد النواب عند الثامنة الى عشرين. وقبل رفع الجلسة هبط العدد الى ١٦ نائبا.

- غادر الرئيس الحريري القاعة خلال إلقاء معظم الكلمات، وحتى اذا ما حضر كان يجري أحاديث جانبية مع الوزراء. واثناء كلمة النائب قباني، كان الحريري غارقا في حديث مع الوزير محسن دلول. فتمنى قباني ان يسمعه «دولة الرئيس».

بيضون: ما تعذب حالك.

- انتقل الوزير ايلي حبيقة والنائب محمد بيضون الى مقاعد كتلة نواب الحزب القومي.

بري: ليرجع كل واحد لمطرحه، بلا تجمع.

العبيدي: عاملين مجلس عاشوراء.

- نقل النائب زهير العبيدي نتائج مباريات المونديال عن جدول المباراة المنشور في احدى الصحف. فاستوضحه نواب الامر فرد قائلا: انا مع الناس واهتماماتهم هذه الايام.

- جلس النائب عدنان طرابلسي بالقرب من النائب سليم حبيب لبعض الوقت، ثم انصرف، فتنبه النائب حبيب الى ان قلمه قد «انلطش».

حبيب لطرابلسي: وين لطشت القلم، جيبو.

- في معرض كلمته طالب النائب طلال المرعبي بمؤسسة لرعاية شؤون الحج.

بري: بفرشح محمود عواد لرئاستها.

العبيدي: بنعينو مسؤول عن الاتابيب ثم تابع المرعبي كلمته، فأخذ النائب مروان أبو فاضل جانب الحديث مع بعض النواب.

بري: يا مروان.

المرعبي: صحيح ما يهمك الامر.

نواب: بدنا نحجو.

- استغرق النائب حسن علوية طويلا في تلاوة كلمته.. فارسل له بري رسالة مع احد الموظفين.. فما كان من علوية الا ان توقف فورا من دون ان يكمل ما كان يقوله.. واكتفى بالقول: و... شكرا. مترافقا ذلك مع ضحكة منه وتصفيق من النواب.

الجلسة النيابية لمناقشة الحكومة تُستأنف اليوم وطالبو الكلام ٥٠

(تتمة المنشور ص ٣)

عجمي

ووجه النائب احمد عجمي اسئلة عن البطالة والعوز لدى التجار والمزارعين، مما يدفع بالناس الى الهجرة. وسأل لماذا لا تعمم وزارة الزراعة مساعداتها على كل المزارعين.

وتحدث عن حال الفساد في الادارة بسبب العوز. كذلك حال المعلمين وسائر القطاعات العمالية.

ولفت نظر الحكومة الى سرقة المياه متمنيا العمل السريع لمساعدة السكان في القرى المحاذية للشريط الحدودي المحتل. متمنيا على الحكومة ان تعيش مشاكل الناس. خصوصا في الجنوب والبقاع الغربي، سائلا عن الملجأ والمستشفى وسيارات الاسعاف والمدارس المحصنة.

وسأل كم من مسؤول زار المناطق البعيدة منذ تشكيل هذه الحكومة حتى اليوم.

زاهر الخطيب

وتمنى النائب زاهر الخطيب لو ان وسائل الاعلام المرئي والمسموع تمكنت من نقل وقائع الجلسة الخطيرة بعد سنة ونصف من عمر الحكومة. وقال: «نحن هنا لنحاسب ولنحاسَب. سيكون كلامنا مع قساوته منصفا، وربما كان الكلام قاسيا لان حياة الناس باتت قاسية. والقساوة تعكس مدى الاحباط والخيبة عند الشعب اللبناني.

واضاف. واذا شئنا ان نعطي صورة سريعة لمسار هذه الحكومة بسياستها بلمحة سريعة لقلنا ان هذه الحكومة نقلت معها (الناس) من الحلم الى الوهم. الى الخيبة فاليأس فالاحباط فالرفض والمعاناة. اما حالة اليأس الناجمة عن حلم سقط وصار وهما. فلان الجميع يذكر ان الحكومة نالت الثقة على اساس ان رئيسها شخص خارق في الاقتصاد ورجل بر وتقوى. ولكن من الزاوية العلمية نؤكد انه ليس من الضروري ان ينجح رجل الاعمال اذا سحب كل القوانين التي طبقها في حياته الخاصة على الدولة.

واضاف، وقبل ان اصل الى تعداد حجم الازمة الشاملة والمتفاقمة اشير الى البيان الذي تلاه رئيس الحكومة بالامس. فالبند الاول عن التحرير غير مرتبط بأي مسألة من مسائل المجادلة الديبلوماسية. فالعمل الديبلوماسي له مبرراته اذا كان الهدف منه المساعدة على انهاء الاحتلال. ونطلب من الحكومة الالتزام نصا وروحا بما ورد في الفقرة الاولى من هذا البيان وسنبقى الحراس الرقيبين على تنفيذ هذا النص.

واضاف: ان الاشارة الى العاصفة الاقليمية الجديدة ليس مزحة. نحن امام مسؤولية خطيرة. هناك كلام خطير يجب ان نأخذه على محمل الجد. ونحن كمجلس مدعوون مباشرة الى الطلب من الحكومة اعداد برنامج يؤمن مستلزمات الصمود.

ولاحظ غياب اي توجه في سياسة الحكومة لايلاء الجانب المعيشي في الجنوب الاهمية، كما لاحظ غياب اي شبكة من الملاجىء او المستشفيات المجهزة، بحيث لا وجود الا لثلاثة مستشفيات ومستوصفات في حاجة الى كادرات تقنية.

وقال، لا نستطيع مواجهة العاصفة الاقليمية من دون ان نوفر مستلزمات الصمود.. يجب الارتقاء الى المستوى المطلوب وان تستنفر كل طاقات المجتمع. هذا ما برز في البيان. والباقي يجب ان يمزق. في البيان السابق ٨٢ «سوف» وفي هذا البيان نقض لكل ما هو حقيقة وكل ما هو علم. هناك خرق للدستور ومخالفة للقوانين وتمرد على بناء دولة المؤسسات وتوجه للانحراف عن مضمون وثيقة الوفاق الوطني. الازمة اخطر مما نتصور. الازمة الاقتصادية يمكن ان تفجر كل طاقتنا ومناعتنا وحصانتنا لمواجهة التحدي الاكبر.

واكد الخطيب ان سياسة الحكومة هي وراء كل الخراب في البلد.

ثم عرض الخطيب ما ورد في تقرير بنك عودة، مبينا، وبالارقام، حجم العجز والدين الداخلي والخارجي.

واكد ان المشكلة الاساسية في خلط الاولويات لدى الحكومة. واعتبر ان وعود الحكومة لم تكن صحيحة وكاذبة. والمشكلة ايضا هي (في نهج) القمع. الذي تعتبره الحكومة من الاولويات.

ودعم الخطيب مداخلته، بمقالات وتحاليل وتقارير نشرت في «السفير»، ولا سيما حول خطة النهوض. حيث اشار الى انها حتى الآن لم ترسل الى المجلس النيابي، مشيرا الى انها قد وزعت ـ ربما ـ في مجلس الوزراء، وبشكل معدل..

وعدد الخطيب ما تضمنته الخطة المعدلة. حسب ما هي منشورة في «السفير» في عدد ٥/٥/١٩٩٤. مشيرا الى ان هذه الخطة تنفذ بالمفرق. ومن دون اولويات.

واكد ان عودة المهجرين هي اولى الاولويات. (معتبرا) ان الظروف ملائمة لتأمين انجاح هذه العودة.

وانتقد كيف ان الحكومة تؤمن مبلغ ٤٥٠ مليون دولار للمطار. فيما تطرح لتغطية عودة المهجرين سندات خزينة لتحصيلها. ورأى ان الحكومة تبدي الحجر على البشر.

وقال، اذا استمرت الامور على ما هي عليه فسنصل الى كارثة. لانه لا يوجد شيء في البلد «ماشيا». وشدد على وجوب قيام الحكومة بتغيير سلم اولوياتها.

وتناول الخطيب ما اورده الحريري في بيانه المتعلق بالادارة، داعيا الى وجوب «تصليح» هذه الادارة.

وطالب بوجوب التوقف عن «الطبل والزمر» حول «اننا جعلنا النقد يستقر». فاذا لم تحصل تقوية لقطاع الانتاج فاننا نسير الى كارثة.

واتهم الحكومة بعدم تطبيق القوانين، وسأل: لماذا لم ينفذ الى اليوم قرار او حكم لمجلس شورى الدولة، ولا سيما حول معاوني الدرك.

وطلب جوابا من رئيس الحكومة، «والا سنقيم دعوى» وتوقف عند الفقرة الواردة في بيان الحريري الذي يتعهد فيه «بالاستمرار في عملية الاصلاح التي بدأناها»، وطالب بوقفها وعدم استمرار هذه العملية، ودعا الى احداث وزارة للتخطيط والانماء. واعادة النظر بالبنية الوظيفية القائمة.

وحمل الخطيب بشدة على بيان الحريري «الذي يستأهل «التمزيق». ثم مزقه.

ورأى ان الطائف قد نسف وفرغ من مضمونه واتهم الحريري بالاستئثار بمجلس الوزراء. وندد بشدة بسياسة الاعتكاف التي انطلقت للاثارة الطائفية. واكد ان لبنان لن ينهض الا بائتلاف وطني من جنوبيه الى شماليه.

وتقدم الخطيب باقتراح يرمي الى تشكيل كتلة برلمانية من كل التيارات التي يتألف منها المجلس النيابي تتولى دراسة الازمة ووضع برنامج مرحلي، على ان تقدم تقريرها الى الهيئة العامة خلال شهر.

واوضح الخطيب ان عمل هذه الكتلة ينصب على تحديد مواطن الخلل وتصويبه.

اسعد

والقت النائب مهى الخوري اسعد كلمة استهلتها بالاشارة الى ان «الجميع مع تحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي، ومع حقنا في المقاومة والتصدي للاعتداءات. والجميع تاليا مع القضايا العربية والقومية، ومع التعبير بصدق عن حقائق المجتمع واستمرار تثبيت السلم الاهلي».

ولاحظت ان «فن الخطابة لم يشبع المواطنين الى الان». وتساءلت. ماذا تغير بين البيان الاخير للحكومة وبيان اليوم، عدا تأمين عودة المهجرين بانتشار الجيش في الجبل. اية خدمات تحققت للمواطنين. فالطرقات الرئيسية على حالها. رغم ترميم البعض منها من دون حل جذري لحالها ولازمة السير. والهاتف يعمل مزاجيا، وفي بعض المناطق تحول قطعة للديكور في المنازل. والمياه حدث ولا حرج. فاذا كانت بعض المناطق تشكو الشح في الشتاء. فكيف اليوم في فصل الصيف علما بأن مناطقنا الجبلية تفيض بالمياه المهدورة.

واضافت. يدفعنا الوضع العام الى الحديث عن استمرار الغلاء وانعدام فاعلية الرقابة على الاسعار. وجميع المواطنين يتساءلون لمَ الزيادات في الاجور والمعاشات في وقت تنخفض القدرة الشرائية يوما بعد يوم.

وتطرقت الى الوضع الاداري، فسألت رئيس الحكومة، عن مدى قناعته في القضاء على الفساد الاداري، وقالت. ماذا عن التعيينات واين الموظف الكفي النظيف.

ورأت ان التضامن لا يكون بين المؤسسات وحسب، بل بين الحكومة وشعبها اولا ثم بين المؤسسات عينها. ولكن ما دام الشعب يعيش في ضائقة معيشية ووجع يومي، فلا اللقمة مؤمنة بكرامة ولا قسط المدرسة متوفر.

بيان

وفي كلمته، ركز النائب ابراهيم بيان على الوضع التربوي، محذرا من «الفلتان التربوي». وسأل «ماذا قدمت وزارة التربية للطلاب المتفوقين». ودعا الى تعزيز المدارس.

وشدد على وجوب توحيد كليات الجامعة اللبنانية في بيروت الكبرى. وقال: «لن نوافق على ترميم هذه الكليات بصيغتها الحالية لان هذا يشكل بالنسبة لنا. هدرا للاموال العامة وامعانا في تقسيم الجسم الطلابي في لبنان».

وتناول مسألة تجميد الاقساط وسأل وزير التربية من نفذ هذا القرار، وما هي الروادع التي اتخذت بحق المخالفين.

وسأل اين اصبحت الزيادة التي اقرها مجلس النواب ووقع عليها رئيس الجمهورية والقاضية باعطاء الاساتذة الثانويين والجامعيين خمسين في المئة، والابتدائيين ٢٥ في المئة.

بعد ذلك، رفع الرئيس بري الجلسة الى الخامسة والنصف بعد الظهر، وكانت الساعة الثانية والنصف.

وعند الخامسة والنصف، ترأس الرئيس نبيه بري اجتماعا لرؤساء الكتل، تطرق فيه الحديث الى منهجية العمل في الجلسة.

موسى

وفي السادسة الا ربعا استؤنفت الجلسة. واعطيت الكلمة للنائب ميشال موسى.

واشار النائب ميشال موسى الى ان العديد من الدول دفع ضريبة كبيرة، معتبرا ان وجودنا على حدود اسرائيل له الكثير من الاهمية خصوصا مع مرحلة المفاوضات التي بدأت تستقرد فيها الدول العربية واحدة بعد واحدة..

ودعا الى وقفة وطنية تاريخية. وقال: فلنسع الى تحصين وضعنا وفرصنا خصوصا بعد مرحلة القرصنة الاسرائيلية.

وركز على ٣ اولويات هي:

ـ اولا: انشاء دولة المؤسسات.

ـ ثانيا: تحقيق التضامن الوطني.

ثالثا: التشديد على ما تبقى من التضامن العربي.

ودعا السلطات الى اخذ دورها في تناغم ديموقراطي فعال واعطاء هيئات الرقابة المهمات الموكلة اليها. وسأل عن الاصلاح الاداري الموعود بعد بقاء الكثير من الفاسدين في الادارة.

واكد ان الوطن لكل ابنائه فلنتكاتف كلنا. معتبرا ان ما نفع ان يقاطع قسم من الشعب الدولة والمؤسسات. واكد ان الظرف صعب ولذلك فعلى الحكومة ان تذهب الى حوار في العمق مع المعترضين والمعارضين والقاطعين لانهم ابناء الوطن ويمكن تفهم بعض مطالبهم وازالة الحيف اللاحق بهم. في مقابل ان ينزل هؤلاء الى ساحة العمل.

وقال: خيرا تفعل الحكومة بالتوجه نحو سوريا مع تسجيل عتب كبير على بعض الاشقاء بسبب تفردهم.

وشكر الاجهزة الامنية خصوصا الجيش على نشاطها وجهوزيتها خصوصا الانتشار في الجبل.

وعن قانون الاعلام اكد وقوفه الى جانب حرية الرأي ولكن المسؤولة المقيدة بالقانون رافضا الدس او فرض الاعلام. واكد دعمه زيادة الاجور شرط الافادة منها في تحسين مستوى المعيشة، وسأل عن مصرف الاسكان بحلته الجديدة.

البعريني

وسجل النائب وجيه البعريني ان العدو الاسرائيلي يتمادى في عدوانه مدعوما من الولايات المتحدة والامم المتحدة.

واعتبر ان مؤتمر باريس لا يمثل الا قلة من المتورين الذين يريدون تشويش السلم الاهلي.

وشكر للحكومة حسمها قضية التجنيس مقدرا لها جدها داعيا الى تنفيذ مرسوم التجنيس.

ونوه بالخطوة الجريئة التي قام بها الوزير وليد جنبلاط بتسليمه حمولة ٢٠ شاحنة سلاح الى الجيش ومباركته لخطوة انتشار الجيش في الجبل.

وسأل عن مليوني دولار صرفت لتلفزيون لبنان وصارت لدى وزارة الاعلام وتم استدراج عروض للتلزيم الذي لم يبدأ حتى الآن.

وطالب بالاسراع في خفض الضرائب والجبايات عن المواطن مثلما حصل مع خفض رسوم الكهرباء. وتحدث عن وضع عكار والحرمان الذي يلحق بالمنطقة. ودعا الى قانون لتأجير الاراضي الزراعية سائلا عن مصير المساعدات الكثيرة الواردة للمزارعين.

الاسعد

وشكر النائب سعيد الاسعد الرئيس الحريري على توقيعه مرسوم التجنيس. وناشد الحكومة حماية مواطني الجنوب من نار الغارات الاسرائيلية ببناء الملاجىء، وقال ان من لا يدعم صمود الجنوبيين ولا يفتخر بهذا الصمود ولا يرعاه لا يحق له شرف الانتماء الى لبنان.

واعطى صورا عن حال التدمير في قرى الجنوب. مطالبا بدعم شتلة التبغ لانها حلقة اساسية من الحلقات التي تشد الناس الى ارضهم وهي جزء متكامل من عوامل الصمود. ودعا الى سياسة مثلثة الاطراف لتأمين صمود الجنوب هي:

أ ـ اعتبار قضية الجنوب وطنية وقومية وانسانية.

ب ـ يجب استغلال مياه الليطاني قبل ان يبدأ عصر المياه الذي قد يحرمنا من المياه الجنوبية.

ج ـ معالجة الوضع في الجنوب يجب ان تكون له الاولوية.

وحث على تطوير عملية اعادة بناء الانسان مؤكدا ان الاسعار لم تستقر. ودعا الى تأمين مراقبة حقيقية للاسعار. وسأل عن سياسة تشجيع الزراعة ودور وزارة الزراعة. وسأل عن مصير المستشفى الميداني الاميركي الموهوب للبنان. وطالب بوضع حد لمافيات المستشفيات.

وانتقد وزارة المغتربين معتبرا انها تنتقم من المغتربين وتعطي معلومات كاذبة منتقدا بشدة احالة المغترب نجيب زهر على المحاكمة.. وسأل الحكومة ايضا عن خطة الطوارىء التي اعدتها لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية. واكد على وجوب تكريم المقاومين.

ورد الرئيس الحريري على كلام النائب الاسعد بالنسبة الى وضع الاستشفاء.

وانتقد الرئيس كرامي غياب وزير الصحة عن الجلسة معتبرا ان غياب الوزراء لا يجوز في جلسة مناقشة.

واشار الرئيس بري الى ان ابناء القرى السبع يقومون بتظاهرات لان الجنسية اللبنانية حق لهم. ونحاول ان نقنعهم الآن بعدم القيام بهذه التظاهرات.

برجاوي

النائب محمد برجاوي حمل على الدور الذي يقوم به السفير الاميركي في لبنان ودعا الى طرده وقطع العلاقات مع دولته وطالب الحكومة بأن تعلن وبكل جرأة انسحابها من مفاوضات الذل والعار.

وثمن برجاوي المواقف السياسية الاخيرة الداعمة للمقاومة في وجه الفتنة وطالب بتحويل كل المؤسسات الحكومية الى مؤسسات مقاومة وتقديم الدعم الشامل للمقاومين.

ورحب برجاوي بالخطوات الاخيرة لاجل عودة المهجرين الا انه طالب بان تستكمل لتشمل جميع اللبنانيين على السواسية وسجل اعتراضا على الاخلاءات التي تهدد الانصهار الوطني.

عن قضية المغتربين قال برجاوي لا بد من العمل على تقريبهم واحتضانهم ومعالجة مشاكلهم الا اننا نفاجئ بتعاط سلبي مع الكثير منهم ونسأل وزير المغتربين عن برنامجه لمتابعة المغتربين واحتضانهم.

النائب برجاوي رحب بالخطوات المتقدمة لاعادة بناء البنية التحتية لمنطقة بيروت الا انه سجل ملاحظات على طريقة التعاطي التي تقدم منطقة على حساب اخرى ولاحظ عدم التنسيق بين الوزارات لجهة خطوات الاصلاح واعادة التأهيل.

ورأى برجاوي ان موضوع الاعلام وسياسة التمييع وخنق الحريات تهدد السلم الاهلي وطالب بوضع حد لهذه السياسة الخانقة.

ودعا الحكومة الى تنظيم شؤون الحج ووضع ضوابط واضحة تساوي بين الحجيج.

ونوه برجاوي باصدار مرسوم التجنيس وطالب بمعرفة الاسس والمعايير التي اتبعت في منح الجنسية.

روفايل

وقال النائب سعود روفايل حتى متى ستبقى هذه حال الوطن والمواطن، وحتى متى يستطيع المواطن الصبر والعض على جرحه، وانتظار الفرج، وفي اي وقت تنفذ الوعود وتحقق الامال؟ واكد ان كل الناس يشكون ولا تسمع الحكومة الشكوى.

وحذر من ان الحريات العامة في خطر في وطن الحرية... هل وصلنا بلبنان الى الجنة، وهل تحققت العدالة المثالية، ومن خطط لاسكات الحريات النقابية والطلابية والعمالية؟ وما سر المداخلات تحت اجنحة الظلام؟ هل اتاح القانون شرعة التوقيف الاحتياطي الى ما لا نهاية؟ ما الذي جعل المواطن اقل من رهينة، لماذا التحقيق بعد منتصف الليل، لماذا الارهاب على مواطني بلدي، لماذا الاذلال والاهانة والكلام البذيء، لماذا كل هذا يمارس في بلدي والمسؤول صامت؟ وعندما يشفى الموقوف من آثار التعذيب يحال الى القضاء او يطلق سراحه مع الاعتذار. نحن مع الدولة القوية، مع هيبة الدولة والامن، ولكن هذه الممارسات الشاذة لا تبني وطنا بل تخلق قهرا وحقدا، فلماذا الاساءة الى وطن نبنيه لنا ولاجيالنا.

وسأل حتى متى سيبقى القضاء خاضعا للسلطة السياسية.

واكد ان الوضع لا يطاق ولا يمكن تحمله، البطالة عامة وكذلك الجوع، والعمال من خارج هذا البلد، واقساط المدارس لا يمكن تحملها، والمستشفيات لا ترحم. وشدد على ان المواطن محروم وهو فقد الكرم.

لا ننتقد لنأتي حكومة بدل حكومة او لنهدم، وسهل علينا المديح.

طه

رأى الشيخ علي طه ان اكبر الاخطار هو وضع اليد الصهيونية على مصيرنا وثقافتنا وبلدنا، وخطر التطبيع هو الخطر الاساسي والعدو يسعى الى ذلك بشتى الوسائل.

وقال ان الصهاينة يريدون ان يأتي لبنان اليهم راكعا، لكن المقاومة اجابتهم، واكد ان سياج الوطن هو المقاومة وسلاح الشهادة والاستشهاد. وسأل اذا كان السلام سلاما او استسلاما. واشاد بالالتفاف الرسمي والشعبي حول المقاومة مما فوت على العدو الصهيوني مخططاته الهادفة الى الايقاع بين لبنان وسوريا، او بين المقاومة ولبنان الرسمي، الامر الذي يدفع الى سحب سلاح المقاومة ثم توقيع معاهدة سلام مع اسرائيل، واعتبر ان الرد على ذلك هو بتطوير لبنان موقفه الايجابي من المقاومة، كما ينبغي ان يدرس موضوع الانسحاب من المفاوضات كرد عملي على الاعتداءات الاسرائيلية.

ولفت النظر الى ان النواب يكررون في جلسات المناقشة الكثير من المواقف والحكومة تكتفي بالسمع فقط.

وسأل الحكومة عن البرودة التي تعاملت فيها مع موضوع سرقة اسرائيل المياه اللبنانية، واكد ان تقرير لجنة «الاسكوا» اشار الى الوضع المائي والى سرقة اسرائيل مياه الليطاني والوزاني.

وقرأ مقاطع من التقرير عن استخدام اسرائيل لمياه الليطاني بواسطة مضخات وضعت قرب جسر الخردلي، بالاضافة الى حفر نفق يربط الليطاني باسرائيل. وسأل لماذا لم تتعامل الحكومة مع هذا التقرير كما يجب مع انه رسمي.

ودعا الدولة الى تنمية المناطق الريفية مشيرا الى استمرار الغلاء في الاسعار بنسبة ١٧.٩٣ في المئة بين نيسان ٩٣ ونيسان ٩٤.

وطالب الوزير السنيورة بان يعلل كلامه عن سبب فقدان رغبة المستثمرين بالاستثمار في لبنان بالرغم من كل كلام الحكومة ودعاياتها الاعلامية.

وابدى خشية على الاستقرار الاجتماعي، وسأل الدولة عما فعلت بالنسبة الى المزارعين الذي تحولوا عن زراعة الممنوعات او الذين تصاب مزروعاتهم بكوارث طبيعية.

قباني

والقى النائب محمد قباني كلمة تحدث فيها عن سياسة الحكومة الداخلية والخارجية.

وانتقد قباني التفرد الفلسطيني في المفاوضات، وابدى قلقه حيال ما تردد عن سرقة المياه اللبنانية.

وسجل للحكومة الاستقرار النقدي والامني، لكنه لاحظ استمرار ارتفاع الاسعار وزيادة الرسوم والضرائب.

وكذلك سجل للحكومة الاهتمام بالانماء ورفع مستوى الخدمات والبنى التحتية.

وسأل عن سبب رفع الضرائب، وعن سبب البدء حاليا بالاصلاح الاداري، وليس قبل هذا الوقت، واثنى على قرار اعطاء الجنسية، واكد التمسك بالحريات الاعلامية.

ولاحظ قباني عدم توازن في الخدمات ولا سيما في العاصمة بيروت. ثم قطع كلمته ووزع على الوزراء صورا فوتوغرافية لاحد شوارع الطريق الجديدة وقد ملأته الحفر.

ثم تابع كلمته، ودعا الى حل ازمة السير، ودعا الى مكافحة الدراجات النارية.

وانتقل الى الحديث عن وزارة الداخلية، وسأل اين البطاقة الانتخابية ولا سيما ان الانتخابات البلدية والاختيارية على بعد سبعة اشهر.

وتحدث عن المخالفات على الشاطىء، ودعا الى ازالة الاعلانات من الشوارع، وسأل: اين اصبح قانون تسوية مخالفات البناء. ولماذا لا يوجد بريد حتى الان في لبنان. وما السبب في عدم ايجاده.

كما سأل عن سبب التأخر في تصليح الاعطال في الهاتف، ودعا الى حماية المستهلك.

وتحدث قباني عن الشأن السياسي، متوقفا عن الشكوى من حكم «الترويكا»، التي اعتبرها متعارضة مع مبدأ فصل السلطات. وقال: ان الرؤساء هم رؤساء الدولة والسلطتين التشريعية والتنفيذية ولقاؤهم للتنسيق لا يختصر المؤسسات ولا يشكل مؤسسة جديدة.

وقال: لعل ابرز معالم النظام السياسي الذي ارساه الطائف نقل السلطة الاجرائية من رئيس الجمهورية الى مجلس الوزراء. فاذا كان الدستور السابق ينيط السلطة الاجرائية برئيس الجمهورية يعاونه الوزراء وهو يعينهم ويختار من بينهم رئيسا. فان دستور الجمهورية الثانية ينيط السلطة الاجرائية بمجلس الوزراء. اي ان مجلس الوزراء اصبح القيادة السياسية للبلاد لا مجلس معاونين لرئيس الجمهورية وهو بالتالي مجلس سياسيين يمثلون القوى السياسية في البلاد.

ودعا قباني الى «ان نحسن قراءة دستورنا والفلسفة السياسية التي اوجدته والتي نبعت من معاناة قرابة نصف قرن. فنحسن تطبيقه ونبني دولة المؤسسات».

عواد

وتكلم النائب محمود عواد، فتوجه بالتحية الى «رئيس الحكومة فقط وبعض الوزراء النشيطين فقط». ولا سيما لانهاء موضوع التجنيس.

كما شكر الحكومة لجهة صمودها في قراراتها في وجه العدو الاسرائيلي.. وايضا لجهة تأكيدها انه لا يوجد كبير امام القضاء اللبناني. ودعا الى وجوب ان تكون المحاكمة علنية (لسمير جعجع).

وشدد على وجوب حل قضية المهجرين نهائيا. داعيا الى العمل على عودة مهجري اللقلوق.

وتحدث عن «تقاعس وزارة الاقتصاد الغائبة عن مكافحة الغلاء»، وانتقد رفع الضرائب، ودعا وزارة الداخلية الى قمع فوضى البناء ولا سيما في الضاحية الجنوبية.

وتناول السياسة الخارجية، وسأل عن الموقف الرسمي من الاتفاق الاردني الاسرائيلي، ومن المفاوضات الثنائية. وشدد على وجوب التنسيق مع سوريا.

الحجيري

وتحدث النائب منير الحجيري عن شهداء عين كوكب.

وركز على دولة المؤسسات وحق المواطن في الحرية والمساواة فاذا بهذه الدولة لا تزال دولة المزرعة.

وشدد على ان الشعب يريد القانون والنظام العادل.

واكد انه لم يرَ بعد استقلال السلطات لا بل هناك تواطؤ من وراء الكواليس يقابله غلاء وضرائب واعباء معيشية لا تطاق بالاضافة الى اقساط مدرسية مرتفعة. وعجز الحكمة عن الايفاء بالتزاماتها، وطالب بالتبغ كزراعة بديلة في منطقة البقاع، مستغربا عدم انشاء مديرية اقليمية للريجي في بعلبك.

وانتقد بشدة وزارة الزراعة غير الموجودة الا في الاعلام. مشيرا الى ان المشروع اخضر عاجز عن تأمين الحد الادنى المطلوب وقدر جهود وزارة الصحة.

وعند الثامنة والنصف مساء رفع الرئيس بري الجلسة لتستأنف قبل ظهر اليوم.



جانب من النواب الحضور في الصفوف الخلفية (علي علوش)

حضروا

حضر الجلسة، التي ترأسها الرئيس نبيه بري، النواب: الرئيس سليم الحص، الرئيس عمر كرامي، الرئيس امين الحافظ، اسمر اسمر، زهير العبيدي، خاتشيك بابكيان، محمد يوسف بيضون، يغيا جرجيان، نورجيان دمرجيان، محمد قباني، جوزف مغيزل، عصام نعمان، نجاح واكيم، الياس الخازن، زاهر الخطيب، فؤاد السعد، رشيد الخازن، منصور البون، رياض ابي فاضل، ميشال الخوري، مهى الخوري اسعد، باسم السبع، علاء الدين ترو، بيار حلو، جورج حبيب نعمة، كميل زيادة، اكرم شهيب، ايمن شقير، خليل عبد النور، محمود عواد، نسيب لحود، طلال المرعبي، اسطفان الدويهي، رياض الصراف، سليم حبيب، صالح الخير، سليم سعادة، محمود طبو، عبد الرحمن عبد الرحمن، حبيب كيروز، محمد كبارة، فريد مكاري، اسعد هرموش، مانويل يونس، عبد اللطيف الزين، علي الخليل، سعيد الاسعد، بهية الحريري، محمد بيضون، عماد جابر، اسعد حردان، محمد رعد، احمد سويد، احمد عجمي، سمير عازار، حسن علوية، محمد فنيش، سليمان كنعان، ميشال نقولا موسى، سامي الخطيب، خليل الهراوي، ابراهيم امين السيد، منير الحجيري، ابراهيم بيان، سعود روفايل، يوسف رزق المعلوف، الياس سكاف، يحيى شمص، علي طه، خضر طليس، روبير غانم، ايلي الفرزلي، جورج قصارجي، وبيعة كيروز، عبد الرحيم مراد، علي ميتا ومحمد ياغي.

الحكومة

تمثلت الحكومة برئيسها رفيق الحريري ونائب الرئيس المهندس ميشال المر والوزراء: ميشال اده، انور الخليل، جان عبيد، فؤاد السنيورة، مروان حمادة، مخايل ضاهر، عادل قرطاس، عمر مسقاوي، رضا وحيد، حسن عز الدين، سمير مقبل، محمود ابو حمدان، علي عسيران، اسعد رزق، بهيج طبارة، بشارة مرهج، محسن دلول، هاغوب دمرجيان، شاهي برصوميان وفارس بويز.

الشيوعي يدعو المجلس للانتصار لحرية الاعلام

علق ناطق باسم المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني على ما جرى في افتتاح جلسة المجلس النيابي وقال: انه يكشف مرة اخرى هشاشة العلاقات الداخلية بين اركان الحكم ومؤسساته الدستورية، مشيراً الى ان التنازع على الصلاحيات والمصالح عاد الى العلن وهو محكوم في الخلاف والاتفاق بلعبة توزيع المكاسب وبالانفعالات وردود الفعل.

ورأى ان المواطن ما يزال هو الضحية حيث ان القرارات الحكومية تؤدي الى حرمانه من اسس الممارسة الديموقراطية واولها حق المعرفة والاطلاع وذلك بفعل منع بث الاخبار والبرامج السياسية وقال ان هذا الامر لا يعالج بمنع تلفزيون لبنان من بث وقائع الجلسات النيابية الحالية فهو يقدم موقع الحكومة في نهاية المطاف.

الناطق باسم المكتب السياسي دعا المجلس النيابي الى الانتصار الفعلي لحرية الاعلام ومتابعة العمل من اجل تعديلات اضافية تحول قانون الاعلام الى قانون عصري وديموقراطي.

مرهج: مشروع التجنيس يراعي الوفاق والتوازن
٣٨٩٠٠ طلب فردي وعائلي قبلت وإجراءات ستعلن لاحقاً

أكد وزير الداخلية بشارة مرهج أن مقتضيات الوفاق الوطني روعيت عند إعداد مشروع مرسوم التجنيس، بحيث يضمن توزيعا عادلا بالنسبة للمناطق، مشيرا الى أن هناك حوالى ٣٨٩٠٠ طلب فردي أو عائلي تم قبولها، فيما رفض عدد من الطلبات لعدم استكمالها الشروط المطلوبة. وأكد أن مكتسبي الجنسية سينالون حقهم وفق اجراءات ستعلن لاحقا، وأعلن أن لجنة وزارية تدرس مشروع قانون جنسية جديدا.

عقد الوزير مرهج مؤتمرا صحافيا في مكتبه ظهر أمس، في حضور المدير العام للأحوال الشخصية غسان شحادة، وتناول مرهج حيثيات إقرار مرسوم التجنيس «استنادا الى وثيقة الوفاق الوطني نصا وروحا، وكيفية استكمال المعاملات من قبل طالبي الجنسية. وقيام الادارات المعنية في وزارة الداخلية بدراسة الطلبات. وقال أنه «في مرحلة أخيرة جرى إعداد مشروع مرسوم بأسماء المستحقين الذين توافرت فيهم شروط منحهم الجنسية اللبنانية وفقا لأحكام القوانين المرعية الإجراء، باستثناء الأخوة الفلسطينيين، وذلك التزاما بوثيقة الوفاق الوطني والدستور اللبناني، وتقيدا بقرارات الجامعة العربية المتعلقة بالحفاظ على هويتهم. وقد روعيت مقتضيات الوفاق الوطني عند إعداد مشروع المرسوم».

وأشار إلى أنه بتوقيع مرسوم التجنس من جانب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية «نكون قد وضعنا حلا جذريا لمشكلة اجتماعية إنسانية تفاقمت عبر الزمن وعانى منها الكثيرون في لبنان منذ عشرات السنين قدموا وما زالوا يقدمون الكثير للوطن في شتى المجالات، فأهلا بهم مواطنين صالحين».

وقال أن لبنان يستعيد اليوم حقوقا مشروعة لأبنائه ويستعيد بالتالي أبناء له جنودا في الدفاع عن وجوده وحقوقه. إن هؤلاء الذين صمدوا في لبنان طيلة سنوات الحرب وتمسكوا به وبمؤسساته الشرعية يستحقون جنسية الوطن الذي عاشوا فيه وبه ومعه.

وأضاف مرهج: اننا بهذا المرسوم نستلهم الضمير الوطني ونعبد الطريق لمجتمع لبناني عصري تحركه شرعة حقوق الانسان ومبادئ العدالة الحقيقية. وبين اليوم الذي استكف فيه العديد من اللبنانيين في العشرينات والثلاثينات عن حمل الهوية اللبنانية، وبين هذا اليوم الذي تحرص فيه كل هذه الأعداد على استعادة جنسيتها نستطيع أن ندرك كم قطع هذا البلد من خطوات على طريق السيادة والاستقلال وعلى طريق النمو والتكامل والتجدد.



مرهج في المؤتمر الصحافي (علي علوش)

وقال: انها حياة تبدأ بالنسبة للآلاف من العائلات التي صبرت على الظلم وانتظرت طويلا العدالة والانصاف، إن هؤلاء يكتسبون ابتداء من هذه اللحظة الهوية اللبنانية بعد أن اثبتوا لبنانيتهم.

إنه شرف كبير يكتسبونه، وإنها لمسؤولية كبيرة تترتب عليهم، ونحن على ثقة بأن الذين نالوا شرف الجنسية اللبنانية سيشكلون دما متجددا يرفد مسيرة التحرير والاعمار بالطاقة والقوة، وسيكونون في طليعة المدافعين عن لبنان وطنا للحرية والعروبة والكرامة.

وفي رد على الأسئلة، أجاب مرهج، أن هناك عددا من الطلبات تم رفضها لأنها لم تكن مستكملة الشروط ولم تكن مرفقة بالمستندات المطلوبة.

وعن الشروط التي تم التجنيس على أساسها أوضح أنه طلب أولا من جميع المتقدمين أن يثبتوا إقامتهم في لبنان عبر تقديم وثائق متعددة، مثل إفادات الايجار، تسجيل في المدارس، فاتورة الكهرباء والهاتف، السجلات المالية. كما تتم دراسة السجل العدلي للتأكد من خلوه من أي جرم ومخالفة.

وأفاد مرهج أن هناك مراحل عديدة يجب إنجازها قبل الاعلان تماما عن مضمون المرسوم سواء لناحية العدد أو للنواحي الأخرى. وقال انه روعيت في هذا المرسوم مقتضيات الوفاق الوطني.

ورفض منطق إعطاء الأفضلية لأصحاب رؤوس المال لأن «لبنان ليس للبيع»، وأعلن عن برنامج سيعلن عنه المدير العام للأحوال الشخصية في أقرب وقت ممكن لكي يتمكن مكتسبو الجنسية من المراجعة. وأشار الى رسم تجنس على مكتسب الجنسية، وأن هذا الرسم هو موضوع بحث في مجلس النواب لتعديله.

وحول الأرقام المتداولة عن عدد مكتسبي الجنسية قال، «لن أدخل في التفاصيل الدقيقة حول هذا الموضوع، لكن أستطيع القول أن هناك حوالى ٣٨٩٠٠ طلب تم قبولها، هناك طلبات فردية وهناك طلبات عائلية». وأكد أن الاكثرية الساحقة من «جنسيات قيد الدرس» تم منحها الجنسية.

وختم الوزير مرهج قائلا لن نقبل باستغلال أحد وأطلب من الجميع الذين استفادوا من الجنسية أن يكونوا حذرين من استغلال الآخرين لهم. المرسوم تم توقيعه برقم، وكل الصفحات مرقمة وتم توقيعها وليس هناك أي مجال لأي نوع من أنواع التلاعب. وشدد على أن يحضر مكتسب الجنسية للتوقيع شخصيا على المعاملات، ولكن باستطاعته أن يجري المعاملات للحصول عليها ولو بعد سنوات. فمجرد وجود اسمه في المرسوم يعتبر ان الجنسية أصبحت حقا مكتسبا له.

ردود الفعل

واعتبر الوزير أنور الخليل ان توقيع مرسوم التجنيس «شكل خطوة أولى رئيسية على طريق حسم العديد من الملفات الصعبة التي ينتظرها اللبنانيون منذ سنوات طويلة».

ودعا إلى إعطاء كل الأولوية للمواطنية اللبنانية على أية أولوية أخرى، طائفية كانت أم حزبية، فلبنان هو وطن للجميع.

وقال النائب أسمر أسمر: «موضوع التجنيس شغل عشرات الآلاف منذ سنوات عدة، متنقلا من حكم الى آخر، ومن حكومة إلى أخرى، وكان مطافه الأخير في هذا الحكم والحكومة. نشكر الله أن هذا الأمر قد تحقق أخيرا».

ووصف توقيع المرسوم بانه «قرار وطني شجاع».

وسجل رئيس الرابطة المارونية أرنست كرم تحفظا «على هذا العمل الذي يشكل سابقة في سجل التعاطي السياسي الوطني»، واعتبره تصرفا «يضرب التوافقات والأعراف التي تعتمد أسس المساواة».

ورأى كرم ضرورة منح الجنسية لجميع اللبنانيين المغتربين والمتحدرين من أصل لبناني.

وقال أمين عام حزب الكتلة الوطنية جان حواط بعد لقاء البطريرك نصر الله صفير: أن موقف الحزب هو أن تعطى الجنسية للمتحدرين من أصل لبناني فقط. والمهم أن في إصدار المرسوم خروجا جزئيا من أزمة الجنسية ومن حساسيتها. وقد آن الأوان أن يأخذ كل ذي حق حقه من المغتربين أو المقيمين وفقا لقيود سجلات النفوس والأصول القانونية.

وصرح الناطق باسم لجنة أهالي القرى السبع أمين مصطفى، أن اللجنة تقدر وتثمن الخطوة ومواقف المسؤولين الذين ساهموا في اتخاذ قرار وطني ومسؤول كهذا.

وأشاد رئيس جمعية الأرز الرياضية الثقافية رمضان فتاح «بالقرار الجريء والشجاع».

لقاء إسلامي لبناني سوري موسع في دمشق
الطرابلسي: مسألة الإفتاء في لبنان مسألة داخلية

زار دمشق امس القائم بمقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني تلبية لدعوة رسمية من وزير الاوقاف السوري عبد المجيد الطرابلسي. ورافقه في الزيارة مفتو المناطق اللبنانية واعضاء المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى واعضاء هيئة الشورى الاسلامية ورئيس المحكمة الشرعية السنية العليا وقضاة بيروت وطرابلس وصيدا والبقاع وممثلون عن الجمعيات الاسلامية في لبنان وعدد من الشخصيات الاسلامية.

وفور وصول الشيخ قباني الى مقر وزارة الاوقاف السورية، عقد خلوة مع الوزير طرابلسي، انضم اليها مفتو المناطق ورئيس المحكمة الشرعية السنية العليا الشيخ ناصر الصالح. وبعد ذلك، توجه الجميع الى مسجد العثمان قرب وزارة الاوقاف حيث ادوا صلاة الظهر.

ثم عقد في رحاب الجامع لقاء موسع برئاسة الطرابلسي وقباني، وتحدث في مستهله الوزير السوري فنوه باهمية علاقات التعاون والتنسيق بين وزارة الاوقاف في سوريا ودار الفتوى وسائر الهيئات والفاعليات الاسلامية في لبنان، مؤكدا اهمية الخروج من اللقاء بقرارات ونتائج ايجابية مثمرة على صعيد العمل العربي الاسلامي المشترك.

وتلاه الشيخ قباني الذي شدد على اهمية التعاون بين الجانبين في سوريا ولبنان في مختلف الحقول الاسلامية. كما تحدث عدد من اعضاء الوفد اللبناني. فاشادوا بدور الرئيس حافظ الاسد في انقاذ لبنان وتعزيز استقلاله وفي دعم مسيرة الامن والوفاق التي اسهمت في دعم صمود لبنان ضد الاطماع والاعتداءات الاسرائيلية.

وتحدث عدد من علماء الدين في سوريا، فاكدوا على وحدة المشاعر بين الشعبين اللبناني والسوري وعلى التعاون القومي والاسلامي.

وبعد مناقشة الامور المطروحة على بساط البحث، شكلت لجنة صياغة مشتركة، وضعت صيغة البيان المشترك الذي صدر عن الاجتماع.

واستهل البيان بالتأكيد على ضرورة تعزيز علاقات التعاون بين وزارة الاوقاف في سوريا ودار الفتوى وسائر الهيئات الاسلامية في لبنان، وعلى توثيق العمل بين المؤسسات الاسلامية على اسس ثابتة وراسخة.

واشار البيان الى انه على ضوء اللقاءات المشتركة تقرر تأكيد ما جاء في البيانات المشتركة الصادرة في سنتي ١٩٩١ و١٩٩٢، وتنسيق العمل الاسلامي المشترك، «واعتبار وزارة الاوقاف في سوريا ودار الفتوى في لبنان مرجعا اساسيا للتعامل والتعاون والتنسيق بين الفئات الاسلامية في كلا البلدين سوريا ولبنان».

كما تقرر تعزيز روح التعاون والتباحث والتداول في الشؤون الاسلامية عامة والتي من شأنها ان تعزز من روح العمل الاسلامي المثمر والهادف من خلال تنمية الحوار الجاد والمشترك واللقاءات بين كافة الفعاليات الاسلامية في سوريا ولبنان عملا باحكام الشريعة الاسلامية الغراء ومتطلبات الواجب الوطني والقومي ومصالح امتنا العربية والاسلامية.

ولوحظ عقد ندوات دورية ولقاءات مشتركة بين ممثلين عن الطرفين لاستعراض واقع العمل الاسلامي على الساحة العربية والتحديات الثقافية والفكرية والاعلامية التي تحاول ان تغزو الفكر الاسلامي او ان تطغى على مبادئه واحكامه.

اللقاء الموسع

ونص البيان على توحيد منهجية الدعوة الاسلامية بين الطرفين واعداد الدراسات اللازمة بما يكفل تحقيق التضامن العربي والاسلامي ومواجهة التطرف الديني بكل ابعاده وتنوير الرأي العام.

واشار البيان الى تكليف لجنة المتابعة المشتركة بالاجتماع دوريا لمتابعة تنفيذ التوصيات والقرارات الصادرة عن البيانات المشتركة.

تصريح الطرابلسي

إثر الاجتماع، أدلى قباني بتصريح وعد فيه بأن يتاح للجميع ان يكونوا في الاجتماعات المقبلة على قدم المساواة في التعبير، مشددا على ضرورة التعاون.

ثم تحدث الطرابلسي الذي قال: ان مسألة الافتاء في لبنان هي مسألة داخلية وقد نقلت هذه الفكرة الى الرؤساء الثلاثة وقلت انه آن للبنان ان يستقر بشأن مثل هذه الانتخابات التي تجري عنده ولن يستقر بالنسبة لدار الافتاء ومن سيكون مسؤولا عن دار الافتاء بالذات، مركزها، موقعها واجماع المسلمين فيها وتوحيد كلمتهم من خلالها وتعاونها مع اخوتها في سوريا. كل ذلك هو المهم. ليس المهم الآن الاشخاص، ولو ان لهم قيمتهم. لكن الى ان يحين الوقت من قبل المسؤولين في لبنان لحل هذه المشكلة بالنسبة لقيادة دار الافتاء، فنحن لا يجوز لن نتوقف عندها ونقول نبقى بعيدين الى ان يتم ذلك.

وتطرق الى الوضع في الساحة الاسلامية في لبنان وتبادل الاتهامات، وقال «ان سوريا لا تريد ان تجد بين اخوانها في لبنان من يتشاجر مع بعضه او من يتقول او من يشتم او من يكيل التهم وحتى في الصحف والمجلات كما اقرأ واسمع. ان هذا ان دل على شيء فهو لا يدل على وعي ولا يقوم على شيء من الرأي وانما يقوم على الفوضى والتفرقة والتمزق والشتات وليس هذا من واجبات ومبادئ الاسلام.

كما تحدث عن التعاون الاسلامي بين لبنان وسوريا، مشددا على ضرورة الالتزام بما يتم الاتفاق عليه.

أضاف: كل ذلك في الواقع سهل وليس صعبا، انما الصعوبة هل انا على مستوى تنفيذ هذه الخطة؟ هل انا على مستوى ما يطلب مني في احقاق الحق وابطال الباطل؟ هل اقول الحق ولو على نفسي؟ ماذا في لبنان الآن؟ اجتمعنا ثلاث مرات، كلنا هنا يخرج متفائلا ويقول يجب ان اعمل مع الاخوة حتى ما اذا وصل الى بلده وبين جماعته نسي ما قدمت يداه وعاد الى سيرته الاولى، وتعالوا مرة اخرى تجتمع لنقول الكلام نفسه امام الآخر؟ لا، ليس هذا هو المطلوب، انما المطلوب انني بهذه الروح التي اخرج بها من الاجتماع، أعيش جوى الآخر في بلدي الآخر في بلدي وبين اخوتي وجماعتي وبين الناس الذين احبهم ويحبونني.

واكد ان سوريا تريد ان يكون لبنان معافى وهي تنظر الى جنوبه نظرتها الى دمشق، والقرار ٢٤٢ ليس افضل من القرار ٤٢٥...

ان الكثير ممن ينادي في الصحف واجب ان تأخذوا هذا بعين الاعتبار، فنحن في سوريا لسنا راضين عن ذلك، اي ان يكتب البعض ضد الآخر في الصحف، يعني كما يقول المثل «لن ننشر غسيلنا امام الناس». وهذا عيب وعار. انا لا اريد ان اشتم فلانا ولا اقول قولا بحقه اكتب ذلك في صحيفة او في مجلة، من يستفيد من ذلك وما هي المصلحة الاسلامية التي اجنيها؟ ما هي المصلحة التي اجنيها من جراء ان اكتب ضدك او ان تكتب انت ضدي او ان نتبادل في ما بيننا وجهات نظر لا انا على حق فيها ولا انت على حق فيها.

العسكرية تبدأ بمحاكمة أعضاء شبكة تجسس اتهموا بالعمل للموساد والـ«سي آي إيه»
التحقيقات تكشف عن متورط بتفجير السيارات المفخخة

تواجه شبكة من عملاء جهاز المخابرات الاسرائيلية «الموساد» القي القبض على اثني عشر شخصا منها في السابع والعشرين من كانون الثاني الماضي واصدر القضاء العسكري بعد الادعاء عليهم مذكرات وجاهية بتوقيفهم وطلب عقوبة الاعدام سندا للمادة ٢٧٥ من قانون العقوبات التي تنص في حرفيتها على «كل لبناني دس الدسائس لدى العدو او اتصل به ليعاونه باي وجه كان على فوز قواته عوقب بالاعدام».

كما يواجه اثنان اخران امكان انزال عقوبة الاشغال الشاقة المؤقتة خمس سنوات على الاقل لاعطائهما معلومات الى جهاز مخابرات تابع لدولة اجنبية مقره قبرص، اكدت مصادر قضائية انه جهاز المخابرات الاميركية الـ«سي - آي - إيه».

وقد بدأت المحكمة العسكرية الدائمة برئاسة العميد عبد الحميد خربطلي محاكمة المتهمين فاستمعت الى افاداتهم وارجأت الجلسة الى يوم السبت في الثاني من تموز المقبل.

وكان قاضي التحقيق العسكري المقدم جورج خوري قد اصدر قراره الاتهامي في هذه القضية وفيه ان المدعو طوني الطيار الملقب بابو درع متورط بجرائم تفجير السيارات المفخخة ولم يتوصل التحقيق الى معرفة كامل هويته وهو موقوف غيابيا.

وفي معلومات خاصة لـ«السفير» عن طوني الطيار ان شخصا يحمل الاسم نفسه واللقب اياه «ابو درع» يسكن حاليا في بلدة روم الجزينية بعدما تهجر من العدوسية قضاء الزهراني مع الانسحاب الاسرائيلي من تلك المنطقة وهو متأهل وله اربعة اولاد واسم ابيه كمال اما اسم امه فايقون، عمره تقريبا ثلاثة واربعون عاما.

وجاء في القرار الاتهامي:

نحن المقدم جورج خوري، قاضي التحقيق العسكري،

وبعد الاطلاع على ورقة الطلب رقم ٧٦٤/ ٩٤ تاريخ ٢٧/ ١/ ١٩٩٤ وعلى المطالعة بالاساس المؤرخة في تاريخ ٧/ ٢/ ١٩٩٤ وعلى كافة اوراق هذه الدعوى تبين انه اسند الى كل من:

١ - جورج حبيب حداد، والدته لودي، مواليد ١٩٥٨، اوقف وجاهيا بتاريخ ٢٨/ ١/ ١٩٩٤ ولا يزال.

٢ - ماغي عقل كرم، والدتها مريم، مواليد ١٩٥٣، اوقفت وجاهيا بتاريخ ٢٨/ ١/ ١٩٩٤ ولاتزال.

٣ - شربل ديب ديب، والدته لبيدا، مواليد ١٩٦٠، اوقف وجاهيا بتاريخ ٢٨/ ١/ ١٩٩٤ ولا يزال.

٤ - جانيت امين حداد، والدتها ادبية، مواليد ١٩٤٧، اوقفت وجاهيا بتاريخ ٢٨/ ١/ ١٩٩٤ ولا تزال.

٥ - جوزف بيار الانجم، والدته لبيبة، مواليد ١٩٦٨، اوقف وجاهيا بتاريخ ٢٨/ ١/ ١٩٩٤ ولا يزال.

٦ - بيار توفيق مكرزل، والدته الان، مواليد ١٩٥٧، اوقف وجاهيا بتاريخ ٢٨/ ١/ ١٩٩٤ ولا يزال.

٧ - محمد ياسين صقر، والدته نظيرة، مواليد ١٩٦٤، اوقف وجاهيا بتاريخ ٢٨/ ١/ ١٩٩٤ ولا يزال.

٨ - ريمون جانو الحايك، والدته اولغا، مواليد ١٩٥٨، اوقف وجاهيا بتاريخ ٢٨/ ١/ ١٩٩٤ ولا يزال.

٩ - حمد شهاب جابر، والدته فاطمة، مواليد ١٩٤٩، اوقف وجاهيا بتاريخ ٢٨/ ١/ ١٩٩٤ ولا يزال.

١٠ - ماجد جابر جابر، والدته شفيقة، مواليد ١٩٦٣، اوقف وجاهيا بتاريخ ٢٨/ ١/ ١٩٩٤ ولا يزال.

١١ - محمود محمد فقيه، والدته سكنه، مواليد ١٩٦٤، اوقف وجاهيا بتاريخ ٢٨/ ١/ ١٩٩٤ ولا يزال.

١٢ - الرقيب كميل سمير حداد، والدته ليلى، مواليد ١٩٦٤، اوقف وجاهيا بتاريخ ٢٨/ ١/ ١٩٩٤ ولا يزال.

١٣ - شارلي مانوص كالوسيان، والدته جوزفين، اوقف غيابيا بتاريخ ٣١/ ١/ ١٩٩٤ ولا يزال فارا.

١٤ - الياس رياض كرم، والدته جنفياف، اوقف غيابيا بتاريخ ٣١/ ١/ ١٩٩٤ ولا يزال فارا.

١٥ - علي عبدو البزال، والدته وطفة، مواليد ١٩٦٠، اوقف وجاهيا بتاريخ ٢٩/ ١/ ١٩٩٤ ولا يزال.

١٦ - كابي عقل كرم، والدته مريم، اوقف غيابيا بتاريخ ٣١/ ١/ ١٩٩٤، والقي القبض عليه بتاريخ ٤/ ٢/ ١٩٩٤.

١٧ - سهيل نايف الحمصي، والدته جمال، عمره حوالي ٤٨ سنة، مواليد برج الملوك مرجعيون، اوقف غيابيا بتاريخ ٤/ ٢/ ١٩٩٤ ولا يزال فارا.

١٨ - كل من يظهره التحقيق.

بانه في الاراضي اللبنانية وخارجها وبتاريخ لم يمر عليه الزمن اقدم على الاتصال بالعدو الاسرائيلي لمعاونته على فوز قواته وتزويده بمعلومات يجب ان تبقى مكتومة حرصا على سلامة الدولة.

الوقائع

ان اسرائيل والتي دأبت على اعمال التعدي كانت في كل مرة تقرر الهجوم فيها على لبنان واحتلال اراضيه تستعين بشبكات تجسس تتألف من عملائها تعمل على تجنيدهم وتدريبهم لمساعدتها في الحصول على معلومات من المجتمع اللبناني وعن المواقع العسكرية وكافة الامور التي تسهل لها فوز قواتها في المعارك العسكرية وفي اطار ذلك شكلت اسرائيل من معظم المدعى عليهم شبكة تجسس تعمل لمصلحتها ولتحقيق اهدافها وذلك على الشكل التالي:

ابتداء من العام ١٩٨٦ عمدت اسرائيل الى الاتصال بكل من عميليها المدعى عليهما جورج حداد والياس كرم وطلبت منهما العمل على تجنيد اشخاص يعملون لمصلحة جهاز الاستخبارات لديها. فوقع اختيارهما على المدعى عليه كابي كرم الذي كان يجتمع بواسطة الياس كرم المذكور بضباط جهاز «الشاباك» الاسرائيلي وعرضا عليه الفكرة فتقبلها وعمل جورج حداد على ترتيب اللقاءات له مع ضباط الاستخبارات الاسرائيلية حيث ذكر لهم ان لديه مخبرا برتبة ضابط في جيش دولة عربية مجاورة وان بامكانه تجنيده بواسطة شقيقته المدعى عليها ماغي كرم باعتبار انها تقيم بالقرب من مركز الضابط المذكور. عندها طلب الاسرائيليون من كابي احضار شقيقته الى اسرائيل. فتم ذلك وكلفت ماغي الحصول على معلومات عن وضع هذا الجيش حيث تقيم بواسطة الضابط المعروف منها على ان ينقل هذه المعلومات الى اسرائيل شقيقها كابي. وهكذا كان اذ انه في كل مرة كانت تحصل ماغي على المعلومات المطلوبة كان شقيقها كابي ينقل هذه المعلومات الى اسرائيل بواسطة حقيبة فيها مخبأ سري زوده بها الاسرائيليون خصيصا لهذا الغرض.

وعلى خط اخر عمل المدعى عليه جورج حداد على تجنيد المدعى عليه شربل ديب من اجل العمل لمصلحة الاستخبارات الاسرائيلية، وبعد ان امن جورج لشربل اللقاء مع مسؤولي الاستخبارات المشار اليها جند لهم ديب قريبه المدعى عليه شارلي كالوسيان الذي كان ينتظر تجنيده في جيش الدولة العربية المجاورة وجمعه بواسطة جورج بالاسرائيليين، حيث اجريت له دورات تدريبية على الشيفرا وتلقي الرسائل بالراديو وكتابة الرسائل بالحبر السري.

وبعد شارلي قام شربل ديب بتجنيد المدعى عليه محمد صقر وقد تم اختياره ليكون واسطة لتصال بين الضباط الاسرائيليين وشارلي الذي اصبح مجندا في الجيش المذكور اعلاه باعتبار ان لصقر اقارب في هذه الدولة العربية ويستطيع التحرك هناك بحرية وقد تم الاجتماع في ما بين حداد وديب وصقر من جهة والاسرائيليين من جهة ثانية بتنسيق من قبل حداد مرات عدة حيث حصل محمد صقر على التدريب في كيفية تلقي الشيفرا وتحليلها وكتابة الرسائل.

بعد كابي كرم وشربل ديب عمل جورج حداد على تجنيد المدعى عليها جانيت حداد لمساعدته في تجنيد اشخاص لهم علاقة بالتنظيمات الميليشياوية المتطرفة فقبلت جانيت وجندت شخصا يدعى علي البزال الذي ذكر انه يعرف شخصا من جماعة ابو نضال ويريد تجنيده لمصلحة الاستخبارات الاسرائيلية فاتصل حداد بالبزال بواسطة جانيت والتقاه في اسرائيل واجتمعا بالضباط الاسرائيليين ثم زوده البزال باخراج قيد مزور ثم اختفى عن الانظار فتوقف العمل مع جانيت فترة من الوقت الى ان تجددت العلاقة بعد ظهور البزال ثانية واحياء فكرة تجنيده فاجتمع حداد مع البزال في بيروت في منزل جانيت ثم انتقل الى اسرائيل برفقة جانيت بناء على موعد حدده جورج وبعد الاجتماع مع الاسرائيليين، ابلغت جانيت بان يأتي البزال عبر جورج وليس عبرها، عند ذلك رفض البزال ولم يعد الى اسرائيل.

بعد البزال طلب جورج من جانيت ان تعرفه على شخص له علاقة بتنظيم حزبي عسكري محدد وكان ذلك في اوائل عام ١٩٩٣ فعرفته الى المدعى عليه جوزيف الانجم فاجتمع حداد به، وقبل جوزيف التعاون معه واخبر حداد بانه يعرف شخصا في هذا التنظيم الحزبي وبامكانه الحصول على معلومات مهمة عنه، فنقل حداد هذه الامور الى اسرائيل وطلب اليه الاجتماع بالانجم الذي قبل ودخل اسرائيل واجتمع بمسؤولي استخباراتهم.

وتبين ان المدعى عليه الرقيب كميل حداد قد اتصل بجانيت حداد من اجل لقاء جورج حداد وبالتالي تجنيده لمصلحة جهاز الاستخبارات الاسرائيلية فاتصلت جانيت بجورج حداد لهذا الغرض فعرض جورج الامر على الاسرائيليين الا انهم لم يوافقوا.

على صعيد اخر، واثناء التحقيق مع المدعى عليهم الواردة اسماؤهم اعلاه تبين ان هناك شبكة تجسس اخرى تعمل لمصلحة جهاز استخبارات دولة اجنبية والموجودة في قبرص قوامها كل من المدعى عليهم جوزيف الانجم، بيار مكرزل، ريمون الحايك، حمد صابر، ماجد جابر، محمود فقيه، الرقيب كميل حداد وسهيل الحمصي الذين تبين انهم زودوا الجهاز المذكور بمعلومات مكتوبة وصور ووثائق عن احد التنظيمات الحزبية العسكرية ومراكزه في لبنان.

وتبين من التحقيق ان المدعو طوني الطيار الملقب بابو درع والذي لم يتوصل التحقيق الى معرفة كامل هويته هو متورط بجرائم تفجير السيارات المفخخة.

وتبين من التحقيق ايضا ان كلا من المدعى عليهما جورج حداد وجانيت حداد قد اقدما على تزوير تأشيرات دخول الى السويد.

تأيدت هذه الوقائع باعترافات المدعى عليهم المستجوبين الصريحة، بقرينة فرار باقي المدعى عليهم، بالمضبوطات وبمجمل ما ورد في التحقيقات الاولية والاستنطاقية.

في القانون

حيث ان فعل كل من المدعى عليهم جورج حداد، ماغي كرم، شربل ديب، جانيت حداد، جوزف الانجم، محمد صقر، الرقيب كميل حداد، شارلي كالوسيان، الياس كرم، علي البزال، وكابي كرم، لجهة اقدامهم على الاتصال بالعدو الاسرائيلي ودس الدسائس لديه لمعاونته على فوز قواته يشكل الجناية المنصوص عنها في المادة ٢٧٥ من قانون العقوبات.

وحيث ان فعل كل من المدعى عليهم جوزف الانجم، بيار مكرزل، ريمون الحايك، حمد جابر، ماجد جابر، محمود فقيه، الرقيب كميل حداد وسهيل الحمصي لجهة اقدامهم على تزويد دولة اجنبية بمعلومات ووثائق يجب ان تبقى مكتومة حرصا على سلامة الدولة يشكل الجناية المنصوص عنها في الفقرة الثانية من المادة ٢٨٣ عقوبات.

وحيث ان التحقيق لم يتوصل الى معرفة كامل هوية المدعو طوني الطيار فيقتضي تسطير مذكرة تحر دائم توصلا لمعرفتها.

وحيث تبين ان كلا من المدعى عليهما جورج حداد وجانيت حداد قد ارتكبا جرم التزوير مما يقتضي معه ارسال صورة عن محضر التحقيق العائد للمدعى عليه جورج حداد الى المرجع القضائي المختص للنظر في جرم التزوير.

لذلك، نقرر وفقا لمطالعة:

اولا: اتهام كل من المدعى عليهم جورج حداد وماغي كرم وشربل ديب وجانيت حداد وجوزيف الانجم ومحمد صقر والرقيب كميل حداد وشارلي كالوسيان والياس كرم وعلي البزال وكابي كرم بالجناية المنصوص عنها في المادة ٢٧٥ من قانون العقوبات.

ثانيا: اتهام كل من المدعى عليهم جوزيف الانجم وبيار مكرزل وريمون الحايك وحمد جابر وماجد جابر ومحمود فقيه وكميل حداد وسهيل الحمصي بالجناية المنصوص عنها في المادة ٢٨٣ فقرتها الثانية من قانون العقوبات.

ثالثا: اصدار مذكرة القاء قبض بحق كل من المدعى عليهم المذكورين في البندين اولا وثانيا اعلاه.

رابعا: محاكمتهم امام المحكمة العسكرية الدائمة وتضمينهم الرسوم والمصاريف.

خامسا: تسطير مذكرة تحر دائم توصلا لمعرفة كامل هوية المدعو طوني الطيار الملقب بابو درع.

سادسا: ارسال صورة عن محضر التحقيق التابع للمدعى عليه جورج حداد الى القضاء المختص للنظر بجرم التزوير المرتكب من قبل المدعى عليهما جورج حداد وجانيت حداد.

الادعاء على «قواتيين» بتهم تفجير واغتيال

كشفت الاجهزة الامنية المختصة ان عناصر «القوات اللبنانية» يقفون وراء عدد غير محدد من الجرائم التي حصلت في لبنان واهمها تفجير سوق الخضار في طرابلس العام ١٩٨٨ بعدما فشلوا في تفجير الموكب الحتفي بمرور سنة على اغتيال الرئيس رشيد كرامي في طرابلس وتفجير سيارات في بيروت الغربية.

وادعى معاون مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي جوزف معماري على اثني عشر من عناصر «القوات اللبنانية» بجرم القيام باعمال ارهابية وتفجير سيارات مفخخة في مختلف الاراضي اللبنانية واجراء الاتصال بالعدو الاسرائيلي وتلقي التدريبات العسكرية في معسكراته وقتل الكثير من الاشخاص، سندا للمواد ٥ و٦ من قانون ١١/ ١/ ١٩٥٨ و٥٤٩ و٥٤٩/ ٢٠١ و٢٧٨ و٤٦٣ عقوبات و٧٢ اسلحة واغلبها ينص على الاعدام.

وأحال القاضي معماري الى قاضي التحقيق العسكري الموقوفين وهم: بيار رزق الملقب بـ «اكرم»، سمير ابو يونس، جورج لاوون، طوني خوري، حسن فواز، ميشال اسطفان، هادي مسعد، جورج مخلوف، هادي شمعون، عازار مخول، غيث زيدان وجوزف عنتر.

وعلمت «السفير» انه اسند الى «اكرم» اعطاء الاوامر بتصفية المحتجزين من انصار الوزير ايلي حبيقة ورمي جثثهم على الطرق العامة امتدادا من نهر ابراهيم مرورا بجونية وصولا الى بيروت. وطلب «اكرم»، وكان مسؤولا في جهاز الامن في «القوات»، مراقبة المكلفين تنفيذ عملية التصفية بستة من انصار حبيقة بعد عملية ٢٧ ايلول ١٩٨٦ للتأكد من عدم ترددهم في تنفيذ الاوامر وبالتالي من مدى ولائهم للقوات بقيادة سمير جعجع.

كما اسند الى ميشال اسطفان انه زرع متفجرة في مدينة طرابلس في الذكرى الاولى لاغتيال الرئيس رشيد كرامي ولما لم تنفجر عمد الى ابدال صاعق المتفجرة «حتى ما تروح ضيعان» - كما قال وزرعها في سوق الخضار في طرابلس حيث انفجرت واودت بحياة الكثيرين من الباعة والمارة.

واسند الى الباقين «تصفية» نور الهاشم وزوجها بسبب محاولتهم ابتزازها بعدما نفذت رغبتهم بالقيام بتفجير احدى السيارات في الشطر الغربي من بيروت في اثناء الحرب.

طليع يطلب الأشغال الشاقة والغرامة لرجال أمن «قبضوا» من مهربين

طلب قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع انزال عقوبة الاشغال الشاقة المؤقتة وغرامة لا تنقص عن ثلاثة اضعاف قيمة ما اخذ او قبل به اربعة من رجال قوى الامن الداخلي العاملين في المفرزة القضائية في طرابلس وفي مكتب مكافحة المخدرات لإقدامهم على التماس وقبول مبالغ مالية كبيرة وعلى مراحل عدة من تجار ومروجي المخدرات للقيام بعمل مناف للوظيفة بهدف تسهيل اعمال غير مشروعة مستغلين صفتهم الوظيفية.

وقد دفع تاجر مخدرات تركي حاول المتهمون الاربعة حمايته من العقاب لكل منهم مبلغا لا تقل قيمته عن مائتي الف دولار. ويواجه هؤلاء عقوبة دفع ستمائة الف دولار كل على حدة.

وهنا نص القرار الاتهامي الذي اصدره امس القاضي طليع:

المتهمون

● المعاون اول ركان ض. والدته زينب مواليد ١٩٥٣. اوقف وجاهيا بتاريخ ١١/ ٥/ ١٩٩٤ ولم يزل.

● المعاون اول اسعد ص. والدته ليديا. مواليد ١٩٥٠. اوقف وجاهيا بتاريخ ١١/ ٥/ ١٩٩٤ ولم يزل.

● الرقيب اول عبد الملك ح. والدته حليمة، مواليد ١٩٥١. اوقف وجاهيا بتاريخ ١١/ ٥/ ١٩٩٤ ولم يزل.

● المؤهل نبيل س. والدته نجدا، مواليد ١٩٤٩.

الوقائع

في تاريخ ٤/ ٥/ ١٩٩٤ اقدمت عناصر من مكتب مكافحة المخدرات الاقليمي في الشمال على مداهمة منزل تاجر المخدرات التركي ثابت كمبونش المعروف في طرابلس بأبو سمير. ولدى طرق الباب تأخر صاحب المنزل عن فتحه لمدة تقارب الساعتين. وعندما فتحه بالنهاية شوهد المدعى عليه المعاون اول ركان ض. داخل المنزل. وبالتحقيق مع ابو سمير التركي افاد بأن ركان ض. وهو جاره في السكن حضر قبل وقت قصير من عملية المداهمة وانذره بالرحيل لأن القوى الامنية ستقوم بمداهمة منزله.

وتبين من التحقيق ان ابو سمير تاجر مخدرات مشهور جاء من تركيا الى لبنان في العام ١٩٧٩ واقام في طرابلس وكان يقوم بنقل المخدرات من طرابلس الى الاسكندرية عن طريق مرفأ المنية الذي يخص المدعو جودت سعيد علم الدين.

وفي العام ١٩٨٥ اقدم المدعى عليهم ركان ض. واسعد ص. وعبد الملك ح. لمناسبة قيامهم بوظيفتهم على مداهمة مقهى كان يجلس فيه بعض الاتراك من تجار المخدرات واصطحبوا حوالي عشرين منهم الى مركز عملهم في الشرطة القضائية وافهموهم بأنهم يريدون حصة من ارباحهم في تجارة المخدرات والا سوف يتعرضون للملاحقة من قبلهم.

وبنتيجة المداولة حصل اتفاق بين المدعى عليهم المذكورين وتجار المخدرات على ان يتقاضى المدعى عليهم مائتي دولار اميركي عن كل نقلة ودفع التجار للمدعى عليهم الثلاثة مبلغ اربعة آلاف دولار اميركي. وعلى اساس ذلك اخلي سبيلهم. بعد ذلك استمر التعامل بين المدعى عليهم وتجار المخدرات وزيدت حصة رجال التحري بحيث اصبح نصيبهم من كل نقلة خمسمائة. وفي العام ١٩٨٨، ارتفع نصيبهم الى خمسة آلاف دولار اميركي. وقد دفع ثابت كمبونش حصته في تلك السنة وانقطع في ما بعد بسبب سفره الى سوريا.

وخلال العام ١٩٩٢ حضر المدعى عليهم الثلاثة الاول الى منزل مفيد القزح في جبيل والقوا القبض على تاجر مخدرات اردني يدعى محمد عبد الرحمن غياض واقتادوه الى منزل ابو سمير في طرابلس وقبضوا منه مبلغ خمسة وعشرين الف دولار اميركي واخلوا سبيله.

وفي العام ١٩٩٣، داهم المدعى عليهم احد المنازل في زغرتا والقوا القبض على مهرب تركي يدعى بديع فورال وذلك اثناء وجود مدحت كمبونش معه. وقد شهر عبد الملك ح. مسدسه مهددا بديع به تمهيدا لتوقيفه او ان يدفع له ولرفاقه مبلغ خمسة وعشرين الف دولار اميركي فدفع بديع مبلغ ثلاثة آلاف وخمسمائة دولار وتعهد مدحت وهو شقيق ابو سمير بدفع الرصيد لاحقا وترك بديع حرا لقاء ذلك.

وتبين ان المدعى عليهم من رجال المفرزة الاقليمية للشرطة القضائية في طرابلس اقدموا على فرض مبلغ خمسة آلاف دولار على ابو سمير التركي بعدما علموا بنيته بيع شقته الكائنة في طرابلس.

وتبين ان المدعى عليه المؤهل نبيل س. اقدم على التماس مبلغ الفي دولار من المدعو ابو حسين بديع فورال لقاء اخلاء سبيل راسم فورال وهو شقيق بديع الذي اوقف بجرم الاتجار بالمخدرات. وقد طلب بديع من ابو سمير التوسط لدى نبيل س. لإخلاء سبيل راسم الا ان ابو سمير رفض ذلك بسبب عدم معرفته بنبيل الذي فصل في العام ١٩٩٣ الى مكتب مكافحة المخدرات.

وتبين ان الشهود الذين دفعوا مبالغ للمدعى عليهم قد غادروا الاراضي اللبنانية. اما جودت علم الدين صاحب مرفأ المنية فقد نفى معرفته بالمدعى عليهم في حين اعترف صراحة اثناء التحقيق الاولي بمعرفته الجيدة بهم. ولكنه انكر اقدامه على دفع اي مبالغ لهم، مضيفا بانه كان يشاهدهم يحضرون الى المرفأ ويقابلون فيه البحارة الاتراك ومنهم مدحت كمبونش وغيره ويصطحبونهم في سياراتهم. وقد سمع بعض المهربين يتحدثون عن دفع اموال للمدعى عليهم كحصة عن ارباح اعمال التهريب.

وتبين ان المدعى عليه ابو سمير التركي افاد بأن حصة كل من المدعى عليهم لقاء تغاضيهم عن اعمال تهريب المخدرات لا تقل عن مائتي الف دولار اميركي.

وقد تأيدت هذه الوقائع بالادعاء باقوال الشهود، باقوال المدعى عليهم، بالمستندات المبرزة، بالتحقيقات الاولية وبمجمل التحقيق.

في القانون

- لجهة المدعى عليه ركان ض: بما انه تبين ان المدعى عليه المذكور الذي كان مفصولا الى مكتب مكافحة المخدرات قد التمس مبالغ مالية كبيرة من تجار مخدرات للتغاضي عنهم مهملا بذلك واجباته بالقاء القبض على المجرمين.

وبما ان فعله على الوجه المبين آنفا يشكل جناية الرشوة المنصوص عنها في المادة ٣٥٢ من قانون العقوبات.

وبما انه تبين انه اقدم على حض المدعو ابو سمير التركي على الفرار من وجه العدالة ودفعه الى عدم الامتثال لامر القوى الامنية بوجوب فتح باب منزله امامهم مستعملا بذلك سلطته ونفوذه لتأخير تطبيق امر رسمي.

وبما ان فعله هذا يشكل الجنحة المنصوص عنها في المادة ٣٧١ من قانون العقوبات.

وبما انه تبين ان المدعى عليه ركان حاول ابتزاز ابو سمير التركي لحمله على دفع مبلغ من المال غير متوجب في مناسبة بيع شقة عائدة لهذا الاخير في طرابلس، يعتبر عملا منافيا لواجبات الوظيفة ويشكل الجنحة المنصوص عنها في المادة ٣٧٦ من قانون العقوبات.

- لجهة المدعى عليه اسعد ص. وعبد الملك ح: بما انه تبين انهما كانا مفصولين عند ارتكاب الجرم الى مفرزة طرابلس القضائية واقدما على التماس مبالغ كبيرة من المال من مهربي المخدرات لقاء التغاضي عنهم وعدم تسليمهم للعدالة.

وبما ان فعلهما يشكل جناية الرشوة المنصوص عنها في المادة ٣٥٢ من قانون العقوبات.

وبما انه تبين ان اسعد اقدم على ابتزاز ابو سمير التركي بفرض مبلغ من المال عليه لقاء بيع شقته الكائنة في طرابلس وان هذا الفعل يشكل الجنحة المنصوص عنها في المادة ٣٧٦ من قانون العقوبات.

● لجهة المدعى عليه نبيل س: بما انه تبين ان المؤهل س. اقدم بصفته رئيسا لمكتب مكافحة المخدرات خلال آب ١٩٩٣ على التماس وقبول مبالغ مالية من تجار المخدرات مقابل عدم القاء القبض عليهم وتسهيلا لأعمالهم يشكل الجناية المنصوص عنها في المادة ٣٥٢ من قانون العقوبات.

لذلك، نقر وفقا للمطالعة:

اولا - اتهام كل من المدعى عليهم: المعاون ركان ض. والمعاون اسعد ص. والرقيب اول عبد الملك ح. والمؤهل نبيل س. بالجناية المنصوص عنها في المادة ٣٥٢ من قانون العقوبات. واصدار مذكرة إلقاء قبض بحق كل منهم.

ثانيا - الظن بالمدعى عليهما ركان ض. واسعد ص. بالجنحة المنصوص عنها في المادة ٣٧٦ - عقوبات.

ثالثا - الظن بالمدعى عليه ركان ض. بالجنحة المنصوص عنها في المادة ٣٧١ - عقوبات.

رابعا - محاكمة المدعى عليهم امام المحكمة العسكرية الدائمة الناظرة بالقضايا الجنائية. وتدريكهم الرسوم والنفقات.

توقيف مطلوب


زهير زعيتر

شتورة - «السفير»

تسلمت قيادة الشرطة القضائية - مكافحة المخدرات، أمس، من مديرية أمن الدولة في سراي زحلة المدعو زهير علي زعيتر المتهم بقضايا اتجار بالمخدرات وإطلاق نار.

وكانت عناصر أمن الدولة قد ألقت القبض على زعيتر المذكور منذ ثلاثة أيام على طريق سعدنايل - كسارة بعد مراقبته لفترة طويلة. وقد ضبطت في سيارته أربع قنابل يدوية ورشاش كلاشنكوف وتبين بنتيجة التحقيقات انه مطلوب بموجب ١٦ بلاغ تحر و٢١ مذكرة توقيف.

وكان المتهم قد قاد قبل عامين مجموعة مسلحة هاجمت مخفر شتورة في محاولة لإطلاق شقيق المتهم الموقوف في المخفر.

عائلة قتيل تطالب بإعدام القاتل

ناشدت عائلة القتيل محمود منصور الرؤساء الثلاثة والسلطات القضائية الاسراع بالحكم على قاتله محمد محمود كور «الذي أقدم على فعلته عمدا ودخل منزل الفقيد بتاريخ ٢٥/ ١١/ ٩٢ وأطلق النار عليه فارداه».

وطالبت بإنزال عقوبة الاعدام بالجاني وذلك رأفة بالعائلتين منصور وكور.

مذكرتا توقيف وجاهيتان بحق متهمين بالسرقة

أصدر قاضي التحقيق في بيروت عبد الله بيطار مذكرتين وجاهيتين بتوقيف أمينة عبد الله الغزاوي وزوجها رمزي فضل عسراوي.

وجاء في التفاصيل: أن أمينة مكتومة القيد تزوجت رمزي عسراوي في مطلع الشهر الحالي وأرادت الاستحصال على هوية لبنانية فطلب منها المحامون مبلغ ١٠ آلاف دولار مقابل ذلك. فعمدت إلى سرقة مجوهرات تقدر بزنة كيلوغرام من الذهب من منزل حمد علي عيسى وفرت مع زوجها رمزي بعد أن كانت قد أجرت زواجها أمام أحد مشايخ مدينة جبيل الذي نظم عقد الزواج وطلب من الزوج الحصول على معاملة تغيير المذهب. وقدم الزوج المعاملة وفرا الى طرابلس حيث باعا بعض المصاغ وضبطت المجوهرات الباقية معهما وألقي القبض عليهما.

فادي لبنان يدعي على صحافي

قدّم الفنان فادي القنطار المعروف بفادي لبنان بواسطة وكيله المحامي يوسف لحود دعوى مباشرة لدى قاضي التحقيق الأول في بيروت سعيد ميرزا ضد طلال العبد العزيز الرشيد وكل من يظهره التحقيق لاقدامه على نشر مقال في مجلة «فواصل» الشهرية يتضمن تحقيرا وذما وقدحا به لا سيما في الفقرة التي تقول: «ربما كان فادي الزوج السابع عشر للشحرورة لم يستطع أن يكون بطلا في البيت فأراد أن يكون بطلا في المسرحية».

قصف إسرائيلي على خط التماس
المقاومة تهاجم ٤ مواقع

واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي تصعيدها الأمني في الجنوب والبقاع الغربي وقصفت بالمدفعية مناطق في القطاعات الثلاثة الغربي والاوسط والشرقي، فيما هاجمت المقاومة اربعة مواقع للاحتلال والميليشيات.

وقصفت المدفعية الإسرائيلية بعيد منتصف ليل الثلاثاء - الاربعاء منطقة المنصوري جنوبي صور وبلدة رشاف حيث تتواجد قوات الطوارئ الدولية من الكتيبتين الفيدجية والنيبالية.

وقصفت قوات الاحتلال بعيد العاشرة صباح أمس القنطرة والقطين وأطراف مجدل سلم بقذائف من عيار ١٥٥ ملم. وطال القصف وادي دير سريان.

وابتداء من العاشرة والنصف قبل ظهر أمس، بدأت المدفعية الاسرائيلية المتمركزة في مواقع الزفاتة وعلمان والشومرية، عملية تمشيط استهدفت اطراف بلدتي قعقعية الجسر وفرون ومجرى نهر الليطاني، والاودية المجاورة لموقعي علمان والشومرية.

وترافقت عملية التمشيط مع قصف لوادي السلوقي ووادي الحجير واطراف مجرى نهر الليطاني. اتسع عند الحادية عشرة الا ربعا ليطال اطراف زوطر الشرقية والغربية، بعدة قذائف من عيار ١٢٠ ملم.

وأكدت قوات الطوارئ الدولية العاملة في الجنوب عمليات القصف المذكورة، واحصت سقوط ما يزيد على الخمسين قذيفة مدفعية من مختلف العيارات على المناطق المستهدفة في الجنوب والبقاع الغربي.

وعلم ان الوحدة الفنلندية المتواجدة في بلدة الغندورية اعلنت حالة الطوارئ ودعت المواطنين الى الحذر في تنقلاتهم.

القطاع الشرقي

وفي القطاع الشرقي، اطلقت مرابض مدفعية الاحتلال ليل أمس الأول، خمس قذائف باتجاه احراج الجبور في الطرف الجنوبي للبقاع الغربي، أدت الى اندلاع حريق كبير بقي مشتعلا حتى ساعات فجر أمس، التهم مساحات واسعة من الاشجار الحرجية.

كذلك سقطت ثلاث قذائف في مجرى الليطاني لجهة جسر الدلافة المدمر.

واطلقت قوات الاحتلال، قبل ظهر أمس، ثلاث قذائف باتجاه قطعان ماشية بين مشغرة وعين التينة ادت الى نفق ثمانية رؤوس ماعز لصاحبيها عبدو وعباس شرف.

وعند الثامنة صباح أمس، مشطت دورية اسرائيلية - لحدية، اطراف قليا وبساتين الزيتون المحيطة بها، لمدة نصف ساعة اعقبتها بإطلاق قذيفة دبابة من تلة السريرة وسقطت في محيط حظائر الماشية في مزرعة لوسي. واقتصرت الاضرار على الماديات.

عمليات

في المقابل، هاجم رجال المقاومة عند بداية فجر أمس، دورية اسرائيلية قرب موقع طلوسة بقذائف الهاون من عيار ١٢٠ و٨١ ملم وصواريخ «ساغر» ثم امتد القصف ليطال موقع طلوسة الذي استحدثته قوات الاحتلال مؤخراً.

وهاجمت المقاومة، قبل ظهر أمس، موقعي علمان والشومرية بالرشاشات الثقيلة والقذائف الصاروخية، ثم تبادلت قصفا مدفعيا مع قوات الاحتلال استمر حتى ساعات الظهر.

واعلنت المقاومة الاسلامية في بيان لها أمس، ان وحدة الإسناد الناري التابعة لها استهدفت عند الحادية عشرة والنصف ظهر أمس تجمعا صهيونيا في موقع طلوسة المستحدث التابع لقوات الاحتلال. واصابته اصابات مباشرة ودقيقة. و«شوهدت القذائف بالعين المجردة تنفجر داخل الموقع، كما شوهدت عناصره تهرع الى التحصينات اتقاء من القذائف المتساقطة».

واعلنت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين في بيان لها أمس ان احدى مجموعاتها هاجمت موقعا عسكريا اسرائيليا في محيط بلدة كوكبا في القطاع الاوسط وأمطرته بوابل من نيران رشاشاتها المتوسطة والقذائف الصاروخية مما ادى الى تدمير اليتين وقتل وجرح من فيهما. وشوهدت سيارات الاسعاف والطائرات المروحية تنقل الجرحى والمصابين.

واشار البيان الى انسحاب المجموعة المهاجمة سالمة الى قواعدها والى اعتراف اذاعة الاحتلال بالعملية.

من جهة ثانية، اشارت الوكالة الوطنية للاعلام الى خطوة «تؤكد كذب قوات الاحتلال في الاعلان عن خسائرها الناتجة عن عمليات المقاومة، حيث وجهت قيادة جيش الاحتلال تحذيرا الى قيادة الميليشيات العميلة واذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسمها، من تسريب اية معلومات عن الخسائر البشرية التي تقع في صفوف الاسرائيليين».

وكانت الميليشيات العميلة، قد سربت معلومات تفيد عن سقوط ثلاثة قتلى وسبعة جرحى اسرائيليين في العملية الجريئة التي نفذتها المقاومة قرب قلعة الشقيف. فيما لم تعترف سلطات الاحتلال الا بسقوط قتيل وثلاثة جرحى.

على صعيد آخر، طلب قائد ما يسمى «الادارة المدنية» داخل الشريط الحدودي المحتل من سكان قرى كفركلا، عديسة، رب ثلاثين، مركبا والطيبة عدم استعمال وشرب مياه نهر الليطاني لأنها ملوثة.

في سياق آخر، يقيم حزب الله احتفالا لمناسبة اربعين الشهيد احمد عبد الكريم عند الرابعة من بعد ظهر الجمعة المقبل في حسينية بلدة كفرتبنيت.

باراك: سنواصل الضرب

وجّه رئيس أركان جيش الاحتلال الاسرائيلي الجنرال ايهود باراك تهديداً جديداً إلى لبنان. وقال أن إسرائيل «ستواصل توجيه الضربات إلى «حزب الله»».

وأشار باراك في حديث له أمام لجنة الأمن والخارجية في الكنيست الاسرائيلي، نشرته الإذاعة الاسرائيلية الى «ان القوات الاسرائيلية وجهت ضربات قوية لمقاتلي «حزب الله» في لبنان في الآونة الأخيرة بما في ذلك خطف أحد زعمائهم وشن هجوم جوي على قاعدة تدريب في الثاني من الشهر الحالي وقتل ٢٦ مقاتلاً».

أضاف: «أن هذه الهجمات ارغمت «حزب الله» على تحويل قدر اكبر من موارده لحماية رجاله بينما يواصل محاولاته لالحاق خسائر بالقوات الإسرائيلية التي تحتل جنوب لبنان».

إضراب المصالح المستقلة والمؤسسات العامة في يومه الثاني
فشل اجتماع مع الأمين وتهديد بتصعيد التحرك

هددت نقابات موظفي وعمال المصالح المستقلة والمؤسسات العامة وبلدية بيروت بتصعيد اضرابها المستمر لليوم الثاني، وأكدت الاصرار على تحقيق مطالبها بعد اجتماع لوفد منها مع وزير العمل عبد الله الامين لم يسفر عن نتائج ايجابية.

وكان الوزير الامين قطع مشاركته في جلسة المناقشة العامة في مجلس النواب واجتمع قبل ظهر امس في مكتبه مع وفد من نقابات موظفي وعمال المصالح المستقلة والمؤسسات العامة وبلدية وبيروت برئاسة انطوان بشارة وتناول البحث المطالب المطروحة والحلول المطروحة لإنهاء الاضراب.

وعلمت «السفير» ان الوزير الامين وبعد ان استمع من الوفد الى عرض للمطالب المطروحة تركز خصوصا على النتائج السلبية للمادة الخامسة من مشروع قانون تصحيح الاجور في القطاع العام التي تؤدي الى «تخفيض رواتب عمال هذه المصالح والمؤسسات بنسبة ٢٥ الى ٣٥ في المئة» اقترح «العودة عن الاضراب على ان يترافق اعلان تعليقه مع الاعلان عن وعد من الحكومة بتحقيق المطالب المحقة».

وقد رد الوفد برفض الاقتراح، واشترط لتعليق الاضراب «توقيع بروتوكول مع الحكومة يتضمن موافقته الاخيرة على إلغاء المادة الخامسة من مشروع قانون تصحيح الاجور في القطاع العام، وعلى تأليف لجنة وزارية من ممثلي النقابات تقوم بدرس كل المطالب والبت فيها خلال مهلة شهر وإحالة ما تم التوصل اليه الى مجلس الوزارة لإقراره».

بدوره الوزير الامين رفض الاقتراح المقدم لـ«عدم قدرة الحكومة على التزامه».

وانتهى الاجتماع من دون الوصول الى نتيجة ايجابية مع تشديد الفريقين على «ضرورة استمرار الاتصالات للوصول الى معالجة المطالب والاضراب».

واثر الاجتماع عقدت نقابات عمال المصالح المستقلة والمؤسسات العامة وبلدية بيروت اجتماعا استثنائيا اكدت في بيان صدر على اثره «الاستمرار في الاضراب حتى تحقيق المطالب وبحث اتخاذ اجراءات لتصعيده».

وفي البيان: «تابعت نقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة اجتماعاتها، وعقدت اجتماعا اليوم (امس) درست خلاله نتائج البحث الذي تم مع وزير العمل، وبعد التداول تقرر ما يأتي:

اولا: الإصرار على تحقيق المطالب المطروحة وهي:

- إلغاء المادة الخامسة من مشروع قانون تصحيح الاجور في القطاع العام.
- وضع سلسلة رواتب موحدة للمستخدمين في المؤسسات العامة والمصالح المستقلة.
- إفادة العاملين في هذه المؤسسات من التعويض الخاص موضوع القانون ٩٠/٨.
- الإفادة من أحكام القانون ٩٢/١٦١ المتعلق بتعديل نظام الصرف من الخدمة.
- إفادة المستخدمين والعمال في هذه المؤسسات من تقديمات فرع المرض والامومة بعد صرفهم نهائيا من الخدمة.
- تنفيذ الوعود التي قطعت لنقابة عمال بلدية بيروت.
- اعتبار تصفية تعويض نهاية الخدمة بداعي عشرين سنة بمثابة سلفة على التعويض.

ثانيا: ولما تبين للمجتمعين انه لم يحصل تطورات ايجابية في صدد هذا التحرك، تقرر متابعة الاضراب في جميع القطاعات المعنية، وبحث اتخاذ الإجراءات الضرورية لتصعيده.

ثالثا: يؤيد المجتمعون التحرك الذي قامت به اللجان العمالية في كهرباء لبنان ويدعو إدارة كهرباء لبنان الى حماية هذا التحرك وعدم التصدي له».

وحصل تباين في الموقف من الاضراب بين نقابة عمال ومستخدمي مصلحة الكهرباء وبين اللجنة العمالية الموحدة لمعامل انتاج الكهرباء في حين اكدت الاولى في بيان لها على تنفيذ الإضراب ليوم واحد امس اكدت الثانية في بيان صدر عنها على الالتزام بقرار الإضراب المفتوح ودعت جميع عمال مؤسسة الكهرباء الى الالتزام به.

وقد دخلت نقابات عمال المصالح المستقلة والمؤسسات العامة على الخط فاصدرت بيانا اعلنت فيه تأييدها لقرار اللجنة العمالية الموحدة لمعامل انتاج الكهرباء.



تراكم النفايات في منطقة الحمراء (مصطفى جمال الدين)

جاء في بيان نقابة عمال ومستخدمي مصلحة الكهرباء:

يحيي المجلس العمال والمستخدمين كافة الذين نفذوا قرار الاضراب ليوم واحد تعبيرا عن التضامن مع بقية زملائنا في المصالح المستقلة، ثم تابعوا في اليوم التالي عملهم من اجل انارة البلاد.

اضاف البيان: ويؤكد لهم بانه حتى اليوم الاخير من ولايته التي ستنتهي في ١٤/٧/١٩٩٤ سيتابع ملاحقة المطالب التي اصبحت جاهزة للتنفيذ لإقرارها وهي بالتحديد:

١ ـ سلسلة الرتب والرواتب.
٢ ـ تثبيت المؤقتين.
٣ ـ تسوية أوضاع الدائمين.
٤ ـ الضمان الصحي بعد نهاية الخدمة.

الى جانب متابعة موضوع التعويض في مجلس النواب.

وختم البيان: والمجلس يهيب بالجميع التضامن والوحدة والعمل بإيجابية من اجل الوصول الى حقوقنا المشروعة وعدم الأخذ بالبيانات الجانبية التي تصدر عن جهة غير مسؤولة قد توصلنا الى مأزق نحن وانتم بغنى عنه».

وجاء في بيان اللجنة العمالية الموحدة لمعامل انتاج الكهرباء:

«انطلاقا من مبدأ ان اي تحرك عمالي يصب في خانة مصلحة جميع العمال ولا يصيب فئة من دون الاخرى وانطلاقا من مبدأ ان العائلة العمالية في مؤسسة كهرباء لبنان وحدة لا تتجزأ مهما حاول البعض ان يصورها على عكس ذلك. كان تحرك عمال معامل الذوق والجية ورشميا لإنتاج الطاقة الكهربائية ونقابة مصلحة الليطاني ونقابة كهرباء الجنوب في اتجاه تأييد وتبني مطالب اتحاد نقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والدخول معه في الاضراب المفتوح المعلن اعتبارا من ٢١/٦/١٩٩٤، ويدعو العمال في المعامل المذكورة ورفاقهم في بقية مصالح ودوائر فروع المؤسسة ان يهبوا الى تأييدهم ومؤازرتهم بكل تحركاتهم. خصوصا ان مواقف ما تبقى من اعضاء المجلس التنفيذي لنقابتهم اصبحت مكشوفة ولا تمثل في أي حال من الاحوال آراء ومواقف العمال ولا تعبر عنهم».

وجاء في بيان نقابات عمال المصالح المستقلة والمؤسسات العامة:

تعلن نقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة تأييدها وتضامنها مع تحرك عمال كهرباء لبنان والذي يشكل الانطلاقة الصحيحة للمحافظة على مكتسبات العمال.

كما تشجب النقابات المعنية الضغوطات التي تمارس على العمال المؤيدين لهذا التحرك الشريف وتدعو جميع المسؤولين لعدم التطرق الى حياة العمال الحرة والديموقراطية في نضالهم للدفاع عن لقمة عيشهم.

واستمرت امس ردود الفعل على الإضراب فأصدر اتحاد نقابات عمال البناء والأخشاب بيانا اعلن فيه «دعمه لعمال المصالح المستقلة والمؤسسات العامة وبلدية بيروت وتضامنه مع اضرابهم المشروع من أجل تحقيق مطالبهم المحقة والمزمنة».

وطالب البيان المسؤولين بـ«الاقلاع عن سياسة التسويف والمماطلة والاستجابة لمطالب العمال وتحقيقها».

بدوره حزب الاتحاد اصدر بيانا دعا فيه الى «التضامن مع اضراب عمال بلدية بيروت لان من أولى واجبات الدولة تجاه مواطنيها تامين الحدود الدنيا من الحياة الكريمة».

من جهته أمين السر العام للغرفة الدولية للملاحة روجيه مرقدة طالب في تصريح له امس بـ«اعلان حالة طوارئ اقتصادية بهدف الاسراع في اتخاذ قرار بتحييد مرفأ بيروت عن الإضرابات مهما كانت أسبابها لان هذا المرفق الحيوي هو أساس كل نشاط اقتصادي وتجاري ومالي».

تدشين مركز للمعلوماتية في الميدل إيست





الوزير مسقاوي خلال تدشين افتتاح المركز أمس

رعى وزير النقل عمر مسقاوي، في مقر الادارة العامة لشركة طيران الشرق الاوسط ـ الخطوط الجوية اللبنانية امس، تدشين مركز جديد للمعلوماتية في الشركة.

وحضر حفل التدشين رئيس مجلس ادارة الشركة عبد الحميد فاخوري وكبار المسؤولين في الشركة وفي المديرية العامة للطيران المدني وجهاز امن المطار، وممثلون عن الشركات التي نفذت المشروع.

بعد قص الشريط التقليدي، اقيم حفل كوكتيل تحدثت في مستهله المديرة العامة للمعلوماتية في الشركة ناديا فرحات، فتناولت الدور الهام الذي يلعبه مركز المعلوماتية في الميدل ايست.

والقى فاخوري كلمة قال فيها «عندما تتوافر الارادة يمكن تحقيق النجاح. والمثل الذي تعطيه دائرة المعلوماتية في الشركة، هو مثل حي على ما يمكن لطيران الشرق الاوسط ان تحققه، اذا حصلت على الدعم اللازم».

ونوه بـ«مساهمة موظفي الدائرة في انجاز المركز»، وقال «ما زال لدينا عمل كثير، لننجزه في هذا القسم». وناشد الوزير مسقاوي أن يستمر «في دعم طيران الشرق الاوسط، لكي يتمكن من تحديث اسطوله الجوي».

ثم تحدث الوزير مسقاوي، فاشار الى اهمية المركز، وأكد دعمه «لهذه الشركة. ولكل شركة تقوم في هذا الإطار بتسيير الاتصال سواء الاتصال بنقل الركاب او حتى في عملية نقل البضائع وسواها مما يؤكد حيوية الموقع الاقتصادي للبنان. الامور كلها تتكامل مع بعضها البعض. لذلك، فنحن نرى مسيرة طيران الشرق الاوسط جزءا من المسيرة الكبرى لمفهوم الإنماء والإعمار، ليس فحسب في التجهيزات، وإنما ايضا في الرؤية والاهداف. وفي التطلع نحو المستقبل بخطى واثقة وواضحة».

وشدد الوزير مسقاوي «على دعم طيران الشرق الاوسط. ولهذا المركز بالذات. لانه يضبط مسيرة الشركة».

بعد ذلك انتقل الوزير مسقاوي الى المديرية العامة للطيران المدني، وراس اجتماعا للجنة مناقصات المطار واطلع على سير عمل اللجنة. وحضر الإجتماع المدير العام للطيران المدني الدكتور ريمون فرحات وممثلان عن مجلس الانماء والاعمار ودار الهندسة وعدد من الاختصاصيين في المديرية.

مسقاوي يطلب ٨ ملايين دولار لشراء رادار للمطار

طلب وزير النقل عمر مسقاوي فصل مسألة تلزيم شراء الرادار الأول والثانوي لمطار بيروت الدولي، عن الالتزام الخاص بتلزيم أشغال الصيانة وأعمال التأهيل في المديرية العامة للطيران المدني، وطلب تخصيص ٨ ملايين دولار لشراء الرادار المذكور.

جاء ذلك في كتاب للوزير مسقاوي رفعه إلى مجلس الوزراء حمل الرقم ٦٩٦ وذكر فيه «ان المصلحة العامة تقضي بالاسراع في الحصول على الرادار، وبما أن مجلس الوزراء قرر الموافقة على تلزيم أشغال الصيانة وأعمال التأهيل في المديرية العامة للطيران المدني، وبما ان قيمة الرادار تقدر بحوالى ٨ ملايين دولار، فإنه يرجى الموافقة على تخصيص هذا المبلغ».

تأهيل ملاك «الزراعة» واختصاصيي القطاع
قرطاس: نحن بحاجة لكفاءات كثيرة
سلوم: الرابطة لتطوير قدراتنا المهنية

تواجه الزراعة تحديات التقنيات الحديثة وادخالها في عمليات الانتاج. ويقع عبء هذا التطوير على الجسم الهندسي واختصاصيي القطاع من جهة، وعلى معاهد الابحاث وكليات الزراعة من جهة ثانية، فضلا عن الدور الذي يجب ان تلعبه وزارة الزراعة بصورة مبدئية. خصوصا وان هذا الجسم قد عانى لسنوات طويلة من نزف مستمر، نتيجة هجرة المهندسين الى الخارج، طوال سنوات الحرب.

ويرى وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس «ان لبنان بحاجة لكفاءات كثيرة، لا يتوفر معظمها حاليا، ويلزمنا على الاقل ثلاث سنوات من التدريب المتواصل لكوادر الوزارة، كي نعوض ما فاتنا وما خسرناه».

ويعطي الوزير قرطاس الاولوية في اعادة تأهيل وتدريب الاختصاصيين والمهندسين في الوزارة «الى العاملين في قطاع الانتاج الحيواني والصحة الحيوانية والثروة الحرجية»، ويعتبر ان «مسألة التدريب عملية مستمرة ودائمة»، وان ما قامت به الوزارة حتى الآن في هذا المجال «ليس الا جزءا يسيرا. مما يجب القيام به في المستقبل، على الرغم من اننا تأخرنا في ذلك، ولم نقم بما هو متوجب».

ويؤكد رئيس رابطة المهندسين الزراعيين في نقابة المهندسين في بيروت لطفي سلوم ان «المهندس الزراعي اللبناني بحاجة الى تطوير خبراته في التقنيات الحديثة الحاصلة في قطاعات الري والتاصيل والمكافحة والصحة الحيوانية، فهناك ثورات زراعية في الخارج، نحن بحاجة الى إتقان تقنياتها، بهدف تطوير قطاع الزراعة اللبناني».

ويرى سلوم أن شركات القطاع الخاص «تحاول ان تلزم مهندسيها ببرامج تخدم مصالحها، حفاظا على تسويق السلع التي تبيعها»، كما يعتبر ان مرض الصدأ الذي ضرب القمح في مناطق في البقاع «تخلف في زراعة القمح، على الصعيد الوطني».

«السفير» التقت الوزير قرطاس والمهندس سلوم، وحاورتهما حول موضوع تأهيل واعادة تدريب المهندسين الزراعيين اللبنانيين.

نص الحوار:

وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس

رئيس رابطة المهندسين الزراعيين لطفي سلوم (بلال قبلان)

قرطاس

■ اعادة تأهيل الكوادر الفنية في الوزارات من المهمات المطروحة كأساس للاصلاح الاداري. ماذا أنجزت وزارة الزراعة على صعيد اعادة تدريب مهندسيها وفنييها؟

. بدأنا برامج تدريب المهندسين في الوزارة، ضمن المشاريع التي نقوم بها مع منظمة الاغذية والزراعة الدولية، ولدينا برامج ومشاريع عدة، لتدريب موظفينا في لبنان وفي الخارج. وما قمنا به حتى الآن ليس الا جزءا يسيرا مما يجب ان نقوم به في المستقبل. وقد تأخرنا قليلا، ولم نقم بما هو متوجب، لأننا كنا ننتظر صدور المرسوم التنظيمي للوزارة، الذي سيسمح بملء المراكز الشاغرة في الوزارة.

■ ما هي الدورات التي اجريت؟

. أقمنا دورات تدريبية لموظفي الادارة والمراكز الاقليمية، ضمن المشروع التدريبي والتأهيل التابع لمنظمة «الفاو»، يضاف الى ذلك عدد من البعثات التأهيلية من المهندسين، الذين ارسلوا الى الخارج، ضمن هذا المشروع والمشاريع الاخرى، ونحن ننفذها بالتعاون مع منظمة «الفاو» والمنظمة العربية للتنمية الزراعية. وهناك مشاريع ممولة من قبل بعض الدول الصديقة فلدينا مشروع لإرسال مهندسين الى سوريا، ليتدربوا في المركز الوطني للاستشعار عن بعد، وهذا المركز يملك امكانات لتدريب مهندسينا، بموجب الاتفاقية المعقودة بيننا وبين سوريا لتدريب الموظفين. ويمكن ان نستفيد من هذا المركز في تدريب الموظفين على التكنولوجيا الحديثة للاستشعار عن بعد، خصوصا بما يتعلق بالاحصاءات الزراعية، فبواسطة الصور الجوية التي يمكن ان تؤخذ عن بعد نستطيع ان نتعرف وأن نحدد نوعية الزراعات.

اضف الى ذلك ان كل مشروع من المشاريع التي ننفذها لإعادة تأهيل القطاع، هناك جانب تدريبي لتأهيل الموظفين. فمثلا مشروع الزراعات المفيدة يتضمن اعتمادات مهمة لتدريب مهندسي المشروع. كذلك المشروع الذي ننفذه مع «ايفاد» و«اوبيك» للتربية الحيوانية يتضمن فقرات مهمة لتدريب مهندسي المشروع. كذلك بالنسبة لأي نشاط يمكن ان نقوم. فأي معدات سنستوردها سيتضمن مشروعها تأهيل وتدريب مهندسين على استعمال وصيانة هذه المعدات.

الجانب الآخر والمهم في هذا الاطار، ان التدريب لا يقتصر على مهندس المشاريع، انما يتطرق الى المزارعين انفسهم. فنحن مثلا اقمنا دورات تدريبية للنحالين، في اطار اعادة تفعيل تربية النحل. لقد دربنا نحالين في جميع المناطق اللبنانية، وخلال دورات متتالية، على مكافحة «عنكبوت فاروا» وبلغ مجموع ما نفذناه ١٢ دورة تدريبية.

■ خلال ١٧ سنة من الحرب تقدمت العلوم الزراعية كثيرا، كذلك التقنيات الزراعية. الى أي حد استطاع او يستطيع مهندسو الوزارة استيعاب هذه التقنيات الجديدة؟

. المهندس الزراعي عندنا، مثله مثل اي متخرج حديث، هو بحاجة لمدة من الزمن كي يتأقلم مع الواقع ويستوعبه، واذا لم يكن عنده الشغف وحب الاطلاع والحوافز لتطوير نفسه وللحصول على العلوم والتدرب على التقنيات، فإنه لن يستطيع ان يعطي. لذلك فإن ما سنملأ به كوادرنا الشاغرة سنبدأ بتدريبهم ضمن عملهم. وسنحاول ان نستفيد من كل منحة ومن كل مشروع، للافادة من الإمكانات المقدمة إلينا من الاصدقاء والاشقاء، بما هو لازم. واظن انه يلزمنا على اقل تقدير سنوات ثلاث من التدريب المتواصل، لكي نعوض ما فاتنا. والذي اود ان اقوله بصراحة اننا لا نملك كل الكفاءات اللازمة. وهذه مشكلة من مشكلات وزارة الزراعة. اننا لا نملك العدد الكافي من المهندسين. واذا امتلكنا هذا العدد فإنه غير مؤهل تماما لردم الهوة التي تفصلنا عما وصلت اليه التطورات التقنية الحديثة في العالم.

■ من النقد الذي يوجه للوزارة، انها لا تهتم الا بمهندسيها، بينما تترك امر تدريب مهندسي القطاع الخاص للشركات الخاصة التي تفرض على مهندسيها توجهاتها الخاصة وتقنياتها التي تخدم مصالحها...

. ان عملنا محكوم بالاولويات. فالامكانات المتوافرة لدى الوزارة معروفة. فنحن بالكاد نقدر ان نقوم بتدريب مهندسينا. وسنسعى في المستقبل الى انشاء مركز تدريبي للمشروع.. والابنية متوافرة للمشروع. وهذا المركز سيخصص لتدريب مهندسي الوزارة والقطاع الخاص ايضا. وهو من الآمال التي نسعى الى وضعها موضع التنفيذ.

■ اي قطاع من قطاعات الانتاج الزراعي يحظى بأولوية الوزارة في تدريب مهندسيها. وهل هذه الاولوية تلبي احتياجات الزراعة اللبنانية؟

. في الفترة الحالية نعطي الاولوية الاولى لتدريب الاطباء البيطريين. فالانتاج الحيواني هو القطاع الاكثر حاجة الى الاهتمام. لذلك فإن تدريب الاختصاصيين في الانتاج الحيواني والصحة الحيوانية هو هاجس الوزارة الاول. يليه في الاهمية تدريب الاختصاصيين في الاحراج. علينا اعادة الثروة الحرجية الى ما كانت عليه، والبداية هي في وقف تدهورها. ووقف عمليات التصحر. مع العلم ان التدريب والتأهيل في القطاعات الاخرى هو عملية مستمرة ودائمة. لكن القطاع الحرجي مثلا يطرح اولوية الاهتمام به لعدد من الاسباب باتت معروفة. فنحن لدينا كليات زراعة وطنية. لكن التخصص في الاحراج قليل. لذلك نرى لزاما أن نبعث بمهندسينا الى الخارج، الى اللاذقية في سوريا. او الى المغرب.

■ سبق للهند ان ابدت استعدادها لمساعدة لبنان في اعادة تأهيل مهندسين في وزارة الزراعة. هل استقدتم من هذا العرض؟

. في الاسبوع القادم سيصل وزير الزراعة الهندي في زيارة الى لبنان، وضمن الموضوعات التي ستبحث تدريب مهندسينا في الهند، التي تملك معاهد ابحاث زراعية ذات شهرة عالمية، تفوق شهرة المعاهد الاميركية، خصوصا في الاحصاء الزراعي.

سلوم

■ احيانا كثيرة تأخذ الدورات التدريبية طابع الاعلان عن المؤسسة او الهيئة التي تنفذ او تنظم الدورة. ما المبرر لإقامة هذه الدورات؟

. من المعروف ان المهندس الزراعي في لبنان غير منضو في نقابة خاصة به، هو موجود ضمن نقابة عامة لكل المهندسين، ولهذا الوضع سيئاته. المهندسون الزراعيون بعيدون عن بعضهم. لقد تأسست رابطة المهندسين الزراعيين لتحقيق اللحمة بين اعضائها. وبدأت تضع البرامج الفعلية، التي من شأنها ان تضع المهندس الزراعي امام واقعه المهني.

من هذا المنطلق فإن الدورة ليست نشاطا اعلانيا. نحن لسنا بحاجة للاعلان عن انفسنا. لقد ارتأينا ان نجتمع في اطار رابطة واحدة، يوحدنا هم واحد هو تطوير انفسنا وقدراتنا. وقمنا بدراسة عن واقع المهندس الزراعي. وتبين لنا ان مهندسينا بحاجة الى تطوير عدد من خبراتهم، كانت الحرب حائلا دون الاطلاع عليها، او تعميمها.

إن ما فعلته الحرب يتجاوز موضوع التدمير. بات بيننا وبين الآخرين في الخارج مسافة من التقدم العلمي، علينا ان نجتازها، بل ان نختصرها بسرعة. وهذه الدورة هدفها وضع المهندس الزراعي في دائرة الخبرات والمعلومات الفنية الحاصلة، ليطور اساليبه، وليتنظم. او ليعيد تنظيم علاقاته مع المنظمات العربية والجامعات ومعاهد البحوث العربية والوطنية والدولية. من هنا ارتأينا ان نعمم الدورة على كل المناطق اللبنانية، كي يلتقي معظم المهندسين الزراعيين اللبنانيين.

■ ما هو دور المنظمة العربية للتنمية الزراعية في هذه الدورات؟

. نسقنا العمل مع المنظمة. كونها تملك خبرات عريقة، وكونها منظمة تابعة للجامعة العربية، وعندما طرحنا فكرة اقامة الدورة معها ابدت استعدادها لدعم مثل هذه الدورات، كما دعت الحاجة اليها، من هنا ننوه [illegible] اتحاد المهندسين الزراعيين العرب لإنجاح هذه الدورات.

■ برايك، هل ما سيطرح من موضوعات، سيكون كافيا لإعادة تأهيل المهندس، واعطائه فكرة وافية عن التطور الحاصل في الخارج؟

. الهدف ان نحقق هذه الغاية، والتجربة ما زالت في اولها. واذا لم نستطع ان نؤمن لمهندسينا هذه الحاجة، فاننا سنعود ونكرر هذه الدورات، كي نتمكن من انجاز هدفنا، بامتلاك مهندسينا الخبرة الكافية، والتعرف الى التقنيات الحديثة.

■ ما هي التقنيات التي يفتقد المهندس الزراعي اللبناني الى الخبرة فيها؟

. في مجالات عديدة، كالري والمكافحة، والتأصيل. لقد حدثت ثورات زراعية في الخارج ما تزال غرباء عنها. هو اساس وضع مهندسنا. باعتبار ان المهندس اثناء عمله لدى القطاع الخاص، تحاول كل شركة او مؤسسة ان تجبره على الالتزام ببرامجها التي تنتهجها، حفاظا على تسويق سلعها. فيما لا تفكر وزارة الزراعة إلا بإعادة تأهيل مهندسيها. بينما مهندسونا بحاجة لمعرفة كل ما طرأ على التقنيات الزراعية من تطورات جديدة، خصوصا في مجالات التسويق وانتاج البذور المؤصلة وانتاج الحبوب والزيوت والمكافحة. خذ مثال «الصدأ» الذي ضرب القمح في البقاع الغربي. ان ظهور هذا المرض، وعلى نطاق واسع يعتبر تخلفا في زراعة القمح، على الصعيد الوطني، لانه كان بالامكان، وبسهولة تفادي ظهوره باستعمال الاصناف المقاومة. ويحتاج هذا الى معرفتنا بهذه الاصناف وبانتاج البذار المقاوم. وما الخسائر التي دفعناها في الحقول، وفي التعويض على المزارعين، إلا نتيجة حتمية لجهلنا بتقنيات باتت من البديهيات في زراعة القمح.

■ ما هو الدور الذي يمكن ان تلعبه رابطة المهندسين الزراعيين لتجاوز هذا الواقع؟

. الرابطة هي هيئة علمية داخل نقابة المهندسين. ومن خلال الرابطة، يمكن للمهندس ان يطل على بقية المؤسسات والهيئات والمنظمات الوطنية والاقليمية والدولية، بهدف تطوير معلوماته. ونحن سنحاول خلال هذه الفترة اقرار فرع خاص للمهندسين الزراعيين في نقابة المهندسين، ومن اولى مهماته تطوير خبرات المنتسبين اليه.

حاورهما: إسماعيل الصغير

وفد ألماني يبحث أوضاع المياه المبتذلة في البقاع

عقد أمس اجتماع في منزل النائب الياس سكاف بين الوفد الالماني الذي يمثل شركة «ولرزنيز» وممثلين عن وزارة الموارد المائية والكهربائية، وبحث خلاله مشروع مياه الشرب والمياه المبتذلة.

وضم الوفد الالماني المسؤول عن مشاريع المياه في لبنان مكوز هابكر، المهندس انيت المرز، ومثل وزارة الموارد رئيس مصلحة تنفيذ المياه المهندس مروان الزغبي، والمدرب غسان الخطيب، وعن مصلحة مياه زحلة وجوارها ميشال القاصوف، وعدد من الخبراء.

وقال المهندس الزغبي اثر الاجتماع «ان الوفد قام بكشف ميداني على مواقع المنشآت المائية، وأخذ عينات من مواقع عدة لفحصها في المختبرات الالمانية وتحديد السبل الناجحة لمعالجتها. كما وزار الوفد بلدة قاع الريم لتحديد الموقع الملائم لإنشاء محطة معالجة المياه المبتذلة لقاع الريم وحزرتا. بالإضافة الى انشاء محطة اقليمية للمياه المبتذلة لمدينة زحلة وجوارها.

نقطة في بحر
ردم حفر الشوارع

يشكو المواطنون جميعا في بيروت والضواحي، وبخاصة السائقين، من كثرة الحفر التي أحدثتها الورش العديدة، اما لاصلاح المجاري او لاستبدال القساطل القديمة بقساطل جديدة، او مد أسلاك كهربائية وغيرها، وهذا دليل خير، لانه برهان عملي على جدية هذه الهيئات المعنية ونشاطها..

لكن ما تؤاخذ عليه هذه الهيئات النشطة هو انها تترك الحفر سائبة من دون ردم وتعبيد لتسهيل مرور السيارات والسابلة..

وليس مفهوما ابدا ترك هذه الحفر مكشوفة او شبه مردومة بحيث تنخفض عن مستوى الطرق وتشكل عائقا امام سير السيارات، فيكون الامر مخالفا في نتيجته للغاية العظيمة التي تم فيها الحفر..

يتمنى الناس من القائمين على هذه الحفر ان لا يهملوا امر ردمها، ليكون العمل ناجزا ومثمرا وباعثا على ازجاء الشكر والامتنان من قبل الناس الذين ما زالوا مصعوقين من امرين متناقضين ومتصلين بذات الوقت، كتناقض الحفر والردم، واتصالهما بالتواتر ايضا. حيث لا يتم حفر الا ويليه ردم، ولا يكون ردم الا نتيجة الحفر..

وسيبقى ذهول الناس قائما من كثرة الحفر في المدينة وضواحيها، حتى يجيب المعنيون على السؤال الملح: هل الملتزم الذي يقوم بالحفر غير ملزم بالردم عند الانتهاء من العمل؟

عوض شعبان

السوق المالية والفوائد

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠٠٠٠)
ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	٩٤/٦/٢٣	٩٤/٩/٢٢	١٢٥٩	١٤.٨٥	١٥.٤٢	٩٦٣٠٠٠٠
٦	٩٤/٦/٢٣	٩٤/١٢/٢٢	١٢٥٩	١٦.٠٩	١٧.٤٩	٩١٩٨٠٠٠
١٢	٩٤/٦/٢٣	٩٥/٦/٢٢	١٢٥٩	١٦.١٤	١٩.٢٤	٨٣٩١٠٠٠

ـ سندات خزينة لسنتين:

الفئة	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة (تدفع مرتين في السنة)	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٤/٦/٢٣	٩٦/٦/٢٠	١٢٥٩	١٩.١٥	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد
١٩٩٤/١٢/٢٢	٩٥٧.٥
١٩٩٥/٦/٢٢	٩٥٧.٥
١٩٩٥/١٢/٢١	٩٥٧.٥
١٩٩٦/٦/٢٠	٩٥٧.٥

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل).

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٧.٦١	٩٥٦١٠٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٧.٩٣	٩٤١١٠٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨.٥٩	٩٠٧٤٠٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٤٦	٨٧٨٧٠٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٨.٢٠	٨١٨٥٠٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢٣.٠٧ بالمئة للمكتتبين على جميع الفوائد لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها على النحو الآتي:

الفائدة	بعد ٩١ يوما	بعد ١٨٢ يوما	بعد ٣٦٥ يوما	بعد ٥٤٧ يوما
	الايام المتبقية من عمر السند			
٢٤.٥٠	٩٣٠٣.٠٦	٩٦٣٥.٠٥	٩٦٥٨.٢٩	٩٦٧٩.١٠
٢٣.٦٠	٩٤٨١.٨٠	٩٥٩٢.٤٢	٩٥٩٧.٦٣	٩٦٠٢.٢٩
٢٢.٧٠	٩٦٦٠.٥٤	٩٥٤٩.٨٠	٩٥٣٦.٩٨	٩٥٢٥.٤٩
٢١.٨٠	١٠٤٧٨.٥٧	١١٠١٤.٣٦	١٠٩٥٢.٦٥	١٠٨٩٧.٣٩
٢٠.٩٠	١٠٤٣٦.٠٥	١٠٩٢٩.١١	١٠٨٣١.٣٤	١٠٧٤٣.٧٨
٢٠.٤٠	١٠٤١٢.٤٣	١٠٨٨١.٧٦	١٠٧٦٣.٩٥	١٠٦٥٨.٤٥
١٩.٩٠	١٠٣٨٨.٨١	١٠٨٣٤.٤٠	١٠٦٩٦.٥٥	١٠٥٧٣.١١
١٩.٤٠	١٠٣٦٥.١٩	١٠٧٨٧.٠٤	١٠٦٢٩.١٦	١٠٤٨٧.٧٨
١٩.١٥	١٠٣٥٩.٩٨	١٠٧٧٥.٣٠	١٠٦١٧.٨٤	١٠٤٧٦.٦٦

ـ ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٥.٠٠
لثلاثة ايام	٥.٢٣
لسبعة ايام	٥.٦٩
لثلاثين يوما	٨.٣٤

ـ ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٤.٣١٢٥٠
لشهر واحد	٤.٩٣٧٥٠
لثلاثة اشهر	٥.١٨٧٥٠
لسنة واحدة	٦.١٨٧٥٠

ـ معدل الفوائد على الليرة اللبنانية لدى المصارف التجارية (لشهر نيسان ١٩٩٤) حسب التعميم الرقم ٣٣٣:

الودائع	الإقراض
١٣.٠٣	٢٥.٤٠

ـ هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.
● المصدر مصرف لبنان ـ (مديرية العمليات).

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت	
الاستعلامات:	٣٨٩١٠٠
رئاسة المطار:	٨١٥٧٢٤
الجمارك:	٨٣١٣٥٩
قوى الامن الداخلي:	٣٨٨٣٩٣
الامن العام:	٦٢٩١٠
■ المرافئ	
بيروت:	٥٨٠٢١١
جونيه:	٩٣١١٢٣
طرابلس:	٦٠١٩٩٥
■ الاستعلامات الهاتفية	
بيروت:	٢٠٠١٠٠
	٢١٥٨٣١
	٨٠٨٠٠١
جونيه:	٩٣٠١١١
زحلة:	٨٢٠١٦٦
صيدا:	٧٢١٨٠١
طرابلس:	٤٣١٥٢٢
■ شرطة الطوارئ	
بيروت:	٤٢٥٢٥٠
بعبدا:	٤٢٦٢٦٠
جونيه:	٩١١١١٢
زحلة:	٨٢٣٠٠٠
صيدا:	٧٧١٦١٦
طرابلس:	٤٣٠٩٥٠
■ الاطفاء	
بيروت	
الملعب البلدي:	٣١٠١٠٥
الباشورة:	٣٩٢٦٤٠
مار مخايل:	٤٤٥٠٠٠
بعبدا:	راجع بيروت
جونيه:	راجع بيروت
طرابلس:	٣١٠١٧
■ الاسعاف	
بيروت:	٣٨٦٦٧٥
جونيه:	٩٣٠٦٣٨
صيدا:	٧٢٠٠٦١
طرابلس:	٤٣١٠١٧
■ الصليب الاحمر	
بيروت:	٨٦٥٥٦١
	٣٣٩٩٨٦
جونيه:	٩٣٠٣٤٢
زحلة:	٨٢٤٨٩٢
صيدا:	٨٢٤٥٣٢
طرابلس:	٦٠٢٥١٠

■ الدفاع المدني	
بيروت	
الادارة المركزية:	٣٩٤١٠٠
برج البراجنة:	٨٢٢١٦٠
الاشرفية:	٣٣٣٦٢٩
الحمة:	٤٦١٤٧٢
جديدة:	٨٨٥٧١٠
جونيه:	٩١٤٦١٧
زحلة:	٨٢٢٢٢٢
صيدا:	٧٢٠٠٥٨
طرابلس:	٤٤١٧٠١
عاليه:	٥٥٢٥٣٣
بعلبك:	٨٧١٤٢٢
بعقلين:	٥٠٠٩٥١
بترون:	٦٤١٥٥١
بكفيا:	٩٨٠٠٦٦
برمانا:	٩٦١٠٥١
جبيل:	٩٤١٩٨٦
صور:	٧٤٠٤٩٠
زغرتا:	٦٦٠٢٤٩
حلبا:	٣٧٠٢٤١
■ كهرباء لبنان	
بيروت:	٤٤٢٧٢٠
انطلياس:	٤١١٩٢١
بكفيا:	٩٨٠٥٥٦
جونيه:	٩١٠١٣٥
عاليه:	٥٥٢٥٩٤
زحلة:	٢٢٣٤٥٥
صيدا:	٧٢٢٠٥٤
طرابلس:	٤٣٢٤٣٣
■ مصالح المياه	
الاشرفية:	٣٣١١٧٩
برج حمود:	٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط:	٣١٧٣٣٥
عين العلية:	٤٥١٠٤٧
جونيه:	٩٣٠٠١٣
زحلة:	٨٢٠٢٣٥
طرابلس	٦٠١٢٧٦
■ التصليحات الهاتفية	
بيروت:	٣٣٧٣٠٠
جونيه:	٩٣٠١٠٠
صيدا:	٧٢١٢٢١
طرابلس:	٧٢١١١١

الدولار الأميركي ١٦٨١ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٨١ ليرة بتراجع ٥٠ قرشا عن اقفال امس الاول.

فتح الدولار الاميركي صباحا على ١٦٨٠.٥٠ ـ ١٦٨٢.٥٠ ليرة فانشغل بين ١٦٨٠.٢٥ ـ ١٦٨٢.٥٠ ليرة، ثم ظهرت عروض في السوق فتدخل مصرف لبنان معلنا سعر شرائه الدولار على ١٦٨١ ليرة. اقفلت السوق على ١٦٨٠ ـ ١٦٨٢ ليرة.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢١٨.٧٠	الريال السعودي	٤٤٨.٢١
الجنيه الاسترليني	٢٥٧٨.٦٥	الدينار الكويتي	٥٦٧١.٣٩
الفرنك الفرنسي	٣٠٧.٠٠	درهم الامارات	٤٥٧.٧٣
الفرنك السويسري	١٢٤٥.١٩	الريال القطري	٤٦١.٩٤
المارك الالماني	١٠٤٩.٣١	الدينار الاردني	٢٤٣٣.٧١
الجيلدر الهولندي	٩٣٦.٢٨	الدينار البحريني	٤٤٥٨.٨٩
الين الياباني	١٦٦٩.٠٠	الدينار العراقي	٥٤٠٨.٦٢
الدولار الكندي	١٢١٢.٢٤	الجنيه المصري	٤٩٦.٤١
الدولار الاوسترالي	١٢٤٧.٣٠	الليرة السورية	٣٩.٥٥
الفرنك البلجيكي	٥٠.٩٧	اونصة الذهب	٣٩٣.٤٠ د.أ.
الليرة الايطالي	١٠٠٧.٠٠	اونصة الفضة	٥.٥٧ د.أ.
الليرة القبرصية	٣٤٥٦.١٤		

الأسواق الخارجية

تحسن سعر صرف الدولار الاميركي على العملات الاوروبية، واقفل عند ادنى مستوى له على الين الياباني منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. ولم يكن تحسنه على العملات الاوروبية اشارة لبدء العد التنازلي لتراجعه، بقدر ما كان وليد الشعور لدى المستثمرين بأن الولايات المتحدة وحلفاءها لا بد مقدمون على التدخل في الاسواق لوقف تراجع الدولار وهو ما لم يحصل امس، سوى من جانب اليابان وفي محاولة عبثية لوقف تراجع العملة الاميركية.

وقد حاول الرئيس الاميركي بيل كلينتون تهدئة مخاوف الاسواق من تراجع سعر صرف الدولار حين ابلغ الصحافيين بأنه اتفق ووزير الخزانة لويد بنتسن على خطة لمواجهة تراجع الدولار سيترك الاخير يتحدث عنها، واشاد بقوة الاقتصاد الاميركي. بيد ان ردة فعل الاسواق تجاه تصريح وزير الخزانة في وقت لاحق جاءت باردة جدا حين قال بنتسن كلاما عاما مفاده ان الولايات المتحدة في تشاور دائم مع حلفائها في مجموعة الدول الصناعية السبع لمواجهة تراجع سعر صرف الدولار، «ومستعدون للتصرف وفق مقتضيات التطورات».

ولم يكن كلام رئيس المجلس الاحتياطي الفدرالي الاميركي آلن غرينسبان للجنة الموازنة في الكونغرس بأفضل من تصريح بنتسن حين تناول وضع الاسواق المالية والاسهم، وقال انها تأثرت بمخاوف من التضخم. وتجاهل الحديث عن الدولار.

وفي طوكيو، تدخل مصرف اليابان شاريا الدولار الاميركي، ومع ذلك لم يتمكن الاخير من الحفاظ على سعر اقفاله الذي بلغ في طوكيو ١٠٠.٦٥ ين بتراجع ١.٥٠ ين عن اقفال امس الاول.

وقد ربط البعض ايضا تراجع سعر صرف الدولار بارتفاع اسعار المعادن النفيسة. وقد اقفل الذهب في زوريخ امس على ٣٩٢.٨٥ دولارا للاونصة وفي لندن على ٣٩٠.٥٠ دولارا.

واقفلت اونصة الفضة على ٥.٥٣ دولارات.

سوق نيويورك الثامنة و٤٥ دقيقة مساء (توقيت بيروت):

المارك الالماني ١.٦٠٠٥، الجنيه الاسترليني ١.٥٣٣٥، الفرنك السويسري ١.٣٤٦٢، الين الياباني ١٠٠.٦٢، الفرنك الفرنسي ٥.٤٧٣٥، اونصة الذهب ٣٨٨.٤٥ واونصة الفضة ٥.٣٦.

معدلات الفوائد على الدولار الاميركي في نيويورك:

من يوم ليوم ٤.٠٦ ـ ٤.١٨، شهر ٤.٣١ ـ ٤.٤٣، ثلاثة اشهر ٤.٥٠ ـ ٤.٦٢، ستة اشهر ٤.٨٧ ـ ٥.٠٠، تسعة اشهر ٥.١٨ ـ ٥.٣١ و١٢ شهرا ٥.٥٠ ـ ٥.٦٥.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت امس داخل مرفأ بيروت ٣٥ باخرة عاملة منها ٤ بواخر جديدة حملت ٢٧٥٩ طنا. فيما غادرت باخرتان، وينتظر وصول ٨ بواخر. (حسب لائحة غرفة الملاحة الدولية)

● البواخر الجديدة	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
زاهر ـ ٢	٥	٢٩٨ (ماشية)	تماوا
جيفو ـ ٢	٧	٦١ (مختلفا)	الجزائري
في ـ في ـ م	١٣	٢٤٠٠ (حديدا)	ملوي
برجيه ـ ب	٥	(التموين)	سلمار

● البواخر التي غادرت: كارل ميتز، برجيه ـ ب.

● البواخر المنتظرة	آتية من	الحمولة	الوكيل
د. س. ر. بور سعيد	بور سعيد	٤٢٠٠ (مختلفا)	اورانيا
موهو	هامبورغ	٥٥٠٠ (قمحا)	لنترشيب
لوليبك سن	البيريه	١٢٣ (بلاطا)	ميد كونترو
سي فيلن	بانياس	٣٠٠٠٠ (فيول اويل)	بلو وايف
عبدالله ـ ر	بورغاس	٢٠٠ (ماشية)	ي. برجاوي
الوفاء	بوزني	٣٠٠ (ماشية)	ي. برجاوي
كالافوريا	آجيا تيودوري	١٠٥٠٠ (كاز طيران)	الخدمات البحرية
لجيوس ـ ف	كفالا	٢٧٧ (مختلفا)	يونيتد نافغايشن

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة	آتية من	الحمولة	الوكيل
غوردين	اليونان	(موزا)	اليكو
قرح (سي)	روسيا	(خشبا)	المتوسط
ميسا (١)	تركيا	(اسمنت خام)	غسان اللون
سهى	روسيا	(خشبا)	كونغرس
ام. ج. ك (٥)	مصر	(تبنا)	الصا
جاد	رومانيا	(خشبا)	الشركة العامة
ساميا (اف)	طرطوس	للشحن (خردة)	فاديمار
كالاراسي	بيروت	(مختلفا)	مسعود
● البواخر المنتظرة:			
باولا	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
سورفولسكي ١٠٧	ايطاليا	(رخاما)	فاديمار
بارك هافن	بيروت	(حاويات)	نورث شيبنغ غروب
ايسلا جلتوفيزا	ايطاليا	(موزا)	ليماكسو

● البواخر المغادرة: عمرو (ف) ـ كيلمي ـ الحاج اسماعيل.

حركة المطار

حركة المطار الجمعة ٢٤/٦/١٩٩٤

وصول: الوقت البلد	الشركة	إقلاع: الوقت البلد	الشركة
٣.٠٠ براغ	التشيكية	٤.٤٥ بودابست	ماليف
٩.٥٠ دبي	MEA	٦.٢٠ براغ	التشيكية
١٠.٠٥ الرياض	MEA	٧.١٠ زوريخ	MEA
١٠.٣٥ عمان	MEA	٩.٠٠ ابو ظبي	MEA
١١.٤٥ خرطوم ـ جدة	MEA	٩.٣٠ فرنكفورت	MEA
١٣.٢٥ موسكو	الروسية	١٠.٠٠ تونس	MEA
١٦.٠٠ لارنكا	MEA	١٢.٠٠ الكويت	MEA
١٧.٠٥ ابو ظبي	MEA	١٣.٣٠ لارنكا	MEA
١٥.٢٥ باريس	الفرنسية	١٣.٤٥ باريس	MEA
١٤.٣٠ بحرين	طيران الخليج	١٤.٠٠ القاهرة	المصرية
١٧.١٥ لندن	MEA	١٤.٤٠ موسكو	الروسية
١٧.٤٠ تونس	MEA	١٥.٣٠ بحرين	طيران الخليج
١٥.٥٠ زوريخ	MEA	١٦.٣٠ دمشق	الفرنسية
١٨.٢٥ فرانكفورت	MEA	٩.١٥ البحرين ـ الظهران	MEA
١٨.٥٠ القاهرة	المصرية	١٩.٠٠ جدة	MEA
١٩.٤٥ الكويت	MEA	٢٠.٠٠ عمان	MEA
١٦.٤٥ كوبنهاغن	MEA	١٠.١٥ دبي	الامارات
٢٠.١٠ دبي	الامارات	٢١.١٥ لارنكا	القبرصية
٢٠.٣٠ لارنكا	القبرصية	٢١.٣٠ دمشق	اولمبيك
[illegible]	اولمبيك	٤.٠٠ الرياض	MEA
٩.٥٠ الرياض	MEA	١٠.٣٠ فرانكفورت	MEA
١٨.٢٥ فرانكفورت	MEA	١٣.٤٥ ابو ظبي	MEA
٢٠.٤٠ ابو ظبي	MEA		

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

الهراوي يبحث مع سلامة والسعيدي الوضع النقدي ومشاريع مصرف لبنان




الرئيس الياس الهراوي مجتمعاً برياض سلامة والدكتور ناصر السعيدي (دالاتي ونهرا)

اجتمع رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس، مع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ونائب حاكم المصرف الأول الدكتور ناصر السعيدي واطلع منهما على الوضعين النقدي والمصرفي.

وفهم، ان حاكم مصرف لبنان شرح للرئيس الهراوي مجريات سوق القطع، ووضعية الاحتياطي من العملات الأجنبية في مصرف لبنان، وكان حديث حول الوضع الاقتصادي والمشاريع التي ينوي مصرف لبنان اعتمادها على صعيد التسليفات.

اللجنة اللبنانية ـ السورية لإجراءات الحدود تصوغ اليوم أولى توصياتها




وزير الداخلية بشارة مرهج مع اللجنة اللبنانية ـ السورية (دالاتي ونهرا)

عقدت اللجنة اللبنانية ـ السورية المكلفة دراسة تسهيل اجراءات الحدود اول اجتماع لها في وزارة الداخلية امس، وتوصلت الى توصيات ستضعها بصيغتها النهائية في اجتماع آخر تعقده اليوم. وأكد وزير الداخلية بشارة مرهج لدى استقباله اللجنة «الحرص على الا تتحول الحدود الى حاجز، يحد من تبادل السلع وتحرك الاشخاص».

حضر الاجتماع الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني ـ السوري نصري خوري، وتمثل الجانب اللبناني بالمدير العام للامن العام ريمون روفايل والمدير العام للجمارك عبدو بجاني، والجانب السوري بمدير ادارة الهجرة والجوازات اللواء محمد محفوظ كيالي والمدير العام للجمارك اللواء محمد بشير النجار.

وسبق الاجتماع استقبال وزير الداخلية بشارة مرهج لأعضاء اللجنة في حضور المدير العام للوزارة سامي شعيب. وقال الوزير مرهج «نحن حريصون في الحكومة اللبنانية على تعميق العلاقات وتكريسها، وعلى ان لا تتحول الحدود الى حاجز يحد من تحرك الاشخاص وتبادل السلع، وتوثيق العلاقات الاجتماعية والاقتصادية، وحتى نكون مجتمعا متماسكا وقادرا على مواجهة كل التطورات وكل المخاطر المحدقة بسوريا ولبنان».

أضاف الوزير مرهج «نحرص على تحويل الافكار والبنود الموجودة في المعاهدة الى حقائق على الارض، ليستطيع المواطنون التنقل بحرية بين البلدين بدون ان يترتب عليهم اي اعباء اضافية».

ورد اللواء كيالي فشكر الوزير مرهج واعتبر ان «الحدود شكلية، وان الروابط التي تربط بين الشعبين هي روابط تتجاوز كل الحدود».

بعد الاجتماع وصف خوري الاجتماع بأنه «يأتي في سياق اجتماعات اللجنة المكلفة دراسة تسهيل اجراءات الحدود، المتعلقة بانتقال الاشخاص والسيارات. وفي ما يتعلق بإمكان تأهيل وتوسيع مراكز الحدود الحالية لتصبح قادرة على استيعاب اكبر عدد. كما ان هناك اتفاقا مبدئيا على انشاء مراكز حدود مشتركة».

وأضاف خوري «عقدت اللجنة اليوم اجتماعها الاول وتوصلت الى بعض التوصيات التي ستقوم بغربلتها وصياغتها بشكلها النهائي في اجتماع يعقد غدا (اليوم) في تمام الساعة العاشرة في وزارة الداخلية ليصار على اثره الى توقيع محضر اجتماع مشترك، وتحديد الخطوات التنفيذية اللاحقة في هذا الاطار».

وفد الإتحاد التونسي للصناعة والتجارة يصل اليوم ويفتتح معرضاً للبناء

يصل اليوم الى بيروت وفد من الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة، يرأسه رئيس الاتحاد الهادي الجيلاني، للمشاركة في افتتاح المعرض التونسي لمستلزمات البناء، الذي يرعاه ويفتتحه وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان، في الخامسة من بعد ظهر غد الجمعة في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت.

ويضم الوفد التونسي عضو المكتب التنفيذي مستشار رئيس الاتحاد ورئيس جامعة البناء خالد بن مبارك، المدير العام للمركز التقني لمواد البناء والخزف والبلور البرهومي العبيدي، عضو المكتب التنفيذي للاتحاد والمكلف بالعلاقات مع العالم العربي محمد الصحراوي، المدير العام لمركز النهوض بالصادرات الحبيب دلدول، عضو المكتب التنفيذي للاتحاد محمد علي دارغوث، المكلف بالعلاقات مع العالم العربي في ادارة العلاقات الدولية في الاتحاد حسن القروي، المكلف بالاعلام في الاتحاد خالد بو ميزة، المكلفة العلاقات مع دول الاتحاد الاوروبي في ادارة العلاقات الدولية في الاتحاد منى السخيري وممثل عن وزارة الاقتصاد الوطني التونسي.

ويتضمن برنامج زيارة الوفد لنهار غد الجمعة لقاءات مع كل من رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وزير الخارجية فارس بويز، رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، ورئيس المجلس النيابي نبيه بري، بالاضافة الى لقاء في غرفة الصناعة والتجارة في بيروت وافتتاح المعرض ومؤتمر صحافي يعقده الوفد في الثانية من بعد الظهر في غرفة بيروت.

ويتابع الوفد لقاءاته نهار السبت المقبل فيلتقي وزير الصناعة الدكتور اسعد رزق، والوزير دمرجيان. ويختتم زيارته بحفل استقبال دعا اليه سفير تونس في لبنان محمد الهادي بلخوجه ما بين السابعة والتاسعة من مساء السبت في فندق بريستول.

الهيئة الإدارية لتجمع صناعيي بيروت



الهيئة الادارية الجديدة لتجمع صناعيي بيروت مع بعض اعضاء التجمع (عاصم شعيب)

فاز المرشحون للهيئة الادارية لتجمع صناعيي بيروت بالتزكية، في الجمعية العمومية للتجمع لانتخاب هيئة ادارية جديدة والتي انعقدت امس في مقر جمعية الصناعيين اللبنانيين في حضور ٨٢ عضوا من اصل ١٠٠ عضو. وفي حضور مدير عام الداخلية سامي شعيب.

والفائزون هم: محمد سنو رئيسا، غسان الكعكي، غسان النابلسي، عماد التنير، جوزف تمرز، ابراهيم الجمل، محمد وحيد قباني، سمير حسن منيمنة، ايلي وهبة، حسن نقاش، محمد خير عيتاني، وخالد مشوح.

السوق الثانوية تبدأ اليوم بتداول أسهم سوليدير تسعيرة واحدة حتى نهاية تموز وتسعيرتان يومياً اعتباراً من آب

ميشال فرنيه (بين ريمون عودة والدكتور جورج عشي) يتلو البيان الصحافي. ويبدو من اليسار: الدكتور مكرم صادر، الدكتور تنال الصباح، غسان عساف ومروان خير الدين

الصحافيون في قاعة التداول يستمعون الى انطوان بخعازي (عاصم شعيب)

يبدأ العمل صباح اليوم في سوق بيروت الثانوية التي اتخذت من شارع المصارف مقرا لها. وستكون الخطوة العملانية الاولى، للسوق مقتصرة على اسهم شركة سوليدير الى حين تأسيس بورصة بيروت، على ان يتبع ذلك، تداول ادوات مالية اخرى من اسهم الشركات التي يقبل التداول في اسهمها، وسندات الخزينة، وشهادات الايداع وغيرها. ويحتاج ذلك بدوره الى اتفاق بين شركة لبنان المالية والبورصة.

التسعيرة الاولى ستصدر عن ردهة التداول في العاشرة والنصف قبل الظهر، وهي واحدة في السوق حتى الاول من آب المقبل حيث سيتم اصدار تسعيرتين.

وسيشمل التداول في اسهم سوليدير الفئتين ـ أ ـ و ـ ب ـ وستراعى دائما في عملية انتقال الاسهم، وجوب عدم تملك ما يزيد عن ١٠ في المئة من الاسهم لشخص واحد، وعدم تملك الاجانب. بينما يحق للعرب الملكية ويتمتعون بحق تداول اسهمهم.

سوليدير خارج اللجنة

ولوحظ، ان شركة سوليدير التي كان مقررا ان تكون في عداد اللجنة التأسيسية للسوق الثانوية بشخص رئيس مجلس الادارة الدكتور ناصر الشماع الى جانب الهيئات والمؤسسات الاخرى الاعضاء قد عدلت عن ذلك بالرغم من دورها الاساسي في ماهية عمل السوق الثانوية.

وبات المؤسسون: مصرف لبنان، شركة لبنان المالية، المصارف والشركات المالية، فرنسبنك، الاعتماد اللبناني، عودة، مصرف لبنان والمهجر، بيبلوس، سردار، اللبناني الفرنسي وشركة فيدوس المالية.

اما لجنة السوق فتتألف من: مصرف لبنان والمصارف: الاعتماد اللبناني، فرنسبنك، بيروت والبلاد العربية، السويسري اللبناني والاعتماد التجاري للشرق الاوسط، شركة لبنان المالية وشركة فيدوس المالية.

ويبلغ عدد المصارف المشاركة في السوق الثانوية من خلال مقاعد في الردهة ٢٩ مصرفا وشركات مالية ثلاث سبق ذكرها في «السفير». وقد وقع ممثلون عن المصارف والشركات المذكورة امس اتفاقا مع شركة لبنان المالية للانضمام كوسطاء الى السوق الثانوية في قاعة تداول الاسهم.

المؤتمر الصحافي

وعقد امس رئيس مجلس ادارة شركة لبنان المالية ميشال فرنيه مؤتمرا صحافيا في قاعة السوق الثانوية تناول فيها اهداف السوق وعملها. «في خطوة هامة تهدف الى تطوير وتحديث السوق المالية في لبنان، تعلن شركة لبنان المالية ش. م. ل. عن مباشرة العمل في سوق بيروت الثانوية للقيم المنقولة وسائر الادوات المالية.

وهذه السوق التي انشئت بجهد مشترك بين عدد من كبار المصرفيين والخبراء وبرعاية وتشجيع من المراجع المالية المسؤولة ستعتمد افضل الاساليب والانظمة التقنية الحديثة، مما يؤمن للمستثمر امكان استثمار امواله في قيم منقولة وادوات مالية مطروحة للتداول من جهة، وتؤمن للشركات المغفلة والهيئات العامة الحصول على التمويل اللازم لها للتوسع والتقدم من جهة اخرى.

اما طريقة العمل فتتلخص بإيصال طلبات وعروض العملاء الى السوق، عن طريق وسطاء معتمدين من ٢٩ مصرفا عاما وثلاث مؤسسات مالية مسجلة لدى مصرف لبنان تقوم بناء على نظام محكم ودقيق، بإدخال هذه الطلبات الى حاسوب مركزي حديث (كومبيوتر) حيث يتم ايجاد سعر التوازن المناسب الذي يؤمن تنفيذ اكبر حجم ممكن منها، بفاعلية وسرعة وشفافية. فيحصل البائع على قيمة الاسهم التي قام ببيعها، ويحصل الشاري على الصكوك التي قام بشرائها، كل عن طريق الوسيط الذي اعتمده لتنفيذ طلبه.

ان سوق بيروت الثانوية للقيم المنقولة والادوات المالية سوف تتوسع وتتطور لتشمل عددا كبيرا من القيم المنقولة والادوات المالية كالاسهم والصكوك وشهادات الايداع وسندات الخزينة ونحن على ثقة انها ستكون علامة بارزة وخطوة اساسية على طريق اعادة بيروت الى سابق عهدها كسوق مالية رئيسية في المنطقة والعالم».

واشار الى ان مجلس الوزراء كان قد كلف لجنة وزارية من وزراء العدل والدولة للشؤون المالية والاقتصاد والتجارة وحاكم مصرف لبنان للاطلاع على طريقة عمل السوق الثانوية. وقدمت اللجنة الى مجلس الوزراء الاسباب الموجبة التي تفرض نفسها لخلق هذه السوق ومنها استقطاب رؤوس الاموال وتفعيل المدخرات المحلية. وان السوق تأتي مكملة لبورصة بيروت التي يتوقع ان يؤلف مجلس الوزراء لجنة لها قريبا.

وتولى المدير العام المساعد في شركة لبنان المالية انطوان بخعازي شرح آلية عمل السوق للصحافيين.

وصدر عن المركز الاعلامي في سوليدير امس البيان الآتي نصه:

يهم «سوليدير» اعلام مساهميها ان اسهمها ستوضع في التداول في السوق الثانوية التي تبدأ عملياتها غدا (اليوم الخميس). وتكون اسهم سوليدير اول قيمة منقولة واداة مالية يتم تداولها في هذه السوق، علما ان ذلك سيجري ريثما تعود بورصة بيروت الى العمل. سوف تتم عمليات البيع والشراء عبر المصارف والمؤسسات المالية وعددها ٣٢ الممثلة في ردهة السوق.

التسعير الاول

كانت «السفير» (١٧ ـ ٦ ـ ١٩٩٤) شرحت في تحقيق حول السوق الثانوية نمط التسعير وهامش التذبذب المسموح به في السوق وهو ٥ في المائة صعودا او هبوطا بالمقارنة مع سعر اليوم السابق. وباعتبار ان لا سعر اساسيا مقارنا اليوم في جلسة العمل الاولى، فستجتمع لجنة السوق الثانوية صباحا لدرس الموضوع، واسس التسعير ويعتقد ان اللجنة ستحاول استطلاع اتجاه اسعار اسهم سوليدير، وربما تركت من دون هامش تذبذب محدد لمعرفة حصيلة تفاعل العرض والطلب تلقائيا. ثم يصار اعتبار من يوم غد الى اعتماد هامش التذبذب المسموح به.

وسيقوم التسعير على اساس «سعر التوازن» وهو كالآتي:

تبدأ عملية التداول بالسعر التوازني بإدخال العملاء اوامر البيع والشراء كافة التابعة لهم على النظام عندها، يقوم النظام باحتساب سعر توازني (Equilib Rium price)، والذي عنده يتم تداول اكبر عدد ممكن من الاسهم، وذلك حسب اولوية السعر (اعلى سعر شراء واقل سعر بيع). وفي حال عدم توازن الكميات المعروضة والمطلوبة عند سعر التوازن، (وهو الحالة الغالبة)، يتم تنفيذ نسبي للاوامر من الجانب الاكبر.

مراحل التداول

اما مراحل دورة التداول الرئيسية فهي:

١ ـ تسلم المصارف اوامر البيع والشراء من قبل العملاء والمساهمين.

٢ ـ يسلم المساهم البائع شهادات الاسهم عند تعبئة امر البيع.

٣ ـ يقوم المشتري الجديد بتسليم بياناته عند تعبئة امر الشراء.

٤ ـ تقوم وحدات الوساطة بمحاولة تنفيذ الاوامر في قاعة التداول.

٥ ـ تنفذ عملية التداول وتبرم الصفقات.

٦ ـ تسلم وحدات الوساطة في اليوم التالي للتداول (T + 1) شهادات الاسهم المباعة.

٧ ـ يقوم قسم التسويات في السوق بتسوية الصفقات المنفذة.

٨ ـ يسلم قسم التسويات الوسطاء تقارير الصفقات السوقية وتقارير المقاصة.

٩ ـ يقوم قسم التسجيل وشؤون المساهمين في الشركات المساهمة بنقل الملكية واصدار الشهادات، ومن ثم تسليمها الى وحدات الوساطة في اليوم (T + 2).

١٠ ـ تسلم وحدات الوساطة شهادات الاسهم الصادرة الى المشترين.

قطار امتحانات الفلسفة في محطته النهائية: أجواء متباينة بين التذمّر واعتبارها طبيعية



عطار والشمعة وحديث ما بعد الامتحان

اختتمت امس، الامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا اللبنانية ـ فرع الفلسفة، وسط اجواء متباينة بعضها مشحون بـ«الثورة» والتململ، اللذين كانا سيدا الموقف في اوساط بعض الطلاب لجهة صعوبة أسئلة مواد اليوم الثاني، واتسامها عموما بالتعقيد وكثرتها والمراقبة المزاجية. والبعض الآخر طبيعي اذ رأى مرشحون آخرون ان الاسئلة كانت طبيعية وسهلة لـ«الدارسين».

وقد عبر بعض الاهالي من ذوي الفئة الاولى عن سخطهم العارم على الاسئلة التي وصفوها بالتعجيزية «اولادنا درسوا ولم يقصروا». وعلى «انعدام عدالة المراقبة والسماح بالتنقيل والغش لطلاب الواسطة والتوصاية، خصوصا وان الاسئلة كانت صعبة على الكل».. وقد وصلت نقمة الاهالي وامتعاضهم من «فوضى الامتحانات الرسمية» الى درجة اعلان احداهن عن نيتها كتابة رسالة عن وضع الامتحانات، ونشرها لاحقا في احدى الصحف «اللي رح ينجح مش رح ينجح بشطارتو».

وقد امتحن المرشحون امس، في مواد الجغرافيا والطبيعيات والفلسفة العامة الاجنبية. وفي جولة لـ«السفير» على بعض المراكز، سجلت الانطباعات الآتية:

. نادين فرانوح، اوضحت ان اسئلة مسابقة الجغرافيا سهلة عموما، وان كانت طويلة وبحاجة لمزيد من الوقت. اما «البيولوجي» فأسئلته كثيرة وغامضة «ما منعرف شو بدنا نجاوب». والفلسفة العامة الاجنبية كانت اسئلتها متوقعة «وعملت منيح»، والمراقبة شديدة نوعا ما.

. ونوهت غادة ماجد وهبة جارودي بسهولة مسابقة الجغرافيا المتوقعة اسئلتها، برغم تضمنها «اسئلة بتوقع». واشارتا الى ان مسابقة الطبيعيات احتوت على اسئلة «ذكاء، صعبة. وملائمة لطلاب العلوم الإختبارية، وهي تعجيزية كما اسئلة الفيزياء». اما مسابقة الفلسفة العامة فأسئلتها غير متوقعة برغم سهولتها «وقد كتبت من عندي». والمراقبة كانت «مريحة».

. محمود الشمعة ورامز عطار اشارا الى ان اسئلة الجغرافيا معقولة و«الدارس بيجاوب». والتاريخ برغم سهولته «فأسئلته طويلة وبحاجة الى وقت». واسئلة الطبيعيات «معقولة بالنسبة لنا، خلافا لأسئلة الفيزياء التي تلائم طلاب الرياضيات والعلوم الإختبارية». أما الفلسفة العامة الاجنبية فبرغم توقع اسئلتها «لم نعمل منيح». لماذا؟ «بسبب حشرهم مواد الإمتحان في يومين اثنين. وعدم اعطائنا يوم عطلة بينهما، لمراجعة المادة التي حفظنا دروسها قبل شهر، وضغط برنامج الامتحان حال دون امكانية استرجاعنا لدروس المادة في اقل من ليلة وضحاها». والمراقبة «تعتمد على نفسية المراقب، وفيها واسطة لمصلحة طلاب دون آخرين».

. محمد يونس قال ان اسئلة الفلسفة العامة كانت متوقعة «وعملت منيح». واسئلة الجغرافيا «سهلة»، والطبيعيات «خرج العلوم الاختبارية»، والفلسفة الاجنبية «صعبة كثير».

. اماني صباغ ومنى اللاظ: اعربتا عن سخطهما على اسئلة البيولوجي «الصعبة والمعقدة واللئيمة والتي تناسب كثيرة طلاب العلوم الاختبارية». والفلسفة العامة الاجنبية «خالية من اي تنوع وكثير صعبة وغير متوقعة». اما مسابقة الجغرافيا «فسهلة برغم ضيق الوقت المخصص لها». وتعقب صباغ قائلة «بدّن يسقطونا، هذه ثالث دورة اتقدم فيها لشهادة الفلسفة، والله يستره». والمراقبة «شديدة على ناس وناس، والواسطة تحدد مدى غض النظر عن بعض الطلاب».

. نديم طيان (ثانوية مجدل بعنا الرسمية) خرج قبل الموعد المحدد لانتهاء المسابقة الاخيرة، مسرعا باتجاه الطريق العام. توقف بعد الاصرار، متأبطا بعض اوراق الإمتحانات البيضاء وبسمة ارتسمت على محياه دلالة ارتياحه العام «فكل المسابقات كانت جيدة، وسهلة اليوم (امس)، ما عدا مسابقة الفلسفة باللغة الفرنسية التي لم اراجعها بسبب تأثير مسابقات البارحة السيء على نفسيتي بشكل عام». وسهولة مسابقات اليوم الثاني في الامتحانات الرسمية رافقتها «مراقبة معقولة. واجواء جيدة ساهمت الى حد بعيد في اضفاء الراحة اثناء الامتحانات»، متمنيا ان «اوفق لانني درست بشكل جيد. ويبقى على لجنة التصحيح التساهل قليلا معنا».

. جيلبير شاهين (ثانوية فتاة لبنان): بالنسبة اليه كل المسابقات كانت سهلة ومقبولة. ما عدا مسابقة العلوم الطبيعية. التي طرحت اسئلتها بأسلوب مختلف عن العام الماضي. وهذا ما لم اكن اتوقعه». مشيرا الى انه «من الصعب التنبؤ بالنجاح او بالسقوط بالرغم من انني درست بشكل جيد. فكل شيء الآن مرتبط بعلامة العلوم الطبيعية». ويأمل ان «تبقى المراقبة معتدلة حتى نهاية امتحانات الفلسفة. بحيث تحترم مبدأ التساوي بين الجميع. ومبدأ خير الامور اوسطها». متمنيا على «لجنة التصحيح ان تطيل بالها خلال تصحيح المسابقات. بحيث لم يتمكن الطلاب من التعبير «بخط جميل ومفهوم».. بالطبع بسبب «التعصيب».

. رانيا الكك (مدرسة العائلة المقدسة ـ الفنار): لم تحرم نفسها متعة تذوق البوظة بعد ساعات طويلة من التركيز والتعصيب في اجواء حارة، وما يدعو الى التفاؤل هو ان اسئلة مسابقات اليوم اسهل من اسئلة مسابقات البارحة، فمسابقة الفلسفة باللغة الفرنسية، والجغرافيا مقبولتان جدا. اما العلوم الطبيعية فتتطلب تفكيرا عميقا قبل الاجابة». متمنية ان «يعمدوا السنة المقبلة الى ترك فاصل زمني بين البكالوريا اللبنانية والبكالوريا الفرنسية. بحيث لم نتمكن من الدرس بشكل دقيق لمسابقات البكالوريا اللبنانية. لكن من المؤكد ان الدارس حليفه النجاح في نهاية المطاف».

. رشا قصير (ثانوية الغبيرة الرسمية للبنات) لا تخفي انها كانت مجهزة نفسها لهذه الامتحانات بشكل عادي. «... كلا ليس جيدا. ومثل البارحة تفاوتت اسئلة المسابقات بين الصعوبة والسهولة. فمسابقة العلوم الطبيعية صعبة جدا بخلاف مسابقتي الفلسفة الغربية والجغرافيا». متمنية ان «يحالفني الحظ لجهة حصولي على فرصة المشاركة في امتحانات الدورة الثانية، لانني متأكد منذ الآن انني سأرسب».

. في جبل لبنان، جال المحافظ امين حمود يرافقه قائد سرية درك بعبدا العقيد ناجي الهادي على مراكز الامتحانات للاطلاع على سيرها ومراقبة شؤونها. وشملت الجولة مركزي الحكمة ـ البرازيليا والحدث والانجيلية ـ اللويزة. حيث استمع المحافظ حمود الى بعض الملاحظات التي ابداها رؤساء هذه المراكز وبعض المراقبين العامين.

وصرح في ختام الجولة انها «تندرج في اطار السهر الدائم على مصالح المواطن وحسن أداء الادارة تجاهه وان التشدد في تطبيق القانون والانظمة يحفظ الامن الاجتماعي ويؤمن دفع عجلة الادارة من حسن الى احسن».

وختم حمود منوها بالجهود المبذولة لتأمين «الحفاظ على مستوى الشهادة الرسمية التي كنا وما زلنا نفاخر بها».

. في البقاع، جرت الامتحانات في ظل الاجواء المنضبطة التي سادت اليوم الاول، وقد لوحظ ارتفاع في عدد المنسحبين، ليرتفع عدد المتغيبين الى ٢٥٩ مرشحا. في حين كان عدد المتغيبين في اليوم الاول ٢٠٢، وبذلك تراجع عدد الحضور الى ١٤٢٢ مرشحا.

وكانت جولة تفقدية للمحافظ فريد القرم على مراكز الامتحانات يرافقه رئيس دائرة التربية في البقاع ملحم الصيقلي، للاطلاع على حسن سيرها، اكد في نهايتها ان المراقبة «تسير بهدوء وجدية وانضباطية كاملة. وهذا يبعث على الارتياح في نفوسنا جميعا كمسؤولين». وشكر القرم قوى الامن ورئيس الدائرة والمفتشين التربويين والمراقبين، وكل الذين يؤمنون المراقبة والطلاب الذين يتقيدون بالانضباط والتدابير اللازمة.

. الطالبة ميرنا سلامة في مركز معلقة زحلة للصبيان، احتجت على اسئلة التاريخ الكثيرة والوقت القليل، وكذلك اسئلة الفيزياء لكثرتها وصعوبتها.

. الطالب علي الموسوي قال: «ان المراقبة جيدة وعادية وطبيعية والاسئلة من ضمن البرنامج ولا يوجد اي شكوى لدينا».

. الطالب سليمان سلهب قال: «المراقبة عادية واجواء مريحة. اما بالنسبة للاسئلة فإنها من ضمن البرنامج «ومن درس لابد انه سينجح».

. في الشمال، استمرت الإمتحانات بمشاركة حوالى ١٨٠٠ مرشح. واكد رئيس دائرة التربية في الشمال بالتكليف وليد ضناوي «ان هذه الإمتحانات تجري في هدوء وجدية».

امتحانات العلوم الاختبارية

وتنطلق اليوم امتحانات شهادة البكالوريا اللبنانية ـ فرع العلوم الاختبارية في مختلف المحافظات. ويمتحن الطلاب في مادتي الرياضيات وتاريخ العلوم عن العرب.

تغطية: عنان زلزلة
وهالة حمصي
تصوير: بلال قبلان

استنفار أمني وتشاور طالبي



مظاهر الوجوم على وجوه طالبتين

أسئلة مسابقة الجغرافيا
الصناعة والتجارة والقطاع المصرفي

عالج موضوعين من ثلاثة:

١) أ: الصناعة في لبنان.

ـ تكلم عن ٣ مشكلات طبيعية وبشرية تعاني منها وعن الخطوات التي اعتمدت لحلها وما مدى نجاح هذه المحاولات.

ـ تكلم عن خمس من المواد الاولية المتنوعة المتوفرة لها محليا. وبيّن توزعها الجغرافي.

ـ تكلم عن الصناعات المعدنية وتوزعها الجغرافي.

٢) أ: يلعب القطاع المصرفي دوراً بارزاً في الاقتصاد اللبناني.

ـ بيّن اهمية هذا القطاع.

ـ ادرس سببين من اسباب ازدهاره وتحدث عن دور مصرف لبنان في الاقتصاد الوطني.

ب: الحوض الشرقي للمتوسط:

ـ ما هي الدول الاوروبية التي تطل عليه.

ـ اذكر اربعة مرافئ اساسية تقع على شاطئيه الآسيوي والافريقي.

ـ عدد اربعة انهار تصب عند شاطئيه الاوروبي والافريقي.

ـ تكلم عن مضيقي الدردنيل والبوسفور واهميتهما.

٣) أ: التجارة في لبنان.

ـ تكلم عن اثر الموقع الجغرافي اللبناني في ازدهار هذا القطاع.

ـ تكلم عن المناطق الحرة في لبنان واهميتها الاقتصادية.

ـ بيّن سبباً للعجز في الميزان التجاري اللبناني وتكلم عن ثلاث من الوسائل التي تساهم في سد هذا العجز.

ب: يعتبر مشروع السد العالي اهم مشروع مائي في مصر.

ـ تكلم عن مواصفات هذا المشروع.

ـ بيّن النتائج الاقتصادية التي نتجت عنه.

مكتب المعلمين يلحظ إيجابية ويحتفظ بحقه في العودة للتحرك

أصدر «مكتب المعلمين في لبنان» بيانا، اثر اجتماع له، اعتبر فيه «التوجهات العامة الصادرة عن اللقاء النيابي ـ الحكومي الاخير. لناحية السير باتجاه مناقشة واقرار مشروع قانون غلاء المعيشة في اجتماع اللجان النيابية المشتركة قبل البحث بالهيكلية الادارية الجديدة. خطوة ملموسة ومهمة اتت نتيجة الاتصالات التي قام بها رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيسة لجنة التربية النيابية النائب بهية الحريري لكنها تبقى ناقصة، اذا لم يجر تثبيتها واستكمالها بخطوات اخرى تؤدي الى اقرار مشروع قانون غلاء المعيشة في المجلس النيابي وقبل موعد التصحيح في امتحانات الشهادات الرسمية وعلى قاعدة تطبيق الاتفاقات المعقودة».

وتمنى المكتب على «الرئيس بري الدعوة الى عقد جلسة قريبة للمجلس النيابي بعد جلسة اللجان النيابية المشتركة مباشرة، لاقرار القانون، لان معاناة المعلمين وسائر موظفي القطاع العام من الازمة المعيشية لم تعد تحتمل او تطاق. وتتطلب السرعة في صرف الرواتب الجديدة ودفع الفروقات»، مشددا على موقفه «التمسك بالحقوق المكتسبة للمعلمين في التعويضات مطالبا باحتسابها على اساس الراتب الجديد والحد الادنى الجديد. وهو يحتفظ بحقه المشروع باللجوء الى التحرك لرفع اي غبن او اجحاف قد يلحق بالمعلمين».

واعلن عن دعمه وتأييده الاضراب المفتوح الذي ينفذه عمال وموظفو المصالح المستقلة، داعيا الى التكاتف لقطع الطريق على سياسة التفريق التي يتبعها المسؤولون.

الى ذلك، يلتقي «المكتب» النائب الحريري الاثنين المقبل في مقر نقابة المعلمين في العدلية، على ان يعقد في الرابعة بعد ظهر اليوم نفسه اجتماعا في المكان نفسه.

ثانوية النهضة العربية

يرعى النائب عبد الرحيم مراد وبدعوة من إدارة ثانوية النهضة العربية احتفال نهاية العام الدراسي ١٩٩٣ ـ ١٩٩٤ وذلك في السابعة والنصف مساء اليوم في الثانوية ـ السبنس.

أزمة الديموقراطية في العالم العربي

دعا «محترف الفن التشكيلي للثقافة والفنون» في راشيا الى محاضرة يلقيها المنسق العام «لتجمع اللجان والروابط» معن بشور بعنوان: «ازمة الديموقراطية في العالم العربي» يقدم لها منير مهنا ويديرها مدير المحترف شوقي دلال. وذلك في السادسة مساء السبت المقبل في صالة المحترف في راشيا الوادي ـ الطريق العام.

محاضرات.. دعوات وندوات

■ تحتفل «ادارة ثانوية منارة جبل عامل» في المروانية، بافتتاح معرضها السنوي الثالث للعام الدراسي ١٩٩٣ ـ ٩٤. في الخامسة بعد ظهر اليوم في مقر الثانوية. يستمر المعرض ايام الجمعة والسبت والاحد من الخامسة حتى الثامنة مساء.

■ تعقد «جمعية بيروت التراث» اجتماعا لهيئتها العامة في الخامسة بعد ظهر اليوم في فندق «الكارلتون».

■ دعت «دار الندوة» للمشاركة في مناقشة كتاب «اللاتجانس الاجتماعي ـ سوسيولوجية الفرص الدراسية في العالم العربي» للدكتور عدنان الامين. يشترك في المناقشة الدكتور مفيد بشور، الدكتورة فاديا كيوان والدكتور طلال العتريسي، في السادسة بعد ظهر اليوم.

■ تنظم دائرة التوجيه والاعلام في هيئة الاسعاف الشعبي، في اطار برنامجها للتوعية والارشاد الصحي، ندوة حول «جراحة التجميل والترميم». يتحدث فيها الاختصاصي الدكتور نزار شهاب، في السادسة والنصف مساء اليوم في المركز الصحي الاجتماعي التابع للهيئة في برج ابي حيدر.

■ يفتتح المركز الثقافي لسفارة اتحاد روسيا في لبنان برعاية النائب محمد قباني، معرض «لوحات زيتية» للمشاركات في دورات الرسم الفني في المركز، باشراف حسن يتيم، في الخامسة مساء غد الجمعة. ويستمر المعرض لغاية ٣٠ حزيران الحالي، يوميا من العاشرة صباحا وحتى السابعة مساء ما عدا الاحد.

■ يفتتح سفير تونس في لبنان محمد الهادي بلخوجة المعرض التونسي لمستلزمات البناء في لبنان برعاية وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب يرواشت دمرجيان ورئيس الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة الهادي الجيلاني، في الخامسة مساء غد في نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت. ويستمر المعرض لغاية ٣٠ حزيران الحالي.

■ يحيي الشاعر اسماعيل فقيه امسية في دار الندوة. يقدمه الشاعر شوقي ابي شقرا، وترافقه عزفاً على العود الفنانة سحر طه. في السادسة مساء غد.

■ تعقد الحركة الانمائية لبلاد جبيل مؤتمرا صحافيا ظهر غد الجمعة في دار نقابة المحررين، يتحدث فيه المحامي محمد حيدر احمد عن نشاطات الحركة وبرنامجها المقبل.

■ دعت جمعية الاطباء المسلمين بالتعاون مع الجمعية اللبنانية لطب اسنان الاطفال لمحاضرة يلقيها الاطباء، رياض باشو، ايليا صقير وباسم النويري سويرا بعنوان الرضوض السنية عند الاطفال والاولاد. وذلك يوم غد السابعة مساء في قاعة محاضرات مستشفى الساحل.

■ دعا «متحف نقولا سرسق» و«معهد سرفانتس» الى حضور افتتاح معرض «فنانون اسبان، في فن الغرافيك والنحت المتعدد المعاصر»، برعاية سفارة اسبانيا في السابعة مساء الاول من تموز المقبل في صالات المتحف. يفتتح المعرض من العاشرة حتى الواحدة والرابعة لغاية السابعة مساء.

■ ترعى السيدة منى الهراوي حفل افتتاح المعرض السنوي لـ«جمعية لبنان العطاء الخيرية» في السادسة مساء الجمعة ٨ تموز المقبل، في دارة الامير فيصل ارسلان ـ عاليه ـ طريق الشام. يستمر المعرض يومي ٩ و١٠ من الحادية عشرة حتى السابعة مساء ويشارك فيه الفنانون التشكيليون: هرير، فكتور حداد، جوليانا ساروفيم، سامي مكارم، والنحاتان الفرد بصبوص ويوسف بصبوص.

■ يستضيف «الملتقى الادبي» الدكتور شوقي خير الله في لقاء حول حياته وأدبه وكتابه السادس والعشرين «سراديب النور» في العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد المقبل في منزل الشاعرة انصاف الاعور معضاد.

شهادتا دكتوراه ودبلوم

نال ابراهيم علي الحاج دكتوراه دولة بدرجة جيد من كلية الحقوق والعلوم السياسية ـ الفرع الاول، على اطروحة بعنوان «الجمهورية اللبنانية الثانية، مشاركة طائفية ام انصهار وطني». تألفت اللجنة المناقشة من الدكتور زهير شكر رئيساً والدكاترة: غسان بدر الدين وعصام سليمان وعلي الشامي وجورج شرف.

. تمت مناقشة اطروحة الدكتوراه اللبنانية للملازم في الجيش محمد حمزة بعنوان «مشكلات الاقتصاد اللبناني البنيوية وآثارها على التطور الاجتماعي»، في معهد العلوم الاجتماعية بحضور رئيس النادي العسكري المركزي العميد الركن فايز كلاكش ممثلا قائد الجيش، الدكتور هاشم حيدر وعميد المعهد الدكتور اسعد نيبان وعدد من الضباط واساتذة وطلاب المعهد. وقد نال حمزة بنتيجة المناقشة درجة جيد.

. نال الطالب حسين علي عبيد دبلوم دراسات عليا في العلوم السياسية بدرجة «حسن». من كلية الحقوق والعلوم السياسية ـ الفرع الاول، عن رسالته التي اعدها بعنوان «الانتخابات النيابية ١٩٩٢ ـ دراسة دستورية سياسية اجتماعية». وقد ناقشته لجنة من الاساتذة برئاسة السفير الدكتور زهير شكر وعضوية الدكتور عصام سليمان والدكتور غسان بدر الدين.

خضر: مشكلة النظام التربوي.. سياسية

حاضر الدكتور خضر خضر حول التربية في سبيل مجتمع مدني، في المؤتمر التربوي الثالث، الذي انعقد مؤخرا بدعوة من «نادي أدونيس الرياضي والثقافي والاجتماعي» ـ جبيل.

اشار الدكتور خضر، الى ان مشكلة النظام التربوي في لبنان تقوم بشكل واضح في المعضلات الجوهرية التي يعاني منها النظام السياسي، ومرتكزات هذا الاخير الطائفية والاقطاعية والعشائرية والعائلية، تؤكد ارادته على رفض دخول حركة العصر، والقوالب الجامدة والمفاهيم المتحجرة التي يصر على ضخها في عقول الناشئة تبرهن على انفصاله التام عن اي تطور حضاري، لان الحضارة في النهاية، وعي وممارسة وسلوك وليست مجرد استخدام تقنيات معينة.

وأكد انه ليس بالإمكان التوصل الى فهم موحد لنظام تربوي وطني سليم، الا من خلال رؤية متكاملة لعنصري الزمان والمكان، اي التاريخ والجغرافيا. «لذا، علينا وضع التاريخ في سياقه الصحيح كسجل لاستمرارية الانسان ككائن حي، مثلما علينا اعادة الجغرافيا الى موقعها الطبيعي كمكان تدور عليه الاحداث التي تشهدها امة ما عبر مرحلة معينة من مراحل تطورها». وأوضح انه ـ من دون ديموقراطية حقيقية وولاء وطني يقوم على العطاء والحكمة والفكر، يبقى المجتمع المدني المتطور الذي نسعى لإيجاده حلما عسير المنال.

دبس رئيسا لمجلس أمناء الأميركية

اصدرت الجامعة الأميركية في بيروت بيانا أعلنت فيه «عن انتخاب الدكتور ريتشارد أ.دبس (اللبناني الأصل) رئيسا لمجلس امناء الجامعة في نيويورك، خلفا للدكتور روبرت غوهين الذي شغل المركز طيلة السنين الاحدى عشرة المنصرمة، بالاضافة الى انتخاب الدكتورين راي ايراني، وتوماس موريس نائبين له». مشيرة الى ان «الدكتور دبس سيتسلم منصبه الجديد في ٣١ آب المقبل».

الامتحانات النهائية في كليات الفرع الخامس

صيدا ـ «السفير»

بدأت، امس، الامتحانات النهائية لطلاب معهد العلوم الاجتماعية في صيدا ـ الفرع الخامس للعام الدراسي ١٩٩٣ ـ ١٩٩٤، بإشراف مدير المعهد الدكتور علي الشامي وأمين السر محمد الجردي.

يذكر أن الامتحانات النهائية لطلاب كليتي الحقوق والعلوم السياسية والآداب ـ الفرع الخامس كانت قد بدأت مطلع الأسبوع الحالي.

الحجر الأساس في دار اليتيم العربي

صيدا ـ «السفير»

تحتفل جمعية دار اليتيم العربي في صيدا بوضع الحجر الأساس لطوابق التدريس في الدار، برعاية الرئيس عادل عسيران في السادسة مساء السبت المقبل في مدرسة الدار، ويتخلل الاحتفال حفل كوكتيل في قاعة الدكتور فؤاد عسيران في المدرسة على شرف الرئيس عسيران.

ندوة حول البيع لجامعة سيدة اللويزة

دعت جامعة سيدة اللويزة للمشاركة في افتتاح ندوة بعنوان «اساليب البيع الفعال» التي ستقام في فندق بركلي ـ الحمراء، في الثالثة والنصف بعد ظهر غد. يرعى الندوة رئيس الجامعة الأب فرانسوا عيد، ويشارك في افتتاحها رئيس مجلس إدارة شركة ماربلو للرخام جميل شماس، الذي يتناول الموضوع من زاوية خبراته الشخصية والمهنية في لبنان والبلدان العربية وأوروبا.

ندوة الدراسات تختتم مؤتمرها الجمعة

تختتم «ندوة الدراسات الانمائية» مؤتمرها السنوي السادس عشر للانماء، بحلقة بعنوان «الصحة وتحديات المرحلة المقبلة» في الرابعة بعد ظهر غد الجمعة في نقابة الصحافة، ويتبع الحلقة والمناقشات حفل استقبال في السادسة والنصف مساء، وشكرت الندوة في المناسبة من شارك وساعد في إنجاح حلقات مؤتمرها التي عقدتها بدءا من ٢٢ نيسان الماضي كل يوم جمعة في النقابة.

رابطة المتفرغين غير مقتنعة بجدية الإدارة
التسويف في الـ ١٦٥٨ ضرب لاستقلالية الجامعة

أبدت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية قناعتها بعدم جدية اداء الادارة في الجامعة ملاحظة ان التسويف هو سيد الموقف ازاء اية قضية على الرغم من المطالبات المستمرة «ولكن لا حياة لمن تنادي وليس هناك من يسمع او يجيب، وان سمع واجاب فمن باب رفع العتب وليس من اجل الحل».

جاء ذلك في بيان اصدرته الهيئة بعد اجتماعها الدوري، ناقشت خلاله اداء ادارة الجامعة ومواقف المعنيين من استقلاليتها ومدى صدق التزامهم بتحريرها من التدخلات والوساطات.

وتوقفت الهيئة عند الاسباب التي حالت حتى الآن دون اصدار مرسوم تحويل سلسلة رواتب الاساتذة الى المجلس النيابي، معربة عن تمسكها بمضمون قرار مجلس الوزراء المتعلق بهذه السلسلة وحيثيات الجدول المرفق بهذا القرار، ودعت وزير الثقافة والتعليم العالي الى الاسراع في اصدار هذا المرسوم ليصار الى البت بشأن هذه السلسلة من قبل الهيئة التشريعية.

وأشارت الى «ان الوقائع المتأتية عن سوء الاداء في الادارة يكشف عن اسلوب في العمل فيها يترجم حال الترهل المتزايد، وكل ذلك يحصل امام اعين الذين كانوا في الماضي وقبل تبوئهم المراكز فيها، ينتقدون ويهاجمون الارتكابات المشينة والتجاوزات الفاضحة التي كانت تحصل فيها، فاذا بهم اليوم يصيرون، عن قصد او غير قصد، في سياسة القضاء على الجامعة».

واعتبرت الهيئة ان الاحجام عن تطبيق المرسوم ١٦٥٨ لم يأت صدفة، «وانما هو نتيجة قراءة متأنية للمسؤولين في الجامعة، خلصوا بنتيجتها الى اعتبار تنفيذ مثل هذا المرسوم يسقط من ايديهم السلطة المطلقة عليها وعلى مقدراتها، ويضيق هامش استثمار هذه المؤسسة لغير مصلحتها واستقلاليتها، والا كيف يفسر تلكؤهم عن اجراء انتخابات المجالس في الوحدات والفروع، والدليل القاطع على حقيقة ما نذهب اليه، تكشفه مقارنة بسيطة بين مضمون المادة الاولى من المرسوم ١٦٥٨، وما يقابلها في مشروع القانون الذي تطرحه ادارة الجامعة بديلا عنه والذي تحاول من خلاله ضرب التوازن الملحوظ في المرسوم، على حساب الاساتذة وتحجيم تمثيلهم في مجلس الجامعة».

واوضحت ان مشروع القانون الذي تطرحه الادارة يضرب هذا التوازن من خلال نص المادة الاولى فيه: «يتألف مجلس الجامعة من رئيس الجامعة رئيسا ومن الاعضاء عمداء الوحدات، ممثلين عن الهيئة التعليمية...». وهنا يمكن التساؤل، اذا ما كان مشروع القانون البديل مطروحا من اجل المساهمة فعلا في تنظيم الجامعة، ام انه جاء بنية عرقلة تطبيق المرسوم ١٦٥٨، وخلق موضوع للجدل والنقاش، يمضي الوقت معه مهدورا على حساب مصلحة الجامعة واستقلاليتها وحقوق الاساتذة فيها.

واعتبرت الهيئة ان هذا الموقف السلبي من تطبيق المرسوم ١٦٥٨، لا يفهم الا في اطار سياسة معادية للجامعة واستقلاليتها، مسخرة مقدراتها وموقعها لمشيئة هذا الطرف السياسي او ذاك في خضم الصراع القائم بين الاطراف، يسعى كل طرف عبره الى بسط نفوذه على اكبر عدد ممكن من المواقع داخل مؤسسة الدولة.

وتساءلت الهيئة التنفيذية، كيف يراد لهذه الجامعة ان تستمر وتزدهر في ظل سياسة من هذا النوع، تسوّف وتؤجل وتنقض القرارات والوعود، كأنها تسعى من خلال ذلك كله الى دفع اساتذة الجامعة الى هجرها والتفتيش عن عمل يحفظ حياتهم وكرامتهم خارجها، وحقوقهم من ان مثل هذه السياسة لا تؤدي الا الى تفريغ الجامعة من طاقاتها وأدمغتها، وتركها مهمشة الموقع والدور في حالة من الترهل والانهيار، يسهل معها التطاول عليها والمطالبة بعدم جدواها، ولن يكون ذلك الا لحساب الجامعات الخاصة التي تنمو كالفطر في احضان الطوائف والمذاهب.

وختمت الهيئة بيانها بالتأكيد على ان تصفية الجامعة اللبنانية لن تكون بالسهولة التي يتصورها العازمون على ارتكاب هذه الخطيئة.

«واذا كان اهل الجامعة وعلى راسهم الهيئة التنفيذية الممثلة للهيئة التعليمية فيها، ما زالوا الى الآن يراهنون على الحوار المسؤول من اجل تحقيق المطالب التي تحفظ الجامعة وتحقق استقلاليتها، فذلك من باب استنفاد جميع ما يشترطه هذا الحوار وما تقتضيه صيغه، التي قد تساعد في بلوغ الاهداف المرجوة، قبل اللجوء الى وسائل اخرى ليست غريبة عن اهل الجامعة، وقد اثبتت فعاليتها في تاريخ الحركة النضالية التي اوصلت هذه المؤسسة، بعد ان كانت دارا للمعلمين، الى جامعة تعد الطلاب في كل الاختصاصات».

البيان الختامي لاتحاد المعلمين العرب: غابت التربية وحضرت السياسة

اكد المجلس المركزي لاتحاد المعلمين العرب على حق المواطن العربي في التحرر من كل ألوان القهر والاسر ليقوم بدوره المستقبلي كاملا نحو خلق جيل عربي قوي، مؤمن بقضاياه المصيرية والحضارية، لمواجهة تحديات العصر بأشكالها كافة.

جاء ذلك، في البيان الذي صدر عن المجلس امس في ختام اعماله في فندق «فرساي» وقد لوحظ ان مضمون البيان اتسم بالطابع السياسي ولم يتناول الواقع التربوي لا من قريب ولا من بعيد.

استهل المجلس بيانه بالاشارة الى ان الامة العربية لا تزال تتعرض لمؤامرات شرسة تقودها الولايات المتحدة الاميركية والصهيونية والى ان شعبنا العربي في فلسطين لا يزال يلاقي ابشع انواع الاضطهاد.

وتطرق المجلس الى المؤامرة التي تستهدف وحدة اليمن، والى الحصار الجائر الذي يعاني منه الشعب العراقي. والاحتلال الصهيوني المتغطرس للجنوب والجولان، والمؤامرات الخطيرة التي يتعرض لها السودان، والاعمال الارهابية التي ترمي الى تفكيك وحدة الجزائر، وتحدث عما يتعرض له الشعب العربي في الصومال من جرائم بشعة تحت راية الامم المتحدة بحجة حقوق الانسان، وعن الحصار الجائر الذي تفرضه الدول الغربية على ليبيا.

واعلن عن تقديره «لصمود اهلنا في الجولان المحتل، وحيا ابطال المقاومة في الجنوب اللبناني وصمود الشعب اللبناني المقاوم والرافض لكل اشكال التطبيع مع هذا الكيان الغاصب». وأهاب بالامة العربية ان تأخذ دورها الطبيعي في مساندة لبنان في معركته المصيرية لطرد المحتل الصهيوني، وفي مسيرته نحو اعادة السلام والاعمال الى ربوعه. وطالب منظمة الامم المتحدة والمجتمع الدولي إلزام العدو الصهيوني اطلاق سراح جميع المناضلين في السجون الصهيونية من دون قيد او شرط، وتطبيق القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب العدو الصهيوني من الاراضي اللبنانية المحتلة.

وادان سياسة التجاهل والكيل بمكيالين التي تنتهجها الامم المتحدة والمجتمع الدولي تجاه قضايا لبنان العادلة وسائر قضايا امتنا العربية مما يؤكد انحيازها لصالح العدو الصهيوني.

ودعا جامعة الدول العربية الى تفعيل دورها واجراء المصالحات الاخوية خدمة للقضايا المصيرية، وأكد دعمه ومساندته لارتيريا الفتية.

وقرر المجلس إلغاء عقوبة تجميد عضوية كل من مصر والكويت في الاتحاد، كما قرر المجلس ان يكون مكان انعقاد دورته المقبلة في القاهرة في منتصف شهر كانون الاول المقبل وان ترافقه ندوة تربوية بعنوان «استراتيجيات التعليم للمستقبل في الوطن العربي».

تضامن مع المعتقلين في سجون الاحتلال

اصدر المجلس مع اختتام دورته بيانا لمناسبة اقتراب يوم ١٤ تموز (يوم المعتقل اللبناني في سجون الاحتلال الصهيوني) اكد فيه على ما يأتي:

اولا، يشجب اتحاد المعلمين العرب الممارسات الصهيونية التي يتعرض لها المعتقلون في سجون الكيان الصهيوني والمنافية لشرعة حقوق الانسان ومبادئ الامم المتحدة ويطالب المنظمات الانسانية العالمية كافة بالضغط على الكيان الصهيوني ليغيّر من ممارساته القمعية والتعسفية بحق المعتقلين والعمل على اطلاق سراحهم.

ثانيا، يؤكد الاتحاد على الحق المشروع في مقاومة الاحتلال الصهيوني حتى تحرير كافة الاراضي العربية المحتلة ويدعو جميع الشرفاء في العالم الى الالتفاف حول المقاومة الباسلة في جنوب لبنان وبقاعه الغربي وتقديم كافة اشكال الدعم لها، ويهمه ان يعلن عن تضامنه المطلق مع المعتقلين في السجون الصهيونية.

ثلاثون متدرباً على التربية البيئية

وقع صباح امس، رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور جورج المر على شهادات ثلاثين متدربا في دورة حول التربية البيئية. نظمها المركز بالتعاون مع منظمة «اليونيسيف»، وذلك في مركز المنظمة في بيروت، بحضور رئيس قسم العلوم في المركز ومنسق الدورة مصطفى ياغي وممثل مكتب «اليونيسيف» في بيروت الدكتور صباح علاوي.

وتحدث الدكتور المر فأشار الى ان الدورة هي من ضمن برنامج تعاوني مع «اليونيسيف» يتناول التربية البيئية والتربية الصحية، مؤكدا ان المتدربين انجزوا الدورة بنجاح.

وتحدث ياغي عن اهداف الدورة المتمثلة بإعادة النظر في اهلية وكفاءة المدرس في لبنان وانتاج مناهج في التربية البيئية لمرحلة التعليم الاساسي في لبنان، مؤكدا ان المنظمة قدمت كل ما يلزم من مساعدات عينية ومالية لإنجاح الدورة.

ثم تحدث علاوي، فأعرب عن امله باستمرار العلاقات مع وزارة التربية والمركز التربوي، من منطلق الحاجة الى تطوير التربية والتدريب وتأهيل الكوادر البشرية في لبنان.

إفتتاح المعهد التقني للشابات في صيدا

صيدا ـ «السفير»:

افتتحت «جمعية المواساة والخدمات الاجتماعية» في صيدا، بالتعاون مع الوكالة الاميركية للانماء الدولي، «معهد صيدا التقني للشابات»، بحضور الوزير السابق نزيه البزري، النائبة بهية الحريري، مسؤول الوكالة الاميركية غسان جاموس ورئيسة الجمعية عرب كلش وممثلين عن الجمعيات والهيئات الاجتماعية والانسانية في صيدا.

وأشاد الوزير البزري في كلمة له بالمساهمة الاميركية لمساعدة وتنمية المؤسسات الاجتماعية والانسانية اللبنانية.

ويتضمن برنامج المعهد لغات عربية واجنبية، تدبير منزلي، مبادئ الخياطة، وحدة الغذاء والتغذية. ويشترط بالراغب في الانتساب اليه ان يكون حاملا شهادة الصف الثالث متوسط، ويحصل المنتسب على افادة مصدقة من وزارة التعليم المهني والتقني. ويذكر ان الدراسة فيه مجانية.

دورة تدريب في عكار العتيقة

عكار ـ «السفير»

افتتحت جمعية النشئة الوطنية في بلدة عكار العتيقة دورة في الخياطة والتطريز وبالتعاون مع برنامج التأهيل والتدريب المهني في جمعية الشبان المسيحية والتي تمول المشروع بشكل كامل.

... وفي جمعية العمل النسوي

تستمر «جمعية العمل النسوي» في طرابلس بدورتها المجانية الصيفية في التفصيل والخياطة والتطريز والطبع على الآلة الكاتبة، حتى نهاية حزيران الحالي في مركزها في التبانة.

مأدبة عشاء تكريمية لأعضاء لجان الحكمة

كرم رئيس مدرسة الحكمة في بيروت الاب كميل مبارك رئيس واعضاء اللجنة الجديدة لرابطة قدامى الحكمة واعضاء اللجنة السابقة واعضاء اللجنة التأسيسية لهيئة حكماء الحكمة، بمأدبة عشاء. برعاية رئيس أساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر.

تحدث بالمناسبة الاب مبارك، فأشار الى انه يتم مقابلة بناء بيت القدامى تجاه المدرسة الام في الاشرفية، متمنيا إنهاء العمل فيه بعد سنة، داعيا الخريجين الى مد يد العون والتشجيع لإنهاء بناء المبنى الذي سيجمع الحكماويين وعائلاتهم.

وتحدث المطران ابي نادر داعيا اللجنة الجديدة للرابطة لجمع شمل الخريجين في لبنان والعالم من كل الطوائف والفئات، مشددا على اهمية بناء المدينة الرياضية في عين سعادة، مشيرا الى ان المرحلة الاولى من العمل ستنتهي مع بداية أيلول المقبل.

ثم ألقى الدكتور غبريال كرم قصيدة من وحي المناسبة، تحدث بعده كل من مدير الدروس العربية في الحكمة امين عام مجمع الحكمة العلمي الدكتور اميل كبا، النقيب عصام كرم ورئيس جامعة القدامى القاضي جوزف فريحة، حول عطاءات الحكمة ودورها التربوي والإنساني.

مختبر علوم من مؤسسة فارس لمدرسة راهبات في بيت ملات



الاخت روز تلقي كلمتها وجانب من الحضور

اقامت مدرسة مار سمعان لراهبات العائلة المقدسة المارونيات في بلدة بيت ملات عكار، احتفالا لمناسبة تسلمها مختبرا للعلوم التطبيقية من مؤسسة عصام فارس.

حضر الاحتفال النائب الاسقفي الماروني العام في عكار الاباتي الياس نجار، الام المشرفة في المدرسة جان كلود، مدير عام مؤسسة فارس انطوان حبيب وحشد من التربويين واهالي البلدة.

بعد النشيد الوطني، ألقى الياس عبود كلمة معرّفا اعقبته رئيسة المدرسة الاخت روز اندره عماد بكلمة شكرت فيها المؤسسة ودورها في «دعم رسالة العلم والانسانية معتبرة المؤسسة من رواد المساهمين في رفع صروح العلم والثقافة».

وقال نجار:

عصام فارس، رجل شهم، مؤمن بالله وبالانسان وكرامة الانسان... عرف العطاء ومعنى العطاء فأحسن العطاء ـ من دون تردد، دون حساب.. لتطوير تقدم وراحة الانسان.

وأشاد كاهن رعية البلدة الاب يوسف عون بعطاءات عصام فارس ومؤسسته.

وألقى كلمة المدرسة الدكتور ميشال عازار الذي شكر بدوره المؤسسة على تقديمها المختبر الذي كانت المدرسة بأمس الحاجة اليه.

وقال حبيب: لمست المؤسسة بتوجيه من مؤسسها عصام فارس حاجات عكار، في شتى الميادين.. فلم تتوان لحظة واحدة عن مد يد المساعدة الى هيئات عكار ومؤسساتها، خصوصا التربوية منها... فالواجب يقتضي ان نشارك هموم اهلنا. وأضاف ان عكار لا بل لبنان كله، هاجس عصام فارس، وايمان مقدس لديه، يحمل هم الوطن ويسعى دائما الى تحقيق تقدمه ورفعة شأنه انطلاقا من عكار لانها الاكثر حرمانا والاكثر حاجة.

المرأة والديموقراطية

تنظم مفوضة الشباب والرياضة في حزب الكتلة الوطنية كلود بويز كنعان ندوة حول «المرأة والديموقراطية في لبنان»، تشترك فيها الباحثة البريطانية الدكتورة جوديت روبيتم والباحثتان عضوا اللجنة التنفيذية تريز عيد وصونيا عطية في السادسة مساء الخميس المقبل في البيت المركزي للحزب في الصيفي.

توعية بيئية في الكورة

الكورة ـ «السفير»

نظمت هيئة التراث والبيئة في الكورة وجوارها ضمن سلسلة نشاطاتها للتوعية البيئية لأهالي قرى القلع، لقاءها الأول في بلدة ددة بمشاركة هيئات اجتماعية وخيرية وذلك لإرشاد المواطنين لكيفية فرز النفايات العضوية القابلة للتخمر والتحلل عن تلك القابلة لإعادة التصنيع.

دورة للنشاطات اللاصفية «تحت السنديانة»: محاضرات وتوعية ومهارات يدوية



متدربون في الهواء الطلق

تحت أشجار الصنوبر، في غابة تقع على ١٢٠ ألف متر مربع، في منطقة ضهر الحصين جبيل، يجتمع ٣٠ متدربا ضمن دورة للنشاطات اللاصفية، في مركز دون بوسكو للشبيبة، على نحو يحملك بالذاكرة الى «مدرسة تحت السنديانة»، وإن كان التعليم هنا مجانيا وليس مقابل «سلة بيض»!

في ٤ حزيران الحالي بدأت أعمال الدورة التدريبية التي نظمتها المديرية العامة للشباب والرياضة في وزارة التربية، بالتعاون مع منظمة اليونيسيف، في مركز معد خصيصا ومرخص للنشاطات اللاصفية، من حيث تجهيزه بصفوف ومسرح في الهواء الطلق، اضافة الى قاعة المحاضرات في مبنى رئيسي وغرف المنامة والطعام والمطبخ، وتستأنف الدورة اعمالها ايام الجمعة والسبت والاحد من كل اسبوع، على ان تختتمها في العاشر من تموز المقبل.

وتشمل الدورة نشاطات تتناول حياة الطفل او الشاب خارج نطاق الصف، لبلورة شخصيته وتوعيته توعية صحية واجتماعية ووطنية شاملة، وتزويده بمهارات يدوية وألعاب فكرية وترويحية ونشاطات فنية (رقص وغناء وتمثيل)، وذلك من خلال برنامج شامل يخضع اليه المتدربون، في اطار بعيد عن الاسلوب التلقيني، أي أسلوب المحاضرات الاكاديمية، ليندرج الجميع في بحث الموضوع المطروح، والانخراط في تمارين تعطى على مستوى مجموعات صغيرة من المتدربين، بإشراف خمسة من المدربين الرئيسيين.

ويتضمن برنامج الدورة اشغالا يدوية ونشاطات ذهنية وفنية وترفيهية، كما يتضمن موادا تتمحور حول الاتصال والتواصل ونظريات التعليم، بالاضافة الى مداخلات حول التلوث، البيئة، التنوع الحياتي، التشجير والنفايات والحميات، «وهذه المواد ضرورية لخلق خلفية معرفية كافية لدى المتدرب في تعاطيه مع الطفل»، حسبما اعلن منسق الدورة ورئيس قسم مخيمات الفرص والهواء الطلق الياس عجاقة، الذي اكد اهمية الدورة في إفادة الطفل ومساعدته على استغلال اوقات فراغه، بعيدا عن الآفات المنتشرة في المجتمع، بل لتأهيله بما يجعله اداة فاعلة لحماية هذه الآفات.

ما هي المقاييس المعتمدة لاختيار المدربين والمتدربين؟

كان المتدربون قد خضعوا لدورتي «منشط» و«منسق»، (مدتهما ١٧ يوما وأربع سنوات خبرة)، ضمن برنامج «التربية على السلام» الذي نظمته «اليونيسيف» عام ١٩٨٩ في اطار النشاطات اللاصفية، وقد شملت المؤسسات والجمعيات الانسانية والاجتماعية التي ينتمون اليها في مختلف المناطق اللبنانية للمشاركة في الدورة تطويرا لمعارفهم وخبراتهم. في حين ان المدربين الرئيسيين كانوا قد خضعوا لدورة اضافية (مدتها ١٢ يوما وسنتان خبرة)، ضمن البرنامج نفسه، يعاونهم سبعة مدربين غير مقيمين، ينتسبون الى جامعات أكاديمية وهيئات ولجان أهلية «كاللجنة الوطنية للأنشطة البيئية».

مدربة

من المدربين غير المقيمين مساعدة مديرة مكتب شؤون الطلبة في كلية بيروت الجامعية هيام مشرفية، التي استضافتها الدورة ليومين، قدمت خلالهما موادا بعنوان «أساليب التدريب»، «نظرية تعليم الكبار» و«مهارات التواصل والاتصال».

وتعتبر مشرفية هذه المواد ضرورية لتأسيس الخلفية النظرية التي ينطلق منها المتدرب ليصبح مدربا فيما بعد، ولتزويده بالأساليب الضرورية لاتباع الطرق الناشطة للتدريب بدل اساليب التلقين التقليدية، ولتنمية مهاراته الاتصالية مع الآخرين.

ومشرفية التي سبق لها وشاركت في دورات مماثلة في جمعية تنظيم الاسرة، وفي وحدة التربية الصحية في وزارة التربية، وبرنامج التربية على السلام، تؤكد ان الدورة غنية جدا، وان حلقاتها متماسكة وبعيدة عن الخلل، مثنية على ما يملك المتدربون من امكانات تدفعهم للتفاعل بدرجة لا بأس بها، ومعتبرة ان الحكم النهائي على مدى فاعلية هذه الدورة، انما يتبلور من خلال كيفية تحرك هؤلاء المتدربين في مؤسساتهم في مرحلة لاحقة.

متدرب

يثني المتدرب جورج وهبة من «مؤسسة الحركة المريمية» على الاسلوب المتبع في التدريب، لافتا النظر الى اهمية اعتماد «التكنيك التطبيقي الجديد» في الاسبوع الثاني من الدورة، استدراكا للاسلوب النظري الذي كان متبعا في الاسبوع الاول.

ويرى ان الدورة تساهم الى حد كبير في توسيع النطاق المعرفي، باعتمادها موادا غنية وشاملة، يتطرق بعضها الى تفاصيل العلاقات الشخصية بين المدرب والفئات المستهدفة (الاطفال، المراهقين والبالغين) من منطلق فهم طاقات ومتطلبات كل فئة، مشيرا الى تكرار مضمون بعض المواد، والى غياب مواد أخرى كان ادراجها امرا ضروريا لتحقيق عملية الترابط، ومؤكدا على اهمية الدورات التي كان قد خضع لها ضمن «برنامج التربية على السلام».

وتنظم المديرية العامة للشباب والرياضة خمس دورات جديدة لاعداد ٣٠٠ منشط، ابتداء من ١٢ تموز الحالي، الى جانب مخيمات للعمل التطوعي في مناطق عدة في لبنان... واذا كان اهتمام المديرية العامة بالنشاطات اللاصفية يأتي تطبيقا لما ورد في مرسوم انشائها، فان «خطة النهوض التربوي» انطلقت من النشاطات اللاصفية في اعتماد المفاهيم التي ترمي الى تعزيز «التربية المستمرة».

فاتن قبيسي

النجدة الشعبية اللبنانية والفرنسية تنسقان لتأهيل أطباء الأسنان

اقامت «جمعية النجدة الشعبية اللبنانية» حلقة تأهيل وتدريب أطباء اسنان بالتعاون والتنسيق مع «النجدة الشعبية الفرنسية»، و«المستشارية العامة لتجمع بلديات سين سان دنيز» وذلك طيلة يومي السبت والاحد الماضيين في مركز النجدة في الاشرفية.

وحضر الدورة نقيب اطباء الاسنان في لبنان البروفسور الياس معلوف، مدير كلية طب الاسنان في الجامعة اللبنانية ـ الفرع الثاني الدكتور منير ضومط، أمين عام الجمعية هاني عساف ممثلا الهيئة الادارية، ممثلون عن المؤسسات الاهلية المحلية، واطباء اسنان نجدويون وعاملون في القطاع الاهلي.

وتهدف الدورة الى تنفيذ برنامج رعاية صحة الفم والاسنان الذي اطلقته الجمعية العام الماضي، في اطار تعزيز برامج الرعاية الصحية الأولية وتطويرها.

بعد النشيد الوطني افتتاحا تحدث كل من أمين شؤون العلاقات الخارجية الدكتور ريمون افرام، النقيب معلوف، ضومط، ممثلة الفريق الطبي الفرنسي الدكتورة نيكول فوفييه وعساف.

وقال افرام: لقد استطاعت النجدة الشعبية بفضل التعاون ان تجعل من الافكار والمفاهيم برامج حية. وما هذه الدورة وهذا المركز وبعض النشاطات الاخرى الا ثمار هذا التعاون وتنمية العلاقات بين مؤسستنا والمؤسسات الاهلية في الخارج وتعبيرا عن التضامن بين الشعب الفرنسي والشعب اللبناني.

وطالب المعلوف «وزارة الصحة العامة بالمزيد من الدعم للمستوصفات الخيرية على ان تحدد الوزارة مواصفاتها وشروط قيامها والتأكد من طابعها الخيري حتى لا يقع المواطن فريسة الجشع والاستغلال».

واشار ضومط في كلمته الى ان منظمة الصحة العامة قررت ان تجعل من عام ١٩٩٤ السنة العالمية لصحة الفم والاسنان وذلك من اجل اثارة الرأي العام ودفعه لتحسس مدى خطورة امراض الفم والاسنان».

واعلنت فوفييه في كلمتها «اننا هنا لتأكيد تضامننا معكم ومن اجل تطوير علاقتنا بالشعب اللبناني خصوصا من اجل تبادل الخبرات فيما بيننا».

وأكد عساف «ان ما نقوم به اليوم يرسخ اسس التعاون المشترك بين الشعبين اللبناني والفرنسي».

واختتمت الدورة بتوزيع الشهادات على الاطباء الذين شاركو فيها وهم: مظهر حركة، محمد الخليل، وليد قصب، علي حسن السيد، حسين خضر، انطوان سلوم، خالد الطفيلي، ايسر حجازي، مازن سلوم، علي ابراهيم، خالد الغريب، عاطف نهرا، ايفا عيسى، علي فحص، ماريوارا موزارو زاخم، روز نجار، وليد نعوس، حسان شمص، نجيب ابو خالد، جورج عاد، جورج فارس، فرنسوا الياس، جان بيار فغالي، جورج صليبا.

وسوف تستكمل بحلقة تدريبية أخرى للمرشدين الصحيين اليوم وغدا الاربعاء في مركز الجمعية.

الجمعية اللبنانية لأمراض الروماتيزم

تعقد الجمعية اللبنانية لأمراض الروماتيزم اجتماعها العلمي السنوي برعاية نقيب الاطباء الدكتور فؤاد البستاني يوم السبت الموافق في ٢٥ حزيران في قاعة المحاضرات التابعة للجامعة اللبنانية في سن الفيل من الساعة الثامنة والنصف صباحا ولغاية الخامسة من بعد الظهر، وسيخصص هذا الاجتماع لدراسة مرض الذئبة الحمامية (SYSTEMIC LUPUS ERYTHEMATOSUS) حيث سيحاضر اطباء اختصاصيون عن المظاهر الجلدية والرئوية والقلبية لهذا المرض، وتأثيراته وكيفية علاجه.

«الخدمات البنيوية والإنمائية»

ندوة في مزرعة الشوف

أقيمت في بلدة مزرعة الشوف ندوة بعنوان «الخدمات البنيوية والانمائية في مزرعة الشوف والبلدات المجاورة»، بدعوة من جمعية التعاضد الاجتماعي بحضور فاعليات المنطقة وحشد من الاهالي.

قدم للندوة سليمان النجيني وأدارها قائمقام الشوف نايف عيدو وتحدث فيها رئيس الهيئة الادارية للمشروع الاخضر سمير ابو جودة، فأكد ان المشروع يهدف لمساعدة المزارعين واستصلاح الاراضي وتأمين الطرقات الداخلية والمياه للري.

وتحدث مدير عام الاستثمار في وزارة الموارد المائية والكهربائية بسام جابر، فشدد على اهمية مياه نبعي الباروك والصفا باعتبارهما من اهم محطات المياه في لبنان، مطالبا بالاهتمام بها واعادة تأهيلها.

ثم تحدث مدير الطرق في وزارة الاشغال سماح مكارم، فأكد ان «الوزارة بصدد انشاء مشروع التعاون مع مجلس الانماء والاعمار لتوسيع الطرقات وتأهيلها وتعبيدها».

وفي ختام الندوة تحدث مدير عام الاسكان فؤاد نبيان عن الازمة الاسكانية التي تواجه معظم اللبنانيين، مشيرا الى ان التقديرات تؤكد حاجة لبنان الى ٥٠٠ الف وحدة سكنية حتى العام ٢٠٠٥، وان الدولة تعتمد اليوم سياسة الاقراض».

العاملون في المرئي والمسموع

التقى وفد من لجنة المتابعة للعاملين في الاعلام المرئي والمسموع ضم الزملاء محمد زبيب، عماد مرتضى، طوني عيسى، احمد خنافر ودعاء حمصي فرح اعضاء التجمع من اجل الجمهورية برئاسة الدكتور البير مخيبر وعضوية بيار دكاش، عثمان الدنا ورفيق شاهين، وجرى تبادل وجهات النظر بشأن قضية الاعلام والحريات وقرار مجلس الوزراء القاضي بمنع بث نشرات الاخبار والبرامج السياسية.

وجاء في بيان اصدرته اللجنة ان التجمع اكد وقوفه الى جانب قضية الحريات الاعلامية ودعمه للتحرك دفاعا عن حقوق المواطن بالاطلاع والمعرفة والاعلام. كما جدد رفضه لقرار مجلس الوزراء الصادر في ٢٣ آذار الماضي.

واتفق في نهاية اللقاء «على الاستمرار في التنسيق والتعاون دفاعا عن الحرية التي لا مستقبل للبنان من دونها».

«القومي» و«الديموقراطية» يحييان الأسرى الفلسطينيين

وجه رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى انعام رعد تحية الى الاسرى الفلسطينيين في سجون العدو الاسرائيلي الذين اعلنوا الاضراب رفضا للحكم الذاتي وللشروط الاسرائيلية المذلة لإطلاق سراحهم.

وقال رعد في بيان اصدره: «ايها الاحرار في اسركم الذين تتحدون السجن الكبير الذي وضعت فيه فلسطين في اتفاقات الذل التي سلمت للعدو الصهيوني الغاصب بمشروعية زائفة لاحتلاله واستيطانه. ان الامة تجد فيكم مشعلا مضيئا جديدا في هذه الظلمة التي تطبق على الساحات العربية، ولعل في وثبتكم برغم جدران السجون وتعذيب الاعداء دفعا جديدا للانتفاضة الباسلة نحو اهداف التحرير واسقاط اتفاقات الذل».

ومن جهة ثانية، ادانت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين سياسة سلطات الاحتلال في التمييز بين الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية، واشتراطها على المعتقلين توقيع تعهد بالكف عن النضال في مواجهة الاحتلال مقابل اطلاق سراحهم.

ووصف البيان الشرط الاسرائيلي بأنه انتهاك خطير لحرية الرأي والتعبير ويتنافى مع ابسط القواعد الاخلاقية والانسانية ويعكس مدى خنوع فريق اوسلو الفلسطيني وتواطؤه مع سلطات الاحتلال ضد المعتقلين.

توقيع اتفاقية تعاون بين سيدة المعونات ومستشفيات بوردو

دعت ادارة مستشفى سيدة المعونات ـ جبيل الى حفل توقيع اتفاقية تعاون بينها وبين مجمع مستشفيات بوردو الجامعي في فرنسا وذلك في العاشرة والنصف قبل السبت المقبل في المستشفى.

ويتضمن البرنامج النشيدين الوطني اللبناني والفرنسي، كلمة مدير الشؤون العلمية في المستشفى الدكتور وليد الخوري، محاضرة لرئيس مجلس ادارة مجمع مستشفيات بوردو البروفسور فرانسوا كزافييه ميشيليه بعنوان: «الطب على مفترق طرق بين المناقبية والثقافة والتقنية والاقتصاد». كذلك سيتحدث كل من: الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية ورئيس مجلس ادارة المستشفى الاباتي يوحنا تابت ومدير عام مجمع مستشفيات بوردو بيار لوموف وسفير لبنان جان بيار لافون ووزير الصحة مروان حمادة.

دورة تدريب في الصليب الأحمر

تنظم جمعية الصليب الاحمر اللبناني دورة تدريبية حول: «الادارة التنفيذية في جمعية الصليب الاحمر اللبناني» يشارك فيها اعضاء اللجنة التنفيذية والمركزية.

ويتضمن البرنامج الاسس والبنى التنظيمية الجديدة وتوجيهات المرحلة المقبلة، عمل الصليب الاحمر اللبناني مع بقية الاجهزة الاقليمية والدولية، أدوار ووظائف اللجان المركزية التنفيذية والجهاز العامل في الجمعيات الاهلية، مع التركيز على الواقع اللبناني، ادارة مؤسسات العمل الاهلي، دور الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر على الصعيد الدولي والمشاريع المشتركة مع الجمعية، التنسيق بين البرامج والدوائر والعاملين ـ التفويض ـ الحوافز.

وتختتم الحلقة بمناقشة عامة.

العمارة الاسلامية في لبنان معرض لتدمري في اسطنبول

افتتح «مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية (IRCICA) التابع «لمنظمة المؤتمر الاسلامي في اسطنبول» معرض صور فوتوغرافية للمهندس خالد عمر تدمري بعنوان: «من آفاق العمارة الاسلامية في لبنان» في قصر يلدز في اسطنبول، برعاية مدير عام المركز الدكتور اكمل الدين احسان اوغلي، وفي حضور عدد من الشخصيات الرسمية والدبلوماسية والفنية والاكاديمية.

ضم المعرض حوالي ١٢٥ صورة تناولت المعالم الاثرية الاسلامية في لبنان من العصر الاموي والفاطمي والمملوكي والعثماني، بالاضافة الى بعض الصور النادرة عن مدينة طرابلس وهي عبارة عن مخطوطات السلطان عبد الحميد الثاني وقد صورت بين عامي ١٨٦٠ و١٨٨٠، واستمر المعرض لمدة اسبوعين.

كما تخلل المعرض عرض فيلم وثائقي عن معالم لبنان الاثرية والسياحية، فضلا عن الحرف والصناعات اللبنانية الرائجة، بالاضافة الى محاضرة القاها المؤرخ الدكتور عمر تدمري عن «العلاقات بين الاتراك واللبنانيين عبر التاريخ».

موسيقى وغناء في الكلية الشرقية

دعا مجلس قضاء زحلة الثقافي بالتعاون مع جامعة الروح القدس ـ الكسليك وادارة الكلية الشرقية في زحلة الى حضور حفلة موسيقية غنائية يحييها طلاب الغناء الكلاسيكي في كلية الموسيقى ـ الكسليك وذلك بإشراف بديعة حداد وبالاشتراك مع ماري محفوظ ويرافقهم على البيانو: الدكتور وليد انيس مسلم وذلك في السادسة مساء السبت المقبل في قاعة الكلية الشرقية ـ زحلة.

صفير وأحزاب يرحبون بانتشار الجيش خطوة لإعادة المهجرين واللحمة الوطنية

تواصل امس الترحيب بخطوة تعزيز انتشار الجيش اللبناني في الجبل نهاية الاسبوع الماضي، حيث اعتبرت احزاب وشخصيات ان من شأن هذه الخطوة تسريع عودة المهجرين الى الجبل، واعادة اللحمة الوطنية وتعزيز السلم الاهلي.

والتقى البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير في بكركي امس الامين العام لحزب الكتلة الوطنية المحامي جان حواط الذي اشار في تصريح ادلى به اثر اللقاء الى ارتياح صفير لخطوة تعزيز انتشار الجيش في الجبل.

كما ادلت مفوضة شؤون المهجرين في حزب الكتلة المحامية تريز عيد بتصريح اعتبرت فيه ان اعادة انتشار الجيش في الجبل تشكل حصنا منيعا لعودة المهجرين وعاملا فاعلا في دفع مسيرة العودة.

ورأى المجلس السياسي لحزب «الوعد» في بيان اصدره اثر اجتماعه الدوري الذي عقده برئاسة نائب رئيس الحزب اسعد شفتري، ان المبررات الامنية التي كان يسوقها بعض مهجري الجبل لرفض العودة قد انتفت الآن، حيث اصبح ممكنا في ظل انتشار الجيش وفي ظل سيادة القانون والنظام استعادة حقوقهم وممارسة حياتهم الطبيعية.

واضاف البيان انه «وفي اطار ترحيب الحزب بهذه الخطوة يؤكد مجددا على سياسته الثابتة في دعم مختلف الخطوات التي تعزز مسيرة السلم الاهلي في لبنان وبصورة خاصة انتشار الجيش في مختلف المناطق وانهاء الفرز السكاني الناتج عن الاعمال الحربية السابقة، متأملا مسارعة المهجرين الى العودة الى مناطق الجبل».

وسجل «التجمع للجمهورية» في بيان اصدره اثر اجتماعه الدوري بحضور الدكتور البير مخيبر، ارتياحه لانتشار الجيش في مناطق الجبل، آملا ان تؤدي هذه الخطوة الى تسريع عودة المهجرين، واعادة اللحمة بين اللبنانيين.

واعتبر ان الحياة السياسية في لبنان معطلة، وان السيناريو المبرمج والمنضبط بين المجلس النيابي والحكومة في ساحة النجمة قد كشف المظهر الديموقراطي واخفى المنهج الدكتاتوري الهادف لحجر حرية الرأي والتعبير.

إخلاء فندق البتراء من شاغليه تعويضات لقرى شوفية تدفع غداً

نفذت سرية شؤون المهجرين امس عملية اخلاء جديدة في اطار الاخلاءات في بيروت التي تكشفت مع بداية حزيران الحالي، وأعلنت وزارة المهجرين عن مباشرة الصندوق المركزي للمهجرين بدفع التعويضات لبعض قرى قضاء الشوف، فيما اعتبرت لجنتا الاتصالات ومهجري النبعة وبرج حمود وسن الفيل ان قرارات الاخلاء الصادرة والتي ستصدر تقضي بعملية اخلاء غير متوازنة لبيروت الغربية، وتتناقض مع وثيقة الوفاق الوطني، مناشدتين المسؤولين التصدي لهذه القرارات.

فقد أعلنت وزارة شؤون المهجرين ان الصندوق المركزي للمهجرين سيباشر بدفع التعويضات للمستحقين شاغلي منازل الغير في بلدات: عين زحلتا، نبع الصفا، عماطور ونيحا في قضاء الشوف ابتداء من غد الجمعة في مبنى الوزارة في الدامور، وذلك في اطار البرنامج التنفيذي لعملية الاخلاء والعودة المقررة هذا الصيف.

ودعت الوزارة المعنيين الى اصطحاب اخراجات قيد عائلية وافرادية لا يتجاوز تاريخها ٦ اشهر، على ان تعلن عن برنامج دفع التعويضات المقررة للقرى والبلدات الداخلة في برنامج هذا الصيف في الشوف والاقليم لاحقاً.

وكانت سرية شؤون المهجرين في بيروت قد نفذت اخلاء مبنى فندق البتراء، حيث شملت العملية ثماني اسر تقاضت تعويضات مالية من الصندوق المركزي للمهجرين بتمويل من شركة «سوليدير»، و٤٥ عاملا يقيمون في المبنى بشكل غير قانوني.

وأشرف على العملية آمر السرية الرائد غسان حبلي وحضر آمر مفرزة الوسط التجاري الملازم اول ماهر الحلبي على رأس قوة للمؤازرة. كما حضر عن شركة «سوليدير» الدكتور نزيه خياط الذي تسلم المبنى من الرائد حبلي.

وأشار رئيس الصندوق المركزي للمهجرين انطوان اندراوس في تصريح له ان اخلاء مناطق الوسط التجاري وتحديدا المرفأ، الصيفي والاسواق التجارية سيكتمل خلال شهري آب وايلول.

ومن المقرر ان تنفذ سرية شؤون المهجرين اليوم اخلاء مبنى الغزيري في عين التينة، وتنفذ غدا الجمعة اخلاء مبنى فندق قدموس في عين المريسة.

ودعا الصندوق المركزي جميع اصحاب العقارات المشغولة في شكل غير قانوني في منطقة عين المريسة الى الاتصال بالصندوق يوميا بين العاشرة صباحا والواحدة ظهرا للتنسيق في عملية اخلاء عقاراتهم التي ستتم هذا الصيف.

ومن جهة ثانية، أبدى النائب مروان ابو فاضل شكره لوزير الشؤون البلدية والقروية سليمان فرنجية لتجاوبه الفوري مع المطلب المحق للعائدين الى اقضية عاليه والشوف وبعبدا، بإصداره قرارا يقضي بإعفائهم من الرسوم البلدية المتوجبة عليهم عن سنوات التهجير ومنحهم براءة الذمة البلدية المطلوبة ضمن شروط دفع التعويضات من قبل الصندوق المركزي للمهجرين.

واستقبل عضو المكتب السياسي لـ «حزب الله» محمد الخنسا من جهته وبحضور غالب ابو زينب وفدا من اهالي بلدة دبين المهجرة والدمرة من قبل العدو الاسرائيلي، حيث استمع الى شرحه لمعاناة اهالي البلدة المهجرين وقرارات الاخلاء والسبل الكفيلة بتأمين بدائل سكنية لهم في ظل عدم توافر ظروف عودتهم الى قريتهم.

وأكد الخنسا التزام الحزب بدعم قضية المهجرين وخاصة اهالي الشريط المحتل لتوفير المساعدات اللازمة لأجل ايجاد بدائل مدروسة مع الجهات الرسمية حتى لا يتكرر التهجير وتتم الاخلاءات الى المجهول.

وكانت لجنتا مهجري النبعة، برج حمود وسن الفيل والاتصالات، قد تدارستا في اجتماعهما الاسبوعي موضوع الاخلاءات ولا سيما القرارات الصادرة والتي ستصدر عن وزارة شؤون المهجرين خلال الشهر المقبل والقاضية «بإخلاء بيروت الغربية بشكل غير متوازن ولا يشكل حلا لقضية المهجرين، ومناقض لوثيقة الوفاق الوطني التي تدعو وتطالب بعودة المهجرين الى اماكن تهجيرهم».

وأكد بيان صدر اثر الاجتماع انه «وبرغم الاتصالات المكثفة التي قامت بها لجنة الاتصالات بالمسؤولين في وزارة شؤون المهجرين والوعود والتسويف بتجميد بعض قرارات الاخلاء او التريث بالتنفيذ، وبرغم تصريحات الوزير وليد جنبلاط الداعية الى عدم اخلاء مهجري الشريط الحدودي واصحاب البيوت المهدمة، فإن هذه القرارات ما زالت تنتظر التوقيع بالرغم من اقتراب مواعيد الاخلاءات».

واضاف البيان: «نتوجه الى الرأي العام ولا سيما المهجرين لوضعهم امام الامر الواقع الذي ينتظرهم بالتشريد مجددا، ودفع ثمن فواتير السلم والانفتاح والسياحة، ونضع المسؤولين السياسيين ورجال الدين امام مسؤولياتهم بالتصدي لهذه القرارات العشوائية وغير المتوازنة، ونناشدهم التحرك لإيقاف هذه الكارثة الاجتماعية قبل فوات الاوان»، محذرا من ان تنفيذ الاخلاءات سيؤدي الى مشكلات اجتماعية وانسانية وحالة تهجير جديدة، مما سيؤدي الى مواجهة شعبية واسعة.

الكتائب والوعد: دعم لانتشار الجيش ودعوة لتصويب الإعلام

استقبل رئيس حزب الكتائب جورج سعادة في مكتبه في الصيفي نائب رئيس «حزب الوعد» أسعد الشفتري، حيث جرى عرض للتطورات المحلية والاقليمية بحضور عدد من مسؤولي الحزبين.

وأفاد بيان عن حزب الكتائب ان المجتمعين رحبوا بخطوة انتشار الجيش في الجبل واكدوا اهميتها لجهة التسريع في عودة المهجرين موفوري الكرامة والحرية.

واعتبروا ان «ما أجرته الحكومة من تعديلات على بعض مواد مشروع قانون الاعلام لا يكفي لتحسين هذا المشروع والغاء كل ما يشكل اعتداء على الدستور والقوانين المرعية الاجراء بموجب الاقتصاد الحر وتوسيع مساحة الحرية، مؤكدين ان المجلس النيابي سيبقى الملاذ لتصويب كل ما من شأنه المس بالحريات الاعلامية.

من ناحية ثانية، أبدت اللجنة التنفيذية في منطقة الاشرفية الكتائبية ترحيبا بانتشار الجيش في الجبل وتمنت ان يخضع قانون الاعلام في المجلس النيابي لتصويب ما فيه من اعوجاج.

والموضوعات ذاتها استعرضتها اللجنة التنفيذية للحزب في اقليم البترون الكتائبي.

جمعة وتطوير العلاقات مع الجالية في كندا

التقى المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة في مكتبه في الوزارة عضو جمعية الدراسات التنموية في مونتريال في كندا الدكتور جورج كرم، حيث تم البحث في سبل تطوير العلاقات بين الوزارة والجالية في كندا.

كما التقى عميد العلاقات الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى توفيق مهنا وتم البحث في اوضاع المغتربين في الخارج.

تخريج الدفعة الرابعة من المجندين

احتفل في معسكر خدمة العلم في الوروار بتخريج الدفعة الرابعة من مجندي خدمة العلم الذين انهوا دورتهم التدريبية في المعسكر، بحضور قائد المعسكر العميد الركن ميشال ابو رزق وعدد من الضباط وذوي المتخرجين.

والقى ابو رزق كلمة قال فيها: «تنتظركم مهام كبيرة في معانيها واهدافها، مهام تستلزم منكم الجهد والعرق والدماء تذودون من خلالها عن اهلكم وعن شعبكم، انتم جودة هذا المجتمع وحصنه الحصين، انتم الدرع الواقي على صدر لبنان تحمونه من غدر الغادرين».

اضاف: «ان الانتساب الى الجندية شرف لا يناله الا الشجعان من فتيان لبنان، فأنتم لستم الاوائل ولن تكونوا آخر المنتسبين، فرفاق لكم قبلكم خرجوا من عقليات وقواعد الانغلاق والمناطقية والمذهبية، واكتشفوا داخل الجيش رفاقا لهم واخوة في السلاح من سائر مناطق الوطن وأدركوا كم ان الاحداث كانت ظالمة بمقاييسها الكاذبة ومعاييرها المغلوطة».

جنبلاط يستنكر الاغتيالات في الجزائر

ناشد وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط لجنة حقوق الانسان التدخل لوضع حد للاغتيالات وحرب التصفيات الدموية ضد الانسان في الجزائر، مستنكرا اغتيال مدنيين اثنين قضيا في اليومين الماضيين جراء هذه الحالة.

ودعا جنبلاط الشعب الجزائري للاحتكام الى لغة العقل وقواعد الديموقراطية حفاظا على ما قدمه شعب الجزائر من تضحيات من اجل الاستقلال والديموقراطية والحرية.

صوفر تشكو لوادي لامرتين الإهمال والفوضى مشروع تجميلي وسعي لاستعادة دور رائد

الصايغ — الاحمدية — شيا — فياض

عاليه ـ أنور ضور

تعتبر بلدة صوفر من اعرق المصايف اللبنانية واشهرها، وتتميز بموقع طبيعي قل نظيره، فهي تتسنم ربوة تطل على «وادي لامرتين» حيث مدى الرؤية مفتوح على الاخضرار اللامتناهي عبر «قباب» اشجار الصنوبر التي تكاد تصادم البحر، وتتطاول على ثلج صنين.

ولا تنطلق اهمية صوفر من جمال موقعها وروعته فحسب، بل من استراتيجية هذا الموقع، الذي يمثل نقطة تقاطع طرق المنطقة، ومحطة رئيسية بين بيروت ودمشق. ولهذه الاسباب اتخذتها العائلات الارستقراطية مقرا صيفيا لها، فاضحت قصورها معالم سياحية ما تزال ماثلة حتى الآن، فضلا عن الفنادق الشهيرة واهمها «فندق صوفر الكبير» الذي شهد بعض اجتماعات الجامعة العربية، والذي يعود تشييده الى عام ١٩٠٥م، واتخذه جمال باشا السفاح مقرا له.

وشهدت صوفر في النصف الاول من هذا القرن ازدهارا قلما شهدته بلدة اخرى وهي تطمح في ان تستعيد بعضا من هذا الازدهار وسط صعوبات كبيرة لا تحصى في ظل الدمار الذي خلفته الحرب، والاهمال المزمن لمرافقها الذي ما يزال سيفا مسلطا يعيق تقدمها وتطورها.

«السفير» التقت بعض فاعليات صوفر، الذين عرضوا لازدهارها السابق وواقعها الراهن بكل تفاصيله المأساوية.

□ الدكتور غسان شيا اشار الى «ان صوفر تعد مركز تقاطع لاكثر من ١٥ قرية من قرى جرد عاليه، وموقعها على الطريق الدولية اعطاها زخما مهما على المستويات كافة السياحية والتجارية والاقتصادية.

وقال: كانت صوفر تعتبر المقر الصيفي للعائلات الارستقراطية اللبنانية مثل: سرسق الحصن، كرامي، اده... الخ. فضلا عن انها كانت تحتل مكانة مهمة على المستويين الوطني والعربي، خصوصا ان الجامعة العربية عقدت فيها بعض اجتماعاتها، وتحديدا في «فندق صوفر الكبير» الذي كان يعتبر من اهم معالمها السياحية والجمالية.

اضاف: كان من معالم صوفر نظافتها وجمال قصورها وشوارعها، فضلا عن روعة موقعها المطل على وادي لامرتين في المتن الاعلى. ومن ابرز معالمها ايضا «كورنيش صوفر» وحدائقها العامة. وقصورها وفنادقها.

وتابع: لم يبق من صوفر القديمة الا القليل، ونحن نأمل ونسعى من اجل استعادة صورة صوفر المشرقة، خصوصا واننا نتلمس خيرا من خلال مشروع تجميل صوفر الذي يقضي باعتماد انماط معينة من الابنية وفق مواصفات محددة لا تتنافى مع موقعها السياحي وجمالها الطبيعي. ويعرف هذا بمشروع «الفرز والضم» ويقضي باعادة تنظيم صوفر وتقسيم الاراضي والعقارات بشكل هندسي يتلاءم مع مواصفاتها كبلدة اصطياف.


السوق الرئيسية في صوفر

واردف: ان هذا المشروع الذي يدعمه الوزير وليد جنبلاط يمثل اهمية استثنائية بالنسبة الى صوفر عاصمة جرد عاليه، وان كانت حركة البناء متوقفة بانتظار الانتهاء من هذا المشروع، فان ذلك لن يطول.

واشار شيا الى مشكلة ازدحام السير خلال فصل الصيف خصوصا في السوق الرئيسية، ورأى ان هذه المشكلة ستزول مع الانتهاء من انجاز مشروع الاوتوستراد العربي الذي يمر بالقرب من صوفر.

□ رامز فياض قال: نأسف ان تصل صوفر، رائدة السياحة والاصطياف في لبنان، الى هذا الدرك من الفوضى والاهمال، حيث تفتقر الى ادنى مقومات الحياة من خدمات ومرافق، خصوصا الهاتف والطرق فضلا عن تشوه معالمها السياحية والطبيعية.

اضاف: اصبحت حدائق صوفر الغناء التي كانت تستقطب المصطافين والسياح، مجرد اراض متسخة، تفتقر الى سائر المرافق المفترض توفرها في الحدائق العامة. علما باننا راجعنا البلدية في هذا المجال اكثر من مرة من دون جدوى.

وتابع: لا يوجد في صوفر سوى خط هاتفي واحد يظل عرضة للاعطال في معظم الاوقات، ومن حقنا ان نسأل عن سبب اهمال هذه البلدة، وان نسأل ايضا نواب هذه المنطقة عن حصة صوفر من الخدمات الاساسية وهل ان صوفر ما تزال على خانة مصالحهم الانتخابية؟

واشار فياض الى واقع الطرق التي «تكثر عليها الحفر والانهيارات وتفتقر لوجود شبكات اقنية».

واضاف: اذا اردنا التحدث عما كان يعرف بـ «كورنيش صوفر» الذي تقع على جوانبه اجمل قصور لبنان «وفيلاته»، فاننا نشير الى ان هذا الكورنيش تحول الى مجرد اطلال لطريق محفرة منذ اكثر من عشر سنوات، وعلى الرغم من المراجعات الكثيرة والمتكررة لم يبادر المسؤولون الى معالجة هذا الامر.

اطلال فندق صوفر الكبير

ورأى فياض ان «واقع صوفر الحالي يفترض تكاتف جهود ابناء البلدة وفاعلياتها ومجلسها البلدي والنواب والمسؤولين، لان عودة صوفر الى ما كانت عليه تحتاج الى جهود وتضحيات متواصلة.

□ مسؤول «مستوصف صوفر الشعبي» المهندس محمود الاحمدية، اشار الى «تراجع صوفر على الصعد كافة، ان لجهة الخدمات او البنى التحتية». وقال: ان الواقع الصحي الذي تعيشه المنطقة دفعنا كمجموعة من شباب صوفر الى انشاء مركز طبي بالتعاون مع «النجدة الشعبية اللبنانية» لمواجهة هذا الواقع ليس على صعيد صوفر فحسب بل على صعيد منطقة الجرد بشكل عام. وتمكنا من خلال هذا المركز من رفع السقف الانساني لمعنى المستوصف الذي اصبح مقصدا للجميع.

اضاف: على مدى اربع سنوات تمكنا من معالجة اكثر من ٢٠ الف مريض، فضلا عن النشاطات الاجتماعية والثقافية والفكرية، التي شكلت نقلة نوعية في اطار اهدافنا بتحويل مؤسستنا الصحية الى مؤسسة اجتماعية تنموية ايضا.

تابع الاحمدية: كان طموحنا يتمثل في بناء مستشفى لدار الولادة مع مختبر مركزي متكامل، وقسم طوارئ، وعيادات لكافة الاختصاصات فضلا عن اقامة مكتبة عامة وحديقة اطفال وقاعة محاضرات بمساعدة من النجدة الشعبية اللبنانية والسوق الاوروبية المشتركة وجمعية التضامن الديموقراطي اليوناني العالمية حيث اشترينا في العام ١٩٩٣ قطعة ارض ملائمة، وبدأنا العمل في شهر نيسان الماضي، وتجدر الاشارة الى ان قيمة المشروع تفوق النصف مليون دولار، وبرمجة انجازه هي على الشكل الآتي: الانتهاء من صب الاسمنت نهائيا في آخر حزيران الحالي، ثم تتم «التشطيبات» نهائيا خلال شهر ايلول، على ان يبدأ العمل فيه بعد تجهيزه بشكل كامل اوائل العام ١٩٩٥. وعلى ان يتبعه مباشرة وعلى الارض نفسها اقامة مشروعنا الاجتماعي الذي اشرنا اليه. وبمساعدة السوق الاوروبية المشتركة و«اخواننا» في اليونان ثم اقتطاع القيمة المالية للمشروع الاجتماعي.

ودعا الاحمدية الى «توأمة صوفر مع احدى المدن الفرنسية لانها تعتبر المقر الصيفي للسفارة الفرنسية في لبنان».

□ امين سر بلدية صوفر معروف الصايغ قال: تحسنت الاوضاع نسبيا على صعيد صوفر وتطورات مداخيل البلدية، بما اتاح لنا تأمين بعض الخدمات الضرورية كجمع النفايات واصلاح شبكة مجاري الصرف الصحي واصلاح شبكة خطوط المياه التي تملكها البلدية.

اضاف: هناك نسبة من الابنية والقصور لا تزال مشغولة من قبل الغير، بما لا يسمح للمالكين الحقيقيين بترميمها واصلاحها، ولكن نأمل خلال هذا الصيف ان تبادر وزارة المهجرين الى حل هذه المشكلة.

واشار الصايغ الى صعوبات تواجه المجلس البلدي من جراء «غياب ثلاثة اعضاء وعدم تمكن اعضاء آخرين من السعي لدى دوائر الدولة لتطوير الخدمات والمرافق في صوفر».

عن المشاريع المستقبلية، قال الصايغ: بدأنا مؤخرا اعداد دفتر شروط لتلزيم بناء «القصر البلدي» الذي كنا بدأنا بتشييده في بداية الثمانينات وتوقف العمل فيه نتيجة الاحداث وهو عبارة عن مركز للبلدية ولاتحاد بلديات الجرد الاعلى ويضم قاعات كبيرة. ومن الممكن ان تجمع فيه الدوائر الرسمية من بريد وهاتف وقوى امن داخلي.

اضاف: وهناك ايضا مشروع تأمين بناء للمدرسة الرسمية، وقد قدمت البلدية قطعة ارض مساحتها تفوق الخمسة آلاف متر مربع الى وزارة التربية لهذه الغاية وحتى الآن لم تبادر الوزارة الى البدء بتنفيذ هذا المشروع، علما بأنها تكلف البلدية بدفع قيمة ايجار مبنى اضافي للمدرسة من صندوقها الخاص. كما اتخذنا قرارا باعادة تأهيل «بولفار اميل اده» الذي «قام بتخريبه مجلس الانماء والاعمار». وهناك مشروع اعادة استصلاح الحدائق العامة الذي يتطلب ميزانية كبيرة، اضافة الى اننا سنبادر الى ترميم وتأهيل خزان المياه الذي يغذي منطقة رويسات صوفر.

وتمنى الصايغ على «المؤسسات المعنية في الدولة، الاسراع في تأمين الخدمات الضرورية والمرافق الاساسية لبلدة صوفر».

جنبلاط والخليل وفضل الله وعلماء يبرقون لخامنئي معزين بضحايا مشهد

تواصلت برقيات المسؤولين والسياسيين ورجال الدين الى المسؤولين الايرانيين معزية بضحايا الانفجار الذي استهدف مقام الامام الرضا في مشهد.

في هذا السياق، أبرق وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط الى السيد علي خامنئي معزيا بالضحايا.

وأبرق وزير الدولة لشؤون مجلس النواب انور الخليل الى خامنئي والى رئيس الجمهورية الايرانية هاشمي رفسنجاني معزيا. كما أوفد ممثلا عنه الى السفارة الايرانية في بيروت لتقديم التعزية الى السفير همايون عليزاده.

وأبرق العلامة السيد محمد حسين فضل الله الى مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد علي خامنئي معزيا بالشهداء. كما ابرق الى الرئيس الايراني حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني والى حجة الاسلام واعظ طبسي للغاية نفسها.

وكان فضل الله قد اتصل بسفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان معزيا بشهداء ضريح الرضا.

من جهة ثانية، جرى اتصال هاتفي امس بين العلامة فضل الله ورئيس الحكومة رفيق الحريري تم خلاله التداول في التطورات.

مقاصد صيدا: ذكريات النائب سويد

صيدا ـ «السفير»:

حاضر النائب احمد سويد حول «جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في صيدا: ذكريات وطنية وتجربة ثقافية»، بدعوة من المركز الثقافي للبحوث والتوثيق ـ صيدا، في قاعة محاضراته.

قدم للمحاضرة رئيس المركز الدكتور مصطفى دندشلي، استعرض بعده سويد شريط ذكرياته المقاصدية الطالبية وأبرز محطاتها كان في خريف عام ١٩٤٣ «بعدما اعتقلت سلطات الانتداب زعماء البلاد وساقتهم الى قلعة راشيا، فخيم جو من الغليان الشعبي الذي عم المدينة انطلاقا من كلية المقاصد».

تنويه

في الغداء الذي أقامه رئيس بلدية بوداي ـ قضاء بعلبك، عباس شمص، الأسبوع الماضي، تمثلت القيادة السورية باللواء إبراهيم صافي قائد القوات السورية العاملة في لبنان فاقتضى التنويه.

بطولة كأس العالم بكرة القدم
من ١٧ حزيران الى ١٧ تموز

سويسرا تحقق المفاجأة وتهزم رومانيا وتتصدّر مجموعتها بجدارة
إنهيار الدفاع الروماني في الشوط الثاني وراء الهزيمة القاسية


النيجيري بن ايروما يحوّل الكرة قبل وصولها الى البلغاري ليتشكوف (أ.ب)

دربكة أمام المرمى الروماني والحارس يتحفز لالتقاط الكرة (رويتر)

سوتر فرحا بالاصابة التي أحرزها في المرمى الروماني (رويتر)

نيجيريا تثبت علوّ كعب الكرة الأفريقية وتهزم بلغاريا بجدارة (٣-٠)

سرقت نيجيريا انظار الملايين عبر الفوز القوي الذي احرزته على بلغاريا في اول مبارياتها بكأس العالم ضمن المجموعة الرابعة (٣-٠). واثبتت بذلك جدارتها في حمل لقب بطلة افريقيا، وحولت انظار النقاد والمراقبين الذين انبهروا للتقدم الكروي الذي حققته الكرة الافريقية خاصة بعد العرض المشرف والرائع من المغرب، والاداء الراقي من الكاميرون.

وعلى الرغم من البداية المهزوزة للفريق النيجيري في ربع الساعة الاولى التي شهدت ضغطا للفريق البلغاري الذي اضاع فرصتين للتسجيل. فان الفريق النيجيري استعاد وعيه في ما بعد ودخل جو المباراة، وكان بفضل مواهبه الشابة الاكثر سرعة وتحركا وسخاء من خصمه.

وشن النيجيريون هجمتهم الاولى بعد خمس دقائق: كرة مررها ايغو افوين من مركز الجناح الايمن امسكها الحارس ميخائيلوف من فوق قدم اموكاتشي.

وانقذ الحارس روفاي مرماه من اصابة محققة في الدقيقة العاشرة، اذ انفرد به كوستادينوف وسدد، لكن روفاي الغى محاولته.

وارتكب الدفاع النيجيري خطأ ثانيا بعد دقيقة واحدة، ونجح روفاي في الامساك بالكرة قبل ان يسددها ستويشكوف. واحتسبت ركنية لنيجيريا (١٤) انتهت بين يدي الحارس ميخائيلوف.

وشكل بيكيني واموكاتشي ثنائيا خطيراً ومتحركا بطول الملعب وعرضه. واثمر الهجوم النيجيري السريع على الجناحين اصابة في الدقيقة ٢١ عندما مرر اموكاتشي الكرة من الوسط الى الجانب الايمن الى فينيدي فحولها الاخير عرضية زحفة وانهاها بيكيني داخل الشباك.

وبعدها ينفرد بيكيني بالمرمى ويضبطه الحكم متسللاً ثم ينقذ روفاي مرماه من قذيفة لليتشكوف، ويسدد ستويشكوف قذيفة اخرى علت العارضة بقليل، ثم يسجل اللاعب نفسه اصابة رائعة من ضربة حرة خارج الصندوق يلغيها الحكم لان الركلة كانت غير مباشرة.

وفي المقابل، حرم القائم البلغاري الايسر امونيكي من اصابة محققة بعدما سدد الاخير كرة صاروخية قبل نهاية الشوط الاول بدقائق. لكن اموكاتشي عوض ذلك بعد اقل من دقيقة عندما مرر له بكيني كرة عكسية خطفها من مدافع بلغاري وتخطى الحارس وحولها في المرمى الخالي.

وحاول البلغار ان يفعلوا شيئا في الشوط الثاني من خلال اعتماد التسديدات الطويلة التي كانت اخطرها لكوستادينوف (٤٧) ويانكوف (٨٠ و٨٨). من جانبهم بقي النيجيريون معتمدين الهجمات الخاطفة ووصلوا الى داخل المنطقة المحرمة مرات كثيرة. فتعددت فرصهم الضائعة وركلاتهم الركنية والحرة، وفي واحدة من هذه الهجمات في الدقيقة ٥٤ رفع فينيدي الكرة فوق المنطقة فواجهها امونيكي المنطلق من الخلف برأسه مسجلا الاصابة الثالثة والاخيرة.

وهبط الايقاع تماما بعد ذلك، اذ استسلم ستويتشكوف وزملاؤه، وخبأ النيجيريون جهودهم لمباراتهم المنتظرة امام الارجنتين السبت المقبل في بوسطن.

قالوا بعد المباراة

● كليمنز فيسترهوف (مدرب نيجيريا):

- لم تكن مباراة للتسلية في البداية ولا شك في انني مسرور لعطاء اللاعبين. حضرنا الى الولايات المتحدة لنظهر ما يمكن لنيجيريا ان تقوم به. كان اللاعبون متوترين قليلا في البداية وهو امر طبيعي لانها مباراتهم الاولى في تاريخ المسابقة. سأحاول الا يتعرض اللاعبون للضغط وان يستعدوا على اكمل وجه لمباراة الارجنتين. اهنئ الكاميرون على عرضها امام السويد واسف للخسارة غير العادلة للمغرب امام بلجيكا. اهنئ اللاعبين خصوصا اعضاء خط الهجوم وحارس المرمى بيتر روفاي.

● ديميتار بينيف (مدرب بلغاريا):

- كان اللعب سجالا في الدقائق الـ ٣٠ الاولى ولو سجلنا اصابة لتغيرت المباراة تماما. ارتكبنا اخطاء في الدفاع ودفعنا الثمن غاليا. لم ينتبه ستويتشكوف عندما سجل الاصابة ان الركلة الحرة كانت غير مباشرة. ترك الافارقة انطباعا ممتازا لدي واتمنى لهم التوفيق في الدورة. وسنركز الآن على مباراتنا امام اليونان لاننا لم نخرج من المنافسة.

● روفاي (حارس نيجيريا):

- طالما اننا نؤمن بالله، فاننا لن نتعرض لاية خسارة وسنواصل تحقيق الانتصارات. وانا شخصيا كنت على ثقة كبيرة باللاعبين، وخاصة خط الدفاع الذي اعطى كل طاقاته للذود عن المنطقة المحرمة. لكن المباراة لم تكن سهلة، والفوز جاء بفضل تصميم لاعبينا. ونحن نستعد لمباراتنا المقبلة مع الارجنتين.

المباراة في سطور

- الملعب: كوتون بول - دالاس.
- الحضور: ٤٤.١٣٢ ألف متفرج.
- الفريقان: نيجيريا × بلغاريا (٣-٠).
- الاصابات: سجل للفائز يكيني واموكاتشي وامونيكي في الدقائق ١٩ و٤٢ و٥٤.
- الحكام: الكوستاريكي باديا بمعاونة الاستراليان براتزال ودانستر.

● مثل نيجيريا: روفاي، ايغوافوين واوكيشوكوو ونوانو وايروما، سياسا (اديبوجو، ٦٩) وأوليسيه واموكاتشي - فينيدي (ايزوغو، ٧٧) وبيكيني وامونيكي.

● مثل بلغاريا: ميخائيلوف، كريميتليف وايفانوف وهوبتشيف وتزفيتانوف، يانكوف وليتشكوف (سيراكوف، ٥٨) وبالاكوف، بوريميروف (يوردانوف، ٧٣) وكوستادينوف وستويتشكوف.




بيكيني قافزا على أكتاف زملائه بعد إحرازه إصابة في مرمى بلغاريا (رويتر)

تغطية يوسف برجاوي (موفد «السفير» إلى المونديال) ومحمد الجندي وإسماعيل حيدر والوكالات

فجّرت سويسرا مفاجأة ضخمة بفوزها الكاسح على رومانيا (٤-١) في المباراة التي أجريت بينهما، مساء أمس، ضمن المجموعة الأولى لبطولة كأس العالم بكرة القدم، وأصبحت ثاني فريق بعد الأرجنتين يحرز فوزا بأربع إصابات، كما ساهم فوزها في تصدرها المجموعة بأربع نقاط، حيث أصبحت قاب قوسين أو أدنى من التأهل الى الدور الثاني.

وقد جاءت هزيمة الرومان لتخلط أوراق المجموعة رأسا على عقب، وتعيد حسابات النقاد والمراقبين من جديد، بعدما كانوا يرجحون كفة الفريق الروماني للتأهل اثر النتيجة والعرض الجيدين أمام كولومبيا.

والواقع أن مجريات الشوط الأول كانت مغايرة تماما لمجريات الشوط الثاني، حيث كان الرومان الأكثر استحواذا على الكرة والأكثر انسجاما وترابطا بين سائر خطوطهم، لكنهم انهاروا في الشوط الثاني بشكل مفاجئ، وخاصة خط الدفاع الذي يعتبر المسؤول المباشر عن تلك الهزيمة القاسية.

وفي المقابل، كان الفريق السويسري الأفضل في الشوط الثاني حيث نصبت «مصيدة التسلل» من جهة، واعتمد هجومه على مشاكسة الدفاع الروماني ومتابعة كل كرة لمنعه من بناء الهجمات، فملكوا الزمام ودانت لهم السيطرة وسجلوا ثلاث إصابات بفضل متابعتهم وترابط صفوفهم وحسن انتشارهم.

وقد تميزت بداية الشوط الأول بهجمات ضاغطة من الجانبين، مع تفوق روماني في الهجوم وتشتيت عشوائي سويسري نتج عنه ثلاث ركنيات خطيرة تحولت إحداها رأسية لايلي، بمحاذاة القائم وأخرى لبتيسكو مسحت العارضة. وبعدها يشن السويسريون هجمات متتالية بقيادة الأشقر سوتر الذي أحرز إصابة احتسبها الحكم تسللا، ثم فاجأ الرومان بإصابة خاطفة في الدقيقة ١٦ بعد وصلة تمريرات داخل الصندوق أخطأ الحارس الروماني تقديرها فتحولت داخل المرمى.

وبعد الإصابة مال الرومان للهجوم الضاغط مع تفوق عددي في خط الوسط بقيادة حاجي الذي كان صانع ألعاب الفريق ومحركه الدائم الذي قاد هجمة خطيرة انتهت الى بتريسكو ليسددها أرضية زاحفة بمحاذاة القائم مهدرا فرصة ذهبية للتسجيل، لكن حاجي يعود في الدقيقة ٣٦ ويعوضها بإصابة رائعة عندما توغل في عمق المنطقة السويسرية وسدد الكرة يسارية من خارج الصندوق لتستقر أرضية على يسار الحارس محرزا إصابة التعادل، وبعدها بدقيقة يسدد سوتر صاروخ سويسري مسح القائم بسنتيمترات.

وفي الشوط الثاني نصب السويسريون «مصيدة التسلل» للفريق الروماني، مما أتاح لهم فرصة السيطرة المطلقة على منطقة الوسط، فيما تسبب ذلك في ازدياد الضغط على الدفاع الروماني الذي لم يلق مساندة من لاعبي الوسط، فانهار بشكل مفاجئ وتعرض لاصابة سويسرية في الدقيقة ٥٢ اثر دربكة أمام حلق المرمى اقتنص شابويس غير المراقب خلالها الاصابة السويسرية الثانية.

ويرد الرومان بهجمة سريعة يحرز بتريسكو خلالها إصابة لم تحتسب بداعي التسلل الذي نصبه الدفاع السويسري بشكل متقن، ويتلاعب السويسريون بالدفاع الروماني المهزوز، ويحرزوا إصابتهم الثالثة في الدقيقة ٦٦ عندما مرر سفورزا كرة عكسية لكنوب الخالي من الرقابة ويودعها الشبكة الرومانية.

وبعدها يستعرض الفريق السويسري وسط تمريرات أرضية في وسط الملعب لتوفير الجهد وتجنبا للارهاب، حتى كانت الدقيقة ٧٣ عندما أضاف السويسريون إصابتهم الرابعة بواسطة جورج بريجي. وبعدها طرد الحكم الروماني فلاديو ليلعب الرومان بعشرة لاعبين، وفي الدقائق الأخيرة ينفرد رادو تشيويو ويهدر إصابة محققة بين يدي الحارس.


كرة رأسية للروماني بوبيسكو (أ.ب)

السويسري سوتر لحظة إحرازه الاصابة الأولى لفريقه (أ.ب)

المباراة في سطور

- الملعب: سيلفردوم بونتياك - ديترويت - الحضور: ٥٠ ألف.
- الفريقان والنتيجة: سويسرا × رومانيا (٤-١).
- الاصابات: سوتر (د.١٦)، شابويزا (د.٥١)، كنوب (د.٦٥) وبريجي (د.٧٢) لسويسرا وهاجي (د.٣٥) لرومانيا.
- الحكم: ناجي الجويني (تونس).
- إنذار: رومانيا: ميهالي (٣٣) ولوبيسكو (٤١) وبيلوديديتشي (٤٨).
- طرد: رومانيا: فلادويو (٧٤).

● مثل سويسرا: باسكولو - هوتيغر وهير وغيغر وكنتان - أوهريل وبريجي وسفورزا وسوتر (بيكل، ٧١) - كنوب وشابويزا.

● مثل رومانيا: شتيليا - بيتريسكو وميهالي وبرودان وبيلوديديتشي ومونتيانو - هاجي وبوبيسكو ولوبيسكو ودوميتريسكو (فلادويو، ٧٠) - رادوتشيويو.

قالوا بعد المباراة

● روي هودجسون (مدرب سويسرا)

- استحق فريقنا الفوز لانه كان الافضل وخاصة في الشوط الثاني عندما استفاد هجومنا من كل فرصة متاحة وأحرز منها إصاباته. لاعبونا أدوا واجبهم كاملا.

● أنجيل يوردانيسكو (مدرب رومانيا)

- لا شك أن الفريق السويسري استحق الفوز، والهزيمة جاءت بسبب اخطاء دفاعية قاتلة. على أي حال أملنا في التأهل ما زال قائما وسنعوض ذلك.

المونديال اليوم

مفكرة النتائج

● المجموعة الأولى
- الولايات المتحدة × سويسرا (١-١).
- كولومبيا × رومانيا (١-٣).
- رومانيا × سويسرا (٤-١).

● المجموعة الثانية
- الكاميرون × السويد (٢-٢).
- البرازيل × روسيا (٢-٠).

● المجموعة الثالثة
- ألمانيا × بوليفيا (١-٠).
- إسبانيا × كوريا (٢-٢).
- ألمانيا × إسبانيا (١-١).

● المجموعة الرابعة
- الأرجنتين × اليونان (٤-٠).
- نيجيريا × بلغاريا (٣-٠).

● المجموعة الخامسة
- إيرلندا × إيطاليا (١-٠).
- النروج × المكسيك (١-٠).

● المجموعة السادسة
- بلجيكا × المغرب (١-٠).
- هولندا × السعودية (٢-١).

الهدافون

- ٣ إصابات: باتيستوتا (الارجنتين).
- إصابتان: رادوتشيويو، هاجي (رومانيا) وغويكوتشيا (اسبانيا) وكلينزمان (المانيا) وبريجي (سويسرا).
- إصابة واحدة: دوغريز (بلجيكا)، ايمبي وأومام بييك (الكاميرون)، فالنسيا (كولومبيا)، ميونغ بو وجونغ ون (كوريا الجنوبية)، وينالدا (الولايات المتحدة)، ساليناس (اسبانيا)، ريكدال (النروج)، هاوتون (ايرلندا)، ليونغ وداهلين (السويد)، فؤاد انور (السعودية)، يونك وتاومنت (هولندا)، روماريو وراي (البرازيل)، مارادونا (الارجنتين)، بيكيني واموكاتشي وامونيكي (نيجيريا) سوتر وشابويزا وكنوب (سويسرا).
- عدد الاصابات: ٣٧ إصابة في ١٣ مباراة.

ترتيب المجموعة الأولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
سويسرا	٢	١	١	-	٥	٢	٤
رومانيا	٢	١	-	١	٤	٥	٣
الولايات المتحدة	١	-	١	-	١	١	١
كولومبيا	١	-	-	١	١	٣	-

ترتيب المجموعة الرابعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
الارجنتين	١	١	—	—	٤	—	٣
نيجيريا	١	١	—	—	٣	—	٣
بلغاريا	١	—	—	١	—	٣	—
اليونان	١	—	—	١	—	٤	—

البرنامج

المجموعة الثالثة

- ملعب بوسطن. الساعة ٢.٣٠ فجرا (توقيت بيروت)


كوريا × بوليفيا

المجموعة الخامسة

- ملعب جيانتس - نيويورك.
الساعة ١١.٠٠ ليلا (توقيت بيروت)



ايطاليا × النروج

السوري جمال الشريف أفضل حكم في المونديال

ذكر الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم جوزف بلاتر ان هناك اكثر من حكم تألق في مونديال ٩٤ الجديد منهم السوري جمال الشريف الذي قاد مباراة (كولومبيا × رومانيا) والدنماركي بيتر ميكلسن (اسبانيا × كوريا الجنوبية) والمكسيكي ارتورو بريزيو كارتر (المانيا × بوليفيا).

في المقابل، اكد بلاتر انه غير راض عن مستوى عدد من الحكام المشاركين في مونديال ٩٤. وهو وجه «بطاقة صفراء» الى هؤلاء عندما اشار الى انهم قد يبعدون عن المسابقة وسيعودون الى بلادهم.

وعلم ان الحكام المهددين بالابعاد اكثر من غيرهم هم الاميركي ارتورو انجيليس (الارجنتين × اليونان) وليم كي تشونغ من موريشيوس (البرازيل × روسيا).

وقال بلاتر خلال مؤتمر صحافي في دالاس: «يرى الاتحاد الدولي ان نوعية اللعب جيدة حتى الآن لكننا غير راضين عن بعض الاشياء التي شاهدناها في بداية المونديال من قبل بعض الحكام تحديدا».

وأوضح ان اللجنة الدولية للحكام ستعقد اجتماعا دوان قرارات ستتخذ لتذاع خلال مؤتمر صحافي سيعقد الاثنين المقبل، ولا استبعد ان نتخلص من حكمين او ثلاثة اذا لم يتقيدوا بتعليمات الاتحاد الدولي».

وبالنسبة الى المباريات الـ ١٣ الاولى، ذكر بلاتر ان الاتحاد الدولي فوجئ بأمرين: «عدم طرد اللاعب الذي يتعمد ارتكاب الخطأ من خلف اللاعب المنافس، والمعاملة السيئة التي خصصت لعدد من نجوم المسابقة من قبل المدافعين الذين تولوا مراقبتهم على غرار ما حصل لمارادونا في مباراة الارجنتين × اليونان».

وأعرب بلاتر عن اعجابه بمستوى منتخب البرازيل وتنظيم منتخبها داخل الملعب، واعجابه بمستوى منتخب نيجيريا الذي يحسن الانتشار داخل الملعب.

وذكر أن ٤٣ انذارا وجهت في المباريات الـ ١٢ الاولى في الدورة مقابل طردين في حين احتسب في المباريات الـ ١٢ الاولى في مونديال ايطاليا ٢٥ انذارا وطردين.

وفي المباريات الـ ١٢ الاولى ايضا بلغ معدل اللعب الفعلي في كل مباراة ٦١ دقيقة (مقابل ٥٠ في مونديال ايطاليا).

وأوضح ان الوقت الفعلي في مباراة بلجيكا والمغرب بلغ ٦٦ دقيقة و٢٢ ثانية (الرقم الاقصى) برغم شدة الحرارة في اورلاندو، مقابل ٥٦ و٢٢ ثانية في مباراة السويد والكاميرون (الرقم الادنى).


جمال الشريف

على هامش مباراة نيجيريا وبلغاريا

لم تستقطب مباراة نيجيريا وبلغاريا على ملعب كوتون بول في مدينة دالاس اكثر من ٤٤١٣٢ متفرجا (مقابل ٥٦٢٤٧ متفرجا حضروا مباراة كوريا الجنوبية واسبانيا على الملعب ذاته). ومن غاب عن اللقاء الاول خسر كثيرا نظرا للعرض النيجيري الرفيع.

وسجلت المباراة ذاتها رقما قياسيا في المانيا: ٢٠.٢٤ مليون متفرج في الشوط الاول و١٨.٨٨ في الشوط الثاني. وهذا ما يعادل نسبة ٨٠.٧ في المائة من الذين يشاهدون برامج تلفزيونية في الساعة ذاتها.

على صعيد آخر، نسي سكان نيجيريا الضائقة الاقتصادية والمشكلات السياسية التي يعيشونها واحتفلوا حتى الصباح بفوز منتخبهم على نظيره البلغاري (٣ - صفر) في المجموعة الرابعة وطاف الشباب عندما وصلت النتيجة الى (٢ - صفر) في الشوارع وهم يحملون علم بلادهم ويرقصون ويهتفون باسم المنتخب واسم هدافه رشيد ييكيني. وما ان انتهت المباراة حتى اطلق السائقون العنان لأبواق سياراتهم، ونوه الجميع بالاداء الرفيع لثلاثي الهجوم بيكيني، اموكاتشي وامونيكي.

من جهته اعترف مهاجم نيجيريا الخطير رشيد بيكيني انه سيلعب موسمين مع اولمبيا كوس اليوناني وسيترك ناديه البرتغالي سيتوبال لانه سيتقاضى ١٠٠ الف دولار شهريا.

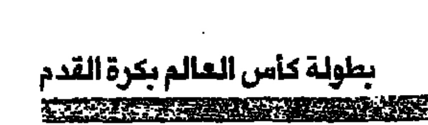
رسالة من قارئ..

تلقى القسم الرياضي في «السفير» رسالة من القارئ زكريا علي حسن من سكان بيروت تتضمن اسئلة يريد اجوبة عليها تتعلق ببعض التعابير والاخطاء المذهلة التي ترتكب خلال التعليق على مباريات كأس العالم والتي تشوه لغتنا العربية وتحطم قواعدها (على حد قوله) حيث يفترض ان يكون نقل وقائع المباريات يتضمن الحد الادنى من المعرفة والالمام بمفردات اللغة العربية ونطقها بالعامية. الا اذا كان المقصود «قتل» اللغة العربية وتكسيرها وتحطيم قواعدها باستعمال مفردات وتعابير عامية لا تركب على قوس قزح، ولا يفقهها حتى الاميون!؟

وهنا بعض المفردات والتعابير التي ارسلها الينا القارئ، والتي ترددت وتتردد يوميا خلال نقل وقائع كأس العالم مع اجوبتنا الصحيحة عليها:

- كبها لقدام: (مررها امامية)
- فركشو: (اعاقه)
- دق فيه: (اصطدم به)
- بلّش: (بدأ)
- الطابة: (الكرة)
- حلّس: (بدا عليه الارهاق) او تعب
- برات الملعب: (خارج الملعب)
- متلبك: (مرتبك)
- رادوتشوي: (رادوتشيويو)
- ريدل: (ريدله)
- الدبيع: (الدعيع)
- نقفة: (لمسة)
- طبّت: (ارتدت).

بطولة كأس العالم بكرة القدم



من ١٧ حزيران الى ١٧ تموز

مارادونا يشيد بمحاولات (الفيفا) للحد من الخشونة خلال المباريات

أعرب النجم الارجنتيني دييغو مارادونا عن ارتياحه للقرارات الحازمة التي اتخذها الاتحاد الدولي لكرة القدم والمتعلقة بالعقوبات الرادعة بحق اللاعبين الذين يتعمدون الخشونة خلال المباريات، واعادة الحكام المتهاونين الى بلادهم في حال عدم اتخاذهم القرارات الحاسمة.

ويذكر أن (الفيفا) امرت الحكام بمعاقبة اللاعبين الذين يلجأون الى العنف خاصة عند محاولة الاستحواذ على الكرة من خلف الخصم.



دييغو مارادونا (أ ف ب)

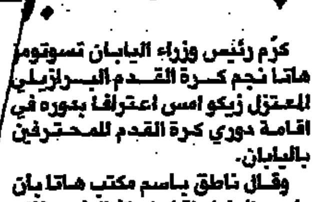
وعزا النجم الارجنتيني هزيمة فريقه من الكاميرون في مباراة الافتتاح بكاس العالم عام ١٩٩٠ الى عدم تطبيق عقوبات صارمة. وقال: «لو سارت الامور على هذا الوجه السليم امام الكاميرون قبل أربع سنوات لما تعرضنا للهزيمة». علما بأنه قد طرد لاعبان للكاميرون في تلك المباراة.

ولم يخف مارادونا سعادته لهزيمة كولومبيا من رومانيا (١ ـ ٣)، وقال: «ليس هذا رغبة مني في هزيمة كولومبيا بل لانه رد على البلهاء الذين ظنوا بان كولومبيا ستفوز بكأس العالم».

وكان دييغو مارادونا قد نجح امس الاول في قيادة فريقه الى الفوز على اليونان (٤ ـ صفر). وقال بعد انتهاء المباراة: «ان العرض الذي قدمته على ارض الملعب كان بمثابة الرد على الذين انتقدوني، وأود ان أعرف الآن رأيهم بالمستوى الذي ظهرت به». واضاف يقول: «لقد اكتسبت الثقة بنفسي في الشوط الاول وتمكنت من التعبير عما املك في الشوط الثاني الذي لم أخضع خلاله لرقابة فردية صارمة. اداء الفريق كان رائعا وأعتقد ان المدرب سيتبع التكتيك ذاته الذي طبق بنجاح في المباراة امام اليونان».

واعتبر مارادونا الاصابة الرائعة التي سجلها في المرمى اليوناني هدية لابنتيه وللشعب الارجنتيني الذي محضه ثقته. كما عبر عن سعادته لاحرازه الاصابة الـ ٣٤ في المباريات الدولية الـ ٨٩ التي خاضها مع منتخب بلاده، واعتبر ان الفوز على اليونان كان طبيعيا نظرا لفارق الخبرة بين الارجنتين واليونان. كما ألمح الى ان المنتخب اليوناني لعب بخشونة لوقف هجمات فريقه الضاغطة.

رئيس الوزراء الياباني يكرم زيكو لمساهمته برفع مستوى الكرة اليابانية



البرازيلي زيكو خلال احدى المباريات مع فريقه (رويتر)

كرّم رئيس وزراء اليابان تسوتومو هاتا نجم كرة القدم البرازيلي المعتزل زيكو امس اعترافا بدوره في اقامة دوري كرة القدم للمحترفين باليابان.

وقال ناطق باسم مكتب هاتا بان رئيس الوزراء اقام احتفالا في منزله الرسمي سلم خلاله اللاعب البرازيلي المخضرم زيكو (٤١ عاما) شهادة تقدير وهدية عبارة عن كرة من جلد الغزال كانت تستخدم للعب نوع من كرة القدم بين النبلاء في اليابان القديمة.

وكان زيكو انهى حياته الحافلة في الملاعب بانتصار عندما احرز اصابته رقم ٨١٧ وهيأ اصابة اخرى ليفوز فريقه كاشيما انتلرز الياباني (٢ ـ ١) الاسبوع الماضي.

وكان زيكو الى جانب كابتن منتخب انكلترا الاسبق غاري لينيكر من اهم اللاعبين العالميين الذين ساهموا في انطلاق اول دوري لكرة القدم للمحترفين في اليابان في شهر ايار من العام الماضي.

وتقول تقارير وسائل الاعلام بأن زيكو ينوي العودة الى البرازيل لانشاء مدرسة لكرة القدم.

هذا، وقد عبر زيكو عن سعادته في المساهمة من اجل رفع المستوى الكروي في اليابان، واعتبر ان كرة القدم اليابانية بفضل الامكانات المادية والتقنية المتوافرة لها سوف تشهد انطلاقة كبيرة ومهمة وسيكون لها الشأن الكبير والمهم في السنوات القليلة المقبلة.

واعتبر زيكو ان وجود اللاعبين المحترفين في اليابان سيساهم في رفع المستوى الكروي، وطالب المسؤولين والاندية بالتعاضد مع لاعبين ومدربين وخبراء على اعلى المستويات لرفع المستوى الكروي بشكل افضل. كما طالب بنشر اللعبة في المدارس والجامعات باعتبارها مدارس تفريخ للاعبين الصاعدين.

تظاهرة ألمانية في شيكاغو؟

تظاهر بين ٢٠٠ و٣٠٠ مشجع الماني في وسط شيكاغو وعطلوا السير الامر الذي فرض على رجال الشرطة التدخل من دون ان تقع اصابات وذلك بعد تعادل منتخبا المانيا واسبانيا (١ ـ ١) في اطار مونديال ٩٤ (المجموعة الثالثة).

ورفع المشجعون الاعلام واللافتات وعطلوا السير في اثنين من اهم شوارع المدينة بروبوان واونتاريو قبل ان يتم تفريقهم من قبل العشرات من رجال الشرطة.

وتلعب المانيا ضد كوريا الجنوبية الاثنين المقبل في دالاس.

أصداء مباريات كأس العالم

التفاؤل يسود الأوساط البرازيلية وشارلتون يهاجم (الفيفا)!؟

في الوقت الذي تستمر فيه مباريات كأس العالم كما هو مقرر في مختلف الملاعب وسط اقبال جماهيري لم تشهد مباريات البطولة مثيلاً له حتى الآن، استمرت تدريبات الفرق الاخرى في شكل مكثف كما خيمت على اجواء البطولة اصداء النتائج التي سجلت خلال أمس والاول، وتعليقات المدربين واللاعبين والنقاد عليها.

ففي المعسكر البرازيلي، تسود المعسكر اجواء من التفاؤل الكبير في اعقاب الفوز على روسيا وفي ضوء العرض القوي الذي قدمه البرازيليون يعتبر النقاد ان فوز البرازيل بالكأس الذهبية وانتظار استعادتها بعد ٢٤ عاما لن يطول عن ذلك.

وقد اعرب المدرب كارلوس البيرتو بيريرا عن سعادته باداء فريقه الذي كان عليه الا ان يتغلب على التوتر الناتج عن تعليق ١٥٠ مليون من مواطنيه الآمال على فوزه بالكأس التي لم تحصل عليها البرازيل منذ عام ١٩٧٠. وقال: «نحن اول فريق نتحلى بالشجاعة بما يكفي للابقاء على الكرة على الارض والتحكم فيها بعد ذلك. ولم تكن للدفاع الروسي حيلة امام مهارات المهاجمين بيبيتو وروماريو، كما ان الظهيرين جورجينيو وليوناردو مثلا مخاطر مستمرة في الجناحين في حين كانت السيطرة في وسط الملعب من نصيب دونغا وماورو سيلفا».

ويعث باريرا برسالة انذار الى باقي فرق كأس العالم عندما قال: «كان لزاما علينا ان نفوز بأول مبارياتنا واعتقد انه من الآن فصاعداً لن يتغير مستوانا الا الى الافضل».

وفي هذا الوقت، قال ماورو بوميو طبيب المنتخب البرازيلي بان ثمة شكوك حول اشتراك قلب الدفاع ريكاردو روشا في المباراة المقبلة ضد الكاميرون. لكن ماريو زاغالو المدرب المساعد للمنتخب اشار بانه لا يشعر بأي قلق حول عدم اشتراك روشا. وقال: «اذا لم يتمكن روشا من الملعب فلدينا الدير وروناالدو، وهما في كامل اللياقة البدنية. كما انه لدينا عدد وافر من اللاعبين الممتازين في مركز قلب الدفاع».

ـ وفي دالاس، اندلعت مؤخراً «حرب التصريحات» بين جاكي تشارلتون مدرب ايرلندا والاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) حول الاقتراح الذي تقدم به تشارلتون والقاضي بالسماح للفرق المشتركة في النهائيات بالحصول على وقت مستقطع خلال المباريات حتى يتمكن اللاعبون من تناول المشروبات ومقاومة ارتفاع درجة الحرارة والرطوبة.

واعلن المتحدث باسم الاتحاد الدولي غيدو تونيوني: «هناك ما يكفي من الاوقات التي تتوقف فيها المباراة من ١٠ الى ١٥ ثانية، والفرصة سانحة للاعبين بان يشربوا خلالها».

من جانبه قال الامين العام للاتحاد الدولي جوزف بلاتر «خير لتشارلتون ان يركز على المباراة الثانية لمنتخبه على ان يهتم بتفاصيل ثانوية، وهو الذي اثار موضوع المشروبات قبل ان تبدأ الدورة».

ويعاني مهاجم المنتخب الايرلندي طومي كوين من الجفاف (عدم كفاية الماء في الجسم) الذي اصابه خلال مباراة ايرلندا وايطاليا السبت الماضي في نيويورك. ويخشى تشارلتون من ان تصيب الحالة ذاتها لاعبيه في المباراة امام المكسيك يوم غد (الجمعة) المقبل في مدينة اورلاندو.

وعلى صعيد المعسكر النيجيري، عمت الافراح والاحتفالات معسكر الفريق في مدينة دالاس بعد الفوز المظفر على بلغاريا. واعرب الهولندي وسترهوف مدرب المنتخب النيجيري بأن لاعبيه كانوا في قمة عطائهم، ونجحوا بنسبة ٨٥ بالمائة خلال المباراة. لكنني اسعى من الآن وصاعداً للعمل على تدعيم خط الدفاع، لان هذا الخط يعتبر في نظري نقطة الضعف في الفريق. اما رشيد يكيني نجم الفريق فقال بعد الفوز:

كانت الدقائق العشرون الاولى صعبة لاننا كنا متوترين. بعد ذلك جرت الامور كما نشتهي، وطلب منا المدرب بعد الاصابة الثالثة ان نحاول الاحتفاظ بالكرة.

التصنيف الأسبوعي لفرق كأس العالم البرازيل في الصدارة وألمانيا سابعة

في الوقت الذي قفزت فيه البرازيل الى صدارة التصنيف الاسبوعي للدول الـ ٢٤ المشاركة في نهائيات كأس العالم بكرة القدم والذي اجري مساء امس الاول في مدينة كانساس سيتي، سقطت المانيا الى المركز السابع وصعدت جمهورية ايرلندا الى المركز الثاني، كما قفزت نيجيريا بفضل فوزها القوي على بلغاريا الى المركز الرابع بعد هولندا التي حلت ثالثة.

والافت، ان كولومبيا التي كانت مرشحة للدخول في المنافسة على احراز كأس العالم لم تنل من اصوات النقاد والصحافيين المشاركين في التصنيف سوى نقطة واحدة!؟ وهنا تصنيف العشرة الاوائل:

١ـ البرازيل: ٣٦٠ نقطة.
٢ـ ايرلندا: ٣٢٦.
٣ـ هولندا: ٢٩٥.
٤ـ نيجيريا: ٢٥٨.
٥ـ الارجنتين: ٢٥٧.
٦ـ ايطاليا: ٢٤٧.
٧ـ المانيا: ٢٢٣.
٨ـ بلجيكا: ٢٠٦.
٩ـ الكاميرون: ١٤٠.
١٠ـ رومانيا: ١١١.

ويذكر ان بوليفيا نالت في هذا التصنيف ٩٥ نقطة والنروج ٣٤ نقطة، واسبانيا ٢٢ نقطة، والسويد ١٠ نقاط وكولومبيا نقطة واحدة.

ساكي يواجه مصيره في لقاء إيطاليا والنروج بوليفيا تلتقي كوريا ومصيرها على المحك

المدرب الكوري يعطي ارشاداته للاعبيه خلال احدى الحصص التدريبية (رويتر)

يواجه منتخب ايطاليا في الحادية عشرة من مساء اليوم، منتخب النروج القوي، في الامتحان الأخير له والذي قد يكون «موقف اللحظة الاخيرة»، ويلزمه ثلاث نقاط كي يحفظ بها ماء وجهه ليبقى في المواجهة، ولتمكينه بالتالي من اعادة الامل اليه ليتأهل الى الدور الثاني.

وستكون مهمته صعبة خاصة وان ايطاليا لا تتوافق عامة مع النروج. فقد أرغم أزيغليو فيتشيني سلف المدرب اريغو ساكي على ترك منصبه سنة ١٩٩١ بعد خسارة منتخبه في تصفيات الامم الاوروبية لعام ٩٢ في أوسلو ضد النروج.

ولقاء منتخب ايطاليا مع منتخب النروج المرح الذي فاز في مباراته مع المكسيك (١ ـ ٠) يبدو صعبا. بعد اصابة عدد من لاعبيه وعدم ظهور البعض الآخر بالمستوى المطلوب. خاصة ان روبيرتو باجيو يعاني من تقلصات في عضلات ساقه الايمن ويعاني ايضا جوسيبه سينيوري من تمزق عضلي في فخذه. وكان ألبيريجو ايفاني قد اصيب كذلك يوم الاثنين الماضي اثناء التدريب.

وبالاضافة الى ذلك فان الجو قاتم داخل منتخب ايطاليا حيث يلقي البعض بمسؤولية الخسارة أمام ايرلندا على البعض الآخر. فيقول روبيرتو باجيو «لم نلق دعما من خط الوسط» بينما يؤكد فرانكو باريزي انه «لو حاول المهاجمون الاستفادة من الفرص لنجحنا في المباراة».

ويريد ساكي ان يكون واقعيا. فيقول «لم يعد لنا حق ارتكاب خطأ فنتائج منتخب النروج خلال السنوات الاخيرة تدل على انه أقوى من ايرلندا ولكن يمكننا الفوز اذا ما ركز منتخبنا على نقاط قوته خاصة تفوقنا الفني واذا اعتمد لاعبونا خطة هجومية».

ويريد مدرب منتخب ايطاليا اختيار لاعبين سليمين. فيقول «لن يلعب باجيو وسينيوري اذا كانت قدراتهما غير كاملة مئة في المئة». واضاف متفائلا «ان الحرارة والرطوبة في نيويورك سيساعدان لاعبي ايطاليا الذين يعيشون في جو مماثل طوال السنة».

ويتحدث البعض كثيرا حول التبديلات فيقولون ان انطونيو بناريفو سيحل محل مورو تاسوتي على يمين الدفاع وان دانييل ماسارو وبيارلويجي كاسيراغي سيلعبان منذ البداية.

اما منتخب النروج فيخوض اللقاء بارتياح تام بعد فوزه الاول على المكسيك (١ ـ ٠). ويعتمد النروجيون على كراتهم الطويلة، وهو الاسلوب الذي يجد الايطاليون صعوبة في مواجهته.

والتاريخ يعطي الافضلية للفريق النروجي الذي حصل على ثلاث نقاط من اربعة عندما التقى المنتخب الايطالي في بطولة اوروبا عام ٩٢، وكان لهزيمة ايطاليا غير المتوقعة امام النروج في أوسلو (١ ـ ٢) في حزيران عام ١٩٩١، وقعها المؤلم اذ كلفت ايطاليا الاستغناء عن ازيليو فيتشيني ليخلفه ساكي، حيث تشكل مباراة اليوم محطة أخيرة لجهة بقائه في سدة التدريب.

ويسود الصفاء منتخب النروج. فقد بدا جميع اللاعبين في كامل لياقتهم البدنية اليوم الاربعاء خلال التدريب على ملاعب جامعة برنستون. ويقول مدرب المنتخب ايجيل اولسن «يلزمنا نقطة واحدة لكي نتأهل (..) وسنلعب للفوز ولن نريد تعادلا».

والجواب سيكون اليوم الخميس.

وفيما يلي التشكيل المحتمل لكل فريق.

* ايطاليا
باليوكا (١) ـ بيناريفو (٣) وكوستاكورتا (٤) وباريزي (٦) ومالديني (٥) ـ بيرتي (١٤) والبرتيني (١١) ودينو باجيو (١٣) وسينيوري (٢٠) ـ كازيراغي (١٨) وروبرتو باجيو (١٠).

* النروج
ثورستفيت (١) ـ هالاند (١٨) وبرغ (٢٠) وبراتسيث (٤) وبيورنبي (٥) ـ فلو (٦) وبوهمين (٢٢) ليونهاردسن (٨) وميكلاند (٧) ـ فيروتوفت (٩) وياكوبسن (١١).

يقود المباراة: هلموت كروغ (المانيا).

كوريا. ج × بوليفيا

جغرافيا يفصل كوريا الجنوبية عن بوليفيا المحيط الهادىء. اما رياضيا فستتسع الهوة بعد مباراة واحدة يلتقي خلالها اليوم منتخبا البلدين ضمن المجموعة الثالثة من الدور الاول على ملعب فوكسبورو في بوسطن قد يضطر فيها الخاسر الى القول «وداعا» للمونديال.

والعكس هو الصحيح. قد يتمكن الفائز من ان يأمل (على الاقل) حجز بطاقته الى الدور الثاني ضمن الفرق الاربعة التي ستحل ثالثة في مجموعاتها.

ويبدو ان المدرب البوليفي كزافيه ازكارغورتا على حق عندما اكد بطريقة حسابية: «ذلك لن يكون الفوز بكل شيء او خسارة كل شيء». فقد تكون الفرصة الاخيرة للاعبين الاسيويين (الذين سيواجهون المانيا) وللاعبين الاميركيين الجنوبيين (الذين سيلتقون منتخب اسبانيا).

والنقطة التي انتزعتها كوريا الجنوبية من الاسبان تكون محط ثقل في ترتيب المجموعة الثالثة حيث ستعطي لاعبي كيم هو تفوقا نفسيا، في حين ان البوليفيين لا يزالون تحت وقع طرد المهاجم ماركو اتشيفيري صانع العابهم الموقوف مباراتين.

وقال ازكارغورتا: «لقد لعبنا في الواقع ضد المنتخب الاقوى ضمن مجموعتنا» معتبرا ذلك انجازا لما فعله اميليو سانشيز ووليام رامالو وزملاؤهم في المنتخب الذين تمكنوا من الصمود امام المانيا حاملة كأس العالم خلال مباراة الافتتاح التي اقيمت يوم الجمعة الماضي.

* كوريا الجنوبية: شوي اين يونغ (١) وكيم بان كون (٤) وبارك جونغ باي (٥) وهونغ ميونغ بو (٢٠) وشين هونغ جي (٧) ونوه جونغ يون (٨) ولي يونغ جين (٦) وسيو جونغ فون (١١) وشوي يونغ ايل (١٢) وكيم جو صن (٩) وكو جيونغ فون (١٠).

* بوليفيا: تروكو (١) وبورخا (٦) وريميا (٤) وكوينتيروس (٥) وساندي (٣) وكريستالدو (١٦) وسوريا (١٥) وسانشيز (٢١) وميلغار (٨) وباليفيزو (٢٢) وراماللو (١٨).

لقاء المغرب والسعودية يوم السبت المقبل فرصة لترجيح كفة أحد المنتخبين العربيين

واشنطن ـ رويتر: وجد الشقيقان العربيان الوحيدان في نهائيات كأس العالم نفسيهما يتواجهان للصعود الى الدور الثاني بعد هزيمتين هذا الاسبوع.

وعلى رغم الاداء الممتاز للاعبي المغرب والسعودية امام بلجيكا وهولندا على التوالي الا ان فرص صعود احدهما تتوقف على هزيمة الاخر وهو مؤلم للفريقين وللملايين المشجعين العرب الذين يتوقع ان ينقسموا في ولاءات صعبة.

وسيتم اللقاء العربي في نيويورك يوم السبت على ملعب رذرفورد في نيو جيرزي.

وقال محللون رياضيون يتابعون نهائيات كأس العالم في الولايات المتحدة ان المغرب كان الفريق الافضل معظم فترات المباراة مع بلجيكا وانهزم بسبب قلة الخبرة لدى اللاعبين.

اما فريق السعودية فكان متقدما باصابة على هولندا وكان الافضل في الشوط الاول ونافس الفريق الهولندي في الشوط الثاني غير ان خبرة هولندا انتصرت على حماس الفريق السعودي وانهزم باصابتين.

وقال المدير الفني لفريق السعودية غورغي سولاري للصحافيين بعد المباراة ان الفريق السعودي لعب مباراة طيبة (وبروح ومعنويات عالية).

ويقول خبراء كرة القدم ان تعادل اكثر من فريق في المجموعات الاخرى المتنافسة جعلت فرص الفرق المهزومة في مباراتها الاولى ضعيفة للتأهل للدور الثاني.

ومجموعة المغرب والسعودية هي الوحيدة حتى الان التي فاز فيها فريقان وانهزم فيها فريقان بينما شهدت المجموعات الاخرى فوز وتعادل بعض الفرق.

وتصدرت بلجيكا المجموعة الخامسة بفوزها باصابة نظيفة بينما جاءت هولندا في المركز الثاني بفوزها (٢ ـ ١) وتجيء السعودية في المركز الثالث لتسجيلها اصابة بينما اصبحت المغرب في المركز الاخير من دون اصابات.

وقال معلقون ان اداء السعودية كان مفاجأة هذه الدورة لان الفريق يشارك لاول مرة في كأس العالم.

وقال سولاري في اتصال تليفوني مع رويتر «ليس عندي ما اقوله ولكن كلي ثقة في اللاعبين في انهم سيبذلون كل جهودهم للفوز بها. ليس امامنا الا الفوز».

وتفتقد المغرب ابطال فريقها الذين شاركوا في كأس العالم ١٩٨٦ ومنهم كريمو وعزيز بودربالة ومصطفى جداوي وحارس المرمى بادو الزاكي ويقول معلقون ان الحارس الجديد خليل عزمي على نفس مستوى الزاكي وان مباراة بلجيكا اظهرت وجود لاعبين على مستوى عال منهم المهاجم رشيد داوودي والمدافع القوي نور الدين النيبت.

وتعتمد المغرب على الكرة الجماعية التي تبدأ من منتصف الملعب والقيام بهجمات متتالية مع التركيز على الدفاع.

ويعتمد المدرب عبدالله بليندا على قوة المدافعين وقال في تعليق صحافي له قبل مباراة المغرب «سنقوم ببناء حائط برلين جديد» لكن يبدو ان شرخا قد حدث في الحائط.

وربما يشهد استاد نيوجيرزي لاول مرة الملابس العربية ويسمع الاناشيد العربية.

وربما يشهد اللقاء انقساما بين الجاليات العربية فالبعض يؤيد المغرب والبعض يؤيد السعودية فتلعب السياسة دورها في موقف الجماهير.

وقامت جاليات عربية كثيرة بتنظيم رحلات خاصة لتشجيع الفريقين وربما يزحف الجميع الى نيويورك لمشاهدة الغريمين يوم السبت المقبل وتقول تقارير الفيفا الرسمية ان جميع تذاكر المباريات تم بيعها لتسجل ارقاما قياسية لم تحدث في منافسات المونديال السابقة.

فان باستن يعلن في مؤتمر صحافي بأن حياته بالملاعب وصلت لنهايتها





الهولندي فان باستن

اعلن النجم الهولندي ماركو فان باستن في مؤتمر صحافي عقده امس في مدينة انتويرب البلجيكية بأن حياته في الملاعب ربما وصلت الى نهايتها!؟

وجاء هذا التصريح في اعقاب الفحص الذي اجراه فان باستن مؤخراً على يد الجراح البلجيكي مارك مارتنز، حيث تبين بعد ذلك بأن النجم الهولندي بحاجة لعملية جراحية ثالثة، مما يعني ان ذلك سوف يتسبب في ابتعاد فان باستن عن الملاعب مجدداً ما لا يقل عن الستة اشهر.

وفور انتشار الخبر في ايطاليا اصدرت ادارة نادي ميلانو الايطالي بيانا ذكرت فيه بأن اجتماعاً عاجلا سيتم بين فان باستن والمسؤولين في النادي لدراسة وضع اللاعب الصحية والبدنية وبحث خطوة اخرى في علاجه. كما سيبحث خلال هذا الاجتماع ان كان من الصواب المضي قدما في اجراء العملية الجراحية في اربطة كاحل فان باستن.

وحول هذه العملية قال الطبيب البلجيكي مارك مارتنز: «ان العملية الجراحية ممكنة لكن فرص نجاحها ليست قوية»!؟

من الولايات المتحدة وعنها

● أكد رئيس وزراء ايطاليا سيلفيو بيرلوسكوني (رئيس نادي ميلان) بأنه يتابع أخبار لاعبي المنتخب عن قرب. وأضاف: «لكنني لا أستطيع أن احل محلهم في تسجيل الاصابات»!؟

● قال رئيس الاتحاد الايطالي لكرة القدم انطونيو ماتاريزي بأنه متفائل بامكانية وصول منتخبه الى الدور الثاني على الاقل مشيراً الى ان خروجه من الدور الاول سيشكل كارثة. ويتوقع المراقبون ان يفقد ماتاريزي منصبه في حال عودة المنتخب الى بلاده مبكراً.

● ذكرت الصحف البرازيلية ان عرض منتخبها خلال فوزه على روسيا (٢ ـ صفر) يؤكد بأنه المرشح الاول للفوز بالكأس. ورأت انها افضل بداية للمنتخب في كأس العالم منذ ٢٠ عاما. اما الفارق الاول بين البرازيل وروسيا بحسب هذه الصحف فهو روماريو. وذكرت صحف ريو دي جانيرو وسان باولو أن سكان البرازيل احتفلوا بالفوز وكأنهم احرزوا كأس العالم.

● صرح مهاجم الكاميرون روجيه ميلا (٤٢ عاما) بأنه جاهز لخوض المباراة امام البرازيل يوم غد (الجمعة). وفي حال اشتراك ميلا في المباراة فسيصبح اكبر لاعب يشارك في المونديال سنا. اما اللاعب الاكبر السابق فهو الايطالي دينو زوف (٤١ عاما في مونديال ٨٢).

● أصيب الايطاليان جوزيبي سينيوري والبيريغو ايفاني خلال التدريبات. ومع ذلك أكد المدرب اريغو ساكي انهما سيشاركان في المباراة امام النروج اليوم (الخميس) الا اذا لم يكونا في قمة لياقتهما.

● انتقد مسؤولون في البعثة المكسيكية تصرفات ثلاثة من لاعبي منتخبهم الذي خسر مباراته الاولى في المونديال امام النروج (صفر ـ ١) من دون تسميتهم. ورفض المدرب ميغيل ميخيا بارون التعليق على هذا الموضوع مؤكدا بأنه لن يجري تغييرا على التشكيلة التي ستلعب ضد ايرلندا يوم غد (الجمعة) المقبل في مدينة اورلاندو «حتى لا تتغير طريقتنا في اللعب». والثابت ان لاعب الوسط البرتو غارسيا آسبي سيعود الى التشكيلة بعدما انتهت مدة ايقافه.

● شرح حارس المنتخب الاميركي طوني ميولا مستقبل كرة القدم في بلاده بقوله: «قبل أربع سنوات كان السؤال: هل سنسجل اصابة في كأس العالم؟ وفي المونديال الحالي صار السؤال: هل سنصعد الى الدور الثاني؟ وبعد ثلاث مسابقات او اربع ربما يصبح السؤال: هل سنفوز بكأس العالم؟

● رفض حارس مرمى الكاميرون جوزف انطون بل الاعتراف بأن درجة الحرارة تصب في مصلحة منتخبه، وقال: «يلعب عدد كبير من لاعبينا في اوروبا ونحن لا نعرف الشمس منذ زمن بعيد».

● بعد فوزها على ايطاليا فان اسهم ايرلندا في المنافسة على اللقب ارتفعت من (٤٦ ـ ١) الى (٢٥ ـ ١) ثم (١٦ ـ ١). وهي تحتل المركز السابع في لائحة التوقعات.

● أكد طبيب المنتخب السويسري اورز فوغل ان عددا من لاعبي المنتخب فقدوا ٥ كلغ تقريبا بعد مباراتهم امام الولايات المتحدة داخل ملعب سيلفردوم بونتياك المغطى في ديترويت. ومن جانبه رأى مدرب سويسرا روي هودجسون ان من الافضل اللعب داخل السيلفردوم من اللعب خارجه.

● قال ناطق قنصلي بأن السلطات الاميركية ألقت القبض على مراسل تلفزيون أرجنتيني وعلى المصور المرافق له بعد المباراة التي فازت فيها الارجنتين على اليونان (٤ ـ صفر).

وقال الناطق بان المراسل ادواردو بالوتشي من شبكة «تيليفي» ومصوره الذي لم يتمن الحصول على اسمه احتجزا بعد مشادة عندما حاولا تصوير الحافلة التي كانت تقل منتخب الارجنتين بعد المباراة التي اقيمت في استاد فوكسبورو بماساتشوستس.

وقال الناطق بانه اطلق سراح الرجلين بكفالة بعد ذلك وسيقدمان للمحكمة في وقت لاحق.

● قالت شرطة اورلاندو بأن المئات من المشجعين الايرلنديين تقطعت بهم السبل ولم يجدوا غرفا خالية في فنادق او تذاكر للمباريات بعد ان قاموا برحلة نظمتها شركة سياحة بريطانية.

وقال متحدث باسم الشرطة امس بان المشجعين وصلوا الى منطقة خارج اورلاندو بولاية فلوريدا فاكتشفوا بأن الشركة لم تحجز لهم اي غرف كما اختفى الوكيل السياحي!؟

ولكن المشجعين حاولوا شراء تذاكر لمباراة فريقهم يوم الجمعة في اورلاندو مع المكسيك.

● ذكرت وزارة الداخلية الرومانية بان اثنين من اعضاء الفرقة الفولكلورية التي شاركت في مهرجان افتتاح مونديال ٩٤ يوم الجمعة الماضي في شيكاغو (الولايات المتحدة) لقيا مصرعهما في حادث سير وان خمسة آخرين أصيبوا بجروح.

وأوضحت الوزارة ان الحادث وقع عندما انفجر إطار الحافلة التي كانت تنقل الفرقة من شيكاغو الى ديترويت.

والقتيلان هما مسؤول الادارة الثقافية في وزارة الداخلية والمترجم المرافق له، وكل منهما برتبة عقيد. اما المصابون فهم مغنيان وثلاثة من العازفين.

حقيبة السفير

نور وهلا بطرس حرب

رزق النائب السابق بطرس حرب وزوجته السيدة مارلين توأمي اناث اسمياهما نور وهلا. وتمت الولادة مساء امس الاول في مستشفى رزق، ويتمتع التوأمان بصحة جيدة.

خريجو الجامعة العربية ـ الشمال

دعت الهيئة الادارية لجمعية خريجي جامعة بيروت العربية الى اجراء انتخابات فرعها في الشمال ما بين التاسعة والواحدة من بعد ظهر يوم الاحد ١٠ تموز المقبل وذلك في نادي جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في طرابلس في شارع البولفار خلف جامع الصديق.

تقدم طلبات الترشيح شخصيا لدى امانة سر الجمعية في مقرها في بيروت شارع حمد، وتقبل طلبات الترشيح حتى الساعة السادسة من مساء يوم الاحد في ٣ تموز.

تقديمات مستوصف

افادت ادارة المركز الصحي الاجتماعي الخيري التابع لهيئة الاسعاف الشعبي في ساحل المتن الجنوبي، ان ثمانمائة وتسعة مواطنين استفادوا خلال ايار الماضي من تقديمات المركز في مجالات المعاينة الطبية، بطاقات عائلية، اسنان، مختبر، تلقيح، عمليات جراحية صغيرة وادوية.

بري تستقبل فرسان مالطا

استقبلت رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين السيدة رندة بري سفير منظمة فرسان مالطا في لبنان الامير ادواردو دولوبكوفيتش وزوجته، وتناول البحث المساعدات الصحية التي تقدمها المنظمة للبنان.

عشاء سنوي

تقيم جمعية انعاش القرية عشاءها السنوي الدولي في الثامنة مساء الجمعة المقبل في باحة البيتش كلوب ـ خلدة وذلك بمشاركة سفارات عربية واجنبية وحضور السفراء. ويعود ريعه لترميم مدارس الجمعية وأنديتها.

هكذا عند الأصل

هكذا من الأصل

بطولة لبنان بكرة السلة

«مزيارة» يُسقط «الإنترانيك» (٩٠-٨٣) و«المركزي» يكتسح «الوردية» (١١٠-٧١)

كتب طارق يونس:

قلب فريق الرياضي - مزيارة خسارته امام فريق الانترانيك الى فوز جديد وبفارق سبع نقاط (٩٠ - ٨٣) الشوط الاول كان لمصلحة الانترانيك بفارق تسع نقاط (٤٩ - ٤٠) في المباراة التي اقيمت مساء امس في قاعة النادي الرياضي في المنارة في اطار بطولة لبنان بكرة السلة.

وفي مباراة ثانية، حقق فريق المركزي - جونيه فوزا كبيرا على فريق الوردية بفارق ٤١ نقطة (١١٠ - ٧١) الشوط الاول بفارق ٢٦ نقطة (٧٠ - ٤٤).

مزيارة × الانترانيك

جاء الشوط الاول من المباراة متكافئا مع افضلية للاعبي الانترانيك الذين احسنوا من انتشارهم واصابتهم للسلة بقيادة الروسي ايغور وبدر مكي اللذين نجحا بإنهاء الشوط الاول لمصلحة فريقهما.

اما لاعبو مزيارة فظهروا بمستوى متواضع ولم يحسنوا مجاراة خصمهم الا من خلال الاخطاء المتكررة التي وقعوا بها.

وفي الشوط الثاني تغير الحال كليا لمصلحة مزيارة الذي قدم لاعبوه عرضا سريعا، وتفوقوا على خصومهم وقلصوا الفارق بسرعة وتقدموا عليهم في القسم الثاني من هذة الشوط بقيادة فيكين والكاميروني جيمس والسوري سيفاك ونجح هؤلاء في فك الطوق «الانترانيكي» عن السلة وانهوا المباراة لمصلحتهم بعد ان كانوا متأخرين في الشوط الاول.

اما لاعبو الانترانيك فتغير حالهم في الشوط الثاني كليا. فاستسلموا للاعبي الخصم ولم ينجحوا بمتابعة العرض الذي قدموه في الشوط الاول، وكان باستطاعتهم ان يخرجوا من المباراة فائزين لولا العصبية التي رافقتهم في الدقائق الخمس الاخيرة، بالاضافة الى عدم اصابة السلة وخصوصا من الاخطاء...

سير المباراة

تقدم لاعبو الانترانيك منذ البداية. وبعد مرور خمس دقائق اصبحت النتيجة (١٤ - ١١) وبعد مرور عشر دقائق (٢٨ - ٢٢) وثم قبل النهاية بخمس دقائق بقي التقدم لمصلحة الانترانيك (٣٨ - ٢٨) وانهى الشوط الاول لمصلحته بفارق تسع نقاط (٤٩ - ٤٠).

في الشوط الثاني، بقي التقدم بعد مرور خمس دقائق لمصلحة الانترانيك (٥٩ - ٥٠) وبعد مرور ٨ دقائق تقدم لاعبو مزيارة للمرة الاولى خلال المباراة (٦٣ - ٦١) وبعد مرور ١٥ دقيقة بقي التقدم لمزيارة بفارق نقطة واحدة (٧٦ - ٧٥) وانهى اللقاء لمصلحته بفارق سبع نقاط (٩٠ - ٨٣).

. مثل مزيارة: فيكين، سمير فوال، جيمس يعقوب، سيفاك وجان سعد.

. مثل الانترانيك: جوزف عربيان، بدر مكي، ديكران، ايغور وعماد عبد الله.

قاد المباراة الدوليان سهيل كساب وجوزف بعقليني..

المركزي - الوردية

بدأت المباراة بعرض متكافئ من الفريقين ولم يتقدم لاعبو المركزي على لاعبي الوردية بفارق كبير الا في الدقائق الخمس الاخيرة من الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني تقدم لاعبو المركزي بقيادة الروسي فاليري بسرعة وسيطروا على الوضع وانهوا المباراة لمصلحتهم.

روجيه نصر يسجل في سلة الوردية (حسن هاشم)

والنتيجة التي سجلها المركزي في مباراة الامس لا تعبر ابدا عن مستوى الفريق الذي يضم عددا من اللاعبين الجيدين امثال العراقي تامر مصطفى وفاليري وعادل شدياق ومدرب كفوء. باعتبار ان الفريق الخصم لا يضم في صفوفه العنصر الاجنبي واصحاب القامات الطويلة بالاضافة الى ان لاعبي الوردية كلهم صغار السن. كذلك لا ننسى ان مدربهم شادي نعمة يبلغ من العمر ٢١ عاما!!

سير المباراة

بعد مرور خمس دقائق تقدم المركزي (١٤ - ٨). وبعد مرور ١٠ دقائق (٢٧ - ٢٤): وقبل النهاية بخمس دقائق (٤٤ - ٤٠) ثم انتفض لاعبوه وزادوا الفارق لينتهي الشوط الاول بنتيجة (٧٠ - ٤٤).

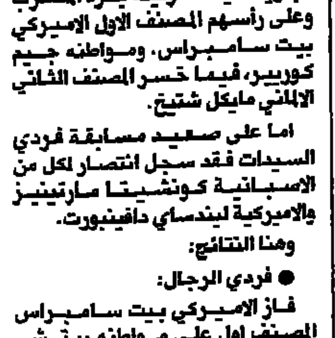
ومع بداية الشوط الثاني، تابع لاعبو المركزي تسجيلاتهم وبعد خمس دقائق تقدموا (٨٩ - ٥١) وبعد عشر دقائق (٩٥ - ٥٦) وقبل النهاية بخمس دقائق (١٠٤ - ٦٤) وانتهت المباراة بفوز المركزي على الوردية «الشاب» (١١٠ - ٧١).

. مثل المركزي: تامر مصطفى، طوني ابو حيدر، عادل شدياق. فاليري، ميشال حداد، موسى موسى وباتريك الفا.

. مثل الوردية: زاهر خوري، شارل سعد، آلن المر، داني حاموش وفؤاد الحاج.

قاد المباراة الدولي بيار عربيان والاتحادي فوزي عشقوتي وحكم الطاولة الدولي سهيل كساب.

دورة ويمبلدون بكرة المضرب فوز سامبراس وكورييه وهزيمة شتيخ



واصل المصنفون الاوائل انتصاراتهم في المباريات التي اجريت امس ضمن دورة ويمبلدون البريطانية الدولية بكرة المضرب وعلى رأسهم المصنف الاول الاميركي بيت سامبراس، ومواطنه جيم كورييه، فيما خسر المصنف الثاني الالماني مايكل شتيخ.

اما على صعيد مسابقة فردي السيدات فقد سجل انتصار لكل من الاسبانية كونشيتا مارتينيز والاميركية ليندساي دافينبورت.

وهنا النتائج:

● فردي الرجال:

فاز الاميركي بيت سامبراس المصنف اول على مواطنه ريتشي رينبرغ (٦-٣، ٦-٤، ٦-٢) والاميركي تود مارتن السادس على الالماني باتريك كونن (٦-٢، ٦-٢، ٦-٤) والبريطاني كريس ويلكنسون على الاسباني كارلوس كوستا (٦-١، ٦-٤، ٦-١) والاميركي تشاك ادامس على البريطاني اندرو فوستر (٦-٢، ٦-٤، ٦-٧) والاميركي جيم كورييه على الزيمبابوي بايرون بلاك (٦-١، ٦-٧، ٦-٣، ٦-٤)، وخسر الالماني ميكايل شتيخ المصنف ثانيا امام الاميركي بريان شيلتون (٦-٣، ٦-٣، ٦-٣) والفرنسي ارنو بوتش السادس عشر امام الروسي اندريه اولهوفسكي (٦-٢، ٦-٣، ٧-٥). وفاز المغربي كريم العلمي على السويدي ماغنوس لارسون (٦-٢، ٦-٢، ٦-٤، ٥-٧، ٦-٤). فيما خسر مواطنه يونس العيناوي امام التشيكي تشسلاف دوسيدل (٦-١، ٦-٤، ٦-٤).

وفاز الروسي يفغيني كافيلنيكوف الخامس عشر على الايطالي لورانس تيلمان (٧-٥، ٦-٧، ٧-٥، ٦-٧، ١١-٩)، والروسي الكسندر فولكوف على الاميركي جيف تارانغو (٦-٤، ٦-٢، ٦-٢)، والفرنسي غي فورجيه على الاميركي كين فلاش (٦-١، ٦-١، ٦-٢). والاسترالي والي ماسور على النمساوي اليكس انطونيتش (٦-١، ٦-٢، ٦-٣، ٦-٣)، والالماني الكسندر مرونز على الاسترالي توماس موستر (٥-٧، ٦-٧، ٦-٧، ٦-٤، ٨-٦).

وفاز الاسباني خوردي بوريللو على السويدي لارس يونسون (٦-٢، ٦-٢، ٦-٤، ٥-٧، ٦-٤) والاسباني اليكس كوريتخا على الفرنسي هنري لوكونت (٦-٢، ٦-٤، ٥-٧، ٦-٧، ٣-٦، ٢-٦) ثم بالانسحاب والارجنتيني خافيير فرانا على البريطاني كريس بايلي (٦-٣، ٦-٧، ٥-٧، ٦-٣)، والاسترالي باتريك رافتر على مواطنه جيمي مورغان (٦-٤، ٥-٦، ٦-٧، ٦-٤، ٦-٧) والكندي غرانت كونيل على البيروفي خايمي ايزاغا (٦-٣، ٦-١، ٦-١، ٦-٧).

● فردي السيدات:

تأهلت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثالثة الى المرحلة الثانية من بطولة ويمبلدون الانكليزية في كرة المضرب بعد فوزها على اليابانية نانا مياجي المصنفة ١٨١ في العالم (٦-١، ٦-٧) فازت الاميركية ليندساي دافينبورت المصنفة تاسعة على الجنوب افريقية تيسا بريس (٦-٤، ٦-٢) والاميركية زينا غاريسون الثالثة عشرة على السلوفاكية كاتارينا ستوديننيكوفا (٦-٣، ٦-٧) والاميركية جولين واتاناب على البريطانية كارين غروس (٦-٠، ٦-١) والالمانية فيلترود بروبست على الفرنسية ساندرين تيستو (٦-٢، ٦-١) والاميركية جيجي فرنانديز على الايطالية ماريتسيا غروسي (٦-٢، ٦-١).

وفي النتائج الاخرى ايضا، فازت الارجنتينية غابرييلا ساباتيني المصنفة عاشرة على النمساوية جوديث فيسنر (٦-٢، ٦-٤، ٦-١) والتشيكية هيلينا سوكوفا المصنفة سابعة عشرة على الاميركية تامي وايتلينغر جونس (٦-٧، ٦-٠، ٦-٣) والاميركية بام شريفر على مواطنتها ايمي فريزر (٦-٧، ٦-٢، ٨-٦) والارجنتينية باتريسيا تارابيني على النمساوية بترا ريتير (٦-٣، ٣-٦، ٨-٦) والهولندية كريستي بوغيرت على الاسترالية اليزابيت سمايلي (٦-٤، ٤-٦، ٦-٢) والاميركية ليندا هارفي ويلد على مانون بوليغراف (٦-١، ٤-٦، ٦-٣).

وفازت الصينية فانغ لي على السويسرية ايمانويلا زاردو (٦-٤، ٦-٣) والبلجيكية نانسي فيبر على مواطنتها لورانس كورتوا (٦-٠، ٦-١) والالمانية مايكه بابل على الارجنتينية باولا سواريز (٦-٤، ٦-٢، ٦-١) والارجنتينية مرسيدس باز على النمساوية ساندرا دوبفير (٦-١، ٦-٧). وخسرت البلجيكية ناتاليا زفيريفا المصنفة ثامنة امام اليابانية مانا ايندو (٦-٤، ٤-٦، ٦-١).

ساباتيني الفائزة على النمساوية فيسنر (أ.ف.ب)

وعلى صعيد آخر، بلغ سعر بيع التذاكر الممتازة في مباراة نهائي الرجال لبطولة ويمبلدون للتنس في السوق السوداء نحو ثلاثة آلاف جنيه استرليني (٤٦٠٠ دولار) للتذكرة الواحدة.

اما على الصعيد الأمني، فقد استخدمت الشرطة مجموعة من الكلاب البوليسية المدربة بحثا عن قنابل في البطولة، وقامت الكلاب وهي من نوع «لابرادور» الصفراء اللون التي تستخدم في هذه البطولة للمرة الاولى بالتجول في ممرات الملعب الرئيسي وسط المتفرجين لتعزيز العملية الأمنية في البطولة الا ان اللجنة المنظمة للبطولة حرصت على عدم التسبب في اي ازعاج للمتفرجين حفاظا على صورة البطولة.

إنتقالات نجوم الكرة

سيزار ينتقل إلى بوروشيا دورتموند والمغربي النيبت ينضم إلى نانت الفرنسي





بازيل

● وقع قلب دفاع فريق يوفنتوس الايطالي ومنتخب البرازيل سابقا جوليو سيزار عقدا لمدة سنتين انتقل بموجبه الى بوروشيا دورتموند الالماني.

وأعلن النادي الالماني بأن سيزار ارسل توقيعه بالفاكس من سان باولو.

وسبق للالماني اندرياس مولر زميل سيزار في فريق يوفنتوس ان انتقل الى دورتموند ايضا.

● انضم فرناندو كوتو لاعب بورتو البرتغالي الى بارما الايطالي مقابل ٣.٥ ملايين دولار.

وكان كوتو انتقل الى بورتو عام ١٩٨٨ واحرز معه بطولة البرتغال ثلاث مرات وكأس البرتغال ثلاث مرات ايضا.

● أعلن رئيس نادي سبورتنغ لشبونة جوزيف سوزا سينترا انه تعاقد مع قلب دفاع منتخب المغرب لكرة القدم وفريق نانت الفرنسي نور الدين النيبت لمدة ثلاث سنوات.

وقال سينترا ان العقد وقع في اورلاندو (الولايات المتحدة) حيث يوجد المنتخب المغربي المشارك في نهائيات كأس العالم. ولم يفصح سينترا عن قيمة العقد.

● صرح بازيل بولي نجم الكرة في نادي مرسيليا امس بأنه سوف يترك المنتخب الفرنسي.

وقال بولي في مؤتمر صحافي خلال تقديم كتابه «بلاك بولي» بأن منتخب فرنسا كان يحتل موقعا مهما في حياتي كمحترف، لكن في شهر ايلول المقبل سأبحث هذا الموضوع مع المدرب ايميه جاكيه، واعتقد بأنني سأترك المنتخب».

وأكد بولي في رد على سؤال حول مستقبله كمحترف انه يجري اتصالات مع غلاسكو رينجرز الاسكتلندي وكذلك مع ناديين ايطاليين لم يذكر اسميهما.

واضاف بولي انه يقضي اسبوع عطلة مع عائلته في ابيدجان مسقط رأسه لكي «يفكر» بالموضوع قبل اعلان قراره النهائي.

● قالت وكالة الانباء الهولندية بأن المهاجم الزامبي كالوشكا بواليا لاعب فريق ايندهوفن الهولندي وقع عقدا لمدة عامين مع نادي اميركا المكسيكي.

وقد لعب كالوشكا وهو كابتن منتخب كرة القدم الزامبي الذي انهزم امام نظيره النيجيري في نهائي كأس الامم الافريقية في وقت سابق من هذا العام لفريق ايندهوفن منذ عام ١٩٨٩.

وحصل كالوشكا (٣٠ عاما) على استغناء مجاني من الفريق الهولندي.

وسينضم كالوشكا في الفريق المكسيكي الى مدرب منتخب هولندا الاسبق ليو بينهاكر الذي انضم الى الفريق في وقت سابق من العام الحالي.

الاحتفال بالذكرى المئوية لتأسيس اللجنة الأولمبية يوم ٢٩ آب

ستشهد جامعة السوربون في باريس اليوم احتفالا متواضعا بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس الفرنسي بارون بيار دي كوبيرتين في ٢٣ حزيران عام ١٨٩٤ اللجنة الأولمبية الدولية.

وسيكون هذا الاحتفال متواضعا نوعا ما بالنسبة للإهتمام العالمي بالحدث. هذا ما قرره المسؤولون الأولمبيون مخافة ان تطغي على هذه المناسبة مسابقة كأس العالم لكرة القدم التي تجرى في الولايات المتحدة حتى ١٧ تموز المقبل.

وقد تم تأجيل موعد المؤتمر العام للذكرى المئوية الموسع الى ٢٩ آب والذي سيحضره ايضا ممثلون عن هيئات رياضية وتربوية وعلمية وثقافية وسياسية.

العداءة بريفالوفا تتخلف عن برمنغهام بسبب استعداداتها لكأس العالم

لندن - رويتر - اعلن متحدث باسم مدير أعمال العداءة الروسية ايرينا بريفالوفا الحاصلة على الميدالية الاولمبية البرونزية في سباق ١٠٠ متر امس الاول انها ستتخلف عن بطولة كأس العاب القوى التي تقام في الاسبوع المقبل في برمنغهام بانكلترا بسبب انشغالها بعدة إرتباطات.

وقال المتحدث باسم مدير اعمالها خوسيه هرمنز انها تريد التركيز على بطولة العاب القوى التي تبدأ في تموز المقبل وبطولة اوروبا لألعاب القوى في آب وبطولة كأس العالم لألعاب القوى في ايلول.

واضاف قوله «نظرا لمواعيد بطولات دولية في العام المقبل التي تعقبها دورة الالعاب الاولمبية عام ١٩٩٦ فانه من غير المناسب ان تبدأ الموسم في هذا الوقت»..

وتعتزم بريفالوفا التي فازت بسباقي ١٠٠ و٢٠٠ متر في بطولتي كأس العالم لألعاب القوى بدء الموسم الحالي ببطولة لوزان التي تقام في السادس من تموز المقبل ضمن بطولات الجائزة الكبرى.

وقال المتحدث ان بريفالوفا ستشترك في بطولتي ١٠٠ متر وسباق التتابع في بطولة اوروبا لألعاب القوى في هلسنكي وبطولة سان بطرسبرغ.

ولن يشترك في سباق ٢٠٠ متر في بطولة اوروبا في برمنغهام ايضا البريطاني جون ريجيس بسبب التهاب في وتر العرقوب.

وسيحل محل ريجيس في سباق ٢٠٠ متر البريطاني لينفورد كريستي الذي سيشترك ايضا في سباق ١٠٠ متر.

وانسحب امس من هذه البطولة ايضا كولين جاكسون بطل العالم وتوني جاريت صاحب الميدالية الفضية وليز مكولغان بطلة العالم السابقة في سباق ١٠٠٠٠ متر بسبب الاصابة ايضا وهو الامر الذي يفسد مساعي بريطانيا التأهل لكأس العالم في لندن في ايلول المقبل.

حفل فني لرابطة الأنصار

جاءنا من رابطة الأنصار البيان الآتي:

«لمناسبة احتفاظه بلقب الدوري العام لكرة القدم للسنة السادسة على التوالي وإحرازه كأس لبنان للمرة الخامسة، تقيم رابطة الأنصار حفلا غنائيا كبيرا تكريما لأبطال الفريق ووفاء لجماهير النادي يحييه نجم الشباب الدائم علاء الزلزلي بالاشتراك مع نجوم الفن والطرب، معن الأمير، خالد العريسي، شادية السعيد والنجم الصاعد وسام وسوف والشاعر محمود الحاج علي، تقدم البرنامج نجمة الاذاعة فاتن الدرزي، وذلك يوم الجمعة في ١ تموز الساعة السادسة مساء على أرض ملعب بيروت البلدي. تسلم البطاقات يوميا في مقر النادي ويوم الحفلة على مدخل الملعب».

«كل مواطن عداء»

أصدر وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة بعد موافقة وزير الداخلية القرار الرقم ٦٦٣ رخص بموجبه للهيئة التأسيسية «لنادي كل مواطن عداء» محمد علي خليل عز الدين، فرنسوا جيتادري، منير محمود بدوي، نصيف ابراهيم فقيه، طلال محمد علي عز الدين، مهى حسن ديوق، رشيد سليمان بيضون. مركزها مدينة صور.

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ - بلدة لبنانية، نافية.
٢ - من المحرمات، والدتهم.
٣ - قلنا (مبعثرة)، مقياس (معكوسة).
٤ - ممثلة لبنانية.
٥ - احد الكواكب، يضجر (معكوسة).
٦ - رسام عالمي.
٧ - آلة موسيقية، قضاء.
٨ - عائلة، من الفاكهة.
٩ - بلدة لبنانية (معكوسة).

عموديا:

١ - اثمر، اصبع اليد.
٢ - علم مؤنث، ماركة مفاتيح.
٣ - ممثل مصري.
٤ - اصرل، ثا برز.
٥ - متشابهان، ليس (مبعثرة/متشابهان.
٦ - مرب، سنتون (مبعثرة)
٧ - تلازا عيون.
٨ - جزمسة، اغلط اوتار العود تشابهة.
٩ - بة لبنانية.

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
هدوء نسبي في المجال العاطفي. لا تهمل اغراضك الخاصة وتجنب العبثية قدر الامكان. حاول ان تنشط مهنيا.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
تصطدم بمزاج سيئ اليوم من دون ان يترك اثرا سلبيا لديك. مرحلة يسودها الاستقرار في المجال المهني. صحتك جيدة.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
تتحسس مشكلة احد الاشخاص وتبادر الى معونته. ينتابك شعور بالفرح اثر انجاز مهني متميز. تقدم مادي.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
تعيش غموضا عاطفيا سرعان ما ينجلي قريبا. حاول ان تتوجه مهنيا الى المشاريع الكبرى هذه الفترة. قلق يزول.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
لا تقامر بأعمالك المهنية وحاول استغلال ذكائك اكثر. مشروع عاطفي في طريقه نحو التبلور. زيارة مفاجئة.

العذراء ٢٤ آب - ٢٣ ايلول
اعتمد الهدوء في تقييمك للامور. سعادة عائلية تمنحك الشعور بالاستقرار. تحسن مادي.

الميزان ٢٢ ايلول ٢٢ ت١
تفتخر بعمل ما قمت به. تحولات ايجابية في الحقل المهني. تستدرك امرا مهما قبل فوات الاوان.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
تكتشف امرا مهما بعد جهد. حلم يبعث في نفسك التفاؤل. توازن عاطفي بعد فترة من الضياع.

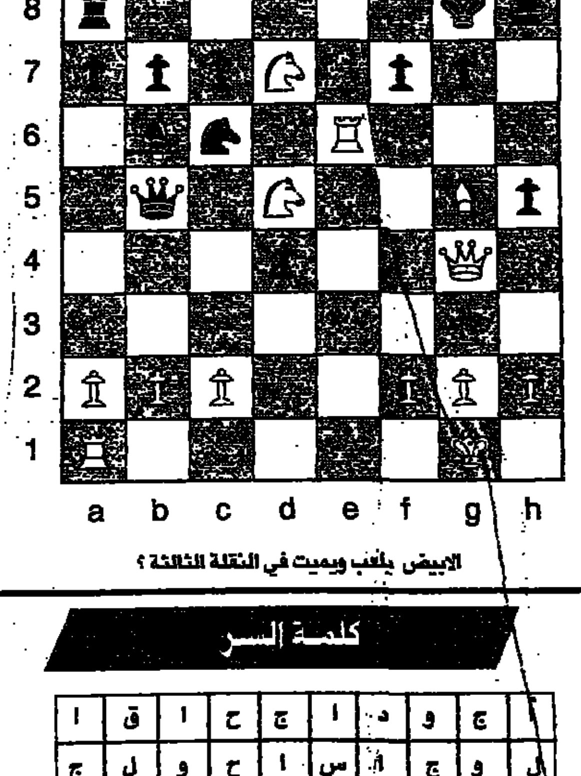
القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
يتعين عليك القيام بعمل خططت له طويلا في الفترة الحالية. لا تيأس. علاقتك العاطفية في اوج استقرارها.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
تجتاز امتحانا صعبا بنجاح كبير. لا تشغل نفسك كثيرا بأمور العاطفة هذه المرة فالأيام ستحمل لك ما كنت جاهله.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
تنقاد عنوة لتصرف لا يناسبك. نجاح مهني في الافق. تبدلات في الاجواء العاطفية لصالحك.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
لا تبالغ في التعبير عن امتعاضك. تسدي خدمة الى احد الاشخاص من منطلق حاجتك اليه. نشاط مهني مزدهر.

الشطرنج



الابيض يلعب ويميت في النقلة الثالثة ؟

كلمة السر

ا	ق	ا	ح	ج	ا	د	و	ج	ا
ج	ل	و	ح	ا	س	ا	ج	و	ل
ج	ت	ا	غ	ل	ا	ب	م	ل	ا
ا	ا	ر	ا	ب	ا	ر	ت	ح	ا
م	ن	ا	ح	ا	ق	ت	ب	ا	س
ن	ي	م	ل	ل	ع	ق	ر	ح	ا
ي	ن	م	ا	د	ا	م	س	ا	ا
ا	ي	و	م	ل	م	ج	ا	ج	ج
ة	ح	ح	ر	ي	س	ا	ن	ل	د
.	ا	ن	و	ف	ص	ن	م	ل	ا

■ كلمة السر بلدة لبنانية من خمسة احرف:

المنصفون، احمد، احوال، اسير، اجمل، اجل، اجد، امس. احرق، امم، اتين، امنيات، احل، التباس، احتراب، المبالغات. اجج، احول، اجول، اجود، جحاف.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية

١ - تبلد فتوح. ٢ - اهرب، سبات. ٣ - تيمان. ٤ - فندق، اه. ٥ - قرن، بد. ٦ - مهتمون. ٧ - روما، اااا. ٨ - رحبلتي. ٩ - نوال، دليل.

الكلمات العمودية

١ - تلدين. ٢ - هـ هـ، روما. ٣ - لوافقهم. ٤ - دبين، تارن. ٥ - حمام. ٦ - تسلق، بد. ٧ - وين، نائل. ٨ - اح، اب، اتي. ٩ - تريد، ايل.

■ حل كلمة السر: شويت

■ حل مسألة الشطرنج

1. h5+, Kh6; 2. Ne6+, g5; 3. hxg5 (بالدور) مات
او: 1. h5+, Kh6; 2. Nxe6+, Kh7; 3. Qxg7 مات

زروال يأخذ بالنصائح الأميركية ويدعو الإسلاميين للحوار
ميتران يستقبل سيفي ودمبري يلتقي كريستوفر في واشنطن

باريس - سامي كليب:

تجاوب الرئيس الجزائري الامين زروال ضمنا مع النصائح الاميركية القاضية باشراك جميع الاحزاب بما فيها الإسلاميون في مسيرة الحوار لاخراج البلاد من ازمتها الحالية، فدعا امس الاول هذه الاحزاب للانضمام الى المجلس الوطني الانتقالي، وذلك في حين كان وزير خارجية الجزائر محمد صالح دمبري يلتقي كبار المسؤولين الاميركيين في واشنطن، بينما رئيس الوزراء مقداد سيفي جاء من بروكسل الى باريس حيث استقبله الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران.

وقال زروال في كلمة القاها امام المكتب التنفيذي للمجلس الوطني «ان غياب بعض الاحزاب عن المجلس الوطني لا يستبعد احدا من المشاورة حول ادارة شؤون البلاد. لا بل اكثر من ذلك فان الاوضاع الخاصة التي تعيشها الجزائر تلزمهم (اي الاحزاب) المشاركة في المشاورات وتوظيف ارائهم لاغناء الخيارات والاصلاحات الكبيرة التي على بلادنا ان تحققها».

يشار الى ان المجلس الوطني هو اهم المؤسسات السياسية التي يعتمد عليها نظام زروال لتأطير القوى الفاعلة في البلاد واشراكها في مسيرة الحوار، لكن الاعداد لهذا المؤتمر وبرنامجه دفعا الاحزاب الكبرى وفي مقدمتها الجبهة الاسلامية للانقاذ، وجبهة القوى الاشتراكية وجبهة التحرير (الحزب الحاكم سابقا) للابتعاد عن المجلس وترك مقاعدها فارغة بالرغم من ان هذه المقاعد لا تتعدى ٢٢ مقعدا من اصل ٢٠٠ هي مجموع عدد مقاعد المجلس.

وبين المهمات الموكلة الى المجلس مهمة بحث مشروع حكومة مقداد سيفي في شقيه السياسي والاقتصادي على ضوء التطورات الاخيرة التي شهدتها البلاد، خصوصا منذ توليه رئاسة الحكومة خلفا لرضا مالك الذي كان يوصف بانه احد اهم المتشددين حيال التيارات الاسلامية.

واذا كان زروال استهل عهده اساسا بالدعوة الى عدم اقصاء اي طرف من الحوار شرط ان يتم نبذ العنف واحترام اسس الجمهورية، فان كلامه امس الاول تزامن مع كلام اميركي واضح حول ضرورة اشراك الجميع في الحوار، حيث قال مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الادنى روبرت بلليترو ان بلاده قلقة من استمرار العنف في الجزائر ولخرق حقوق الانسان (وهنا التهمة موجهة للجميع بما في ذلك السلطة). واكد ان وزير الخارجية وارن كريستوفر قال لنظيره الجزائري ان افضل فرصة لتحقيق الاستقرار وقيام نظام اكثر ديموقراطية تكمن في توسيع قاعدة الحكم عبر اعتماد اسلوب الحوار مع كل العناصر المستعدة لاستبعاد العنف والارهاب واشراكها في السلطة».

وتقول الدوائر الديبلوماسية الغربية في باريس ان دمبري سمع كلاما مشجعا من الاميركيين حيال استعداد اطراف سياسية فاعلة في الجزائر بينها الاسلاميون انفسهم لاعلان مواقف تنبذ العنف شرط حصولهم على تمثيل حقيقي في اجهزة السلطة.

والمعروف ان واشنطن لم تقطع علاقاتها مع الاسلاميين، وهي تستضيف احد زعماء الجبهة الاسلامية للانقاذ الشيخ انور هدام، بالرغم من انها كانت قد شددت اجراءاتها لجهة عدم صدور مواقف نافرة من قبل الاسلاميين الذين لها علاقة مباشرة او غير مباشرة بهم.

وكان هذا الموقف الاميركي المقرب ضمنا من الاسلاميين لجهة اشراكهم في السلطة، اثار حفيظة المسؤولين الفرنسيين الذين اعرب ابرزهم خصوصا في اوساط اليمين ذي الاغلبية الحاكمة عن عزمهم على الاستمرار في دعم الشرعية الجزائرية، وذلك خلال الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الفرنسية الان جوبيه الى واشنطن والتي حاول الاميركيون خلالها احراجه بتأكيدهم على انهم لا يملكون «اية دلائل تشير الى ان الجبهة الاسلامية للانقاذ هي حزب ارهابي» وذلك في تناقض واضح مع تصريحات جوبيه.

لكن دمبري عاد واكد امس في واشنطن ان الادارة الاميركية تدعم حكومة بلاده، وانها لا تعترف بما صدر في الصحف عن تقاربها مع الاسلاميين وانها تشجع السلطات الجزائرية على مواصلة الحوار وتوسيعه.

هذا الجانب السياسي المفصلي في علاقات الجزائر مع الخارج وتثبيت اقدام النظام الحالي كان في صلب مناقشات سيفي مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران الذي استقبله مساء امس، في قصر الاليزيه ثم للقاءات التي جمعته مع نظيره الفرنسي ادوار بالادور، ورئيس مجلس الشيوخ فيليب سيغان وسيلتقي سيفي ايضا عددا من رجال الاعمال الفرنسيين، اضافة الى لقاء موسع مع الجالية الجزائرية في فرنسا.

ولعل ميتران ليس بعيدا عن الطرح القائل بضرورة توسيع الحوار وتعزيز الاسس الديموقراطي والعودة الى الخيار الانتخابي، وهو ما جعل سابقا بعض المعلقين يشير الى تباينات بين الرئيس الاشتراكي والاغلبية اليمينية حيال التعاطي مع الجزائر وتطوراتها.

واذا كان الجانب السياسي اخذ حيزا مهما في اللقاء مع ميتران، فان الاوضاع الاقتصادية ستكون في صلب اللقاءات الاخرى مع المسؤولين الفرنسيين، لا سيما وان الحكومة اليمينية اخذت على عاتقها مهمة مساعدة السلطات الجزائرية لدى المحافل الدولية للحصول على دعم اقتصادي وتسهيلات في مسيرة اعادة جدولة الديون.

وتأتي زيارة سيفي بعد اقل من شهر على توقيع الاتفاق بين الجزائر ونادي باريس (الذي يضم الدول الدائنة للجزائر) والذي قضى باعادة جدولة الديون الخارجية الجزائرية التي تتخطى الـ ٢٦ مليار دولار بفوائد تصل الى ما يقارب التسعة مليارات دولار.

وأعلن المسؤول الجزائري قبيل وصوله الى باريس في بروكسل انه حصل من الاتحاد الاوروبي على قرض بقيمة ٢٠٠ مليون وحدة حسابية اوروبية (اي ما يعادل تقريبا ٢٣٠ مليون دولار)، معتبرا انه «ليس من مصلحة جيراننا ولا شركائنا الاوروبيين استمرار حالة اللااستقرار في الجزائر لفترة طويلة، وان ضرورة مساندة الجزائر ستظهر بوضوح خلال قمة كورفو (اليونان) التي ستضم رؤساء دول وحكومات الاتحاد الاوروبي غدا الجمعة.

وقال سيفي «بلادي تجتاز ازمة عابرة. جهودنا ستؤتي ثمارها. الجزائر شريك لا غنى عنه بالنسبة للاتحاد الاوروبي نظرا الى موقعها الاقتصادي والديموغرافي والجغرافي».

وكان سيفي التقى في بروكسل رئيس الوزراء البلجيكي جان لوك ديهايني ووزير خارجيته ويلي كلايس ورئيس اللجنة الاوروبية جاك ديلور.

كذلك من المقرر ان يكون الملف الجزائري في صلب اعمال قمة الدول السبع الاكثر تصنيعا في العالم والتي تستضيفها ايطاليا في الشهر المقبل، ومن المنتظر ان تكون هذه القمة محورية لتوضيح الموقفين الاميركي والفرنسي من تطورات الجزائر. لكن تعمد زروال وسيفي ودمبري الحديث عن الحوار والانفتاح على الجميع يوحي بحجم الضغوط الدولية على النظام الحالي الذي ما يزال يواجه مقاومة شرسة من قبل الاسلاميين.

وكانت آخر الانباء الامنية افادت عن مقتل ٢٦ مسلحا اسلاميا في باتنا ووهران، حسبما اوضحت قوات الامن الجزائرية التي كشفت ايضا عن اغتيال قاض جديد في منطقة بوسعادة. يشار الى ان باتنا هي منطقة معظم قادة البلاد. وهذه التطورات دفعت السلطات الى الطلب من المواطنين ابلاغها عن اماكن تواجد من وصفتهم بـ «الارهابيين» ووضعت بتصرف المواطنين حوالى ستين رقم هاتف.

على صعيد آخر (أ.ف.ب)، كشف الامين العام للتجمع من اجل الثقافة والديموقراطية سعيد سعدي عن وجود اتصالات من اجل تشكيل «تجمع للقوى الديموقراطية» مع جبهة القوى الاشتراكية التي يقودها حسين آيت احمد.

وقال سعدي في مقابلة معه نشرتها امس صحيفة «لوبينيون» الجزائرية «نبذل قصارى جهدنا من اجل الوصول الى هذا التلاقي الحيوي». وشدد على استعداده للقاء آيت احمد في اي مكان وزمان من اجل تحقيق هذه الغاية.

قال سيفي بعد اللقاء «ان الرئيس ميتران اكد لي دعم فرنسا واوروبا للجزائر في الميادين السياسية والاقتصادية وطلب مني نقل هذا الدعم الى الرئيس زروال. وقد تطرقنا الى مواضيع التعاون بين بلدينا والاوضاع التي تعيشها الجزائر كما ان الجبهة الاسلامية للانقاذ كانت بين هذه المواضيع».

الفاتيكان وإسرائيل .. مقدمات المصالحة

اعداد: صبحي زعيتر

في ٣٠ كانون الأول ١٩٩٣ وقع الفاتيكان وإسرائيل الاتفاق الأساسي بينهما، والذي يعتبر أول مستند قانوني يربط بين الجانبين منذ اغتصاب فلسطين في العام ١٩٤٨، كما انه النص الأول بين الطائفتين المسيحية واليهودية الذي أرسى علاقات بين الديانتين منذ أن اتهم المسيحيون اليهود بصلب المسيح قبل حوالى ألفي سنة.

وتكلل «الاتفاق الأساسي» في الخامس عشر من حزيران الحالي بإعلان الفاتيكان وإسرائيل رفع علاقاتهما الديبلوماسية إلى مستوى السفراء، لوضع حد لأي وهم في العودة إلى «الحرب الباردة» بين الطائفتين وبالتالي بين «بابا روما» وتل أبيب، آخذا بالاعتبار الظروف الدولية السائدة ووقوف الطابور العربي بانتظار السلام الآتي من واشنطن.

فالفاتيكان، أو بالأحرى البابا يوحنا بولس الثاني كان المبادر منذ بدء عملية التسوية في مدريد، وقبلها، في كسر نطاق التقليد الذي ما زال قائماً منذ ما يقارب الـ ١٩ قرنا. فاجتاز عتبة كنيس يهودي في العام ١٩٦٨، مفتتحا بذلك أول علاقة بين رأس الكرسي الكاثوليكي والطائفة التي حملت تاريخيا مسؤولية سفك دم المسيح على الصليب.

ووجد البابا المبرر لاختراق الحجاب بين الكنيسة والكنيس، في وثائق المجمع المسكوني الذي عقد في الفاتيكان في الستينيات من القرن الحالي وحضره كبار أحبار الكنيسة من مختلف أنحاء العالم لتجديد روح الكاثوليكية وإعادة تأهيلها لمجاراة روح العصر.

ومن بين الوثائق الكثيرة التي صدرت عن المجمع المسكوني الثاني، وثيقة بعنوان «نوستراأيتات» تعلن تبرئة اليهود من دم المسيح وتقول بالحرف أن موت السيد المسيح «لا يمكن أن يعزى عشوائيا إلى جميع الذين عاشوا في عهده، أو إلى يهود اليوم».

لقد أراد البابا يوحنا الثالث والعشرون الذي بدأ المجمع المسكوني في أيام ولايته للكرسي الرسولي، أن تكون هذه الوثيقة دليلا على التسامح الديني للكنيسة الكاثوليكية، وعلى إرادة التقرب والتفاهم مع جميع الأديان والطوائف الأخرى، في خطوة لإزاحة الحاجز الديني من بين فئات المجتمع البشري.

ويبدو أن البابا يوحنا بولس الثاني قد استغل التسامح الديني المسيحي هذا، لتثميره في أمور سياسية. كانت في صلب المهمة التي أوكلت إليه شخصيا بعد وفاة البابا بولس السادس في العام ١٩٧٨ ووفاة خلفه الكاردينال لوتشياني (يوحنا بولس الأول) بعد اختياره بعدة أسابيع في ظروف غامضة أثارت ولا تزال الكثير من اللغط.

ويشكك المتتبعون لأمور الكنيسة الكاثوليكية في كاثوليكية البابا يوحنا بولس الثاني، ووصل البعض الى اتهامه بأنه يهودي. ويعتبرون أن اختياره قد تم بناء لضغوط سياسية شاركت في جزء كبير منها الولايات المتحدة الأميركية، بهدف زعزعة الأنظمة الشيوعية التي كانت قائمة.

فالتشديد على اختيار يوحنا بولس الثاني، وهو البولندي الأصل، للعب هذا الدور، كان في أولويات المنشغلين في السياسة، حيث كان هذا الاحتكاك بين الكنيسة والنظام الشيوعي قائما منذ وجد هذا الأخير في بولندا، وبحدة لا مثيل لها في دول اشتراكية أخرى.

وكان الكاردينال فويتيلا (يوحنا بولس الثاني في ما بعد) معروفا بعدائه للأنظمة الاشتراكية، حتى انه كان يصف كهنة أميركا اللاتينية الذين كانوا يقفون إلى جانب الفقراء والمعادين للدكتاتوريات بأنهم متوحشون.

القرار «الخبطة»

والقرار الذي اتخذه الفاتيكان في ١٥ حزيران العام ١٩٩٤ والذي تجاوز فيه كل المحاذير الدينية والسياسية، اعتبر بالنسبة لإسرائيل «خبطة» العصر، فوصفه الإسرائيليون بأنه «حدث تاريخي فاق الاتفاق بين الطرفين (...) وأن نتائج عظيمة ستنعكس على العالم اليهودي وعلى الحرب ضد اللاسامية».

والتوقيت الفاتيكاني لم يثر أيضا ردود فعل عربية، خاصة وأن العرب أنفسهم، يخوضون الآن غمار التسوية السياسية. إذن فلا لوم على الفاتيكان إن أقام علاقات ديبلوماسية مع إسرائيل! تبرير سياسي مقنع من وجهة نظر دولة الفاتيكان. ولكن هل هو مقنع دينيا؟

ثوابت الفاتيكان

لم يعارض الفاتيكان من منطلق العقيدة فقط الحركة الصهيونية، ووعد بلفور والهجرة اليهودية الى فلسطين، ولكنه عارض حتى أول محاولة لتقسيم فلسطين جرت في العام ١٩٣٧. ورفع الفاتيكان الصوت الديني عاليا ضد وضع مدينة الناصرة وبحيرة طبريا ضمن الجزء المخصص للقسم اليهودي، الأمر الذي أدى في حينه الى طي ملف التقسيم، ووضع سلطات الانتداب البريطاني القيود على الهجرة اليهودية إلى فلسطين، وتحديد مساحة الأراضي التي يسمح لليهود المقيمين بتملكها.

وحتى بعد تبني الكونغرس الاميركي المطالب الصهيونية، وبعد أن أصبحت القضية الصهيونية تحتل الأولوية في اهتمامات البيت الأبيض، وبعد صدور بيان المنظمات الصهيونية الأميركية في أيار ١٩٤٢، اتخذ الفاتيكان مبادرة شديدة العداء ضد إنشاء دولة يهودية في فلسطين، تجلت في المذكرة التي رفعت إلى الأمم المتحدة باسم البابا، يقول فيها «إذا كان إقامة وطن لليهود أمرا مرغوبا فيه، فلن يكون من المتعذر إيجاد مكان آخر غير فلسطين. ذلك أن مشاكل دولية جديدة سوف تترتب على زيادة عدد السكان اليهود هناك، وسيتصدى كاثوليك العالم لهذا الأمر».

ويعد مرور حوالى أسبوعين على اعتراف الأمم المتحدة بإسرائيل، وجه البابا بيوس الثاني عشر رسالة رعوية في مطلع شهر أيار ١٩٤٨ قال فيها «ان قضية الأماكن المقدسة في فلسطين تحزننا وتدمي قلوبنا (...) ان فلسطين تعرضت منذ وقت طويل لأحداث مؤلمة من القتل والتدمير (...) إذا كان هناك جزء من العالم عزيز على ضمير كل إنسان واع ومتحضر، فإن هذا الجزء هو فلسطين».

واعتمد بابوات المرحلة السابقة لمرحلة التغيير تجاه اليهود وإسرائيل على الثوابت التالية:

١ - حكم الادانة الذي أصدره البابا غريغوري الثالث عشر في عام ١٥٨١ ضد اليهود.

٢ - الإيمان بعدم جعل القدس عاصمة لدولة يهودية حتى قيام الساعة وفقا لما ورد في انجيل لوقا.

٣ - عدم الاعتراف بالشعب اليهودي طالما أن هذا الشعب لا يعترف بالمسيح (رسالة البابا بيوس العاشر الى مؤسس الحركة الصهيونية تيودور هيرتزل في ٢٤ كانون الثاني عام ١٩٠٤).

٤ - لا لسيادة اليهود على الأرض المقدسة في فلسطين (رسالة البابا بندكيت الخامس عشر الى ناحوم سوكولوف مبعوث الحركة الصهيونية).

أما وقد تخلى الفاتيكان والبابا يوحنا بولس الثاني عن هذه الثوابت وبرأ اليهود من دم المسيح، واستقبل في كرسيه في روما وزير خارجية إسرائيل، ولبى الدعوة للمشاركة في الصلاة في كنيس يهودي في روما، أصبح موضوع السيادة اليهودية على الأماكن المقدسة، آخر اهتمامه، وجل ما يريده الآن هو ضمان دولي للوصول الى الأماكن المسيحية المقدسة في مدينة القدس. فهل يتحقق له ذلك؟

من وجهة النظر الاسرائيلية، الأمر مستحيل. فنائب وزير الخارجية الإسرائيلية يوسي بيلين كان واضحا تماما في هذه المسألة وقال قبل أن يجف حبر توقيع إقامة العلاقات الديبلوماسية أن إسرائيل «لا تعترف بموقف الفاتيكان المطالب بضمانات دولية للمدينة المقدسة (...) إننا نقدر رغبة الفاتيكان بأخذ دور في المحادثات حول الأماكن المقدسة في القدس. لكن القدس ستبقى موحدة تحت السيادة الإسرائيلية، وبمجلس بلدي واحد».

> الطائفة تصبح دولة والدولة تصبح طائفة

سويسرا المصارف .. وآلاف المليارات: كيف تجري مواجهة تبييض الأموال؟

برن - منى سكرية

يعتبر النظام المصرفي في سويسرا الأقوى والأهم في العالم، يدعمه بند السرية المصرفية الذي يجيز لرؤوس الأموال بالتدفق على خمسمائة مصرف في سويسرا، ما عدا المصارف المحلية في الكانتونات.

السيد ماركو فرانشيتي المسؤول في «اللجنة الفيدرالية للبنوك» تحدث لـ«السفير» عن نظام المصارف في سويسرا، وعن الاجراءات للحد من عملية تبييض الأموال، وعن المصارف اللبنانية في سويسرا...

إن موقع سويسرا المالي هو الأهم في العالم، ولدينا حوالى خمسمائة مصرف، وهذا الرقم يتراجع بسبب إعادة البنية التحتية التي تجري حاليا لبعض المصارف الصغيرة نظرا لتطور التنافس والاستثمار على صعيد الموظفين والمعلوماتية، إذ أن ذلك يتطلب مالا وفيرا، وبالتالي، فإن تلك المصارف الصغيرة مضطرة لتجميع ذاتها. هناك أيضا مجموعات عدة من المصارف، منها مجموعة المصارف الكبرى وتتألف من ثلاثة مصارف وهي: «اتحاد المصارف السويسرية»، «كريدي سويس»، و«سوسيتيه بنك سويس»، وهي مصارف عالمية، أي أنها تقوم بكافة العمليات المصرفية، فيما تقوم بعض المصارف ببعض العمليات في قطاعات معينة. بعد ذلك، هناك المصارف التي تعود لكل اقليم في سويسرا. فكل مصرف من تلك المصارف وجد بفعل تشريعات كل اقليم، في أيامنا هذه، لم يعد للاقليم حق إنشاء مصرف، فهذا أصبح نظاما قديما. المسؤولية الآن تقع على عاتق مشاركة الكومون أو الكانتون في تلك المصارف وفي مجالس إدارتها، وهذه أيضا تتمتع بصفة عالمية، وتتوجه نحو الادخار، فهي تستقطب الأموال والمدخرات، وتقدم القروض، وهي تمتد على مساحة جغرافية لا تتعدى الاقليم الذي تتواجد فيه.

هناك أيضا مجموعة مصارف مناطقية تقارب الـ ١٠٧ مصارف، وهي مصارف صغيرة ويتركز عملها على الادخار. وهذه المصارف بالذات هي التي تقوم اليوم بعمليات الدمج.

إضافة الى ذلك هناك مصارف ذات نظام خاص، تعمل خاصة في القرى من خلال تعاونيات، ويبلغ عددها حوالى الألف مصرف في كل سويسرا ولها مركز رئيسي، ونشاطها محض محلي، وتستقطب الرساميل، وتقوم بإقراض الأشخاص المحليين، إضافة الى القروض العقارية والاعتمادات الزراعية، وبعض الاعتمادات التجارية الصغيرة.

كذلك يوجد لدينا أقدم المؤسسات المصرفية في سويسرا وهي المصارف الخاصة، ومما يميزها عن سواها هو أن المصرفيين الذين هم على رأسها يتمتعون بمسؤولية شخصية عن ثرواتهم وأموالهم، وينشطون في إصدار الأسهم، ولا يتعاطون أبدا الاعتمادات التجارية.

في سويسرا أيضا، مجموعة المصارف الأجنبية، بعضها يحمل صفة العالمية ويتعاطى كافة العمليات المصرفية، وبعضها يتناول إدارة الأموال وتنظيمها، وبعضها الآخر متخصص في التجارة الدولية، في العمليات ما بين المصارف على المستوى الدولي، ولهذه المصارف علاقات مع زبائن أجانب بالتحديد.

■ أين يضع أثرياء العالم ثرواتهم، في أية مصارف؟!

□ في معظمها، في المصارف الكبرى، والخاصة، والأجنبية، إنهم يفتشون عن المصارف التي تدير الأموال باحتراف.

تبييض الأموال!؟

■ كيف تجري عملية تبييض العملة في سويسرا؟

□ تبييض الأموال موجود في سويسرا، وهذه مشكلة ذات أهمية بسبب وجود ثروات هائلة. وهذا أمر طبيعي إلا أنه ليس بذي أهمية كما في خارج سويسرا. على صعيد تبييض الأموال هناك عدة مستويات وعدة قواعد، هناك أحكام في القانون الجزائي، والسلطة تقوم بسلسلة اجراءات لتفادي - قدر المستطاع - حالات تبييض الأموال. في القانون الجزائي هناك مادتان تعاقبان تبييض الأموال، وستصدر قريبا مادة أخرى في القانون الجزائي تنص على إمكان لجوء صاحب المصرف إلى الابلاغ عن الحالات المشكوك بأمرها. إذ يوجد حاليا نوع من المعارضة للسرية المصرفية التي يلتزم بها المصرفي، وبالتالي هناك إمكانية مواجهة تبييض الأموال من قبل هذا الأخير في حال قبل بعملية مشكوك بها ومشبوهة.

على صعيد آخر، هناك ما يسمى باتفاقية الاجراءات والملاحقات المصرفية وهي تعود للعام ١٩٥٧، وهي عرضة للتطوير والتجديد، وتتضمن سلسلة قواعد حول التحقق عن الزبون خصوصا التحقق عن الذي يقف خلف الزبون فعليا، أي صاحب الرأسمال الحقيقي، وتمنع الاتفاقية أيضا المساعدة على هروب رؤوس الأموال.

في الاجراءات أيضا، هناك توجيهات «اللجنة الفيديرالية للمصارف» ترتكز على المادة الثالثة من القانون والتي تنص على أنه على الأشخاص المكلفين إدارة المصرف إعطاء الضمانة لكل عمل أو نشاط لا لبس فيه، والمقصود بتوجيهات اللجنة تفادي الأنشطة المشبوهة وبالتحديد تبييض رؤوس الأموال. فعلى المستوى الدولي هناك فريق عمل مالي يحارب تبييض الأموال. وكان يضم الدول الصناعية السبع، انضمت إليها في ما بعد سويسرا والسويد، وأصبحت الآن تضم ٢٥ دولة من بينها دول المجموعة الأوروبية وكندا واليابان. ويجتمع هذا الفريق سنويا ويضع توصيات غير ملزمة، إنما تلتزم الدول الأعضاء نقلها الى تشريعاتها قدر المستطاع.

ومع أن سويسرا ليست عضوا في المجموعة الأوروبية، فإنها تأخذ في الاعتبار توصياتها حول تبييض الأموال، وحاولنا نقلها الى تشريعاتنا. وما نهدف إليه هو تفادي المس بسمعة سويسرا على الصعيد المصرفي والتقليل قدر الامكان من التورط في عمليات تبييض الأموال.

السرية المصرفية

■ هل السرية المصرفية وحدها التي تجذب رؤوس الأموال الى مصارف سويسرا؟

□ هناك سرية مصرفية في بعض الدول، ليس هذا هو العامل الوحيد الذي يجذب الأموال، إنما أيضا ثبات عملتنا، واقتصادنا، ووضعنا السياسي، فكل ذلك يلعب دورا أساسيا لدى المستثمرين. إلى ذلك، هناك في سويسرا مصارف معروفة في إدارة الأموال. بالمقابل هناك العديد من الزبائن الذين يتخلون عن المصارف السويسرية بسبب إلحاحها على الحصول على معلومات كثيرة حول الزبائن.

■ هل أن انضمامكم إلى المجموعة الأوروبية قد يؤثر على نظامكم المصرفي؟

□ حاليا نحن خارج المجموعة الأوروبية ونظامنا السياسي يرتكز على الديموقراطية المباشرة، أي ان الكلمة الأخيرة تعود لشعب الذي قرر عدم الانضمام إلى هذه المجموعة. إلا أن المناقشات بين الأفرقاء مستمرة.

آلاف المليارات؟!

■ ما هي الأرقام التي تبلغها الأموال المودعة في سويسرا؟

□ لا يمكن لأحد أن يعرفها. فإدارة الأموال لا تسمح بإعطاء أرقام، إلا أن البعض أعطى تقديرات تقول بآلاف المليارات...

■ هل من مصارف لبنانية ما تزال تعمل هنا؟

□ توجد مصارف لبنانية في سويسرا قديمة العهد. إذ كان العمل بمبدأ المعاملة بالمثل. ولكن بسبب الوضعين السياسي والاقتصادي في لبنان بسبب الحرب الأهلية لجأ المستثمرون والمساهمون اللبنانيون الى الاستثمار مباشرة في أوروبا. واستخلصنا أن استثمار مؤسسة مصرفية ثابتة في لبنان لم يعد مضمونا بشكل كاف. فضلا عن أن مبدأ المعاملة بالمثل لم يعد معمولا به. إلا أن المصارف القديمة التي كانت وما زالت في سويسرا، فإنها مستمرة في عملها شريطة ألا تتغير المساهمين فيها.

فرانشيتي يتحدث إلى «السفير»

الأمية والفقر والفساد وانتهاك حقوق الإنسان تحول دون انتقال المغرب إلى الدول الصناعية

يتملك ملك المغرب الحسن الثاني هاجس نقل بلاده الى مصاف الدول الصناعية، ويعتبر ان قربها من اوروبا سيفتح لها المجالات نفسها التي وفرتها الولايات المتحدة الغنية لجارتها المكسيك الفقيرة. ولكن انتقال المغرب الى دول العالم الاول تعترضه عقبات عديدة لا تذللها الا تحولات جذرية تطال الصعد الاجتماعية والاقتصادية والسياسية فيه.

ويحاول الحسن الثاني مع فريق من التكنوقراط الاقتصاديين جعل المغرب نموذجا لاقتصاد السوق في العالم الثالث وذلك عبر تحفيزهم للصادرات. وبرغم النجاح الملحوظ الذي سجلته الصناعات المغربية في مجالي تجميع الآلات الالكترونية وصناعة الاقمشة، تبقى مظاهر الفقر والأمية والفساد وانتهاك حقوق الانسان طاغية على سواها.

وعبر عن هذا التناقض مشهد الزارعين المغاربة يلتقطون الثمر عن الارض وعلى الطريق بالقرب منهم تمر قافلة سيارات فاخرة تحمل اعضاء الوفود الاقتصادية التي وقعت في الدار البيضاء في نيسان الماضي «اتفاقية التجارة الحرة والتعرفة الجمركية» (الغات).

ووجد ملك المغرب في اختيار دولته لتكون مقر توقيع الغات، فرصة للترويج لها وأمر بتحسين شوارع الدار البيضاء وطلاء أبنيتها. وبالفعل تركت المدينة انطباعا جيدا عند اعضاء الوفود حتى ان بعضهم رأى ان قصة نجاح المغرب على الصعيد الاقتصادي تستحق ان تروى.

ولكن الكثير قد غاب عن هذه الوفود. فمنظمات حقوق الانسان في الرباط تدعي ان السلطات اعتقلت حوالى ثلاثة آلاف عاطل عن العمل من الدار البيضاء ووضعتهم في معسكرات بعيدة بحجة ان وجودهم في المدينة غير مرغوب فيه خلال مؤتمر «الغات».

وحول هذه الانتهاكات يقول رئيس منظمة الدفاع عن حقوق الانسان المغربية عبد العزيز بناني «حلم المغرب أن تكون احد النمور». (اشارة الى نمور آسيا الصناعيين الاربعة، تايوان وهونغ كونغ، وكوريا الجنوبية وسنغافورة). ويضيف «لا تستطيع ان تكون نمرا في ظل الأمية ولا تستطيع ان تنتظر تحسن احوال الناس المعيشية لتمنحهم حرياتهم السياسية».

وغاب عن تلك الوفود ايضا ان الاقتصاد المغربي لا يستطيع تأمين الوظائف الكافية للسكان البالغ عددهم ٢٦ مليون نسمة، ثلاثة ارباعهم تحت سن الخامسة والثلاثين. ونصفهم لا يقرأ ولا يكتب. وترتفع نسبة الامية بين النساء الى ٦٨ في المئة وفي الارياف ترتفع الى ٩٠ في المائة.

ودفع هذا الوضع المأساوي بالكثير من المغاربة الى الهجرة الى أوروبا التي أوصدت أبوابها بوجههم مخافة ارتفاع نسبة البطالة فيها. وغالبا ما تنقل وكالات الانباء اخبار غرق القوارب المحملة بهؤلاء المهاجرين سرا في مضيق جبل طارق بين المغرب واوروبا وترددت ايضا اخبار اعتقال المسؤولين المتاجرين بتأشيرات الدخول الى الدول الاوروبية.

وتعلو صيحات الناس من جراء الفساد وقسوة الشرطة ولكنهم حذرون في انتقاد الملك لان هذا قد يعني تمضية فترة طويلة في السجن، ان لم يكن الموت.

وجاء في تقرير حقوق الانسان الصادر عن وزارة الخارجية الاميركية العام الماضي ان ثلاثة معتقلين سياسيين قضوا بسبب التعذيب في المغرب. في حين تقول منظمات حقوق الانسان المغربية ان عشرات الاشخاص «اختفوا» في السنوات الاخيرة خلال اعتقالهم.

وتضاءل الضغط الغربي على المغرب لاجراء اصلاحات سياسية بعد الصحوة الإسلامية التي شهدتها الدول المجاورة له وعلى الاخص في الجزائر ويرغم تباطؤ هذه الاصلاحات فان اوروبا والولايات المتحدة تعتبر ان المغرب واحة من الاستقرار في محيط مضطرب.

وعلى عكس معظم الدول الافريقية فان المغرب تقيد بتعليمات المصرف الدولي بدقة خلال العقود الماضية. ونجح في عصر انفاقه وتقليص ديونه. بالاضافة الى ان عملته قابلة للتحويل. وقد قامت الدولة ببيع ١١٢ شركة مملوكة لها الى القطاع الخاص.

واصبحت المغرب مركزا للصناعات ذات الكلفة المتدنية التي تصدر الى اوروبا. ولهذا فقد منحت اوروبا المغرب تسهيلات جمركية. كما يسعى المغرب الآن للانضمام الى الاتحاد الاوروبي.

الا ان هذا التقدم الاقتصادي خلق هوة واسعة بين اغنياء المغرب وفقرائه. حيث يبلغ اجر العامل الصناعي فيه حوالى ٧٥ سنتا اميركيا في الساعة.

وقال احد المغاربة رافضا الافصاح عن اسمه «الاجانب يظنون ان المغرب صحراء ولكنه في الواقع بحر تأكل فيه السمكة الكبيرة الصغيرة».

(ا ب)



سلطات الاحتلال تصادر أراضي للوقف الإسلامي
باراك: نشاط الشرطة خفض العمليات الفدائية

اعلنت إسرائيل أن نشاط الشرطة الفلسطينية في قطاع غزة أدى الى انخفاض ملحوظ في عدد العمليات الفدائية. فيما ناشدت الهيئة الإسلامية العليا العالمين العربي والإسلامي العمل على منع سلطات الاحتلال من اقامة مشروع سياحي على اراض تملكها الاوقاف الإسلامية قرب أسوار البلدة القديمة في القدس.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي إسحق رابين امام المجلس التنفيذي للمنظمة الصهيونية العالمية المجتمع في القدس المحتلة «الإرهاب اكثر كثافة في الضفة الغربية التي نسيطر عليها عسكريا منه في قطاع غزة الذي اخليناه».

اضاف رابين «الارهاب الفلسطيني ينفذه مائة في المائة معارضو عملية السلام من حركة حماس والجهاد الإسلامي لكن المنظمة الارهابية الأخطر حاليا ليست فلسطينية انه حزب الله اللبناني».

وقال «سنبدأ المفاوضات حول المرحلة الثانية من الحكم الذاتي التي تنص على اقامة نظام جديد سيكون مختلفا عن الوضع القائم في غزة واريحا».

بدوره قال رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال ايهود باراك انه «تم تسجيل تدن ملحوظ لعدد عمليات الإخلال بالامن العام والاعتداءات خلال الاشهر الاربعة الاخيرة في قطاع غزة اضافة الى تدنيها نسبيا في الضفة الغربية».

اضاف باراك «اعتقد ان هذا التدني مسرده ان الفلسطينيين ينظمون شرطتهم ويريدون اثبات انهم قادرون على ضمان الامن في المناطق التي تقع تحت سيطرتهم في غزة واريحا».

غير ان باراك اشار الى انه لا يعتقد ان «الامر سيظل على حاله». وقال «اتمنى ان يستمر هذا التدني في غزة واريحا غير انني قد اكون على خطأ اذ انه من الممكن ان تكثف المنظمات المعارضة والعناصر المتطرفة في حركة حماس نشاطاتها في الضفة الغربية واسرائيل».

مصادرة أراضي الوقف

وناشدت الهيئة الإسلامية العليا في الاراضي المحتلة المجتمع الدولي العمل على منع اسرائيل من الاستيلاء على اراض للوقف الإسلامي تقع خارج أسوار البلدة القديمة في القدس.

وكانت بلدية القدس التي يترأسها ايهود اولمرت امن الليكود، قد شرعت امس الاول في اجراء حفريات على اراضي الوقف لاقامة مشروع سياحي عليها.

وقال بيان اصدرته الهيئة «ان هذه القضية ـ قضية ارض الصلاحية التي مضى عليها عشرون عاما والبلدية تحاول الاستيلاء عليها، والاوقاف صاحبة الاراضي تعارض ذلك وتعمل جاهدة للمحافظة على ملكية هذه الاراضي».

اضاف البيان ان «الوضع الهلامي الغامض الذي يسود القدس مدة عامين اتاح استمرار الاعتداء والعمل على تغيير الطابع العربي الاسلامي لمدينة القدس».

وقال البيان «اننا نرفع صيحتنا مناشدين العالمين الاسلامي والعربي والمؤسسات والهيئات الدولية للوقوف الى جانب الحق الذي تدافع عنه».

واعتبرت الهيئة ان «التصميم على استمرار الاعتداء على هذه الارض يعكس النوايا الاسرائيلية تجاه مدينة القدس وعقارات الاوقاف الاسلامية والمقدسات الإسلامية».

من جهة اخرى، قال شهود عيان ان مئات الفلسطينيين تجمعوا في جامعة النجاح امس للاحتجاج على استمرار اعتقال آلاف الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

اضافوا ان موكب المتظاهرين سار بعد ذلك في احد شوارع المدينة. فتدخلت قوات الاحتلال لمنعهم من التقدم واطلقت النار عليهم مما ادى الى اصابة ١١ فلسطينيا بجروح.

يشار الى ان المعتقلين بدأوا امس الاول إضرابا عن الطعام احتجاجا على استمرار اعتقالهم.

● في غزة، ... الشرطة الفلسطينية ...

وقال ... الامنية الاسرائيلية على الحواجز المحيطة بمنطقة الحكم الذاتي.

● في تونس قالت مصادر فلسطينية ان عرفات اجتمع ليل الثلاثاء ـ الاربعاء بمسؤول الإستخبارات الخارجية الروسية يفغيني بريماكوف وبحث معه «عملية السلام» في المنطقة.

(رويتر، أ ف ب، أ ب، ي ب)

حزب الشعب يطرد حسن عصفور

تونس ـ ... قال مصدر فلسطيني مطلع ان حسن عصفور احد المشاركين الفلسطينيين في مفاوضات أوسلو السرية التي ادت الى اتفاق غزة اريحا، طرد من اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني (الشيوعي سابقا) بعد تعيينه مديرا عاما في احدى ادارات السلطة الفلسطينية في غزة واريحا.

اضاف المصدر ان حزب الشعب كان قد وجه انتقادات عنيفة لعصفور بسبب مشاركته في مفاوضات اوسلو السرية.

مسؤول تركي يزور بغداد للبحث في تنظيف خط الأنابيب

وصل الى بغداد امس، وكيل وزارة الخارجية التركية اوزدم سانبرك، سعيا الى الحصول على موافقة العراق على طلبات تركيا تنظيف خط انابيب النفط العراقي، حسب ما اعلن دبلوماسيون في الامم المتحدة. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية فرحات عثمان ان سانبرك سيلتقي اليوم الخميس نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز.

ولم يقر مجلس الامن بعد مشروع قرار يسمح لتركيا بتنظيف خط الانابيب ...

وتسعى تركيا الى البدء في عملية سحب النفط وتنظيف الانبوب في تموز المقبل، وإكمالها في تشرين الاول، لان العمل لا يمكن انجازه في جنوبي شرقي تركيا وشمالي العراق حينما تشتد البرودة.

على صعيد آخر، وفي محاولة لتوفير الواردات الشحيحة من السيولة المالية، اعلن العراق لائحة جديدة بالواردات المحظورة، وأمهل تجار الجملة والتجزئة شهرين لتصفية ما لديهم من بضائع يشملها الحظر.

ونشرت الصحف العراقية امس، قائمة تشمل ٩١ سلعة يشملها الحظر.

وهذه هي ثاني قائمة يصدرها العراق. بواردات خلال اقل من سنتين، وكانت الاولى في آب ١٩٩٢ ومنعت استيراد معظم المواد الاستهلاكية.

وتتراوح الممنوعات في اللائحة الجديدة بين مواد غذائية مثل اللحوم ...

...

وكان الرئيس العراقي صدام قد شدد في جولة على مراكز التسوق في بغداد على اهمية ان يكسب جميع العراقيين رزقهم بشكل منطقي وليس على حساب الآخرين. وحذر من ان البديل سيكون انعدام النظام وغياب القانون. (رويتر)

هتافات ضد أميركا في تشييع ضحايا مشهد
طهران تحمّل دولاً غربية مسؤولية عن الانفجار

حملت إيران دولاً أجنبية مسؤولية عن الانفجار الذي وقع الاثنين الماضي في ضريح الإمام الرضا في مشهد لدعمها منظمة «مجاهدي الشعب» التي تقول طهران انها وراء الانفجار. فيما شيع امس، ٢٤ من ضحايا الانفجار وسط هتافات ضد أميركا وإسرائيل.

واستدعى وزير الخارجية علي أكبر ولايتي اعضاء السلك الدبلوماسي الى وزارة الخارجية ليبلغهم الاتهام.

وقال ولايتي ان «التحقيقات والوثائق تثبت ان شراذم المنافقين الارهابيين خططت للانفجار ونفذته، مستخدمة الصفة التي تطلق في ايران على اعضاء «مجاهدي الشعب».

اضاف «ما كانت هذه الكارثة الدموية لتحدث من دون دعم من بعض الدول الاجنبية لهذه الشراذم الارهابية التي يعرف كل واحد سجلها الاجرامي حق المعرفة».

ولم يسم ولايتي اي دولة. وباستثناء العراق حيث يشكل «مجاهدو الشعب» جيشا مجهزا بدبابات وطائرات مروحية فقد خصت وسائل الاعلام الايرانية بريطانيا وفرنسا في الاسابيع الاخيرة بالذكر في تقديم دعم للمنظمة.

وقال وزير الخارجية الايرانية «من الواضح ان توفير قاعدة للشراذم الارهابية وتسهيل الانشطة والاتصالات السياسية ووضع وسائل الاعلام تحت تصرفها سيؤدي الى مثل هذه الافعال المأساوية. وينبغي بجميع من شاركوا بطريقة او بأخرى في الاعمال الارهابية أن يشعروا بالذنب».

من جهة ثانية شيّع الاف الإيرانيين أمس، ٢٤ شخصا قتلوا في الانفجار في ضريح الامام الرضا ورددوا شعارات «الموت لأميركا» و«الموت لإسرائيل» وطالبوا بالثأر من «مجاهدي الشعب».

وعرض التلفزيون الايراني مشاهد لمشيعين اكتظوا في الشوارع المحيطة بضريح الامام الرضا حيث انفجرت القنبلة داخل القاعة الرئيسية للمجمع ذي القبة الذهبية.

وحمل المشيعون في مشهد نعوش الضحايا الملفوفة بالعلم الايراني والمزينة بالزهور.

وعزفت الموسيقى العسكرية لحنا جنائزيا طغت عليه هتافات «الموت لأميركا» و«الموت لاسرائيل» و«الموت للمنافقين».

● في باريس اتهمت جماعة «مجاهدي الشعب» الحكومة الايرانية بتفجير ضريح الامام الرضا.

وقال المتحدث باسم «مجاهدي الشعب» في باريس افشين علوي ان مسؤولين إيرانيين كبارا منهم مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي امروا منذ عشرة أيام مضت بتنفيذ الانفجار في محاولة لتشويه صورة المعارضة.

(رويتر، أ ب)

سلطنة عمان تسمح للنساء بالترشيح للمجلس الاستشاري

أعلن مسؤول عماني امس انه سيسمح للنساء العمانيات اللاتي يعشن في العاصمة مسقط بخوض انتخابات المجلس الاستشاري، لتصبح عمان بذلك اول بلد خليجي يعطي المرأة هذا الحق.

وقال نائب والي مسقط برغش بن سعيد السعيد انه سيسمح للنساء بالترشيح وخوض الانتخابات التي ستجري العام الحالي لانتخاب ممثلين جدد في المجلس الاستشاري من مسقط.

اضاف ان هذا القرار يعكس قدرات المرأة العمانية ويضعها على مستوى اعلى من المسؤولية ويجعلها تلعب دورا اكثر نشاطا في دفع نهج التنمية.

ولم يوضح السعيد ما اذا كان هذا القرار سيسري على المرأة العمانية في مناطق اخرى غير مسقط.

والمجلس الاستشاري في مسقط ليس له سلطات تشريعية ولكنه يقوم بتقديم المشورة للسلطان قابوس بن سعيد حول القوانين الجديدة والسياسة العامة.

وقد قررت سلطنة عمان الشهر الماضي زيادة عدد اعضاء مجلس الشورى من ٥٩ عضوا الى ٨٠ عضوا بمنح اي حي يزيد عدد سكانه عن ٣٠ الف نسمة مقعدين بدلا من مقعد واحد.

وسيكون لمسقط ١١ عضوا. ويبدأ ترشيح الاعضاء الجدد في ٢٣ تموز المقبل.

يشار الى ان المرأة لا تتمتع بحق الانتخاب والترشيح في اي من دول الخليج العربية.

يذكر ان قابوس شجع تعليم المرأة وفتح امامها المزيد من الفرص لتولي مسؤوليات عامة.

وهناك امرأة واحدة تقوم بمهام مساعد الامين العام لوزارة الشؤون الاجتماعية في عمان.

(أ ب، رويتر)

المانيا: وفاة صبي لبناني في مأوى للأجانب

بوخوم (المانيا) ـ رويتر ـ أعلنت الشرطة الالمانية امس، وفاة صبي لبناني في حريق شب في بناء يأوي اجانب في مدينة بوخوم القريبة من دورتموند.

وقالت الشرطة ان الصبي اللبناني توفي مختنقا من الدخان. واضافت انها ما زالت تحقق في اسباب الحريق.

بيلين يقترح إصلاح الوكالات اليهودية بهدف تثوير وعي الأجيال الشابة

دعا نائب وزير الخارجية الاسرائيلية يوسي بيلين الى اجراء اصلاحات في الوكالات اليهودية التي تتولى جمع التبرعات لاسرائيل وتنظيم حركة الهجرة اليهودية. وهو ما اثار موجة من النقد في اوساط المسؤولين عن هذه الوكالات.

...

● تقديم تذكرة لرحلة ذهاب واياب لزيارة اسرائيل لكل يهودي يبلغ السابعة عشرة من عمره وذلك لتشجيع الوعي اليهودي.

وقال ان المجموعات اليهودية يجب ان تكون اقل توجيها اسرائيليا. لان اسرائيل اصبحت اقل عرضة للتهديد ...

«الوكالة اليهودية تشكل مفارقة تاريخية». اضاف «نحن نحتاج لهيكلية جديدة».

ووصف اصلاحات بيلين بانها «اعتراف مهم بعالم يتغير».

ومحور اقتراحات بيلين هو انشاء منظمة تدعى «بيت اسرائيل» تربط بين ...

...

وقال «كل ولد يهودي سيحصل على تذكرة طائرة مجانية للمجيء الى اسرائيل. وبيلين مستعد للتخلي عن المساهمات اليهودية انه شيء غريب».

وكانت ليكيت قد تولى منصبه العام الماضي في اعقاب فضيحة فساد.

وقال الان ديرشوفيتس وهو محام يهودي اميركي بارز من بوسطن ان ... مختلف انحاء العالم.

وقدر بيلين نفقات سفر ٥٠ الف شاب يهودي بحوالى ١٥٠ الى ٢٠٠ مليون دولار سنويا.

وقال «بكل تأكيد فان ذلك سيؤدي الى تثوير الوعي لدى الجيل الاصغر سنا.. فهمهم للشعب اليهودي. ولإسرائيل وتاريخها وافكارها ومعتقداتها». (أ ب)

غزة: مرافقو شعث يعتدون على صحافيين

غزة ـ ...

ويعاني صخر ابو العون، الذي تعرض للضرب بعقب بندقية، من رضوض وكدمات في الصدر واليدين. وتعرض صحافي آخر للضرب ايضا على يد الحارس الذي لم يتورع عن توجيه الشتائم للصحافيين اللذين كانا ينتظران مقابلة شعث امام احد المنازل.

نقيب محامي القاهرة ينقل إلى المستشفى
نيابة أمن الدولة تجدّد الحبس لـ ١٩ إسلامياً

القاهرة ـ «السفير»:

طلب المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا المستشار عبد السميع شرف الدين تجديد السجن لتسعة من الاسلاميين. بعد ان اكدت تحقيقات النيابة انضمامهم الى «تنظيم غير مشروع يهدف الى تعطيل احكام القانون والدستور والاعتداء على الحريات والحقوق الشخصية للمواطنين، ومنع السلطات من ممارسة اعمالها».

...

هي جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة لدعوتها الى تعطيل القانون والدستور».

وكانت اجهزة الامن قد القت القبض على المتهمين في اعقاب تظاهرة نقابة المحامين بعد وفاة المحامي عبد الحارث مدني، التي نتجت عن تعرضه للتعذيب على يد مباحث امن الدولة.

الى ذلك، تدهورت حالة نقيب ...

... جدد الى عبد العزيز محمد واعلنوا اضرابا عن الطعام حتى الموت للاسباب نفسها ولتحقيق المطالب نفسها. وقالت مصادر في النقابة انه تقرر انضمام مجموعات اخرى بالتوالي حتى تستجيب الحكومة لمطالب المحامين العادلة.

وقد ناشدت المنظمة المصرية لحقوق الانسان امس السلطات المصرية التدخل لإنقاذ عبد العزيز محمد وتحقيق مطالبه ومطالب المحامين. وناشدت المنظمة في بيانها كافة منظمات حقوق الانسان في العالم، سرعة التدخل لإنقاذ حياة عبد العزيز محمد.

أنقرة: إنفجارات تستهدف الأماكن السياحية

انفجرت عدة قنابل في منتجعات سياحية تركية امس، مما ادى الى جرح ١٤ شخصا بينهم ثمانية من السياح الاجانب.

وفيما لم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن ...

... سائحان اجنبيان.

وقالت «من المؤسف وقوع مثل هذا الهجوم، ليس لدينا تفاصيل في الوقت الراهن. لكننا نعرف ان احدا لم يمت».

واضافت الحاكمة قائلة ان قنبلة انفجرت في احدى الحدائق. بينما انفجرت الاخرى قرب كشك لليوقلة.

ويجيء الانفجاران عقب انفجار آخر وقع ليلة امس الاول في حديقة للشاي في منتجع «فتحية» اسفر عن جرح ستة سياح اجانب، واربعة اتراك.

وقال مسؤول في السفارة البريطانية في انقرة ان ثلاثة بريطانيين جرحوا في «فتحية»، كما جرح المانيان ونمساوي.

(ا ف ب، رويتر)

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها:
زادة الكريم رضا الخليل

شقيقة المرحومين خليل واحمد رضا الخليل.

اولاد شقيقتها: عمر، المحامي رضا، محمد، علي، ابراهيم، حسن والمهندس زكريا.

...

انتقلت الى رحمته تعالى
الشيخة مهيبة ابو غيدا

زوجة اسعد محمود ابو غيدا.

اولادها: نبيهة زوجة نجيب ابو غيدا، كمال (مدير مستشفى خوري سابقا) والقاضي رياض.

...

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها:
خديجة سليمان أبو عباس

ام فيصل

زوجة محمد سليمان ابو عباس.

اولادها: فيصل، علي، احمد، حسين وحسن.

...





الملك حسين لـ«السفير»: يبرز الاتفاق مع إسرائيل

(تتمة المنشور ص ١)

اشار الرئيس كلينتون إلى ضرورة تحقيق السلام الشامل.

□ لا يوجد شك بان دور الولايات المتحدة [illegible]

هي مهمة وطنية وقومية في الحفاظ على الأردن القوي الثابت في المنطقة في الحاضر والمستقبل والدور الذي يمكن ان يؤديه باستمرار في منطقة الشرق الأوسط.

التوقيت

■ الاتفاقات الأردنية - الإسرائيلية الأخيرة فاجأت بعض المراقبين، ما هي العوامل التي أدت إلى الاتفاق، وخاصة مسألة التوقيت، وهل هناك من صحة لما قيل من أن الأردن قلق من التخلف عن المسارات الأخرى وخاصة المسار الفلسطيني؟

□ من حيث الواقع لا يوجد ما يبرر هذه التساؤلات حول التوقيت، وفي الواقع بعد إقرار جدول الأعمال كان المفروض أن نبدأ مباشرة، وإذا جرى تأخير فهو بسبب أحداث أخرى واهتمامات أخرى لأطراف أخرى معنية في المنطقة. وعندما حانت الفرصة للبدء في بحث جدول الأعمال الذي وقع قبل فترة من الوقت، رحبنا بذلك وآثرنا أن ينتقل الحديث والتفاوض إلى المنطقة بالذات، وبخاصة ولن من اهم المواضيع

التي لابد من بحثها [illegible]

الدفاع المشترك وانتمائنا إلى الجامعة العربية، وبقيادة مصرية. وفي مرحلة لاحقة اختار إخواننا في مصر أن يسيروا في طريق السلام، وقد كانوا القادة في ١٩٦٧. وبعدها الأخوة الفلسطينيون، أصحاب الشأن قرروا أن يتقدموا وأن يتحملوا مسؤولياتهم، في البحث عن حقهم على ترابهم الوطني، وعندئذ من غير المعقول أن يبقى الأردن متخلفا، أو ينتظر حتى يعالج الجميع قضاياهم. والأردن مع الأسف لا يملك من ورائه السند إلا الله سبحانه وتعالى في المنطقة. لا قوى عظمى ولا حتى في المنطقة له التأييد أو الدعم الذي يحتاجه. ومن أجل فلسطين القضية وفلسطين الشعب على التراب الوطني الفلسطيني، ومن أجل الأمة والدفاع عن عمق الوطن العربي لا بد أن يبقى الأردن، ولا بد أن يستمر ولا بد أن يكون مثلا. لا بالنسبة للأبعاد السياسية فقط، وبالنسبة للقضايا والمشاكل الكثيرة التي نجابهها والتي تتحدانا في وطننا العربي. ولكن أيضا في نهجه الديموقراطي وفي احترامه لحقوق الإنسان والتعددية السياسية، وفي الوقت نفسه لا بد أن يكون صخرة متينة في المنطقة، وبالتالي كل الظروف كانت تفرض أن يستمر في البحث. ونحن في بداية المرحلة، والمرحلة طويلة وشاقة من المباحثات ويتوقف على الجانب الإسرائيلي هل سننتجح أم لا، لأننا لا نبحث عن السلام بأي ثمن، نحن نبحث عن سلام عادل ومشرف ودائم، وعن حق شعبنا في أن يعيش ويحيا.

التنسيق

■ كانت هناك ردود فعل نقدية من دمشق بعد الاتفاق الأردني - الإسرائيلي وحديث عن تخلي الأردن عن التنسيق مع سوريا وخاصة في ضوء زيارتكم الأخيرة الى دمشق. هل يمكن أن توضح لنا فهمكم لطبيعة التفاهم الذي توصلتم إليه مع الرئيس حافظ الأسد، وما هو رأيكم بالموقف السوري؟

□ الحقيقة فوجئت في رد الفعل السوري. وما سمعت من سيادة الرئيس الأخ حافظ الأسد أي شيء على المستوى الشخصي. ونحن باستمرار على اتصال حتى هذه المرحلة الأخيرة، وقمت بزيارة الى دمشق، والتقينا وبحثنا في كل

أمورنا، ولذلك [illegible]

أطول في ما يتعلق بظروفهم وفي معطياتهم وفي إمكانياتهم. لكن قضيتنا واشتباكها بالقضية الفلسطينية، كل هذا يفرض علينا أن نتابعها. نحن بدأنا من النقطة نفسها نحن وسوريا والأخوة الفلسطينيين ولبنان بطبيعة الحال في مدريد. ونحن نبحث عن الحل الشامل. لكن هذا لا يعني أننا تخلينا عن حقنا في أن نعالج قضايانا، ولا يأتنا نفترض أن تتخلى سوريا عن حقوقها أيضا في أن تعالج قضاياها. نحن ننسق إذا جاز التعبير في ما هو مطروح علينا أن ننسق فيه أو ما يمكن أن يقبلوا هم أن ننسق فيه. لكن عمليا التنسيق بالمعنى الذي أردته أو تحدثت فيه أو بحثت عنه في الحقيقة كان مجرد كلام دون مضمون اللهم إلا في مسعانا الى حل شامل عادل مقبول تقبل به الأجيال الآتية، ويقوم على أساسه السلم.

■ هل غياب التنسيق العربي يعود لمتطلبات السيادة، أم لخلافات سياسية أم قلق أو عدم ثقة منذ البداية بين بعض الأطراف المعنية. التنسيق مثل الرقصة المشتركة، ويبدو أن بعض المشاركين يتهمون الآخرين بعدم التحرك وفقا للخطوات المتفق عليها؟

□ مع الأسف هذا هو الواقع. ولذلك آثرت منذ فترة من الوقت أن أكون صريحا في هذا الموضوع. ولا يجوز أن نقول للإنسان العربي أن هناك تنسيقا بالمعنى الصحيح، وهو غير قائم ثم أن نفاجأ بما يحدث أو تأخذنا الأمور على حين غرة. التنسيق الأردني السوري الذي تم التخطيط له على أساس أن يكون هناك لقاء سوري - أردني على مستوى رؤساء الحكومات هو في بعد آخر. أي في مجال العمل على تحقيق شيء من التكامل (الاقتصادي) في مجال البحث في العلاقات الأردنية - السورية الأسرية إذا جاز (التعبير) وكان المأمول أن تتطور الأمور بالنسبة الى لبنان. وقد جرى مثل هذا اللقاء مع مصر حتى نستطيع أن نلملم بعضنا البعض وأن نصل تدريجيا الى الوضع الذي نتمناه. ولكن تم تأجيل ذلك بناء على رغبة اخواننا في سوريا. ونأمل أن لا يكون التأجيل لفترة طويلة.

■ هل هذا يعني دخول العلاقات السورية - الأردنية في مرحلة فتور. وهل تعتزمون العمل على احتواء الامر؟

□ ليس هناك بالنسبة [illegible]

موحد منذ البداية، لكنا اختصرنا الوقت وربما حققنا أكثر مما حققناه حتى الآن. لذلك سيكون وضعنا في المستقبل هو أن نلبي أو أن نبحث في تلبية أي نداء فلسطيني لنا في مساعدتهم في أي مجال. ولكن لكل طرف قضيته. لأنه في غياب التنسيق الحقيقي الذي يعني التكامل في الموقف هذا هو الخيار الوحيد المتوفر.

■ هل يمكن تصور وصول المفاوضات الأردنية - الإسرائيلية في الأشهر المقبلة الى مرحلة متقدمة تؤدي الى توقيع اتفاق سلام حتى ولو لم يحدث أي تقدم في المسارات الأخرى؟ لأن هذا ما يمكن فهمه من تصريحاتكم؟

□ من الصعب أن يحكم الإنسان على كيفية سير الأمور. ولكنني لا أجد أي مبرر أو سبب لكي لا يكون هناك تقدم على كافة المسارات لنصل جميعنا الى الهدف المنشود في تحقيق سلام شامل وعادل.

■ بدأتم منذ ٥ سنوات عملية الديموقراطية وتوسيع القاعدة السياسية والتي أدت الى تنظيم الأحزاب وإجراء الانتخابات وغيرها من الإجراءات في هذا المجال. إذا راجعتم الفترة السابقة ما هو التقييم الذي تخرجون به، ما هو أبرز ما فيها، وما هي خيبات الأمل، وهل تجدون ضرورة لمراجعة نقدية لبعض ما جرى في الفترة السابقة؟

□ المراجعة النقدية ضرورية باستمرار في حياة أي شعب من الشعوب. وأعتقد أن هذا يجري بالنسبة لنا في الأردن. ولكن الخيار الديموقراطي ومشاركة الأردنيين من شتى الأصول والمنابت في صنع حاضرهم ومستقبلهم هو أساس لا محيد عنه. إضافة الى التعددية السياسية واحترام حقوق الإنسان. وإنساننا العربي بحاجة لأن يشعر في مرحلة ما، ونأمل أن يشعر الإنسان الأردني بهذا، وبأنه غير محبط وغير مهمش وبأن حقوقه مصانة وكرامته أيضا، وبأنه يساهم عمليا في صنع حاضره ومستقبله. وأعتقد أنه من خلال هذه المسيرة التي لم نتمكن من استئنافها الا بعد فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية، مما تبعه قبول منظمة التحرير بقرار مجلس الأمن ٢٤٢ الى أن وصلنا الى الوضع الذي نحن فيه.. ومن خلال هذه المسيرة التي

استأنفناها في ظروف صعبة جدا وفي مجابهة تحديات من أخطر ما عاشت المنطقة، بأننا في الأردن وجدنا أنفسنا ونحن بالتالي أقوى مما كنا عليه في أي يوم من الأيام رغم كل الضغوطات المستمرة وكل المتاعب التي نعاني منها.

اليمن

■ ساهم الأردن قبل اندلاع الحرب في اليمن في محاولات التوصل الى تسوية سياسية. ولكن الانفجار حصل. ما هو تقييمكم للوضع في اليمن الآن ومستقبله. وما يعنيه ما يحدث في اليمن بالنسبة لانعدام وجود مرجعية عربية أو آلية عربية تمنع حدوث مثل هذه الانفجارات في الدول العربية؟

□ فقدان المرجعية العربية لمعالجة مثل هذا الوضع أو أي وضع مشابه في الوطن العربي من مآسي هذا الزمان. وبالتالي استجبنا لنداء الأخوة (في اليمن) وحاولنا المستحيل عبر أشهر انقضت معهم الى أن وصلوا الى الوثيقة التي وقعت في عمان (وثيقة العهد والاتفاق) وشهد التوقيع وساهم فيه كل ممثلي الشعب اليمني، القوى السياسية وجميع القوى الأخرى على الساحة اليمنية بدون استثناء. وكانت آمالنا كبيرة بأن تكون تلك نقطة تحول. ولكن سرعان ما فوجئنا بالانفجارات المتتالية. وقد حاولنا في بداية الأمر بفريق أردني وفريق عماني شقيق عملا كفريق واحد هناك أن نوقف التدهور. ووفقنا الى حد كبير الى أن اتسعت الصورة من حيث مشاركة أشقاء آخرين وجهات مختلفة. وفي الواقع وجدنا أننا لا نستطيع أن نستمر في أدائنا لمهمتنا بالنسبة للشق العسكري من الاتفاق اليمني. لأنه إذا لم تكن هناك إرادة سياسية من الصعب عندئذ أن نسير في توحيد الجيش وتوحيد القوات المسلحة وهي الأشياء التي كان يفترض أن تتم في بداية الوحدة. لكن مع الأسف ربما أزمة الخليج أثرت سلبيا في ذلك الوقت على جهود إخواننا، وأيضا مشاغلنا الكثيرة كلنا حرمتنا من فرصة أداء الواجب بالنصيحة والخبرة وبما يمكن أن يخدمهم في ذلك الظرف. ولذلك سحبنا الفريق العسكري وكذلك الحال بالنسبة لعمان. وبعدها استمرت الأمور في اتجاه الانفجار حتى وقع. ولنا فريق أردني طبي هناك يحاول أن يعمل ما يستطيعه على الصعيد الإنساني ولنا أمل واحد بأن هذه العناصر اليمنية التي التقت في عمان ممثلة لليمن بكل أبعاده وأطرافه والحركات السياسية فيه بالإضافة الى شعبه الواحد أنه مثلما التقت في عمان أن تكون لها القدرة على صون الوحدة في اليمن لكي يكون هناك منطق أو إمكانية لقبول ولو أي شيء بسيط مما وقع من حيث الخسائر البشرية والمادية على الساحة اليمنية. وأن لا تكون النتيجة لا سمح الله ليس التشطير فقط بل التشطير ربما أكثر من شمال وجنوب في المستقبل. نحن كنا دائما مع يمن واحد حديث ديموقراطي قوي يأخذ مكانه في هذا العالم العربي. ولا أدري ما هي الدوافع والأسباب. ولكن يبدو مع الأسف وكأن عناصر كثيرة في العالم العربي تسعى الى المزيد من تمزيقه مما لا يمكن أن يؤدي إلا الى مخاطر وأهوال على صعيد الأمة العربية بالكامل. وإذا استطعنا أن نقوم بأي جهد أو نؤدي أي واجب في المستقبل فإننا لن نتردد تجاه اخواننا في اليمن.

الامير سلطان: من يشفق على اللاجئين العراقيين فليأخذهم الى بلاده

الرياض - ا ف ب - اعلن وزير الدفاع السعودي الامير سلطان امس أن السعودية انفقت مليار ريال (٥٣٣ مليون دولار) على الاف العراقيين اللاجئين منذ حرب الخليج، وذلك للرد على انتقادات متزايدة للسلطات السعودية بأنها تسيء معاملتهم.

وقال الامير سلطان لصحافيين خلال حفل تخريج دفعة من الضباط السعوديين: «لقد انفقنا مليار ريال عليهم» واضاف «وفي اي حال فان من يشعر بالأسى عليهم عليه ان يأخذهم الى بلاده».

وكانت منظمة العفو الدولية قد اتهمت في الشهر الماضي السلطات السعودية بقتل وتعذيب لاجئين عراقيين وباستخدام دبابات لقمع احتجاجات داخل معسكرات اللاجئين.

رابين: العرب ما زالوا

(تتمة المنشور ص ١)

ضد اسرائيل»؟

وتابع يقول ان الفجوة ما زالت واسعة في المواقف بين سوريا واسرائيل.

واضاف: «اننا نريد سلاما ولكننا نعرف ان هناك ثمنا للسلام. وفي الوقت نفسه، نحن نحاول عدم دفع الثمن الذي دفعته اسرائيل من اجل السلام مع مصر في ما يتعلق بمسائل الارض»، مشيرا بذلك الى اصرار سوريا على الانسحاب من مرتفعات الجولان المحتلة كلها.

وقال رابين انه على استعداد لتفكيك بعض المستوطنات في الجولان في مقابل السلام مع سوريا.

وكرر وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز امس دعوة رابين امس الاول لسوريا للموافقة على رفع مستوى المفاوضات الثنائية.

وقال بيريز في تصريح للاذاعة الاسرائيلية «كلما ارتفع مستوى المفاوضين كلما كان أحسن».

اضاف «ومن جهة اخرى علينا ان نجد مكانا حيث لا تسطع الشمس بقوة خلال المفاوضات، من اجل ان نكون قادرين على اجراء مناقشات»، وذلك في اشارة الى رغبة اسرائيل في مفاوضات سرية مع دمشق.

كلينتون يشيد بشجاعة

(تتمة المنشور ص ١)

المقبلة. اما بعدها فنحن نشارك الرئيس كلينتون الامل بان نحقق السلام الشامل في المنطقة بكاملها».

● في عمان (ا ف ب) اكد مسؤول اردني رفيع المستوى ان الخلاف الحدودي بين اسرائيل والاردن يتعلق بمساحة ٣٨٥.٩١٤ كيلومترا مربعا وهو رقم يفوق الرقم الذي اعلنته اسرائيل حتى الان.

وقال المسؤول ان المفاوضات حول ترسيم الحدود التي ستبدأ في تموز المقبل تتعلق بـ٣٨٠.٨٤ كيلومترا مربعا في منطقة وادي عربة، اضافة الى رقعة مساحتها ٠.٨٣٠ كيلومترا مربعا قرب مجرى نهر اليرموك، وخمسة كيلومترات مربعة تقع بين العقبة وايلات على البحر الاحمر.

واكد المسؤول ان الارقام التي يرتكز اليها الاردن مستقاة من الاتفاق الذي ابرم في آذار ١٩٢٨ بين حكومة الانتداب البريطاني وامارة شرقي الاردن.

● في القدس المحتلة (ا ف ب) اعرب مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية اوري سافير عن اعتقاده بان الملك حسين يريد الالتحاق «بقطار السلام».

وقال سافير للاذاعة الاسرائيلية «يبدو ان لدى الملك حسين انطباعا بان الرئيس (السوري حافظ) الاسد يتقدم دون ان يستشيره على غرار ما فعل من قبل ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية. ويخشى اذا انتظر هذا او ذاك ان يخسر في المنحيين».

وقال سافير «ان مجرد وجود اتفاق اقتصادي مع الفلسطينيين يدفع الاردنيين لان يستفيدوا هم ايضا من هذه الاتفاقات مع اسرائيل خاصة على الصعيد التجاري».

الإبراهيمي يستبعد جمع الطرفين اليمنيين قريباً

(تتمة المنشور ص ١)

وزبانيته».

وجاءت هذه الاقوال في خطاب القاه الرئيس اليمني امام وفد من العلماء والمشايخ والشخصيات الاجتماعية وممثلي الاحزاب والتنظيمات السياسية في محافظة الضالع الجنوبية.

بالمقابل اكد البيض امس انه «لن يقبل ابدا وحدة تحت سلطة علي عبد الله صالح».

وقال البيض ان «جمهورية اليمن الديموقراطية» التي اعلنت في ٢١ ايار الماضي «ستكون نواة للوحدة المستقبلية» بين جنوب اليمن وشماله اللذين توحدا في ايار ١٩٩٠.

ونقلت اذاعة عدن عن البيض قوله خلال استقبال رؤساء قبائل اقليم شبوة النفطي الذي سيطرت عليه القوات الشمالية، انه «واثق من قدرة شعب جمهورية اليمن الديموقراطية على الدفاع عن نفسه، واستعادة الاراضي التي احتلت وبناء دولة القانون».

في هذا الوقت كرر نائب رئيس الوزراء اليمني عبد الوهاب الانسي (شمالي) الموجود في الدوحة، «رفض صنعاء المطلق» لنشر مراقبين دوليين، وهو ما تطالب به عدن، للاشراف على وقف النار.

واستبعد الانسي احتمال عودة المبعوث الدولي الاخضر الابراهيمي بعد فشل مهمته.

ونقلت وكالة الانباء القطرية عن الانسي قوله «ان الطرف الاخر - الجنوبي - قدم مقترحات غريبة لدرجة ان مبعوث الامم المتحدة نفسه استغربها وقد رفضناها رفضا قاطعا».

وقال الانسي ان وزير التخطيط اليمني عبد الكريم الارياني سيقوم قريبا بزيارة الى نيويورك يطلع خلالها بطرس غالي على موقف صنعاء قبل ان يقدم الامين العام تقريرا بشأن الازمة اليمنية الى مجلس الامن.

واعلن الابراهيمي امس ان ممثلين عن الطرفين اليمنيين، الشمالي والجنوبي، سيتوجهون الى نيويورك خلال الايام المقبلة للقاء غالي.

وقال الابراهيمي في مقابلة اذعية ان الاتصالات مع الطرفين اليمنيين «لا تزال قائمة. وليس سرا انهم سيتواجدون في نيويورك في الايام القليلة المقبلة(...) والاهم انهم سيلتقون الامين العام» للامم المتحدة.

واوضح ان الاسباب التي حالت دون جمع الوفدين الجنوبي والشمالي الى طاولة واحدة في القاهرة حيث التقى كلا منهما على حدة في اواخر الاسبوع الماضي هي «بعد وجهات النظر» بينهما مضيفا انه «ليس هناك امل» في جمعهما معا قريبا.

من جهة اخرى، استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد ظهر امس عضو مجلس الرئاسة اليمنية عبد العزيز عبد الغني، بحضور نائب رئيس مجلس الوزراء السوري رشيد اختريني ووزير الخارجية فاروق الشرع، والقائم باعمال السفارة اليمنية في دمشق.

ودار الحديث حول الوضع على الساحة اليمنية.

وقد عبر الاسد عن اسف سوريا للمنحى الذي اخذته الاحداث في اليمن وقلقها لاستمرار سفك الدماء ومناشدتها الاخوة اليمنيين كافة وقف اطلاق النار واللجوء الى الحوار.

وقد غادر عبد الغني دمشق بعد ظهر امس.

وكان الوضع في اليمن ابرز الموضوعات التي بحثها وزير الخارجية الفرنسية آلان جوبيه خلال استقباله امس في باريس نظيره السعودي الامير سعود الفيصل.

وفي تصريح صحافي مقتضب اكد جوبيه بعد اللقاء ان «السعودية وفرنسا تأملان في التزام الطرفين اليمنيين وفي اسرع وقت بوقف اطلاق النار الذي نص عليه قرار مجلس الامن الدولي رقم ٩٢٤».

ودعا مفتي السعودية الشيخ عبد العزيز بن باز امس الاول الزعماء اليمنيين الى وقف القتال وحل المشكلات بالحوار والتفاهم.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن الشيخ بن باز قوله في نداء الى الزعماء والمتقاتلين في اليمن «انني اعيذكم بالله من التمادي في ركوب هذه الطريق الوعرة. انها الحرب التي نارها لا تبقي ولا تذر فلا تستمروا في تهييجها فان وقودها الرجال والنساء والاطفال والحرث وسائر مقدرات الامة».

وفي الجزائر، استقبل الرئيس الجزائري الامين زروال امس سالم صالح محمد المبعوث الخاص للبيض.

الوضع الميداني

قصفت المدفعية اليمنية الشمالية منطقتين سكنيتين في عدن امس في اعقاب غارة جوية جنوبية على حقل النفط المنتج الوحيد في الشمال.

واستيقظ سكان عدن في ساعة مبكرة من صباح امس على الدوي الذي يصم الاذان لانفجار قذائف المدفعية وقنابل الهاون في منطقتي الشيخ عثمان والمنصورة.

وقال مسؤولون ان صاروخين اخرين اطلقا على عدن مساء امس الاول انفجر احدهما في الصحراء وسقط الاخر في البحر.

وقال متحدث باسم شركة «هنت اويل» التي تدير حقل مأرب النفطي في شمالي اليمن ان طائرتين جنوبيتين شنتا امس الاول غارة على الحقل وسببتا اضرارا طفيفة لكن لم تقع اصابات. (ا ف ب، رويتر)

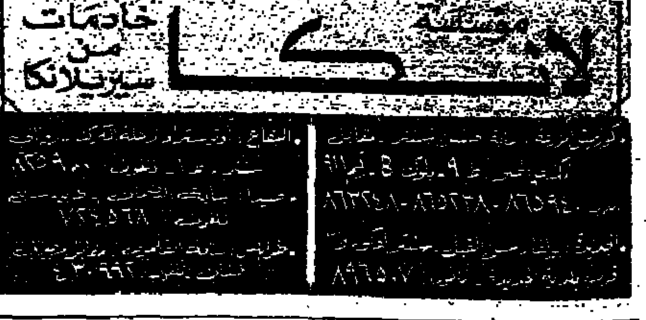
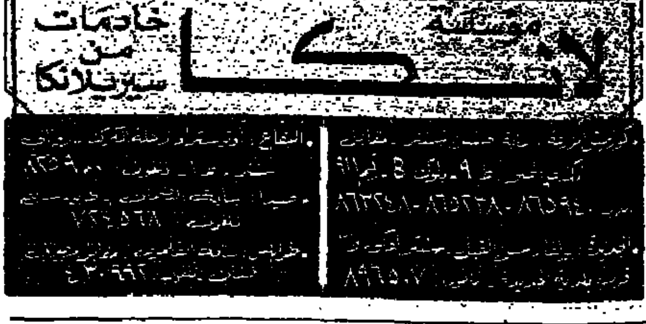
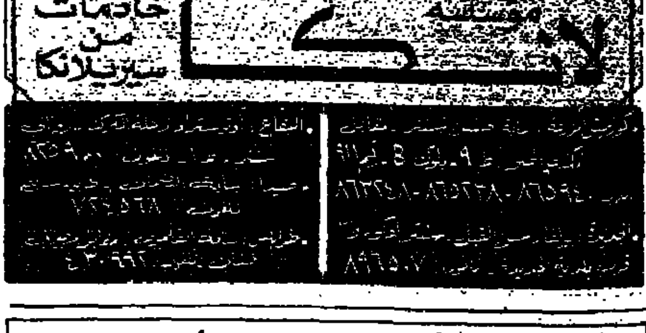
كلينتون: كوريا الشمالية وافقت على تجميد برنامجها النووي

واشنطن - ا ب - اعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس ان كوريا الشمالية اكدت انها تريد تجميد برنامجها النووي ووصف ذلك بانه «خطوة مهمة جدا الى الامام».

وقال كلينتون في مؤتمر صحافي عقده في البيت الابيض ان الولايات المتحدة ترغب الان في استئناف المحادثات الرفيعة المستوى مع كوريا الشمالية في جنيف.

اضاف «هذه التطورات لا تعتبر حلا للمشكلة لكنها تعتبر فرصة جديدة لايجاد حل».

وظائف

عدد: ٢٩٣

اعلان

تعلن بلدية كفرديبان عن اجراء مناقصة عامة لشراء حادلة مستعملة وبحالة جيدة واعادة تزفيت طرق داخلية بطريقة الظرف المختوم وذلك في تمام الساعة العاشرة من نهار الجمعة الواقع في ١٥/٧/١٩٩٤ وفق دفتر الشروط الخاص الصادر بالقرار البلدي رقم ٥٧ تاريخ ٨/٤/١٩٩٢ ورقم ٨٠ تاريخ ٢٠/٤/١٩٩٤.

على المتعهدين الراغبين في الاشتراك بالمناقصة الاطلاع على دفتر الشروط في مركز البلدية وايداع العروض مختومة بواسطة البريد المضمون على ان تصل الى مركز البلدية قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للمناقصة.

كفرديبان في ١٨/٦/١٩٩٤
رئيس بلدية كفرديبان
هنري سلامة
التكليف ١٤٩٢

اعلان
تبليغ فقرة حكمية

بتاريخ ٢٧/٤/١٩٩٤ بالدعوى رقم ٩٣/٣٦٥٧ قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي ريتا غنطوس رقم القرار ٥٤٧/١٩٩٤ الزام اليس كرم باخلاء المأجور الكائن في العقار رقم ٦٠٣٤ رأس بيروت القسم ٣٣ ملك المدعي عبد الهادي الحبس والزامها بالرسوم والمصاريف مهلة الاستئناف ١٥ يوما.

١٢ ايار ١٩٩٤
رئيس القلم بالتكليف
جوزيف نعمان
التكليف ١٤٩٤

اعلان
اجراء مباراة لبعض الوظائف في المركز الآلي الجمركي
في ادارة الجمارك

تجري ادارة الموظفين في مجلس الخدمة المدنية اعتبارا من يوم الخميس في ٢٨ تموز ١٩٩٤، مباراة للوظائف التالية في المركز الآلي الجمركي في ادارة الجمارك:
- رئيس قسم صيانة الاساليب في دائرة الدراسات المعلوماتية.
- رئيس قسم النظام في دائرة الاستثمار والانتاج.
- محلل - مبرمج.

يمكن الاطلاع على شروط المباراة وبرنامجها في مجلس الخدمة المدنية شارع رشيد كرامي - فردان سابقا.
تقدم الطلبات في مجلس الخدمة المدنية في مهلة اقصاها يوم الجمعة في ١٥ تموز ١٩٩٤.
تعلن النتائج على باب مجلس الخدمة المدنية في مهلة اقصاها يوم الاربعاء في ٣١ آب ١٩٩٤.

بيروت في ٢٠/٦/١٩٩٤
رئيس ادارة الموظفين
رياض سلوم
التكليف ١٤٩٥

اعلان
اجراء مباراة محصورة لوظيفة حاجب في مختلف الادارات العامة

تجري ادارة الموظفين في مجلس الخدمة المدنية اعتبارا من يوم الثلاثاء في ٣٠ آب ١٩٩٤، مباراة محصورة لوظيفة حاجب في مختلف الادارات العامة.
يمكن الاطلاع على شروط المباراة وبرنامجها في مجلس الخدمة المدنية شارع رشيد كرامي - فردان سابقا.
تقدم الطلبات في مجلس الخدمة المدنية في مهلة اقصاها يوم الاربعاء في ٣ آب ١٩٩٤.
تعلن النتائج على باب مجلس الخدمة المدنية في مهلة اقصاها يوم الجمعة في ٣٠ ايلول ١٩٩٤.

بيروت في ٢٠ حزيران ١٩٩٤
رئيس ادارة الموظفين
رياض سلوم
التكليف ١٤٩٦

اعلان
مناقصة عامة

تعلن مصلحة مياه كسروان والفتوح عن اجراء المناقصة العامة التالية:
- تجهيز بئر فاريا بمولد كهربائي.
- تقديم ونقل قطع صيانة مختلفة الى مستودع المصلحة في جونية:
يوم الجمعة الواقع فيه ١٥ تموز ١٩٩٤ الساعة العاشرة صباحا.
للراغبين الاطلاع على دفتر الشروط ضمن اوقات الدوام الرسمي، وتقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من اليوم الذي يسبق موعد التلزيم.

مدير مصلحة مياه كسروان والفتوح
جورج صافي
التكليف ١٤٩٩

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ عاليه
المعاملة التنفيذية: ٧٤/٩١
المنفذ: فؤاد سليمان العنداري.
المنفذ عليه: نبيل معروف يحيى مجهول المقام.
السند التنفيذي: حكم محكمة بداية جبل لبنان قيمة الدين مئة وعشرة آلاف وخمسون ريالا سعوديا او ما يعادلها بالعملة اللبنانية بتاريخ الدفع الفعلي مع فائدة هذه المبالغ على المعدل القانوني من تاريخ الانذار في ٥/١٢/١٩٨٦ وحتى الدفع الفعلي.
تطرح هذه الدائرة للمرة الرابعة العقار رقم ٢٠٦٧ بشامون مساحته ٩١٢م٢.
الحدود: غربا طريق عام وشرقا طريق عام وشمالا العقار ١٠٦٥ وجنوبا العقار ٢٠٦٩.
وهو عبارة عن قطعة ارض سليخ حرجية مفرزة عن العقار ١٣٣٦ اقيم عليه بناء قيد الانشاء مؤلف من اربع طبقات الطابق الارضي على اعمدة من الباطون وركائز محفورة بدون صب مساحة ٢٨٠م٢ السفلي الثالث مساحة ١٠٠م٢ السفلي الثاني مساحة ١٩٠م٢ السفلي الاول مساحة ٢٧٥م٢ قيمة التخمين ٢٤٣٨٢٦٨٩٤/ ل.ل. قيمة بدل الطرح المحدد /١٤٥.٩٩٦١٣٦.٤٠/ ل.ل.
خفض خمسة بالمائة في الجلسة المزايدة الاولى بتاريخ ٢٥/١٠/١٩٩٣ وخفض خمسة بالمائة في الجلسة المزايدة الثانية بتاريخ ٣٠/٣/١٩٩٤ وخفض في جلسة المزايدة الثالثة عشرة بالمائة. موعد المزايدة ومكانها الساعة العاشرة صباحا من نهار يوم الاربعاء الواقع في ٦/٧/١٩٩٤ امام رئيس دائرة تنفيذ عاليه.
فعلى الراغب في الشراء اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق هذه الدائرة وعليه تأمين بدل الطرح المقرر في صندوق الخزينة او في مصرف مقبول باسم رئيس دائرة التنفيذ او تقديم كفالة مصرفية وافية وايداع خمسة بالمائة رسم الدلالة والنفقات.

مأمور تنفيذ عاليه
نصر المهتار
التكليف ١٥٠٠

اعادة استقصاء اسعار

في الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه ١٩/٧/١٩٩٤ تجري المديرية العامة للطيران المدني في مطار بيروت الدولي، استقصاء اسعار لتقديم آليات وسيارات خدمة لزوم المديرية العامة للطيران المدني.
تقدم العروض بالظرف المختوم وفقا لنصوص دفتر الشروط الخاصة الموضوع لهذه الغاية، والذي يمكن الحصول عليه اثناء الدوام الرسمي في المديرية العامة للطيران المدني - قسم التموين والمخازن.

المدير العام للطيران المدني
ريمون عقل فرحات
التكليف ١٥٠٣

اعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لأمن الدولة ترغب في اجراء مناقصة عمومية لتلزيم اجهزة لاسلكية فعلى الراغبين بالاشتراك بهذه المناقصة، الحضور الى مصلحة التلزيم في المديرية العامة لأمن الدولة - محلة السبينس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة وتقديم طلباتهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من نشر هذا الاعلان ولغاية ١٥/٧/١٩٩٤ الساعة ١١.٠٠.
ان جلسة فض العروض تجري في مبنى المديرية العامة الساعة التاسعة من تاريخ ١٦/٧/١٩٩٤.
ملاحظة: يسلم دفتر الشروط الخاصة لقاء طابع اميري بقيمة /٣٠٠٠/ ل.ل.
التكليف ١٥٠٤

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
الى روبير ميشال ندى المجهول محل الاقامة

عملا باحكام المادة ٤٠٩ من قانون اصول المحاكمات المدنية، تنبئك هذه الدائرة ان لديها بالمعاملة التنفيذية بالرقم ٣٨٣/١٩٩٣ المكونة بين طالب التنفيذ عزيز دفوني وبين المنفذ عليه روبير ميشال ندى انذارا اجرائيا موجها اليك ومتعلقا بك وناتجا عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت المنتدب للنظر في القضايا المالية تاريخ ٤/٦/٩٢ قرار رقم ١٥٣/٩٢ اساس ٧٠٩/٩١. في الدعوى المتكونة بين المدعي عزيز عبدالله الدفوني وبينك والقاضي:
اولا: الزامك بان تدفع لطالب التنفيذ عزيز عبدالله الدفوني مبلغ ستماية وخمسة وسبعين دولارا اميركيا او ما يعادلها بالعملة اللبنانية محسوبة على سعر صرف الليرة اللبنانية يوم الدفع.
ثانيا: الزامك بدفع الفائدة القانونية لهذا المبلغ. تبدأ بالسريان من تاريخ صدور هذا الحكم في ٤/٦/٩٢.
ثالثا: الزامك بدفع الرسوم والنفقات والاتعاب.
وعليه، تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الاجرائي المذكور اعلاه ومربوطاته، علما بان التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق نسخة عن هذا الانذار ومربوطاته على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر هذا الاعلان، ويصار بعد انقضاء مهلة الانذار المذكور اعلاه البالغة خمسة ايام من تاريخ التبليغ الى تنفيذ الحكم المشار اليه اعلاه وفقا لمضمونه، ويلقى الحجز التنفيذي على اموالك المنقولة وغير المنقولة ويتابع التنفيذ بحقك حتى آخر الدرجات.

مأمور تنفيذ بيروت
محمد نصار
التكليف ١٥٠٦

١٢٦/٩٤ص
اعادة تكوين عناصر السجل العقاري التالفة او المفقودة
سندا لاحكام المرسوم الاشتراعي رقم ٣٧/١٩٧٧

المحافظة: جبل لبنان.
القضاء: بعبدا.
المنطقة العقارية: حارة حريك.
رقم العقار: ٨٤١.
العنصر المطلوب اعادة تكوينه: الصحيفة العقارية العائدة للعقار رقم ٨٤١ حارة حريك.
ان القاضي العقاري لمحافظة جبل لبنان.
بعد الاطلاع على الملف المتضمن اعادة تكوين الصحيفة العقارية للعقار رقم ٨٤١ حارة حريك.
وبعد الاطلاع على احالة مديرية الشؤون العقارية رقم ٧٧٣/٩٣.
وعملا باحكام المادة الخامسة من المرسوم الاشتراعي رقم ٣٧/٧٧ تقرر.
١- اعتبار الصحيفة العقارية العائدة للعقار رقم ٨٤١ من منطقة حارة حريك العقارية مفقودة.
٢- اعادة تكوين العنصر المذكور بالطريقة القضائية وتعيين نهار الجمعة تاريخ ١٦ ايلول موعدا لاجراء الكشف الحسي على العقار المذكور ودعوة كل من له علاقة بالعقار لتقديم طلبه الى هذه المحكمة حسب الاصول معززة بمستنداته.
قرارا صدر بتاريخ ٨ نيسان ١٩٩٤
القاضي العقاري لمحافظة جبل لبنان
التكليف ١٤٢١

اعلان صادر عن امانة السجل التجاري في بيروت

بتاريخ ٤ آب ١٩٩٢، تنازل الشريك وجيه علي الخطيب عن كامل حصصه لمصلحة الشريكين نجيب علي الخطيب ومحمد علي الخطيب في شركة خطيب اخوان - الحذاء الاحمر. رقم السجل ٤٧٢١/ تضامن، واصبحت مؤلفة من نجيب علي الخطيب ومحمد علي الخطيب.

امين السجل التجاري بيروت
رياض توتيو
التكليف ١٤٩١

اعلان قضائي

رقم الاوراق ٢٦٣/٩٤
صادر عن محكمة بيروت الدرزية.
طلبت السيدة عليا محمد جنبلاط هلال اثبات وفاة شقيقها المدعو علي محمد جنبلاط هلال بسبب الغيبة غير المنقطعة لاكثر من ستين سنة على المعترض مراجعة هذه المحكمة في مهلة اقصاها الجلسة القادمة بتاريخ ٦/٧/١٩٩٤.
١٦ حزيران ١٩٩٤
رئيس القلم
حكمت قيس
التكليف ١٥١٥

اعلان من محكمة عاليه

الى: محمد سهيل البوط.
بالدعوى المدنية رقم ٤٥/٩٩٤ المقامة عليك من حمد موسى وكيله الاستاذ اسعد بكار بطلب الحكم باسقاطك من حق تمديد اجارتك في العقار رقم /١١٤٥/ خلدة قررت المحكمة بتاريخ ٧/٦/٩٩٤ اعتبارك مجهول محل الاقامة وتبليغك الاوراق والجلسة المعينة نهار الخميس ٣٠/٦/٩٤ نشرا. فعليك حضور الجلسة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا فان كل تبليغ لك في القلم يكون صحيحا باستثناء الحكم القطعي عملا بالمواد ٤٠٥ وما بعدها من الاصول المدنية.
رئيس القلم
خالد النكدي
التكليف ١٥١٩

رقم الدعوى
٧٧٩/٩٩٤

اعلان

صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت - الرئيسة ريما ابي خليل
تقدم المدعو سليم عثمان سعد والدته صفية بكري مواليد ١٩٢١/ رقم السجل ١٣٨٣/ زقاق البلاط من هذه المحكمة بطلب لتصحيح اسمه وجعله كمال بدلا من سليم واستطرادا ابدال اسمه من سليم الى سليم المعروف بكمال. فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا الطلب التقدم به امام هذه المحكمة خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
رئيس القلم
محمد رمال
التكليف ١٥٢٠

رقم الدعوى ٦٧٧/٩٩٤

اعلان

صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت
الرئيس ريما خليل
بتاريخ ١٤/٧/٩٩٣ تقدم المدعو ميشال قطان من هذه المحكمة بطلب ثبوت وفاة زوجته ديمتراد ديمتريادس وانحصار ارثها به لوحده.
فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا الطلب التقدم به امام هذه المحكمة ضمن مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
رئيس القلم
محمد رمال
التكليف ١٥٢٢

اعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت
تطلب ليلى نجيب مجذوب احد الورثة سند تمليك بدلا عن ضائع للعقار ٨٤ ميناء الحصن باسم رحاب انيس الشيخ. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
التكليف
١٥٢٣

اعلان

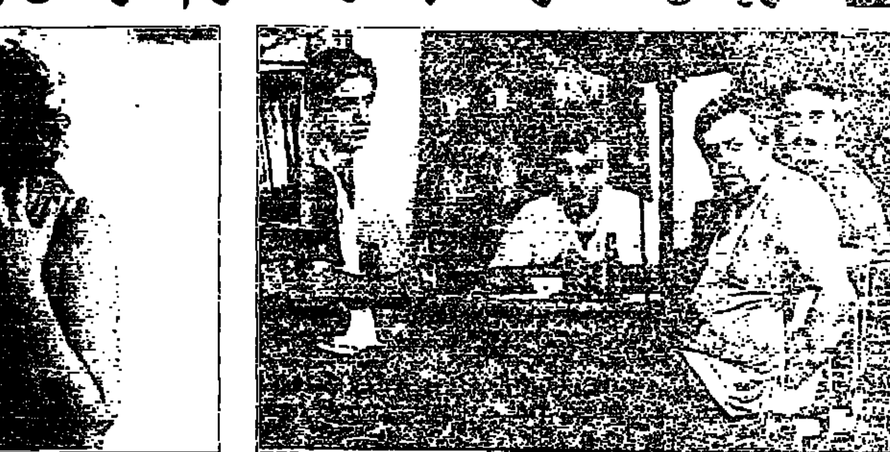
تعلن بلدية الدكوانة عن اجراء مناقصة عامة لتلزيم الالبسة الصيفية للفئات التي تكسى على نفقة البلدية للعام ١٩٩٤ وذلك في الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الواقع في السابع من شهر تموز ١٩٩٤.
يمكن الاطلاع على دفتر الشروط في مركز البلدية خلال اوقات الدوام الرسمي وترسل العروض بواسطة البريد المضمون، ولا يقبل اكثر من عرض واحد من كل متعهد، على ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المناقصة.
١٥ حزيران ١٩٩٤
رئيس مصلحة المشاريع البلدية
القائم باعمال بلدية الدكوانة
المهندس نبيل عبد النور
التكليف ١٥٢٤

اعلان تلزيم

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية اعادة مناقصة عامة لتلزيم تقديم مقسم هاتف ولوازمه على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية - شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني. الساعة الواحدة من يوم الجمعة الواقع فيه الاول من شهر تموز سنة ١٩٩٤ لصالح كلية الاداب والعلوم الانسانية الفرع الثاني.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر كلية الاداب والعلوم الانسانية (الفرع الثاني).
العنوان: كلية الاداب والعلوم الانسانية (الفرع الثاني) - الفنار.
مكتب: الآنسة جانيت نادر.
يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة قبل الساعة ١٢ من يوم الخميس الواقع فيه ٣٠/٦/١٩٩٤ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

بيروت في ٢٢ حزيران ١٩٩٤
رئيس الجامعة اللبنانية بالنيابة
شفيق المعلم
التكليف ١٥٢٧

مهرجان السينما العربية في باريس:
عروض متفاوتة تجمعها هموم الراهن وإحباطاته وهزائمه


مشهد «البوكر» (فيلم آن الأوان)
مرسيدس: ليسري نصر الله

باريس ـ اسكندر حبش

تناولنا في الحلقات الثلاث السابقة عن مهرجان السينما العربية في باريس الذي اقيم في معهد العالم العربي بين ١٠ و١٩ حزيران الحالي، المناخات التي سادت المهرجان وحفلات الافتتاح والختام والجوائز ومختلف الحيثيات التي رافقته.
هنا مقاربة لعدد من العروض التي قدمت.

شارك لبنان في الدورة الثانية لمهرجان السينما العربية في باريس بفيلمين. الاول لسمير حبشي «الاعصار» والثاني لجان كلود قدسي «آن الاوان» (او «حكاية عودة» بحسب العنوان الفرنسي). الجمهور اللبناني كان شاهد «الاعصار» في وقت سابق من السنة الماضية، ولكن من خلال نسخة مراقبة ومشوهة بعض الشيء، حيث حذفت بعض المشاهد بطلب من الامن العام. في باريس، بدا «الاعصار» فيلما على شيء من الاختلاف حيث ان المشاهد المحذوفة، اضفت على الفيلم حدة الفكرة التي عمل والح عليها المخرج. وهي فكرة القتل والموت المجانيين في هذه الحرب اللبنانية. يروي فيلم الاعصار، قصة شاب يدعى اكرم يعود الى لبنان من موسكو بعد انتهاء دراسته. فيعيش كابوسا عنيفا، هو كابوس الحرب، فيحاول جاهدا الابتعاد عنه، لكنه يجد نفسه منخرطا، رغما عنه، في هذه اللعبة القذرة. قتل، اغتيالات، قنص، سيارات مفخخة، شباب مجنون، دمار مدينة، وركام يملأ الامكنة. يعيد سمير حبشي في «الاعصار» نسج حكاية الموت اللبناني في فيلم يكاد يغيب عنه الحوار، لتأخذنا الصورة الى غياهب هذه المدينة ـ الادغال. لكن وعلى الرغم من فسحة الموت هذه، ثمة امل ما في نهاية فيلم حبشي، حيث يطلق النار في المشهد الاخير باتجاه السماء، وتتساقط نقاط دم. وهذا ما اعترض عليه الكثيرون، اذ اعتبروا انه يقتل الله) بتساقط المطر. وفي ذلك اشارة الى ان الماء يطهرنا من آثامنا. لكنه امل يأتي بعد ان يكون الموت قد حصد كل من تبقى على قيد الحياة. هل هو امل متأخر. انه الموت. انه القتل الذي غرقنا جميعا فيه.

قدسي

يشترك فيلم جان كلود قدسي، مع فيلم حبشي، ببعض النواحي. فعدا عن الصورة الجميلة التي ادارها، في الفيلمين، مدير التصوير ميلاد طوق. يروي «آن الاوان» سيرة مهاجرين يعودان الى لبنان بعد انتهاء الحرب، من العاصمة الفرنسية. كان لكل شخص ماضيه المستقل، وفي العودة الى بيروت عن طريق «لارنكا» يلتقيان على متن باخرة، لتنشأ بينهما قصة حب. بين سرد التفاصيل والاخبار والمشاهد الصغيرة، يعود جان كلود قدسي، من خلال الكاميرا، ليخبرنا سيرة الحرب اللبنانية بطريقة مقتضبة. حرب، بدت اول الامر وكأنها ثورة من اجل شيء ما، لكنها سرعان ما تتحول الى قتل مجاني، حيث تسقط من خلالها الاحلام الطوباوية. لكن وعلى الرغم من بعض الهنات التي اعترت فيلم قدسي (والتي تجعله فيلما اول على الرغم من ان المخرج عمل عشرين سنة في حقل السينما كمساعد مخرج و«مونتير» وفي حقل الدعاية الاعلانية) ثمة ايجابيات كثيرة تبرز في الفيلم. اولاها، الحوار الذي كتبه طلال حيدر، والذي يبدو كأحد افضل الحوارات المكتوبة لغاية اليوم في تاريخ الافلام اللبنانية. وبالاضافة الى ذلك، ثمة مشاهد، كمشهد «البوكر» و«العشاء» الذي تلا العشاء تبدو منفذة سينمائيا بشكل رفيع. تجعلنا نرى خلفها مخرجا يمتلك ادواته. مما يدفعنا الى الامل في فيلمه الثاني. وبالاضافة الى ذلك، ثمة ما يميز «آن الاوان» عن غالبية ما صور عن الحرب اللبنانية، اذ اعتدنا من غالبية مخرجينا الذين تحدثوا عن الحرب، ان يتحدثوا عنها من خلال منظور المتعلق «الوطني»، «اليساري». ولا اقصد ابدا ان جان كلود يصور من خلال منطق «فاشي»، وانما يحاول ان يقدم صورة عن الحرب مثلما كانت تخاض في «المنطقة الشرقية». وايضا، يحاول تصوير هذه «البورجوازية» اللبنانية ـ خلال الحرب ـ في علاقاتها المتشعبة، المتسامحة، الرافضة لمنطق القتل. الا ينتحر احد قادة القوات «المسيحية»، باطلاق النار على رأسه، حينما يجد ان رجاله يقتلون على «الهوية»، انتقاما لحادث سير؟ يقول جان كلود عن هذا الرجل. انه كان طوباويا. والفيلم يجنح في بعض نواحيه الى ان يكون «طوباويا» في التعاطي مع قصة الاندماج في مجتمع تتآكله الحرب. لذلك نرى، بطل فيلمه، الموسيقي، وعلى الرغم من انه لم يجد مكانا فعليا له في المجتمع اللبناني، يقرر في نهاية الفيلم، ان يبقى في لبنان، حيث يكتب الى حبيبته رسالة، يخبرها فيه عن نيته. لكنه يبقى مختارا الهامش، والهامش يقطع كل علاقة والقيم السائدة وبكل تماس سيدفعه الى ان ينخرط في حركة لا تتطابق مع تصوراته.

مصر

كان لمصر حصة الاسد من الافلام المشاركة في المسابقة الرسمية وهي «مرسيدس» ليسري نصر الله «وليه يا بنفسج» لرضوان الكاشف و«ثلاثة على الطريق» لمحمد كامل القليوبي.

يبدو «مرسيدس» واحدا من اجمل الافلام التي اشتركت في المسابقة الرسمية، حتى ان الكثيرين لم يفهموا لماذا استبعد عن احدى جوائز المهرجان، حتى ان بطلته «يسرا» كانت مرشحة لجائزة افضل ممثلة. الا ان الجائزة افلتت منها. يروي «مرسيدس» قصة وردة التي تقع في غرام دبلوماسي افريقي خلال احدى السهرات البورجوازية في القاهرة. فتحمل منه، ولتجنب الفضيحة، تجبرها امها على الزواج من ثري عجوز. لكن المشكلة الاولى التي تفرضها، هو خوفها من انجاب صبي اسود، لكنها تلد طفلا ابيض تطلق عليه اسم نوبي رمزا لسمرة مشتهاة. وحينما يكبر نوبي، يتمرد على طبقته وتجذبه الافكار الاشتراكية فتحجر عليه عائلته بادعاء اصابته بالجنون وتودعه مشفى للامراض النفسية. وبعد ان تستولي العائلة على الميراث، يخرج نوبي من المصح ليواجه هذا العالم المجنون الذي يحيط به. وليكتشف سقوط الاشتراكية وانهيارات المعسكر الاشتراكي، وتبخر الحلم الماركسي. فيكتشف ان له اخا من امه، يدعى جمال، كان يظن انه ابن عمه. فسرعان ما يعرف ان عمه عاشر امه. فيصبح همه في البحث عن اخيه، وخلال بحثه، يلتقي «غانية» تدعى عفيفة، تشبه امه كثيرا، فتصبح محور حياته، وكأنه يجد فيها الام التي كان يبحث عنها. تبدو هذه القصة الخيط الرئيسي الذي يشد فيلم يسري نصر الله. لكن المخرج لا يقتصر على مجرد روايتها. بل يقدم الينا صورة ناقدة للمجتمع البورجوازي المصري خلال الحقب المتلاحقة. بالاضافة الى تطرقه الى العديد من الموضوعات ابرزها اثنتان تبدوان غائبتين عن كل السينما المصرية، وهما: موضوع الاقباط في مصر ومسألة «اللواط». جريء يسري في تطرقه الى هذين الموضوعين، وربما جرأته هذه جعلت من فيلمه، يختلف تمام الاختلاف، عن قسم كبير من الافلام المصرية. كاميرا ساحرة، حوار جميل، حضور ممثلين، وعين تذهب مباشرة الى الموضوع من دون لف او دوران. لحظات لا تتوقف عن اخبارنا ان «السينما» لا تزال ممكنة. سينما تدخل في التفاصيل والحياة اليومية المصرية. عالمان يتقابلان، طبقة بورجوازية بعيدة غارقة في مسراتها، وطبقة هامشية غارقة ايضا في مسراتها. لكل اهواؤه، وبين الطبقتين يقف المجتمع المصري بكل حياته وافراحه واحزانه وبحثه عن سعادة وهمية، حتى ولو كانت هذه السعادة نابعة من «كرة القدم». في مئة وثماني دقائق يقدم الينا المخرج كل تصوراته وافكاره التي تبحث عن لحظة عيش واحدة، بعيدة عن اوهام الموت وقسوته.

ليه يا بنفسج

على مدى ساعتين يعرض علينا رضوان الكاشف في فيلمه «ليه يا بنفسج»، لوحة جميلة عن هامشيي احدى الحارات المصرية الذين يعيشون في احلامهم. احلام تعود الى الستينيات، فترة المد القومي والناصري، زمن الاحلام الرومنسية والحب وعبد الحليم حافظ. ليس في فيلم رضوان الكاشف ابطال بالمعنى المألوف. البطل هو المكان: الحارة، حيث تجري الاحداث والتي تتقاسمها جميع الشخصيات.

حارة التسعينيات، لا تزال تعيش «اوهام» الماضي، لذلك تغرق في صعوبات حياتية ومادية، تدفعها الى خيانة بعضها البعض في لحظات من الضعف، لكنها تكتشف ذلك، في لحظة مضيئة، وتحاول ان تعيد اصلاح ما افسدته المرأة وما افسده الزمن.

«ليه يا بنفسج» فيلم تحية لعدد من الظواهر التي غادرت ـ التي بقيت في التباساتها العميقة: بداية السينما المصرية، حضور عبد الحليم باغانيه، الفكر الناصري وما خلف من احلام متعددة، الشيخ امام وما مثله من اتجاه، انها تفاصيل الروح، تلك التي يكتبها رضوان الكاشف.

ثلاثة على الطريق

يبدو فيلم محمد كامل القليوبي، وعلى الرغم من جائزته، اضعف الافلام المصرية التي شاركت في المسابقة الرسمية. حكاية عادية لفيلم تجاري يحاكي الطريقة المصرية، وهو يحاول ان يوهم انه يطرح قضية كبيرة، كمثل قضية الفتنة الطائفية بجنوب مصر، التي تشكل خلفية الفيلم.

فملخص الفيلم انه خلال ثلاثة ايام حرجة تشتعل فيها احداث الفتنة الطائفية بجنوب مصر تتم رحلة طويلة من الاقصر وحتى الوجه البحري في سيارة نقل يقودها محمود بصحبة خليل وهو صبي في الثالثة عشرة من عمره والذي يسعى الى الوصول الى امه المنفصلة عن ابيه والتي تعيش في مدينة طنطا. وفي الطريق يلتقي سائق الشاحنة بتحية وهي احدى «الغوازي»، التي تسرقه، ويعود يلتقيها وتقع احداث ومفارقات وقصة حب، ولكنها لا تنتهي هنا على الطريقة المصرية التقليدية. فيلم يحاول قول لغة مختلفة، لكنه يقع في العاديات وحتى المباشرة في احيان كثيرة، ومع ذلك توج بجائزة لجنة التحكيم الخاصة التي اطلق عليها جائزة مارون بغدادي.

السينما السورية

تبدو السينما السورية اليوم، ومن بعيد، واحدة من افضل السينمات العربية، وقد تمثلت في المهرجان بفيلمين، الاول بعنوان «الكومبارس» لنبيل المالح والثاني لمحمد ملص بعنوان «الليل».

لمع اسم نبيل المالح منذ فيلمه الاول «الفهد» (٧٢) الذي، ربما، أرّخ لمرحلة مهمة في تاريخ السينما السورية. وفي «الكومبارس» يعود المالح ليصنع فيلما جيدا وان كان ايقاعه، في لحظات، لا يستقر على مستوى واحد. تبدو قصة «الكومبارس» بسيطة للوهلة الاولى، فهي تتحدث عن شاب فقير يقع في غرام ارملة. ولا يجد الاثنان مكانا يلتقيان فيه سوى شقة صديق ثري. لا يقع العشيقان، ولا المخرج، في سهولة هذا الحل. ان القضية اصعب من ذلك بكثير، فكل قضبان العالم الخارجي وقمعه تدخل لتفك بين الاثنين في واحة الحرية المسروقة الكاذبة. فيلم جريء، ذو موضوع حساس، على خلفية اسقاطات سياسية. عرف المخرج كيف يبتعد عن الشعارات والخطب الطويلة، ليقدم لنا لوحة نفسية، تنتهكها الازمات الداخلية. فيلم تميز، في ما تميز، بممثله بسام الكوسا، الذي استحق جائزة أفضل ممثل. عرف الكوسا كيف يلعب على المشاعر الداخلية، كيف يجعل من الصمت مدى واسعا الكلام مؤجل، والاحزان تؤججها سجون داخلية وخارجية. وايضا بممثلته التي فازت بجائزة افضل ممثلة.

الليل

«الليل»، هو ثاني افلام المخرج السوري محمد ملص الروائية. عرض في العديد من المهرجانات السينمائية العربية والدولية وحاز جوائز عديدة. يأتي كواحد من الافلام الجميلة في مهرجان السينما العربية، ولا نبالغ اذا قلنا انه يؤسس للغة سينمائية متميزة قلما نجدها في السينما العربية، محاولا من خلال قول الذاكرة، تأسيس ذاكرة جديدة. ويروي عن قبر رجل كان يعيش في مدينة القنيطرة، حيث يحاول ابنه ان يرسم حياة والده. تلك الذاكرة المفقودة. يحاول المخرج ـ والذي في دور الولد ـ ان يحييها من خلال ذاكرة امه الحية. ذكريات وذكريات في البحث عن كرامة هذا الرجل، الذي اهرقت بعد الاحتلال الاسرائيلي العام ٦٧. وفي البحث عن هذه الكرامة، يعيد محمد ملص بناء قصة مدينة كانت تعيش قبل الحرب، بكل تفاصيلها وعلاقاتها. مدينة تشبه الزمن بقدمه، كأنها آتية الآن من تاريخ آخر. وهذا التاريخ، هو المأزق الذي يحاول المخرج ان يجعله لحظة للوعي، وللتأمل وللقول الحاضر.

حتى إشعار آخر

من فلسطين، جاء المخرج رشيد مشهراوي مع فيلمه «حتى اشعار آخر»، وكان الفيلم قد عرض في مهرجاني القاهرة وكان الاخيرين، حيث استقبل بحفاوة من السينمائيين. مما اتاح له الحصول على جائزتي مهرجان القاهرة واليونسكو. ربما كان فيلم مشهراوي، احد افضل الافلام التي صورت حول الصراع العربي ـ الاسرائيلي، لغاية اليوم، فالمخرج، وهو من المقيمين داخل الاراضي المحتلة. لا يجنح الى تصوير «القضية» من وجهة نظر سياسية معينة او ايديولوجية او خطابية، وانما يحاول ان يتحدث عن الشعب القابع تحت نير الاحتلال، من خلال تصويره تفاصيل عائلة. خلال يوم منع تجول. يشبه فيلم مشهراوي ـ من احدى زواياه ـ التراجيديات اليونانية. من حيث وحدة المكان والزمان والحدث الذي ينتهي عادة بمأساة. يبدأ الفيلم في صباح احد الايام، حين يعلن جنود الاحتلال حظر التجول. وسرعان ما تقفل المدينة، ويغلق الناس ابواب منازلهم على ذواتهم. وتبدأ العلاقات الانسانية بالتفاعل داخل هذا السجن المغلق، الذي هو جزء من الكبير، الوطن المحتل.

تفاصيل يومية، وشرائح اجتماعية في علاقاتها، تروى بعين حزينة، يشوبها التوتر والانفعالات التي تفرضها العلاقة مع المحتل، التي تعتقل احد افراد العائلة، وهو «الانسان العادي» في الفيلم، بمعنى عدم انتمائه الى المقاومة التي ترمي الحجارة وتكتب الشعارات على حيطان المدينة، دافعة بذلك المأساة الى نهايتها. «اريد ان اصور الناس»، هكذا قال مشهراوي، وهؤلاء الناس، ربما كانوا الأحق بالوجود. انه فيلم تحية لهم، لقول مأساتهم التي تناسيناها في غمرة «القضية».

مهرجان السينما التونسية مفتتحاً عروضه في «مسرح بيروت»:
السلطة الأبوية في «ريح السد» و«رباط» وثائقي تاريخي

بدأ اول من امس الثلاثاء (٢١ حزيران الجاري) مهرجان السينما التونسية، الذي يحييه مسرح بيروت (عين المريسة) بالتعاون مع السفارة التونسية في بيروت، وذلك بعرض اول افلام نوري بو زيد الروائية الطويلة «ريح السد»، او «رجل من رماد»، الذي انجزه عام ١٩٨٦، وتعرض للمنع في تونس.

قبل «ريح السد»، شاهد الجمهور شريطا قصيرا بعنوان «رباط» لحميدة بن عمار، انتاج العام ١٩٨٦ ايضا.

بداية، كلمة سريعة حول عمل حميدة بن عمار، «رباط»، الذي يحاول احياء مظاهر من الحياة داخل رباط المنستير، وهو واحد من عدة رباطات قائمة على الساحل التونسي. كان الرباط، زمن الحرب، خط الدفاع الاول ضد الغزاة والمعتدين. اما في زمن السلم، فتحول الى مكان للتفقه في الدين وغرس تعاليم الاسلام والقيم الداعية الى التضحية والصبر والايثار.

تدخل كاميرا بلقاسم الجليطي (المصور) الى اروقة الرباط / القلعة، وتخترق ميزة السحر الطاغي على هذا المكان، وعلى رجاله الغارقين في لجة الابتعاد عن الخارج، في محاولة ايجاد تعزية ما ضد الفراغ الذي يعيشون. لا تنقل الكاميرا المشاهد الاثرية فقط، حيث ثمة اثنا عشر قرنا من التاريخ، بل نراها تعكس ـ باسلوب شاعري ونفثة جمالية ـ باطن الناس وحكاياتهم الصامتة وصلواتهم المتعددة. تقول الراوية ان الباب يغلق في المساء، ولا يفتح الا عند الفجر. ثمة زمن محدد. حاولت المخرجة ايجازه الى حدود التمتع البصري بمزايا التاريخ وآثاره. نرى شابا يدخل، ويحاول ان يتعرف الى كل شيء، بمعونة شيخ عجوز، عبر مزيج من المسحة السوريالية في الايغال في الماضي واستعادته قويا في حضوره، والواقعية المختلفة في ايجاد مكانها داخل النص.

«ريح السد»

يحتل المخرج نوري بو زيد مكانة اساسية في النتاج السينمائي التونسي، وبالتالي العربي. رغم سعيه الدائم الى ايجاد تمويل اجنبي لافلامه، التي اثارت نقاشات في مستويات متنوعة، كونها عالجت، بجرأة وانفتاح ووعي، مشكلات اجتماعية وما تولده من ازمات نفسية وفكرية ضاغطة على الانسان العربي. وبعد ان تسنى للجمهور اللبناني مشاهدة اخر اعماله الروائية الطويلة، فيلمه الثالث «بيزنيس» على شاشة التلفزيون الجديد (NTV) منذ اشهر، ها هو الجمهور نفسه يكتشف لغة نوري بو زيد ـ التي ادت الى «بيزنيس» ـ في قراءته الواقع العربي بأبعاده الانسانية والاجتماعية والفكرية.

نوري بو زيد

ولد نوري بو زيد في صفاقس (٢٢ تشرين الثاني ١٩٤٥)، واتم دراسته السينمائية في معهد «انساس» البلجيكي، الذي تخرج منه بعض اهم السينمائيين العرب، مثل اللبناني برهان علوية والفلسطيني ميشال خليفي. اثر عودته الى تونس، تعرض للاعتقال السياسي، وامضى في السجن ست سنوات (١٩٧٣ ـ ١٩٧٩) فلم يتمكن عمليا من مزاولة مهنته السينمائية. بعد عمله مساعدا لعبد اللطيف بن عمار في «عزيزة»، ولرضا الباهي في «الملائكة»، اخرج اول افلامه الروائية الطويلة عام ١٩٨٦ بعنوان «ريح السد» او «رجل من رماد» بحسب الترجمة الفرنسية. عام ١٩٨٩، قدم فيلمه الروائي الثاني «صفائح من ذهب»، اتبعه في العام ١٩٩١ بفيلم روائي قصير «وسكتت شهرزاد عن الكلام المباح»، كان الاول في سلسلة «حرب الخليج وبعد»، التي حققها عدد من السينمائيين العرب اثناء اندلاع الحرب بين العراق وقوات التحالف متعددة الجنسيات. ثم كان «بيزنيس»، الذي انجزه عام ١٩٩٢، وعرض حينها في تظاهرة «نصف شهر المخرجين» في مهرجان «كان» الدولي. جاء في «لوموند» ان «بو زيد مثقف ومناضل يساري، امضى خمسة اعوام في سجون بورقيبة وكان على خلاف دائم مع الرقابة، بسبب هذا الفيلم (المقصود «ريح السد») الذي يعالج بعض قواعد الحياة في بلده، تلك القواعد التي لا تمس». بينما اعتبرت مجلة «شهرية السينما» الفرنسية المتخصصة ان «نوري بو زيد هو اليوم السينمائي التونسي الذي اثار جدلا كبيرا في بلده. «رجل من رماد»، «صفائح من ذهب»، «بيزنيس»، افلامه هذه تحريض ضروري من اجل تحرير مجتمع مكموم من قبل الاخلاقية الابوية».

في «ريح السد»، يروي نوري بو زيد حكاية هذا المجتمع الخاضع للسلطة الابوية، بما تعنيه من قمع وكبت واضطهاد، تصيب مستويات عدة. السلطة الابوية هنا لا تنحصر في قساوة الاب وفرض هيبته بالقوة على اهل بيته. ثمة في المجتمع ايضا سلطة ابوية، بل سلطات ابوية متنوعة: الرجل الذي يغتصب الاولاد الصغار، اشباعا لنقصان عانى ـ هو بدوره ـ آثاره الناتجة عن استمرارية هذه السلطة الموغلة في وحشة الماضي وعنفه. العلاقة السلبية بين الاب والابن. المنع الذي يقف حاجزا امام التعبير عن الذات...

اذا، يستخدم بو زيد محرمات فرضها المجتمع العربي، ويحاول من خلال شخصيتين اساسيتين ان يقرأ تلك المعاناة. عبر استعادات للذاكرة، وعبر تنامي الحاجة الى انعتاق من عتمة العيش وسط كل هذا الجنون والقلق. والشخصيتان هما: هاشمي (عماد معلل)، وفرفت (خالد كسوري)، اللذان جسدا تاريخا طويلا من الكبت والحرمان والجراح التي مزقت الذات في صميمها. ذلك انهما حين كانا في العاشرة من العمر، تعرضا للاغتصاب من قبل النجار الذي يعملان عنده، ويدعى عمير (مصطفى عدواني). هذه اللحظة حولت مجرى حياتهما، ودفعتهما الى العزلة والصمت والوجع المتأجج، الذي ارتفعت حدته عبر العلاقة التضادية بين الاب والابن.

هاشمي يعجز عن ممارسة الجنس مع النساء، ويحاول ان يغتصب الفراغ وان يتوهم المضاجعة. وفرفت لواطي عاجز بدوره عن ايجاد حرية «التعبير عن الذات»، وسط هذا المجتمع الغارق في عجز كبير. لكنهما في النهاية ينتصران. ربما بسبب حجم الضغط الاجتماعي، ربما بسبب الرغبة في كسر الرقابة، اي القمع، اي الكبت. وربما ايضا تعبيرا مختلفا عن انتقامهما لنفسيهما من هذا الماضي البشع. انهما يمارسان الجنس مع فتاتين، بعد مسار طويل من تراكم الاحداث الماضية والحاضرة.

يفتتح نوري بو زيد شريطه هذا بمشهد ذبح دجاجة. كأن فعل الذبح يشكل مدخلا لهذا العالم المختلف. الذي يصوره بو زيد نقلا واقعيا عن حياة يومية، لاناس عرفهم واختبر مشاعرهم وعايش تفاصيل هواجسهم والاحلام، في «صفاقس» مسقط رأسه، بل في شوارعها الضيقة وحاراتها الشعبية جدا. من البداية، تتضح بعض معالم السياق، لكن الوضوح ينمو تدريجيا في السرد الروائي لحكاية هاشمي (وبالتالي فرفت) الذي يحتل محور النص، ويكون الشاهد الصامت بقسوة المجتمع العربي، وبعنف التسلط الابوي. بين المحور والشاهد، تنبني عمارة «ريح السد».

وقبيل نهاية الشريط، يقدم فرفت على قتل عمير. ثم نراه يركض قافزا من سطح الى آخر، ومن زقاق الى كوخ الى الاختفاء الاخير، هربا من رجال الشرطة، ولكن ايضا من كل هذه الضغوط الاجتماعية الكثيرة التي شوهت معنى وجوده في الحي كانسان، نحو حريته القصوى.

في الفيلم ايضا، ثمة شخصية يهودية: ليفي الذي يغني ويسكر مع هاشمي، استحضارا لماض انتهى ووداعا لحياة وصلت الى هنا. وليفي هو والد يعقوب (الذي لا نراه طوال الفيلم)، الصديق الثالث لهاشمي وفرفت. يقول بو زيد في حوار صحفي: «السينما التونسية تعمل على كسر نظرة المجتمع العتيقة. اننا في حاجة الى تونس جماعية، كما كانت عليه منذ ثلاثين او خمسين سنة. في حاجة الى الاقليات، والى ان يكون لفرفت الحق في ان يكون لواطيا، وان تحترم سجرة (لعبت الدور فاسيلا شوقي) لانها كانت بغيا في شبابها (...). في حاجة الى ان يكون لليفي الحق في كل المشاعر، حتى ولو اخذ علي جعله الشخصية الايجابية الوحيدة في «رجل من رماد» (...). اذا لم نقبل بوجود بعض الفرنسيين الذين يكرهون العرب، علينا ايضا ان نرفض احتقار الاقليات عندنا».

نديم جرجوره

«عيد الموسيقى العالمي» في الاشرفية:
احتفال شبابي افتقد الأصوات الكبيرة


من أجواء العيد
(عباس سلمان)

ابتدعت المجتمعات البشرية الاعياد لتكون محطات في تاريخ الشقاوة والتعب. بل لتشكل فرصة لالتقاط الانفاس والانطلاق من جديد في رحلة العمر المثقلة بالهموم اليومية. فالاعياد ضرورة مهما كانت تسميتها ومهما كانت حجتها. ومنذ اثنتي عشرة سنة ابتكر العالم عيدا جديدا لا يدين لعظيم بعينه او نبي او قديس، وليس عيدا للبطن او الجنس، هو عيد ذو دلالة راقية ولغة تقترب من كل اذن مرهفة وحس رقيق انه عيد الموسيقى العالمي الذي كان له في كل عاصمة ومدينة طعم ولون ورائحة.

ولا شك بأن عيد الموسيقى يعبر بالعديد من عواصم العالم وفوق العديد منها ايضا. تضج فيه مدن ولا تسمع به مدن اخرى. ومنذ السنة الماضية فقط. بدأنا في لبنان نطمح الى هذا العيد من خلال لجنة تجار الاشرفية. والسؤال بديهي عندما نقول لماذا تجار الاشرفية؟ انها لفتة حضارية من دون شك. لكن سؤالا آخر يطرحه حضور وزير الثقافة ووقوفه دقيقة على المنصة: لماذا وزير الثقافة لا وزارة الثقافة؟ هل تضامن وزيرنا مع تجار الاشرفية وأتى يشتري ويبيع، ام ان حماسه الى الموسيقى هو الذي جذبه الى مثل هذه السهرة؟

واذا كان وزيرنا مغرما برعاية مثل هذه النشاطات، فلماذا لم يرعها منذ البداية؟

٢٥ الفاً

وقد يكون لافتا. ان يحتشد في باحة ساسين قرابة خمسة وعشرين الف شخص من اعمار مختلفة غلب عليها الطابع الشبابي، وان يبقوا على مدى ثماني ساعات متتالية واقفين مع الموسيقى والغناء. بل راقصين ومهيصين من الثامنة مساء امس الاول حتى مطلع فجر امس.

قراءة

ان قراءة في هذا الحشد تظهر ان عيد الموسيقى نافس اولا لدى الكثيرين «عيد» كرة القدم، وان عددا من المشاركين انتظروا حتى انتهت المباراة المسائية الاولى ليلتحقوا بالركب الموسيقي بعد ذلك. كما ان بداية الاحتفال شهدت تنوعا لافتا في اعمار الحضور، اذ كانت الاسر تتوافد من كل الاعمار، ولوحظ وجود عدد لا بأس به من المسنين لتكون الساعات المتأخرة من الليل كفيلة اختصار الحضور الى ما دون الخامسة والعشرين من العمر، وتحويل معظم المساحات الهادئة التي اتت لتتفرج، لا لتشارك، الى حلقات رقص تتناغم والموسيقى الصادرة من مكبرات الصوت.

ان هذا الحشد الذي رأيناه لا تجمعه في هذه الايام تيارات سياسية دنيوية انما تجمعه تيارات واحزاب دينية او ذات طابع ديني. لا يجمعه الا النقيض.

في الصورة اذا ضدان حادان، او احتشادان متناقضان. يعبران عن نفسيهما. بغض النظر عن الواسطة. بما لهذه الواسطة من حضور هزيل، وبغض النظر عن الميوعة والدلع. فان ازدياد الحشد في جهة من الجهات هو تعبير عن ضعف الجهة الاخرى. الحشد الكبير في الفن بعد عن السياسة والدين وهروب من مشكلات الحياة. حال هروب بل ذوبان وبمعنى آخر «انتماء» الى عصبية جديدة تأخذ كل اهتمامه. انه الاستلاب نفسه الذي يحدث في المجالات الاخرى.

خمسة وعشرون الف شاب وشابة ومن اعمار اخرى ولهجات مختلفة دلالة عمق ردة الفعل لدى الاجيال الجديدة ضد الحرب والموت. انه تحشد شبابي غير عادي حول الموسيقى والفن، وعفوي عصبي يستهتر بالإطالة.

ولما كان الحضور النهائي الذي استمر حتى الصباح من اجيال شبابية فان الاجيال الاخرى التي كانت تفترض في الامر مجرد سهرة تقضيها بين الانغام والاضواء. تراجعت باكرا، وصمد الحضور الحقيقي لمثل هذه المهمات التي تستوجب الوقوف ساعات طويلة.

واذا كانت الاستجابة الى الموسيقى، الى تلك اللغة الصعبة في الاصل، دلالة رقي وحضارة. فاستجابة ذلك الجمهور للموسيقى غيره في الاحتشاد على سباق الخيل او الهجن او الدبكة. وحتى غيره في الاحتشاد على الكرة، لكن الاحتفال لم يبدُ مستحوذا على المهتمين بالفن والموسيقى او على السميعة الحقيقيين، لانه لم يكن، في مستوى المشاركين في البرنامج الغنائي، ليصل الى عامل جذب حقيقي، ولولا بعض الاسماء القليلة، لقلنا انها «خبيصة» موسيقية، تبعد الموسيقى عن رقيها، وتوقعها في الابتذال، وتحمل الحفلات من المطاعم والكباريهات الى ساحة ساسين.

ماذا؟

ماذا لو كان الاحتفال بعيد الموسيقى من نوع آخر، لا يخلي الساحة فقط لموسيقى «التهييص» واثارة الانفعال؟ ماذا لو كان مستوى المطربين المشاركين اعلى؟ لو كان غناء الاجانب مترافقا مع فرقة وليس مع موسيقى مسجلة؟ لو تركوا الساهرين مع الموسيقى بعيدا عن نشاز بعض الاصوات؟

يأتي الجواب دائما: هذا «ما يطلبه المستمعون». وبالطبع لا يريد الفنانون ان يضيفوا او يتدخلوا او يأخذوا بأيدي الجمهور واسماعهم الى مقامات اخرى. واذا كان للجمهور الشبابي يحتشد لسماع مثل تلك الموسيقى فلا يعني انه لا يستجيب الى أرقى منها او لا يستمع في الغرف البيتية المجهزة بكل العدة اللازمة الى كل جديد في الموسيقى العالمية. لكنه جمهور يستجيب في احتشاده الى تلك الجمهرة على الموضوع الفني لا على النوعية. الى الغيلب الجماعي عن لغة الهم اليومي، الى الهروب من التعصبات الميليشياوية والطائفية والتجمعات الحزبية. الى تلك الهستيريا الجماعية تصفيقا وهزايد وخصور وبطون ورؤوس.

وكما ان العيد اي عيد، فسحة بين التعب والتعب، هي ليلة اذا ويعود الساهرون الى بيوتهم وحياتهم اليومية ومعاناتهم وتبقى المناسبة او الاحتفال التفاتة كريمة الى مواكبة اعياد العالم، وانتباه الى الموسيقى كعنصر حضاري نطمح اليه ولو قصرنا. ولكن ما ضر لو تعودنا الموسيقى من دون مقبلات الاصوات الملوعة والماكياج والاكسسوار الرجالي والنسائي، لو تعودنا الاستجابة الى الموسيقى التي تستطيع وحدها مخاطبة كل الاحاسيس، لو تعودنا اعياد موسيقى متقنة ورفيعة، تخاطب الجيل الجديد بطموحات اكبر.

أحمد بزون

تكوين العرب السياسي ومغزى الدولة القطرية

صدر عن «مركز دراسات الوحدة العربية» كتاب د. محمد جابر الانصاري «تكوين العرب السياسي ومغزى الدولة القطرية».

سادة الكتاب مدخل الى اعادة فهم الواقع العربي. والانصاري كاتب في شؤون الفكر العربي الاسلامي وفي شؤون الخليج العربي. الثقافية والاستراتيجية..

«المتاهة» في معهد الفنون: دعت ادارة معهد الفنون الجميلة ـ الفرع الاول ـ قسم التمثيل الى حضور عرض وتحكيم مشروع التخرج لطلاب علوم التمثيل وهو بعنوان «المتاهة» عن هاملت شكسبير. باشراف المخرجة سهام ناصر. في قاعة المسرح في معهد الفنون الجميلة ـ الفرع الاول ـ الروشة، اليوم الخميس ٢٣/٦/١٩٩٤ الثالثة بعد الظهر.

مناقشة: دعت «دار الندوة» في الحمراء الى حضور مناقشة كتاب «اللاتجانس الاجتماعي، سوسيولوجية الفرص الدراسية في العالم العربي» لعدنان الامين يشترك فيها: منير بشور، فاديا كيوان وطلال العتريسي. السادسة مساء اليوم الخميس ٢٣ حزيران.

«عيد الكتاب»: دعا المركز الثقافي الفرنسي الى المشاركة في فاعليات «عيد الكتاب» الذي يقيمه بالتعاون مع مكتبات بيروت.

الافتتاح في قاعة المركز الخارجية يوم ٢٥ حزيران بين الرابعة بعد الظهر والسابعة مساء، ويستمر المعرض يوميا حتى الثاني من تموز ١٩٩٤.

فنانون اسبان: برعاية سفارة اسبانيا دعا متحف سرسق ومتحف سرفانتس الى المشاركة في افتتاح معرض «فنانون اسبان في فن الغرافيك والنحت المتعدد المعاصر»، السابعة مساء الثلاثاء الاول من تموز ١٩٩٤.

يستمر المعرض يوميا حتى ١٥ تموز، من العاشرة صباحا ولغاية الواحدة، ومن الرابعة ولغاية السابعة مساء.

مواجز زجاجية

لا يذكر اهل بيته ان المنبه توقف عن الدق عند الساعة السادسة كل يوم من سني حياته حتى يوم مماته. بما في ذلك ايام العطلات والاعياد. وكانت ايامه تبدأ السادسة صباحا، بداية رجل يستعد للذهاب الى عمله. وبمجرد انتهاء الدوام عند الرابعة، يعود الى المنزل ويجلس في المطبخ منذ الرابعة والنصف حتى منتصف الليل.

كان المطبخ هو الجزء الثاني من حياته. ذلك المطبخ الذي يحوي طاولة الاكل والتلفزيون والراديو. المفتوح على شرفة جثم فوقها صندوق زجاجي يلف المكان من النواحي كافة. ومنه ينطلق عند منتصف الليل الى الجزء الثالث. السرير.

لا يذكر اهل بيته انه ناقش امرا معهم بعيدا عن المطبخ. كما لم يرد على اي مخابرة هاتفية الا فيه.

فبعد الساعة الرابعة والنصف، كان العالم يتحول بالنسبة اليه الى آراء وصور. لم يعرفها ابدا خارج نطاق بيته. مناقشاته مع اولاده او الجيران.. مساعدته لاولاده صغارا في الدرس.. حديثه مع زوجته.. حضوره الافلام بواسطة الفيديو.

لم يسافر ولو مرة واحدة. وفي المرات النادرة التي شارك الناس فيها حفلات عرس، او مناسبات وفاة، ذهب متأففا متبرما. وكانت زوجته تنظر اليه احيانا وهو يقرأ الجريدة بعد الرابعة والنصف، ثم تدير وجهها نحو الزجاج وتصفر وهي ترنو الى الافق.

■ هل تعرف يا عبد الله انني خُدعت بوسامتك سنة ١٩٥٠ فتزوجتك!

□ خدعتك وسامتي؟

■ وأمّيتي كانت سبب تكبيل قدماي.

□ قيل لي ان امي وابي بدآ بالوقوع في الحزازات والمشاكل وهي حامل بي في الشهر الثالث..

■ وما شأن ذلك بما نتكلم عنه؟

□ عشت حياتي معك، وحتى اليوم لم تحدث بيننا مشاكل.

■ مشكلتك هي الساعة الرابعة والنصف.

□ وربّاني ابي على القسوة، ظنا منه انها تخلق الرجال، وعشت متفاهما مع اولادي.

■ هل تعلم ان «الرابعة والنصف» موجودة في حياة اي شخص، وقد يتخطاها ام لا؟

□ اظن ان الكون يسير بالنظام، ولا قانون غيره.

■ (مندهشة) الكون نعم، لكن متى رأينا النظام الذي تتحدث عنه بين الناس؟

وهو بفلسفته هذه عاش مع مرض السكري عشر سنوات، يعالجه بهدوء ويدخل المستشفى والمنبه معه، ويضجر بعد يومين. يعود بعدها الى طقوس حياته.

واستيقظت زوجته ذات صباح على صوت المنبه كالمعتاد. لكنها لاحظت انه لم يوقفه. ومنذ ذلك الصباح لم يدق المنبه في المنزل.

عادل صوما

قصة

المجنون

ذلك النهار الحار من تشرين. كنت في طريقي الى المقهى. ارتال السيارات تتدافع. انعطفت الى اليمين فوق الجسر الذي يؤدي الى اول طريق الساحل. كان طيفه يلازمني منذ الفجر. انحدرت ببطء حتى وصلت قرب متاجر الالعاب وبائعي الخضار. شممت رائحة مصدرها المحرك. اوقفت السيارة وفتحت غطاءها الامامي لاجد انبوبا قد انفجر وتدفقت المياه ساخنة، فوق غطاء الزيت، باعثة ابخرة. اغلقت غطاء المحرك وعدت الى مقعدي الامامي.

جمعت الاوراق المبعثرة. حملتها في حقيبتي السوداء الصغيرة. اقفلت باب السيارة لاتابع سيرا نحو المقهى، على مئات الامتار من مكان سيارتي. لفت نظري مجنون، وسط الشارع الذي غص بالسيارات والباعة. في يده آلة حديد. شكله نحيل. يرتدي اسمالا بالية. اثار رعبا في قلوب المارة. كان حافيا وشعره خصلات فوق جبينه المليء بالتجاعيد. اقتربت تدريجيا من دون خوف. قصدت مراقبته. حدقت في عينيه. حدجني بنظرات غريبة. اغمض عينيه ثم فتحهما. دنا مني، حتى كاد يلامس قميصي المتصبب عرقا. كانت رجلاه ترسمان فوق الاسفلت اشارات مبهمة. تارة يحول قطعة الحديد في يده الى بندقية وطورا الى معول او منجل او فرشاة، يلون بها الشارع. للحظات، فقدت السيطرة على نفسي وانفجرت ضاحكا، مشاركا الشارع باسرع في القهقهات الساخرة. ثم قطعت ضحكتي الطويلة بشيء من ذهول وندم. كان المجنون المهرج، يقف في البقعة نفسها حيث قضى اخي. لم اجد تفسيرا لهذه الصادفة المؤلمة المضحكة في آن معا.

رسم بريشة شارل شهوان

قفزت صورته امامي، في المقهى حيث كان يجلس لاحتساء كوب شاي. رحت اتخيل عينيه الفاترتين وتجاعيد وجهه وابتسامته الهادئة. وثمة خطوط في جبينه ثلمها الارهاق والعياء وبعض الشيب خط في خصلات شعره عبثية ما. هناك في المقهى كان يستكين. قفزت امامي ايضا حقيبتي الكبيرة، التي افرغت فيها رسائله واوراقه وبطاقات من صديقات له، ثم بعثرت ارقام الحقيبة واودعتها زاوية من غرفتي...

في الشارع كنت اقف مذهولا، تقفز صوته الى داخلي. اطلقت صيحة في ذاتي المتشققة. ذرفت دمعة حرى لم يرها احد، ثم انسحبت ببطء. حملت معي الى المقهى، وجعا جديدا، ثم ادركت ان مجنونا في داخلي يرقص ويغني.

طوني مسعد
(من مجموعة ستصدر)

قصيدة

السلطان

اعتدتُ حمل السيف المكسور
ووقوفي في باب السلطان
عيناي زجاج
وفمي مغلق
ونهاري سحب دخان
لا تسقط في جسدي نجمة
لا يمطر ضوء
لا ينمو في عمقي اطمئنان
في ثوبي قلب مقتول
وهب السلطان له الاكفان!
تمشي فوقي الاقدام
تلوك شراييني الاحزان
اقتات على بيت من شعر
اتلو شيئا من آيات القرآن
واذا ما جن الليل، انام بلا اجفان!

ويداي صقيع مصلوب في صدري
مذبوح صوتي..
افكاري ما فيها عنوان!.
اعتدت اعيش بلا وجه،
واكون بقايا انسان!
قهر ابدى ايامي،
وشعور يرهقه الحرمان
العالم عندي محدود،
والصمت، وخوفي جدران!
لا اعرف رقصا،
ما ارتفعت..
كفى استنكارا من طغيان!
يكفي اني موجود
بأوامر سيدي السلطان!

كمال كامل أحمد

عاشوراء... في إرث الشرق القديم: أدونيس، المسيح، المهدي

شوقي بزيع

البعد الرمزي الذي تجسده فاجعة استشهاد الحسين وأصحابه في واقعة كربلاء يفتح الحدث على مصراعيه ويشرعه على تأويلات شتى تتخطى حدود المناسبة وتخترق حدود الزمن الذي تنتسب إليه. واذا كانت الفاجعة نفسها حدثاً واقعياً ذا بعد ديني واخلاقي واضح فإن قراءة الفاجعة والطقوس التي احاطت بها على المستوى الشعبي تعود بنا الى فاجعتين سابقتين كان لهما التأثير البالغ في تأجيج الخيال البشري وتشكله داخل فضاءي الحياة والموت وما يتفرع عنهما من لواحق. هاتان الفاجعتان تتعلق اولاهما بالاسطورة فيما تتعلق الثانية بالدين، واعني به الديانة المسيحية على وجه الخصوص لكن كلا من الفاجعتين تنطلق من قراءة واحدة بحيث تشكل ثنائية الصلب والقيامة في شخصية المسيح، وفقاً للمفهوم المسيحي، المعادل الايماني لثنائية الموت والانبعاث في شخصية ادونيس المطعون بانياب الخنزير البري.

إن شخصية الإله القتيل تكاد تكون الرمز المشترك بين شعوب الشرق القديم والتي انتقلت فيما بعد لتحل في وجدان شعوب اخرى كاليونان وقبرص وكريت وصقلية وغيرها. فيما تشكل شخصية المرأة، زوجة او حبيبة، البعد الانثوي للفاجعة المتجددة. فالانثى هي التي تحمل الآلهة بدموعها وتوسلاتها على اعادة حبيبها الى الارض مع الربيع العائد، ويتحول الدم المسفوح الى ورود حمراء وشقائق نعمان. واذا كان الرجل هو الذي يموت باستمرار فإن المرأة هي التي تحتضن الموت وتخترقه وتدفعه بالتالي الى الانبعاث. هكذا تتكرر السيرة باسماء ووجوه وتأويلات مختلفة من اناثا وديموزي عند السومريين الى عشتار وتموز عند البابليين الى عشتروت وادونيس عند الفينيقيين الى ايزيس واوزيريس عند المصريين الى ادوني وفينوس او افروديت عند الاغريق حيث يرى جيمس فريزر في «الغصن الذهبي» بأن «موجة من التأثير الشرقي ربما ابتدأت منذ اقدم الازمنة التاريخية في بابل حملت الاحتفال بشكله التموزي او الادونيسي غرباً». ولتدمج بعضها ببعض بضغط من الحضارة الرومانية الى ان جاءت الكنيسة التي وان لم تستطع ان تقضي عليها جميعاً فقد جردتها من بعض خصالها الفظة وغيرت الاسماء فيها بمهارة فائقة وسمحت لها بالبقاء وكأنها نصرانية». فيما يرى القديس جيروم «ان بلدة بيت لحم، وهي المكان الذي ولد فيه السيد المسيح، كانت تظللها غابة مكرسة لإله سوري اقدم من المسيح هو ادونيس، وان المكان الذي بكى فيه الطفل يسوع كان الناس يندبون فيه عشيق فينوس».

إن جدلية الموت ـ الحياة هي الاساس الذي تنبني عليه شخصية البطل الاستشهادي سواء في الاسطورة الوثنية او الاديان السماوية. لذلك فقد شكلت صورة الحسين الشهيد المعادل الاسلامي ـ الشيعي لصورة الفداء المسيحي المتمثلة في صورة المسيح نفسه والتي شكلت بدورها المعادل المسيحي لشخصية ادونيس المنبعث من الموت في الاساطير القديمة. ولذا كان مفهوم الانبعاث يوحد كلا من شخصيتي المسيح وادونيس عن طريق القيامة فإن الايديولوجيا الشيعية تحل الفكرة محل الجسد وتبقي على الحسين الشهيد حياً في النفوس والضمائر تمشياً مع الآية القرآنية «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل هم احياء عند ربهم يرزقون». فالحسين الذي لا يقوم بجسده من الموت يتحول الى مشهد ماثل في الازمنة عبر ذكرى عاشوراء المتكررة سنة بعد سنة من جهة، وعبر فكرة المهدي او الامام المنتظر، وهو حفيد الحسين الذي يحيا في الخفاء لكنه ما يلبث ان يظهر، وفق المعتقد الشيعي، لكي يملأ الارض عدلاً بعد ان ملئت جوراً. وعودة الظهور هذه مماثلة لعودة المسيح في نهاية الازمنة. في الروايات الثلاث ايضاً يشكل النهر عصباً اساسياً لمكان الفاجعة. فهو في الاساطير الشرقية نهر ابراهيم الذي تصطبغ مياهه باللون الاحمر شتاء كل عام بما هو رمز لدم ادونيس المهدور، فيما تشكل معمدانية الماء عند المسيحيين استمراراً للتقليد الذي اسسه يوحنا المعمدان بتعميد المؤمنين في مياه الاردن. اما واقعة كربلاء فتدور حول الفرات الذي يحول جماعة يزيد بين مياهه وبين اصحاب الحسين الممنوعين من شراب الدنيا والذاهبين الى قيامة يشربون من حوضها «شربة لا يظمأون بعدها ابداً». وكما يصطبغ نهر ابراهيم بدم ادونيس القتيل فإن بعض رواة السيرة الحسينية يشيرون الى امر مماثل حيث يصطبغ الفرات بدم الحسين واصحابه فيما تصطبغ غيوم الظهيرة بحمرة تشبه حمرة الشفق.

غير ان المشهد الحسيني يتخطى كافة المشاهد الاخرى من حيث شموله وتعدد شهدائه. فالاستشهاد هنا وان كان ذا بعد فردي في محصلته الا انه من جهة اخرى ذو طبيعة جماعية متعددة الاطراف. فكل واحد من اصحاب الحسين يندفع وحده الى الموت لكنهم في النهاية يسقطون جميعاً على مذبح الفداء. انهم متنوعون الى الحد الذي يجعل كل واحد منهم نموذجاً في البذل قائماً بذاته. فهناك الحر الرياحي المتردد طويلاً بين الحسين ويزيد قبل ان ينحاز للاول ويستشهد بين يديه، والذي تشبه شخصيته شخصية «هاملت» في مسرحية شكسبير. وهناك حبيب بن مظاهر، الشيخ المسن الذي يعرف كيف ينتصر على الشيخوخة بعصب الايمان الفتي. وهناك علي بن الحسين الاكبر والقاسم بن الحسن بما يمثلانه من حماسة الشباب وغليانه. وهناك العباس ذو البنية القوية والطول الفارع والذي يمثل بالنسبة للحسين ما يمثله انكيدو بالنسبة لجلجامش في اساطير السومريين. وهناك جون الاسود الذي يتخطى حاجز العنصرية السميك والذي يزكو دمه ويبيض لونه بالاستشهاد.

تلعب السيدة زينب في السيرة الحسينية الدور الذي تلعبه مريم بالنسبة للمسيح. لكن الفارق الاساسي يكمن في انتقال العلاقة من اطار الجنس والحب في اسطورة ادونيس وعشتروت الى اطار الامومة التي تحتضن الشهادة في سيرة المسيح، والى اطار الاخوة التي تلعب الدور نفسه في واقعة كربلاء، ذلك ان الفكر الديني المثالي اعطى للمرأة دوراً يتجاوز العشق الجنسي ليضعه في اطار اكثر نزاهة وتسامياً وحولها من حبيبة الى أم في المسيحية والى اخت في الاسلام الشيعي. والسيرة الحسينية ترسم لزينب اطاراً يكاد يكون خارقاً من حيث شجاعتها وقدرتها على الصبر والاحتمال. انها الشخصية الرئيسية الثانية في كربلاء، فهي التي تنفخ في الجماعة روح الثبات والمواجهة، وهي التي تحتضن الاطفال والنساء والمرضى وتواسيهم، وهي التي تستقبل ببسالة جثث اهلها المستشهدين واحداً اثر آخر، وهي الخطيبة المفوهة التي تقف امام يزيد برباطة جاش وامعان في التحدي ومتابعة المواجهة بعد انقضاض المعركة.

واذا كانت الواقعة الدينية ـ المسيحية ـ الشيعية ـ تتغذى من مصادر اسطورية سابقة عليها إلا انها تنحرف قليلاً عن الاصل وخاصة فيما يتعلق بالشخصيات النسائية التي تحل العشق في المقام الثاني وتغلب المرأة ـ الام في المسيحية (مريم العذراء) والمرأة ـ الاخت في الاسلام الشيعي (زينب) على ادوار الانوثة الاخرى.

فالشخصيات النسائية الثانوية في كلتا الديانتين هي التي تحمل الدلالات المضمرة لشخصية عشتار وتشكل كل من موقعها الظلال الفعلية للاسطورة. فالمسيح يظهر بعد قيامته لمريم المجدلية دون سواها اثناء تفقد المريمات الثلاث لجسده في اليوم الثالث للصلب. في حين تشكل سكينة في رثائها المأساوي لخطيبها القاسم المعادل الشيعي للاسطورة نفسها. والوجدان الشعبي الشيعي لا يهتم على الاطلاق بالوجهين الاجتماعي والادبي لشخصية سكينة بنت الحسين بل يكاد يحصر صورتها في واقعة كربلاء ويحولها الى رمز دائم للانوثة المفجوعة. وفي الاستعادة الشعبية السنوية للفاجعة الحسينية يتحول مشهد «عرس القاسم» الى طقس مماثل لمراثي عشتروت وادونيس في منطقة شرق المتوسط برمتها. اذ كثيراً ما تعمد النسوة في القرى الشيعية في ذكرى عاشوراء الى تمثيل هذا العرس المأساوي عن طريق اختيار شاب وفتاة يلعبان يرمزان الى القاسم وسكينة داخل طقوس تتراوح بين الاهازيج والندب وبين الفرح والبكاء. وقد تعمد النسوة الى تخضيب اكفهن بالحناء باعتبارها رمزاً لدم العريس المراق. بينما يرددن خلف قارئة مجلس العزاء هذه الاهزوجة المؤثرة باللغة المحكية: «تسبح من عظم المصاب سكينا (سكينة)، وين جدي ووين حيدر (علي) وينا / وين جبرائيل وملوك السما / ينظرون حسين لمن (لما) ارتمى / جاسم العريس حنوه بالدما / وليش يا زهرا (فاطمة الزهراء) ما تحنيناه». ان المراثي التي يؤلفها الوجدان الشعبي على لسان سكينة شبيهة الى حد بعيد بالمراثي البابلية التي تنسب الى عشتار: «ترفع صوتها في النواح اذ فارق الدنيا / وهي تنوح نوحها على الحشيشة التي تنمو في تربتها / امرأة قد نالها الاعياء، طفلة اصابها التعب / تنوح على نهر عظيم حيث الصفصاف لا ينمو...».

وليس من قبيل الصدفة ان تعمد الاسر الشيعية في يوم عاشوراء الى صناعة نوع من الخبز السميك المزوج بالسكر، والذي يسمونه خبز العباس، وتوزيع قسم منه على بيوت القرية. بينما تعمد اسر اخرى الى توزيع كميات من القمح المطبوخ «الهريسة» على البيوت المجاورة. واعتبار ذلك نوعاً من التمجيد لذكرى شهداء كربلاء. فهذا الطقس كما يروي جيمس فريزر كان يمارس في العديد من المناطق السورية اثناء الاحتفال بذكرى ادونيس المقتول. وينسب فريزر الى كاتب سوري في القرن العاشر للميلاد قوله ان شخصية ادونيس ظهرت في منطقة حرّان كروح للحبوب ورمز لحبة القمح التي تدفن في الارض ثم تنبت من جديد. ويضيف «ان النساء في تلك الذكرى كن يقتصرن في اكلهن على القمح المنقوع وان البكاء على ادونيس كان في جوهره محاولة استرضاء لإله الحبوب».

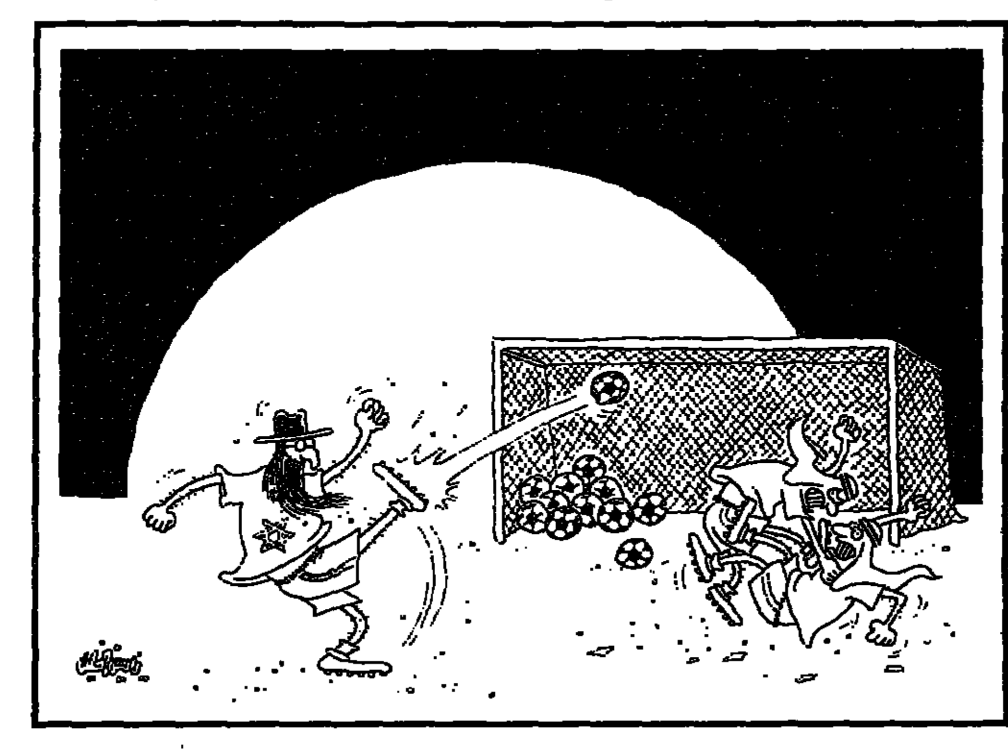
واذا كانت واقعة الصلب عند المسيحيين هي واقعة ناجزة باعتبار ان البشرية التي تم افتداؤها بدم المسيح لا تحتاج الى مزيد من اراقة الدماء فإن دم الحسين واصحابه قابل لان يجدد نفسه باستمرار في الازمنة والامكنة كلها. انه دم غير قابل للتخثر. دم ينزف باستمرار وكأن الحادثة التي وقعت منذ الف وثلاثمائة عام قد وقعت للتو. وبما ان لكل عصر «حسينه» و«يزيده» فإن دم التضحية يجب ان يستمر. ولذا كانت المواجهة بين قوى الخير والشر متعثرة على ارض الواقع بفعل اختلال ميزان القوى فإن بعض المشاركين في احياء الواقعة يعمدون الى ضرب رؤوسهم بالخناجر واجسادهم بالسلاسل لكي يظل جرح المأساة فاغراً فاه وغير قابل للتأسن والنسيان. والفتيان المنذورون للحسين منذ ولادتهم لا يكفون عن ضرب رؤوسهم الحليقة بالسيوف والسكاكين الى ان يفقدوا الوعي تماماً ويسقط بعضهم مغشياً عليه. وهذه العادة بدورها تشكل استمراراً لما كان يفعله السوريون القدماء حيث يروي الفيلسوف السوري «يمليخوس» بأن الكثيرين في مواسم بكاء ادونيس «كانوا يضربون انفسهم بالسياخ ولا يشعرون بأي الم. وكانوا يضربون رؤوسهم بالفؤوس ويجرحون اذرعهم بالخناجر ولا يعرفون ما هم فاعلون». غير ان السيرة الحسينية ليست مجرد رواية للتذكر والعبرة بقدر ما هي رواية للعيش وتكرار التجربة ما دامت هذه السيرة قابلة للتجسد في كل زمان.

«يا ليتنا كنا معكم، سيدي، فنفوز فوزاً عظيماً»، يقول المعزي في مقدمة الرواية، ذلك ان ينبوع الفداء ينفجر من وراء القرون الغابرة ليغذي شجرة التضحية وفروعها. وهذا الحنين الى الدم الاصلي، الدم الاشد نقاوة، يتحول الى فعل ندامة جماعية يغذيه شعور مازوشي عارم بتأنيب الذات ولومها. وهو شعور يتكرر مع كل فقد لعزيز حيث تقرأ فصول من السيرة الحسينية التي تضم بين دفتيها حالات من الفقد موازية لكل حالات الموت الاخرى.

ان رواية السيرة قادرة على امتصاص الالم الفردي او الجماعي مهما بلغت حدوده. اذ ان بامكان كل كتاب محزن ان يعطي تقنية التخفيف من الكآبة، «وكل كتاب محزن يهب الحزينين دواء التجانس الذي يشفي من الحزن»، كما يقول باشلار. لكن ما يميز رواية عاشوراء عن غيرها هو كونها رواية ناقصة، رواية مفتوحة ليس على الماضي فحسب بل على الحاضر والمستقبل. انها كتاب يتواصل تأليفه من خلال المواجهة المستمرة بين الخير المطلق والشر المطلق، والمشهد الذي جرى في ساحات النبطية وشوارعها عام ١٩٨٤ هو احد هذه الفصول التي تجعل من كل فرد قابلاً لكتابة السيرة واعادة صياغتها. ذلك ان اقتحام الآليات الاسرائيلية للجماهير المحتشدة حول المشهد الكربلائي اعاد احياء المواجهة بين الفريقين في عملية تماه واضحة المعالم بحيث تحول الاسرائيليون الى «يزيد» العصر وتحول الناس المحتشدون الى «حسينيين»، جدد الامر الذي دفع هذه الحشود الى مواجهة الآليات العدوة باجسادهم العزلاء دون تردد ودون اي شعور بالوجل او الخوف.

في تأويله الرمزي لمشهد مصارعة الثيران يرى الشاعر الاسباني غارسيا لوركا بأن الشعب الاسباني هو من دون سائر الشعوب شعب يقف دائماً على اهبة الموت. وبأن الموت عند الاسبان ليس نهاية الحياة بل بدايتها الحقيقية. فمنازلة قرني الثور المتأهب للانقضاض ما هي إلا منازلة رمزية للموت المحدق. واجتهاد مصارع الثيران لاصابة كبد الثور هو على المستوى النفسي رمز لاصابة كبد الحقيقة المتمثلة بالموت، وهو على المستوى الابداعي رمز لاصابة كبد الحقيقة الفنية. ما يحصل في المشهد الكربلائي المعادة صياغته، وبخاصة في الجنوب، هو شيء مماثل. وفي ضوئه نستطيع ان نفسر المواجهة الدامية وغير المتكافئة بين جسد بلال فحص الاستشهادي وبين الآليات الاسرائيلية الزاحفة. غير ان الجسد «الحسيني» يتخطى الجسد الاسباني في كونه انتحارياً بالكامل ولا فرصة له بالنجاة. وفي حين ان نساء عاشوراء يعطين للانوثة معنى الصبر والتحمل اللذين لا يصلان الى حدود الموت فإن سناء محيدلي تتجاوز هذا المفهوم لتتحول بدورها الى شهيدة تتخطى حاجز الانوثة والذكورة وتضعهما في مرتبة واحدة من البذل.

واذا كان المسيح هو الكلمة والطريق والحق فان الحسين واصحابه يجسدون المعاني ذاتها في سيرة استشهادهم. ذلك ان كل واحد منهم، على حد ما تروي السيرة، كان يستهل المبارزة بالكلمة، من خلال ابيات من الشعر كان يرددها قبل ان يغوص بجسده في قلب الجموع. لم يكن الشعر هو الدم بل مقدمته واستهلاله. الشعر يبدأ الحادثة لكن القصيدة لا تكتمل الا بالجسد الذي يتممها. ولم يكن هناك فاصل يذكر بين الكلمة وترجمتها بالدم. كأنهم اعتبروا ان الشعر وحده لا يكفي لتغيير العالم بل هو الشكل الذي يتمم الموت معناه. وبذلك كانوا الارومة الاصلية لشاعرية الشجرة التي اعطت للجنوب خلال القرون المتعاقبة ترجيعاتها وفروعها التي لا تكف عن التكاثر.



الشيخ عزيز الهاشم والمسألة السورية (٢)

يوسف صقر

حين تتناقض الديموقراطية والعلمانية

رامز الطنبور

كوريا: بوادر انفراج؟

جيمي كارتر يعلن ان ازمة البرنامج النووي لكوريا الشمالية انتهت...

بيل كلينتون يقول: توجد علامات مشجعة...

كيم ايل سونغ يقترح عبر «الوسيط» الاميركي عقد لقاء مع نظيره الجنوبي «من دون ابطاء».

الرئيس الجنوبي يرد: كلما كان ذلك اسرع، كان افضل... ورئيس وزرائه يدعو الى التحضير للقاء في اجتماع يعقد عاجلا على مستوى الخبراء.

هذه المقدمات تؤشر الى احتمال ان تكون المواجهة اخذت في التراجع، وان شيئا ما لا بد ان يكون طرح تمهيدا لحوار حول تسوية لا شك بأن الجميع في حاجة اليها الان اكثر من اي وقت مضى.

المهم ان ينعقد اللقاء، بغض النظر عن صعوبة الحوار بين «الاخوة الاعداء». فمن دون لقاء على هذا المستوى تستمر القطيعة على نحو يزيد المواقف تشدداً الى حد الرفض بالمطلق.

وفي المناسبة، يفيد التذكير هنا بانه سبق للكوريتين ان عقدتا اجتماعات عدة اسفرت عن نتائج ايجابية في حينه، من بينها اجتماع عقد في سيول (كانون الاول ١٩٩١) على مستوى رئاسي حيث وقع رئيسا حكومتي البلدين على اتفاق وصفاه في حينه بانه «تاريخي» كونه تضمن التزاما بالعمل على تحقيق المصالحة وتنمية التبادل وتعزيز التعاون.

بغض النظر عن الصعوبات التي قد تعترض التوصل الى حد من التفاهم بين الرئيسين، ثمة في اللقاء المقترح ما يساعد على التخفيف من حدة الخلاف. وهذا امر مطلوب كخطوة اولى.

وليس صحيحا ان لا خيار امام كيم ايل سونغ الا ان يمضي في تشدده. ففي العام ١٩٩١ كان موقفه من مسألة تمثيل كوريا في الامم المتحدة: مقعد واحد، ولكوريا الشمالية وحدها، او لا احد.

يومها قيل ان بيونغ يانغ حسمت موقفها ولن تتراجع تحت اي ظرف، الى ان كانت المفاجأة واذ بها تعلن عن موافقتها على مقعدين واحد للشمال وآخر للجنوب. وانتهى بذلك ما صوره بعضهم ازمة خطيرة تهدد بتجدد الحرب في شبه الجزيرة.

ما حدث قبل سنتين يمكن ان يتكرر، اي قبول بعض رفض. لكن ليس من دون مقابل يضمن فك العزلة عن كوريا الشمالية وتمكينها من التغلب على ازماتها وانعاش اقتصادها. وهذا ليس في مصلحة بيونغ يانغ وحدها، بل هو يعني المنطقة ككل. ذلك ان الدينامية الاقتصادية التي حققت انجازات مثيرة في هذا الجزء من آسيا لا يمكن ان تستمر ما لم يكن الاستقرار في شبه الجزيرة مضمونا، والضمان مصدره كوريا الشمالية اولا.

لكن، هل يعني حصول بيونغ يانغ على المقابل الذي تريد، التخلي عن برنامجها النووي موضوع الازمة؟

في رأي خبراء في الشؤون الكورية ان اقصى ما يمكن ان يقدمه نظام كيم ايل سونغ هو القبول بعودة مفتشي حظر الانتشار النووي، لكن الى المنشآت المعلن عنها فقط. وربما بادر ايضا الى اجراء خفض على عديد قواته التي في الخدمة تدليلا على رغبة في «التعايش السلمي» مع الجنوب. وقد لا يمانع في ابقاء قوات كوريا الجنوبية على حجمها كما هو. لكن شرط ان تتخلى سيول وواشنطن عن مناورات «روح الفريق».

في اي حال، ايا تكن نتائج اللقاء، يكفي ان يعقد ليشكل في ذاته نقلة نوعية هي الاولى بمستواها بالنسبة الى بلدين حكمت رئيسيهما قطيعة عمرها يقارب نصف القرن.

سعيد صعب

مقارنة بين كلينتون وكارتر

لم يكن ينقص الرئيس الاميركي بيل كلينتون، وفي هذا الوقت الذي تتعرض فيه سياسته الخارجية لانتقادات متزايدة في الخارج والداخل، سوى حضور صورة الرئيس الأسبق جيمي كارتر في واجهة الحدث، من خلال ازمة البرنامج النووي لكوريا الشمالية، لتحضر معها مقارنة اقلقت منظمي الحملة الانتخابية للمرشح كلينتون.

فقد كانت خشية منظمي حملة كلينتون الانتخابية أنه وبعد ١٢ عاما من احتكار جمهوري للبيت الأبيض ـ تميزت خلالها السياسة الأميركية بحضور فعّال أوصل الحرب الباردة إلى ذروتها ثم الى نهايتها ـ قد لا يكون مزاج الناخب متقبلا لمرشح ديموقراطي، خصوصا وأن ظلال الضعف لرئاسة آخر رئيس ديموقراطي ـ كارتر ـ كانت ما تزال جلية.

وجهدت إدارة كلينتون منذ بداية عملها في إبعاد المقارنة بين الرئيس الديموقراطي الحالي وسلفه كارتر، ليس فقط لأن في هذه المقارنة توصل إلى نتيجة واحدة، هي أن كلينتون ذاهب إلى مصير سلفه، رئاسة واحدة وفشل في الدورة الانتخابية الثانية.

غير ان كلينتون وبالرغم من كل مساعي إدارته لتلافي المقارنة برئاسة كارتر، يثبت في الاذهان تشابها ملحوظاً خاصة في مجال السياسة الخارجية: تشابه الضعف.

بل أن الرئيس الأسبق كارتر، وبعد عودة إلى واجهة الحدث، تطلبت وقتا من الزمن، نجح في التخلص من عقدة الضعف التي وسمت إدارته، وهي قضية احتجاز الرهائن الأميركيين في طهران، لتتحسن صورته لدى الرأي العام الاميركي ولدى المؤرخين، حتى أن المتخصص بتاريخ الرؤساء الأميركيين ستيفن أمبروز وصفه بـ«الأكثر نجاحا» بين الرؤساء السابقين، مقدما إياه حتى على نيكسون.

ويظهر الرئيس الأسبق «الأكثر نجاحا» في هذه الأيام مقدرة دبلوماسية عالية فرضت نفسها في واشنطن في الوقت الذي لا يمتلك فيه كلينتون فريقا قادرا على مواجهة أوضاع خارجية بالسرعة والحساسية والدراية الكافية.

وكان كارتر أول من حذر من مغبة سياسة الأمم المتحدة في الصومال المركزة على اعتقال اللواء محمد فرح عيديد، قبل أن يصبح موقف كارتر السياسة الأميركية الرسمية تجاه هذا البلد، بعد مقتل ١٨ جنديا أميركيا في اشتباك مع أنصار عيديد.

على أن تدخل كارتر في أزمة البرنامج النووي لكوريا الشمالية، هو الذي أظهر بشكل واضح مدى ضعف إدارة كلينتون.

ففي الوقت الذي تعلن فيه واشنطن استمرارها بالسعي لفرض عقوبات على كوريا الشمالية، جاء كارتر ليقول أن هذا خطأ، وليعلن بعد لقائه للمسؤولين الكوريين الشماليين أن بيونغ يانغ وافقت على تجميد برنامجها النووي. أما الخبر الأهم الذي أذاعه كارتر فكان أن الكوريين الشماليين يريدون عقد قمة مع الكوريين الجنوبيين.

وحاول مسؤولو إدارة كلينتون علنا إظهار عدم انزعاجهم من تطور كهذا، لكنهم في الحقيقة أعربوا عن غضبهم ازاء محاولة كارتر استغلال الوضع لمصلحته الشخصية، فإذا تحقق اختراق في هذه الأزمة فإنه المستفيد. أما في حال تبين أن الكوريين الشماليين يراوغون لكسب الوقت فإن فريق السياسة الخارجية لكلينتون سيظهر في غاية السذاجة والتخبط.

وتحاول إدارة كلينتون التعامل ببرودة مع ما حققه كارتر، مع اضطرارها لعدم إغفال التطورات الأخيرة، حتى لا يبدو أن السلف الديموقراطي أكثر حنكة ودبلوماسية من الخلف الحالي. لكن هذه البرودة بدأت تعرض الادارة لانتقادات جديدة تتهمها بالانانية ونكران الجميل تجاه ما قدمه كارتر «الذي أعطى العالم فرصة لبديل» بعد «فشل جهود دبلوماسية استمرت ١٥ شهرا» على حد قول السناتور الديموقراطي كارل ليفين.

فؤاد حطيط

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة

نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي

مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين

مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٣٥٦١١٢٢ ـ ٢٠٢ فاكس ـ ٨٥٥٩١٨ ـ ٢٠٢

■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ٤٢٥٣٨٧٩ ـ ٧٠٣ ـ ١

■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٠٣٣٢٢٨

■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٤٢٦٤٣٠٥ ـ ٣٠ ـ ٠٠

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

هاتف: ٤/٣/٢/١ / ٣٥٠٠٨٠ ـ ٦/٧ / ٣٥٣١٠٦ ـ ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ ـ ٢ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ ـ ٨٠٢٥٢٠.

■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤

الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.

الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ ـ ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ ـ ٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«ان الامة العربية لن تستسلم ولن تفرط، وهي تريد سلاما حقيقيا، وهي تؤمن ان السلام لا يقوم على غير العدل».

جمال عبد الناصر

«السلطة لا تعني شيئا إلا اذا اقترنت بثقة الشعب في صاحب السلطان».

كاترين العظمى

قمة ثالثة بين كلينتون ويلتسين في أيلول في واشنطن

روسيا توقع اتفاق «الشراكة من أجل السلام» «ليس يالطا ثانية لكنه بروكسل أولى»

وقعت روسيا أمس على برنامج «الشراكة من أجل السلام» المعروض من حلف شمالي الاطلسي (ناتو) كخطوة اساسية لوضع ترتيب امني لمرحلة ما بعد الحرب الباردة. لا يلحظ اي دور مميز لروسيا يتناسب مع قوتها العسكرية، حسب ما كانت موسكو تطالب به طوال شهور غير ان التوقيع على البرنامج اتبع باعلان مشترك غير ملزم اشار الى اقامة تعاون واسع في قضايا الامن الاوروبي.

واعلن مسؤولون اميركيون وروس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين قبل دعوة نظيره الاميركي بيل كلينتون لعقد قمة بينهما في ايلول المقبل، في واشنطن.

ووقع وزير الخارجية الروسية اندريه كوزيريف على برنامج الشراكة في احتفال اقيم في مقر الناتو في بروكسل.

وقال كوزيريف في اجتماع لسفراء الدول الاعضاء في الحلف، شارك فيه وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر، ان التعاون لا يخلو من المشكلات، لكنه اضاف «دعوني اعلنها بيقين تام، لا عقبات يتعذر التغلب عليها في الطريق لاقامة علاقات فعالة بين روسيا وشركائها الغربيين».

واكد كوزيريف «اليوم خطونا خطوة اخرى في اتجاه تقوية العلاقات بين روسيا وحلف شمالي الاطلسي وفي البحث عن صيغ جديدة لضمان الامن والاستقرار الاوروبي المشترك».

وقال نائب الامين العام لحلف الاطلسي سيرجيو بالانزيو «هذه لحظة حاسمة في تشكيل امن قارتنا. ولن يقوم الاستقرار في أوروبا الا بالتعاون مع روسيا لا بمعاداتها». لكنه اوضح ان حلف الاطلسي سيحتفظ باستقلاله.

وليس واردا اعطاء روسيا حق النقض الفيتو لاحباط اي قرارات للحلف او تقسيم اوروبا الى مناطق نفوذ كما حدث في اتفاقية يالطا في العام ١٩٤٥ بين الحلفاء في الحرب العالمية الثانية.

وقال بالانزيو «مثل هذه العلاقة ليست على الاطلاق شكلا من اشكال السيادة المشتركة بين حلف الاطلسي وروسيا او يالطا ثانية». ووافقه كوزيريف قائلا «ليست هذه يالطا ثانية لكنها بروكسل اولى».

اضاف كوزيريف ان بلاده تؤيد «التعاون بدلا من المواجهة». وقال «ان الاجواء السياسية العامة في اوروبا تغيرت. وان المبادئ الديموقراطية التي نتقاسمها مع دول حلف الاطلسي تسهل بصورة موضوعية تحركاتنا. واننا ابناء مجموعة واحدة، مجموعة ديموقراطية».

ورأى مساعد الامين العام لحلف الاطلسي ان «روسيا ليست ضيفا في اوروبا. انها دولة كبرى اوروبية ستشارك في النظام الاوروبي الجديد على قدم المساواة. ومن الحماقة لا بل من المستحيل ابعادها او عزلها عن النظام الامني الاوروبي الجديد وسيتم ضمها لان ذلك من مصلحتها ومصلحتنا».

وقال الوزير الروسي خلال مؤتمر صحافي «انا على ثقة ان اتحاد روسيا والحلف الاطلسي سيكونان مصممين على بناء اوروبا اكثر استقرارا وامانا عبر فتح صفحة جديدة من العلاقات بينهما».

ورحب كلينتون بحرارة بالتوقيع الروسي على برنامج الشراكة، وقال ان موسكو قامت بخطوة مهمة «للمساعدة في تشكيل عالم اكثر امنا وسلما لما بعد الحرب الباردة».

ووصف كريستوفر هذه المناسبة بانها «يوم تاريخي». وقال في اجتماع سفراء الناتو: «اننا نتطلع الى الحكومة الروسية وقواتها المسلحة لاقامة علاقة جديدة بناءة اكثر».

وبذا اصبحت روسيا الدولة الـ ٢١ التي توقع على برنامج الشراكة منذ وضعه في كانون الثاني الماضي.

ولم تميز روسيا عن بقية الدول الموقعة على برنامج الشراكة الا باعلان مشترك تم اصداره بعد التوقيع.

وقال الاعلان المشترك ان روسيا والحلف «اتفقا على البدء في اقامة علاقة تعاون واسعة بين روسيا وحلف شمالي الاطلسي داخل اطار اتفاق الشراكة من اجل السلام وخارجه».

اضاف: «اتفق الحلف وروسيا على متابعة حوار وتعاون واسع ومكثف في المجالات التي يمكن لروسيا ان تسهم فيها مساهمات فريدة ومهمة».

واشار الى ان ذلك يشمل تبادل المعلومات في القضايا الامنية والسياسية في اوروبا وكذلك «المشاورات السياسية عند الضرورة في القضايا ذات الاهتمام المشترك» والتعاون في مجالات مثل حفظ السلام.

ووعد البيان ايضا بالا تكون العلاقة بين الحلف وروسيا سرا عن الدول الاخرى وقال انها ليست موجهة للاضرار باحد. وتهدف الاشارة الى طمأنة دول شرقي اوروبا التي تخشى ان تضر اية روابط خاصة بين الحلف وروسيا بمصالحها.

وسارع الحزب الشيوعي الروسي الى ادانة التوقيع على اتفاق الشراكة واتهم كوزيريف بالخيانة. ورأى الحزب ان هدف هذا البرنامج «هو الحؤول دون استعادة روسيا مكانتها كقوة عظمى».

وطرح النواب الشيوعيون بدعمهم نواب الحزب الديموقراطي الليبرالي القوي المتطرف، الذي يتزعمه فلاديمير جيرينوفسكي، مشروع قانون في مجلس النواب (الدوما) لابطال شرعية توقيع كوزيريف على برنامج الشراكة.

غير ان هذا القرار لم يحصل على الـ ٢٢٥ صوتا المطلوبة، اذ وافق عليه ٢١٦ نائبا فيما عارضه ٤٢ مع تغيب ١١ نائبا.

من جهة اخرى اعلن كوزيريف وكريستوفر عقب محادثاتهما في بروكسل عن قبول يلتسين دعوة من كلينتون لعقد قمة في ايلول المقبل في واشنطن.

يذكر ان كلينتون ويلتسين عقدا قمتين حتى الان، استغرقت كل منهما يومين، وكانت الاولى في فانكوفر، في كندا، في نيسان ١٩٩٣، والثانية في كانون الثاني الماضي في موسكو.

الى ذلك وصل رئيس الوزراء الروسي فكتور تشيرنوميردين مساء امس الاول الى واشنطن في زيارة تستغرق خمسة ايام وتتمحور حول تعزيز العلاقات الثنائية.

(أ ف ب، أ ب، ي ب، رويتر)



كوزيريف (الى اليسار) والى جانبه نائب السكرتير العام لحلف شمالي الاطلسي سيلفيو بالانزيو خلال حفل التوقيع على اتفاق المشاركة من أجل السلام (رويتر)

بيونغ يانغ توافق على لقاء تمهيدي قبل القمة واشنطن وموسكو تتفقان على خطة للعقوبات

خطت الازمة في شبه الجزيرة الكورية خطوة أمس نحو مزيد من التهدئة بعد موافقة بيونغ يانغ على حضور لقاء تحضيري الثلاثاء المقبل مع وفد كوري جنوبي تمهيدا لقمة تاريخية بين الكوريتين قد تكون الاولى منذ حوالى خمسين عاما. فيما واصلت واشنطن تحركها لفرض عقوبات على كوريا الشمالية.

وذكرت وكالة الانباء الكورية الشمالية ان بيونغ يانغ اعلنت امس موافقتها على اللقاء التمهيدي من خلال رسالة وجهها رئيس الوزراء الكوري الشمالي كانغ سونغ سان الى نظيره الكوري الجنوبي لي يونغ دوغ. وقال سان ان بلاده «ترحب وتقبل اقتراح اتصالات تمهيدية للمحادثات على مستوى عال».

وجاء في الرسالة التي نقلت الى دوغ بالهاتف «من الاهمية بمكان للشمال والجنوب ان يعقدا المحادثات بسبب الوضع المتوتر في البلاد». ووصف الوزير الكوري الشمالي القمة المقترحة بانها «حدث تاريخي يحمل الترح والمصالح والوحدة الوطنية لسبعين مليون مواطن ويعطي دفعا جديدا للسلام والاستقلال والتوحيد السلمي».

وكان الرئيس الكوري الشمالي كيم ايل سونغ اقترح في رسالة نقلها الى سيول الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر الاسبوع الماضي عقد اجتماع مع نظيره الجنوبي.

وقبل رئيس كوريا الجنوبية كيم يونغ سام العرض فورا. وقال مسؤولون في سيول ان القمة التي تهدف الى انهاء الازمة حول برنامج بيونغ يانغ النووي قد تعقد الشهر المقبل اذا سارت المحادثات التمهيدية سيرا حسنا.

ورحبت الصين امس باستعداد الكوريتين لعقد قمة بينهما هي الاولى منذ تقسيم شبه الجزيرة.

وفيما تتجه الازمة الكورية نحو الهدوء، قال مسؤول اميركي في بروكسل ان واشنطن وموسكو اتفقتا على خطة لفرض عقوبات على بيونغ يانغ.

وظهرت التفاصيل الخاصة بالخطة بعد ان ناقش وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر البرنامج النووي لكوريا الشمالية مع وزير الخارجية الروسية اندريه كوزيريف في بروكسل. وتنص الخطة على عقد مؤتمر دولي اقترحته موسكو قبل سريان العقوبات.

وقال المسؤول الاميركي الذي رفض الكشف عن اسمه ان الاقتراح الذي تم الاتفاق عليه مع كوزيريف ينص على تنفيذ مرحلة اولى من العقوبات يبدأ سريانها بعد ٣٠ يوما من اتخاذ مجلس الامن قرارا بهذا الشأن، موضحا ان المؤتمر سينعقد في خلال هذه الفترة.

(رويتر، أ ف ب، أ ب)

تحرك سعودي إيراني في أفغانستان لتجنب تصاعد معركة الرئاسة

اعلنت اسلام اباد ان دولا اسلامية عدة من بينها السعودية وايران تتحرك لتجنب تصاعد حدة المواجهات بين الفصائل الافغانية خصوصا مع اقتراب نهاية فترة ولاية الرئيس الافغاني برهان الدين رباني الذي قرر البقاء في منصبه ستة اشهر اخرى بعد الثامن والعشرين من الشهر الحالي.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية امس ان ايران و السعودية ودولا اسلامية بينها باكستان تعمل على اعداد تسوية لوضع حد للمعارك وايجاد حل سياسي للخلاف الافغاني المتفاقم منذ انهيار النظام الشيوعي في كابول وتسلم الاسلاميين السلطة في نيسان من العام ١٩٩٢.

واوضح المتحدث ان وزير الخارجية الباكستانية قام بزيارة السعودية الاسبوع الحالي فيما قام مساعد لوزير الخارجية الايرانية بزيارة اسلام اباد للهدف ذاته.

وقبل عامين، اختارت الفصائل الافغانية برهان الدين رباني لتولي السلطة لفترة مدتها عامين تنتهي في الثامن والعشرين من الشهر الحالي، الا ان الرئيس الافغاني قرر البقاء في منصبه مشيرا الى ان المواجهات التي تصاعدت منذ بداية العام الحالي ستحول دون اختيار رئيس جديد.

ومن المتوقع ان تؤدي خطوة التمديد التي اتخذها رباني الى تفاقم حدة المعارك التي ادت الى مقتل آلاف الاشخاص والحاق اضرار جسيمة بالعاصمة كابول. (ي ب، أ ب، رويتر)



حول العالم

كم الساعة؟



إبتكر مصمم أزياء تايواني اسلوبا يتيح للرجال معرفة الوقت الذي يستغرقونه في النظر الى المرأة، وذلك بان صمم قبعة مليئة بالساعات.

وقدمت عارضة أزياء تايوانية هذه القبعة امس خلال عرض للازياء في تايبيه. (رويتر)

الأرض ليست وحدها

أعلن علماء فرنسيون اليوم انهم توصلوا الى شواهد تؤكد وجود كواكب اخرى تدور حول نجم ناء وان الكون قد يتضمن كواكب اخرى مثل الارض.

وكتب هؤلاء العلماء في نشرة «نيتشر» العلمية يقولون انهم استعانوا بتلسكوب قوي جديد تمكن من فحص الهالات المحيطة بالنجم، وتبين وجود فراغات توحي بوجود كوكب.

ويبعد الكوكب الذي اطلق عليه اسم «بيتا بكتوريس» ٥٢ سنة ضوئية عن الشمس، والسنة الضوئية هي المسافة التي يقطعها الضوء في سنة كاملة بسرعة ٣٠٠ ألف كيلومتر في الثانية.

وأظهرت نتائج رصد ومشاهدات سابقة وجود قرص من الغبار الكوني الساخن يدور حول النجم الامر الذي دفع علماء الفلك الى توقع وجود مجموعة من الكواكب تشبه نظام المجموعة الشمسية، ووجود نقاط خالية من هذا الغبار في القرص يشير الى قوة جاذبية لكواكب محتملة.

وكشفت عمليات رصد بتلسكوبات متطورة فائقة الدقة بمرصد في تشيلي وجود هالات حلقية حول النجم تماثل مدارات كواكب في المجموعة الشمسية.

وكان علماء أميركيون استعانوا بتلسكوب هابل العملاق قد اعلنوا في وقت سابق من الشهر الحالي انهم وجدوا حلقات من الغبار حول ٥٦ نجما في الكون.

على صعيد آخر، قال عالم الفلك الاميركي بيتر ليونارد ان هواة رصد الظواهر الفلكية بوسعهم ان يشاهدوا في الشهر المقبل اجزاء من نجم مذنب وهي تصطدم بكوكب المشتري وأقماره.

ومن المقرر ان يحدث الاصطدام في الفترة ما بين ١٦ تموز المقبل و٢٢ منه الا ان هذه الظاهرة ستحدث على الجانب المظلم من الكوكب لكنها قد تنعكس على اقمار الكوكب وهو اكبر الكواكب السيارة في المجموعة الشمسية. (رويتر)

دراجة حافلة



لم يقف تدني دخل معظم العائلات الباكستانية في وجه تنقلاتهم الجماعية، وإذا لم يكن بمقدورهم اقتناء السيارة، فدراجة نارية تفي بالغرض. وهذا لا يعني ان تلك العائلات مؤلفة من شخصين فقط.. بل يعني ان الدراجة في باكستان قد تحمل احيانا سبعة اشخاص. (رويتر)

نصيحة للأمهات

نصح مسؤولون في مجال الصحة الامهات بأن يضعن أطفالهن الرضع على ظهورهم او جوانبهم عند النوم للحد من احتمالات الوفاة في المهد.

والوفاة في المهد من الالغاز التي عجز الطب عن حلها، وهي توصف بانها وفاة مفاجئة للاطفال الذين تقل اعمارهم عن عام واحد اثناء النوم في العادة لاسباب تظل مبهمة حتى بعد اجراء تحقيقات.

وقالت الجراحة الاميركية العامة جويسلين الدرز امس الاول «ان وضع الطفل على ظهره او جانبه عند النوم هو اكبر تدخل من شأنه ان يخفض عدد الرضع الذين يموتون في المهد في الولايات المتحدة كل عام».

وأظهرت دراسات أجريت في الآونة الاخيرة انه في نيوزيلندا واستراليا وبريطانيا والنروج وهولندا وهي دول تضع معظم الامهات فيها اطفالهن على ظهورهم او جوانبهم اثناء النوم، يقل معدل الوفاة في المهد الى النصف.

وجاء في دراسة اخرى نشرت حديثا في استراليا ان وفيات المهد المفاجئة قد تكون مرتبطة بضعف جيني في الحجاب الحاجز.

وقالت باحثة استرالية امس ان هذا المرض ربما يرجع الى نقص الخلايا المسؤولة عن قيام الحجاب الحاجز بوظيفته في دفع الرئة الى القيام بعملها الطبيعي في الشهيق والزفير.

وأوضحت الطبيبة في مستشفى الامير ألفريد الملكي في سيدني، فيليبا لامونت انها قارنت هي وفريق من الباحثين بين ٣٧ طفلا توفوا بصورة مفاجئة في المهد و٢٥ طفلا توفوا لأسباب اخرى من بينها الغرق وأمراض القلب والحوادث.

وأظهرت الدراسة التي استمرت ثلاثة اعوام ان خلايا الحجاب لدى الاطفال الذين توفوا لأسباب اخرى غير وفيات المهد حوت ٤٠ في المائة من نوع من الخلايا تحمي الحجاب الحاجز من الارهاق، اما اطفال وفيات المهد فقد انخفضت نسبة هذا النوع من الخلايا لديهم الى ٣٠ في المائة فقط وهو ما يسبب سرعة الاجهاد. (رويتر)

محطات

□ واشنطن – قال رئيس ادارة الاغذية والعقاقير الاميركية ديفيد كيسلر امس الاول ان شركة «براون اند وليامسون توباكو» طورت سرا في البرازيل تبغا عالي النيكوتين وانها تصدره الى الولايات المتحدة لاستخدامه في سجائر «فايسروي» و«ريتشلاند» و«رالي» منذ العام الماضي. ومن المرجح ان يؤدي هذا الكشف الى تزايد الضغوط لإصدار لوائح اتحادية تنظم بيع التبغ في الولايات المتحدة الاميركية قد يؤدي الى حظر بيعه. (رويتر)

□ فيرجينيا (الولايات المتحدة) – قضت محكمة تمييز أميركية امس الاول بالسماح لإمرأة شاذة جنسيا تدعى شارون بوتومز بالاحتفاظ بحق رعاية ابنها البالغ من العمر سنة واحدة، ناقضة بذلك قرارا اتخذته محكمة ابتدائية في وقت سابق بتجريدها من هذا الحق بحجة ان علاقتها غير الطبيعية بإحدى النساء تمنعها من ان تكون أما بكل معنى الكلمة. (أ ب)

□ لندن – ترك جون بيري ثروة قيمتها تزيد على مليوني جنيه استرليني لحديقة لندن للحيوانات التي عانت في السنوات الاخيرة من ازمة مالية. ولم يظهر المحامي الراحل بيري المتوفي في كانون الثاني الماضي اي اهتمام قبل وفاته بالحيوانات او حدائق الحيوان. وقال منفذ وصية بيري وهو مطلق لم يرزق بأبناء ان تصرفه يتسم بشيء من الغرابة. في حين قال امين جمعية حديقة لندن نيل الكسندر «انها هبة من السماء». (رويتر)

كريستوفر يبحث مع كوزيريف خطة التقسيم في البوسنة والهرسك

إجتمع وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر ونظيره الروسي أندريه كوزيريف في بروكسل امس لإجراء محادثات حول خطة سلام للبوسنة يوشك الطرفان على الاتفاق عليها على حد قول الوزير الاميركي، فيما توقع وزير الخارجية البريطانية دوغلاس هيرد حدوث ضغوط قوية لرفع حظر السلاح عن البوسنة في حال وافق المسلمون على تسوية رفضها الصرب.

وقال كريستوفر للصحافيين لدى وصوله الى بروكسل امس الاول ان مفاوضين من الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي يقتربون من الاتفاق على خطة السلام التي ستعرض قريبا على الاطراف المتحاربة من الصرب والمسلمين والكروات.

واشار كريستوفر الى ان القضية الرئيسية التي سيناقشها مع كوزيريف هي مسألة العقوبات والحوافز التي يمكن استخدامها لاقناع أطراف النزاع بقبول الخطة التي تنص بشكل خاص على إعطاء التحالف الكرواتي المسلم ٥١ في المائة من اراضي البوسنة مقابل ٤٩ في المائة للصرب الذين يسيطرون حاليا على نحو ٧٢ في المائة.

وفي مقر الامم المتحدة في نيويورك، التقى دوغلاس هيرد الامين العام للمنظمة الدولية بطرس غالي واعلن انه «ستكون هناك ضغوط قوية جدا اذا رفض الصرب خطة قبلها المسلمون، ومن الواضح انه ستكون هناك ضغوط قوية لرفع حظر السلاح».

اضاف هيرد انه في حال حدوث ذلك، فستكون هناك ضغوط لسحب قوات الامم المتحدة من البوسنة كلها.

وكان هيرد يشير الى محادثات مزمعة بين وزراء خارجية الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والمانيا سعيا الى الاتفاق على تسوية نهائية. وتقرر مبدئيا ان يعقد الوزراء الخمسة اجتماعهم في الاول والثاني من تموز المقبل.

في هذه الاثناء، اجتمع نواب برلماني جمهورية البوسنة والاتحاد الفدرالي (مسلمين وكروات) امس في سراييفو في محاولة للتوصل الى تشكيلة للحكومة المشتركة.

ووفقا للاتفاق بين مسلمي وكروات البوسنة في واشنطن في آذار الماضي، سيحل الاتحاد الفدرالي محل جمهورية البوسنة عندما يتم التوصل الى اتفاق سلام شامل يضع حدا لحرب استمرت ٢٦ شهرا.

والى ان يحين ذلك، ستحتفظ الجمهورية البوسنية بالسيادة على ان يحافظ الوزراء على مناصبهم الحالية في الحكومتين.

ومن المتوقع ان يطرح رئيس الوزراء البوسني حارث سيلادزيتش ١٦ إسما، عشرة مسلمين وستة كروات للاشتراك في الحكومة الجديدة، وسيشغل سيلادزيتش منصب رئيس الوزراء في الجمهورية والاتحاد على السواء.

ميدانيا، قال المتحدث باسم قوات الامم المتحدة روب انينك ان الجيش البوسني المسلم شن اول هجوم بري له على المواقع الصربية في جيب أوزرين، في تطور هو الاول من نوعه منذ سريان هدنة تمتد شهرا بدأت في العاشر من الشهر الحالي.

واوضح انينك ان هجومين حكوميين منفصلين انطلقا من المواقع البوسنية شرقي وغربي منطقة أوزرين الواقعة على بعد ٥٠ كيلومترا شمالي سراييفو.

وقال مسؤول في الصليب الاحمر امس الاول ان خمسة آلاف مدني صربي فروا من قرى حول بلدة فوزوتشا بالقرب من جبل أوزرين على مدى الايام الخمسة الماضية.

وذكرت مصادر صربية في بالي ان تعزيزات صربية جديدة استقدمت لوقف تقدم المسلمين شرقي زافيدوفيتشي والذين يسعون للسيطرة على طريق بري رئيسي يربط بين توزلا وزافيدوفيتشي.

وفي جيب بيهاتش الواقع شمالي غربي البوسنة، قال متمردون موالون للزعيم المحلي فكرت عبديتش امس ان مواقعهم تعرضت لهجوم من قبل قوات الحكومة البوسنية. وقال المتحدث باسم المتمردين عثمان بالكوفيتش ان «قتالا خطيرا» وقع بعد الهجوم الذي تعرضت له قرية بيفكا الاستراتيجية.

وتمثل القرية اهمية في الدفاع عن بلدة بيشغراد الواقعة تحت سيطرة المتمردين، وتتحكم بالطريق الرئيسي المؤدي شمالا الى معقل عبديتش في فليكا كلادوسا.

واشارت مصادر الامم المتحدة الى ان الجيش البوسني تقدم مسافة خمسة كيلومترات داخل الجيب واعترف المتمردون بتدهور موقفهم العسكري.

وقال محمد كوستيتش «رئيس حكومة» المتمردين «موقفنا خطير ولم يسبق له مثيل منذ أيلول الماضي».

(رويتر، أ ف ب، أ ب، ي ب)

فرنسا تتدخل اليوم في رواندا مجلس الأمن يؤيد والثوار يحذرون

فوض مجلس الامن الدولي أمس، فرنسا التدخل في رواندا للمساعدة على انهاء المذابح التي راح ضحيتها نحو نصف مليون شخص خلال ثلاثة اشهر من الحرب الاهلية.

وصدر التفويض في قرار للمجلس باغلبية عشرة من الاعضاء الخمسة عشر، وامتناع خمسة عن التصويت دون اي اعتراض.

وقد اثارت انباء التدخل الفرنسي اعتراض الجبهة الوطنية الرواندية التي حذر رئيسها الكسيس كانيارنغوي من هذا التدخل وقال انه سيغير مجرى الحرب ويشعل المنطقة كلها.

وسمح مجلس الامن في قراره باستخدام «كل الوسائل الضرورية» من اجل حماية السكان المهجرين واللاجئين والمدنيين المعرضين للخطر في رواندا.

كما نص القرار على ان العملية وهي ذات «طابع انساني محض» وبقيادة فرنسا «ستجري لمدة شهرين» بانتظار تعزيزات من الجنود التابعين للامم المتحدة في اطار بعثة المساعدة في رواندا.

وكان وزير الدفاع الفرنسي فرنسوا ليوتار اعلن امس ان التدخل العسكري الفرنسي قد يبدأ اليوم الخميس في رواندا بعد موافقة الامم المتحدة.

وقال ليوتار في مؤتمر صحافي ان التدخل الفرنسي قد يبدأ مع هدف «محدود جدا» قرب حدود زائير حيث يشعر السكان التوتسي بالتهديد.

وأوضح ليوتار ان العملية التي اطلق عليها اسم «توركواز» (الفيروز) ستضم ٢٥٠٠ جندي، وسيأتي الف جندي من فرنسا في حين ان الـ ١٥٠٠ الآخرين سيأتون من الغابون وجيبوتي.

وقال ليوتار «لقد بدأ التحضير لتنفيذ هذه العملية»، ونفى ان يكون جنود فرنسيون قد انتشروا في رواندا.

وحذر رئيس الجبهة الوطنية الرواندية من ان تدخل فرنسا العسكري في رواندا سيغير مجرى الحرب ويزيد من خطورتها.

وقال كانيارنغوي في مقابلة نشرتها صحيفة «ليبراسيون» اليسارية الفرنسية امس ان «السكان الذين تقول الحكومة الفرنسية انها تريد حمايتهم سيكونون هم انفسهم ضحايا هذا التدخل، وذلك يمكن ان يشعل المنطقة كلها. ففي زائير كما في بوروندي هناك الصورة الجغرافية نفسها والشعوب نفسها... المنطقة كلها ستكون معنية».

وقال كانيارنغوي الذي اعرب عن استعداده لاستقبال سفير فرنسا السابق في كيغالي ان «المأساة التي نعيشها ناجمة عن كل الصفقات والمناورات التي تقوم بها فرنسا للابقاء على حزب الرئيس هابياريمانا» (الذي اغتيل في ٦ نيسان الماضي).

اضاف ان «هذا النظام كان نظاما ديكتاتوريا وقد جرى التنديد به مرارا لارتكابه مجازر واغتيالات سياسية وقد ساندته فرنسا بالابقاء على قواتها ودبلوماسييها وتمويلها الكبير ومن الطبيعي ان تشعر انها مسؤولة عن هذه المأساة».

● في واشنطن، اعلنت القوات الجوية الاميركية انها ستنقل ٤٧ ناقلة جند مدرعة جوا من المانيا الى اوغندا لتستخدمها قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة.

(أ.ف.ب، رويتر)

بريتوريا: الحكومة تعلن أول موازنة لها وتفرض ضريبة على الأغنياء البيض

كشفت حكومة جنوب افريقيا أمس عن موازنتها الاولى، وفرضت ضريبة مقدارها خمسة في المائة تدفع مرة واحدة، على الاغنياء البيض للمساهمة في الانتقال الى الحكم المتعدد الاعراق.

لكن وانسجاما مع الوعد الذي قطعه رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا بعدم اضافة المستثمرين الاجانب، تجنبت الحكومة فرض رسوم مرتفعة على السلع الاساسية لكنها فرضت رسوما مرتفعة على البضائع الكمالية مثل السجائر والكحول.

وقال وزير المالية ديريك كيز ان الانفاق على خطة الحكومة لاعادة البناء والتنمية سيتم بكامله من خلال التوفير، وسيتم انفاق مبلغ ٢.٥ مليار راند (٧١٤ مليون دولار) على هذه الخطة في السنة الحالية، والجزء الاكبر من التوفير سيكون من الانفاق العسكري والدفاعي، الذي خفض بقيمة ٦٥٠ مليون راند (١٨٦ مليون دولار).

وسيخصص مبلغ ٢٩٢ مليون راند (٨٣ مليون دولار) لتأمين فرص عمل في مشاريع عامة لمكافحة البطالة.

وتهدف الخطة الحكومية الى رفع مستوى معيشة المواطنين السود الذين يشكلون ثلاثة ارباع السكان البالغ عددهم ٤٠ مليون نسمة.

وقال وزير الشؤون الداخلية وزعيم حزب انكاثا مانغوسيتو بوتيليزي تعليقا على الخطة «لا اعتقد انه كان يمكن ان تكون افضل. انها مسألة تعامل مع ما تملك. ليست لدي اي انتقادات لانني اعرف ان البلاد تمر في وقت صعب والاهداف التي وضعتها الحكومة اهداف صعبة». (أ ب)

محطة أخيرة

ما أحلى أن يقترب المرء من تحقيق حلمه الأكبر، خصوصا إذا كان يحمله منذ الصغر، او على الاقل من بداية محاولاته الأدبية.

في مجموعته القصصية الأخيرة «نزهة الملاك» يدنو الصديق حسن داود من ذاك الحلم بخطوات واسعة، تنبئ بأن كاتبا ممتعا يرتقي الى أديب لامع. يستخدم اللغة برشاقة، ويقدم الفكرة بمرونة، ليصل الى قراء يزداد عددهم يوماً بعد يوم.

هذه الزيادة هي بلا شك حلم أي كاتب، لكن حلم حسن، اكبر بكثير من أحلام الآخرين، وهذه هي ميزته، وواقعه، وسر نجاحه المتنامي.

يحلم حسن بأن يسمع او يقرأ يوما ما عن الواقعة الآتية:

صون، موظف صيني في احد مصارف مدينة شنغهاي كبرى مدن الصين، يلتقي ذات صباح بأحد زملائه العاملين في مصرف مجاور يقع في الحي التجاري، في وسط المدينة. فيبادره الى القول، بلغة صينية بليغة: «عمت صباحا يا تشاو، اراك مبكرا في المجيء الى المكتب؟». «لا لست ذاهبا الى المكتب» يجيب تشاو الذي يبطئ مشيته من غير ان يتوقف: «شاهدت مع زوجتي بالأمس برنامجا ثقافيا على التلفزيون، يعلن ان دار النشر الوطنية ترجمت الرواية الاخيرة للكاتب اللبناني حسن داود (يلفظ الاسم بصعوبة)، وانزلتها الى الاسواق، وانا ذاهب الآن لشراء نسخة منها قبل التوجه الى العمل».

«نزهة الملاك» هو بلا شك خطوة نحو مكتبات شنغهاي، لان بطلي القصة الاولى خصوصا ليس لهما حدود جغرافية.

ساطع نور الدين

يوميات

الأربعاء ٢٢/٦/١٩٩٤

لبنان

- مجلس النواب يواصل جلسة مناقشة الحكومة وعشرون نائبا يدلون بمواقفهم.
- الاعلان عن مباشرة العمل في سوق بيروت الثانوية لتداول الاسهم في شركة لبنان المالية.
- الادعاء على ١٢ عنصرا من القوات اللبنانية بتهم القيام باعمال تفجير وارهاب.

الوطن العربي

- سلطات الاحتلال تصادر أراض للوقف الاسلامي وباراك يعلن ان نشاط الشرطة الفلسطينية خفض العمليات الفدائية.
- سلطنة عمان تسمح للنساء بالترشيح للمجلس الاستشاري.

العالم

- كريستوفر يبحث مع كوزيريف خطة التقسيم في البوسنة والهرسك.
- بيونغ يانغ توافق على لقاء تمهيدي قبل القمة وواشنطن وموسكو تتفقان على خطة للعقوبات.